



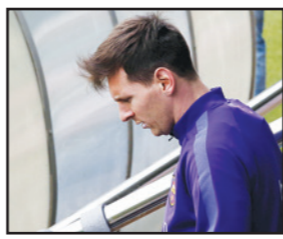
قفا نقرأ: اعتذارية متأخرة لامرئ القيس

12



قمر تكشف اسم والد طفلها وتنتقد القضاء في مصر ولبنان

15



ميسي يتضامن مع باردو والسياحة التونسية

18



السعودية لحفظنا العرب: مصالحنا أولاً والخليج ثانياً

23

رئيس الوزراء القتيل كان يتقي عسف غزالية بالمال... والعبث بموقع الاغتيال «مثير للشكوك» السنيورة: «حزب الله» حاول اغتيال رفيق الحريري عدة مرات

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في شهادته أمام المحكمة الخاصة في لبنان فجر الرئيس فؤاد السنيورة قنبلة سياسية كبيرة في وجه الحوار الجسري بين تيار «المستقبل» و«حزب الله» عندما قال «إن الرئيس رفيق الحريري أبلغني مرة أنه تم اكتشاف محاولات عدة لاغتياله من قبل حزب الله». وهذه هي المرة الأولى التي يكشف فيها صراحة وبوضوح عن تورط «حزب الله» في قضية اغتيال الحريري.

وأشار السنيورة في اليوم الثاني لشهادته أمام المحكمة الدولية إلى أنه بعد كل زيارة إلى الخارج كان الحريري يقول: الله يسترنا عندما نعود إلى بيروت». وقال: «النظام الأمني أراد أن يبقى الحريري

ملجوما وخاضعا للاستيلاء السوري». وكانت جلسة المحكمة استهلت جلستها بعرض الادعاء على السنيورة شريط فيديو للرئيس رفيق الحريري في دبي في حضور الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون ووزير الخارجية الأمريكية السابقة مادلين أولبرايت. وأكد السنيورة أن علاقة الرئيس الحريري بالرئيس الأمريكي كلينتون توقفت عبر 3 لقاءات بينهما.

وتابع: «في لقائي الأخير مع الحريري كان متجهماً ومتمعضاً جداً، مشيراً إلى أنه «كان يعتمد على أن البعض سيكون متنبها لعواقب اغتياله ولن يقدم على مثل هذا الأمر». وأعلن السنيورة أنه أثناء لقائه الأخير بالبحريري جاء بحيسى العرب وقال إنه التقى رستم غزالي و«سلمه الغرض». قال: «استنتج أن الغرض المقصود الذي سُلّم لرستم غزالي هو مبلغ من المال وكنت أسمع أن هناك «مساعداً» كانت

تعطى لفراسة بين حين وآخر». وأضاف أن «البحريري كان يحاول أن يتقي العسف الذي يمارسه النظام الأمني السوري، وليس لدي على الإطلاق أي معلومة عن المبالغ التي كان يتقاضاها رستم غزالي». وبعد فترة استراحة، تولى الممثل القانوني للمتضررين من جريمة 14 شباط/فبراير استجواب الرئيس فؤاد السنيورة الذي رأى «أن كشف حقيقة الاغتيال سيكون خطأ فاصلاً بين مرحلة وأخرى، ورسالة أنه لا يمكن ارتكاب جريمة من دون عقاب». وقال إنه بعد وقوع الانفجار في 14 شباط/فبراير، أصبت بإغماء ثم ذهبت لمزل الرئيس الشهيد.

ورداً على سؤال أكد أنه «جرى عبث بموقع الجريمة وهذا أمر مثير للشكوك». وأكد «أن طلب إنشاء محكمة دولية اتخذ في اجتماع قريطم بعد الجريمة ودون تدخل من أحد. والأحداث التي كانت تلي الجريمة تثبت صوابية إنشاء المحكمة الدولية»، مشيراً إلى

أن «محاولات جرت لاستبدال المحكمة الدولية بأخرى عربية، لكن المحاولات ولدت ميتة». وقال «إن الرئيس إميل لحود رفض التعهد بعقد جلسة لمجلس الوزراء بشأن إقرار الاتفاق مع المحكمة، ولما لم يعط أي موقف ولمست امتناعاً عن ذلك وجهت دعوة للحكومة، ولم يبد أي إن لحود كان مرحباً بتأسيس المحكمة الخاصة بلبنان وكان انطباعي أنه كان يتجرّب من عقد جلسة للحكومة لبحث هذا الموضوع». واعتبر «أن هناك من كان يحاول في لبنان لتطليخ المحكمة والنيل من حياديتها والعمل على إظهارها وكأنها تحاول أن تتخطى حدودها». مضيفاً «أن من يؤيد المحكمة يريد الحقيقة مهما كانت مؤلمة لأن إخفاء الحقيقة يعمق الجروح».

ورداً على سؤال قال «ذكرت حرفياً ما سمعته من الحريري عن اكتشاف محاولات «حزب الله» لاغتياله وليس لدي ما أضيفه بشأن ذلك».

قتلى مدنيون في تعز واستقالة محافظها بسبب عصيان القوات الأمنية لأوامره

اليمن: مسلحو الحوثيين يتقدمون نحو محافظات الجنوب وعلماء عدن يدعون لفتح باب التطوع ويعلمون النفير العام

صنعاء - «القدس العربي»:

من خالد الحمادي:

لقي 7 متظاهرين على الأقل مصرعهم، فيما جرح العشرات في حادثين منفصلين، في مدينة تعز العاصمة ومدينة الزبيرة التابعة لمحافظة تعز، فيما أصيب العشرات غيرهم على أيدي المسلحين الحوثيين الذين يرتدون الزي الرسمي لقوات الأمن الخاصة التي يسيطرون عليها.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر رسمي أن محافظ محافظة تعز شوقي أحمد هائل أضطر أمس إلى تقديم استقالته احتجاجاً على تمرّد قوات الأمن الخاصة على سلطته الرسمية، ورفضهم الانصياع لأوامره.

إلى ذلك حاول المسلحون الحوثيون أمس التقدم العسكري نحو الجنوب من أكثر من اتجاه، حيث حاولوا التقدم عبر مدينة الثرية في محافظة تعز التي تمر خلالها ثلاث طرق إلى المحافظات الجنوبية، ولكن التشنطه الرافضين للتمرّد الحوثي صدوا التقدم الحوثي المسلح أمس، وأجبروا القوات التي قدمت إلى مدينة الثرية على التراجع إلى خارج المدينة وطردوا قادة الأجهزة الأمنية وقوات الأمن الخاصة من المدينة لولا تفهم للحوثيين.

وذكرت المصادر أن المسلحين الحوثيين

المعززين بقوات من الجيش الموالية للحوثيين حاولوا التقدم نحو محافظة لحج، غير أن وحدات من الجيش واللجان الشعبية الموالية لهادي تمكنت من صددهم. وفي محافظة الضالع الجنوبية الحدودية مع محافظة إب الشمالية، أجبرت القوات القبلية الجنوبية والقوات العسكرية الموالية للرئيس هادي القوات الحوثية إلى التراجع ومنعها من التقدم نحو المحافظات الجنوبية وإجبارها على الانسحاب من المناطق التي كانت تقدمت إليها في بداية مناطق محافظة الضالع.

وأكدت مصادر محلية سقوط قتلى وجرحى في مدينة تعز، حيث حاولوا التقدم نحو الجنوب من أكثر من اتجاه، حيث حاولوا التقدم عبر مدينة الثرية في محافظة تعز التي تمر خلالها ثلاث طرق إلى المحافظات الجنوبية، ولكن التشنطه الرافضين للتمرّد الحوثي صدوا التقدم الحوثي المسلح أمس، وأجبروا القوات التي قدمت إلى مدينة الثرية على التراجع إلى خارج المدينة وطردوا قادة الأجهزة الأمنية وقوات الأمن الخاصة من المدينة لولا تفهم للحوثيين.

المشاركة في حوار الدوحة.



مسلحون بالثياب المدنية فوق سيارة مصفحة للشرطة عند حاجز للأمن في صنعاء أمس

أوباما: خلافنا مع ننتياهو حول قضايا أساسية

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات:

في تأكيد على تصاعد الخلاف بين إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، انتقد أوباما في مؤتمر صحفي، أمس، سياسات الزعيم الإسرائيلي، مؤكداً على أن قيام دولتين هو أفضل وسيلة للسلام في الشرق الأوسط، وأشار إلى أن سياسات نتنياهو لا تساهم في هذا الاستقرار بقوله إن لدى نتنياهو «أسلوباً آخر». وقال إن من الصعب تصور كيف تقوم دولة فلسطينية استناداً إلى تصريحات نتنياهو، مطالباً بتقييم صريح لكيفية إدارة العلاقات الفلسطينية

الإسرائيلية خلال الأعوام المقبلة. وأكد أوباما أن علاقته مع نتنياهو علاقة عمل، وأن القضية ليست مسألة علاقات بين زعيمين، وأنه يفترض أن نتنياهو «يقصد ما قاله قبل الانتخابات من أنه لن تقوم دولة فلسطينية وهو في السلطة». واعتبر الرئيس الأمريكي أن الخلاف مع نتنياهو هو حول قضايا أساسية وليس خلافاً شخصياً. ووجّهت تصريحات أوباما لانتعزز الرأي باتجاه العلاقات الأمريكية الإسرائيلية للتوتر بعد أن سبقتها تصريحات لكبير موظفي البيت الأبيض دينيس مكونا ليهود أمريكيين. الأثنين الماضي، أن الولايات المتحدة تتوقع أن تنهي الحكومة الإسرائيلية



أوباما خلال مؤتمر صحفي أمس

ليبيا: بعثة الأمم المتحدة تقترح تشكيل مجلس رئاسي وحكومة وحدة

طرابلس - أ ف ب: قدمت بعثة الأمم المتحدة مجموعة أفكار تشكل ركيزة لحل الأزمة المستفحلة في ليبيا تشمل تشكيل مجلس رئاسي من شخصيات مستقلة، إلى جانب حكومة وحدة وطنية وبرلمان موحد، وذلك ضمن مرحلة انتقالية تنتهي بانتخابات جديدة واستفتاء على الدستور. وقالت البعثة في بيان أن هذه الافكار جاءت في أعقاب إسبايع من النقاشات مع كافة الأطراف وفي ضوء

مصر: إقالة المتحدث باسم الطب الشرعي إثر تصريحه بأن شيماء قتلت «لأنها نحيفة»

القاهرة - أ ف ب: أقيمت المتحدث باسم الطب الشرعي في مصر، الثلاثاء، بسبب إجرائه مقابلة تلفزيونية قال فيها إن الناشطة شيمااء الصباغ قتلت بطبقات الخرطوش لأنها «نحيفة للغاية». وقاتلت شيمااء الصباغ (34 عاماً) وهي أم لطفل في الخامسة من عمره في كانون الثاني/يناير الماضي أثناء تفريق الشرطة لمتظاهرين سلمية نظّمها حزب يساري تنتمي إليه، في الذكرى الرابعة لثورة 25 كانون الثاني/يناير التي أسقطت حسني مبارك. وقال المتحدث باسم الطب الشرعي هشام عبد الحميد لمجموعة من الصحافيين إنه تلقى الثلاثاء إخطاراً رسمياً لإبلاغه بـ«إعفائه من وظيفته».

بمناسبة عودته من رحلته العلاجية سلطان عمان يعفو عن 246 سجيناً

الدوحة - الأناضول: أصدر سلطان عمان، قابوس بن سعيد، أمس الثلاثاء، عفواً عن 246 سجيناً من العمانية من جنسيات مختلفة بمناسبة عودته من رحلة علاجية في ألمانيا، استمرت 8 أشهر. وقالت وكالة الأنباء العمانية، إن السلطان قابوس أصدر عفوه السامي الخاص عن مجموعة من نزلاء السجن، وهو على قضايا مختلفة، وذلك بمناسبة «المقدم للمومن إلى أرض الوطن».

عشيرة صدام حسين «غير متأكدة» من مقتل السبعواوي ابن شقيقه على يد «الحشد الشعبي»

وفي هذا الصدد، قال الشيخ حسن النداء، زعيم عشيرة البيجات التي يتحدر منها الرئيس العراقي الراحل، وسبعواوي الحسن: «لم نتأكد حتى الآن ما إذا كان هذا الفيديو يعود لإبراهيم أم لا». وأضاف: «إبراهيم تخلى عن الجنسية العراقية، وحصل على الجنسية القطرية، وسافر خارج البلاد نهاية العام الماضي»، مشيراً إلى أنه لا يعلم إن كان عاد أم لا. ووجهت لإبراهيم سبعواوي اتهامات بضلوعه في الهجوم على قاعدة «سبايكز» العسكرية، التي قتل فيها 1700 جندي، الصيف الماضي، عندما اقتحم تنظيم «الدولة الإسلامية» مدينة تكريت ومحيطة. وفي هذا السياق، قال النداء: «لا أتفق مع هذه الروايات لأن إبراهيم وصل إلى تكريت بعد ثلاثة أيام من حادثة سبايكز».

قضاء فرنسا يمنع زواج شاب وفتاة مسلمين «لأنهما منظران»

نيس - أ ف ب: قرر رئيس بلدية نيس الفرنسية تعليق زواج اثنين من المسلمين، بسبب تطرف الزوجة في الأشهر الأخيرة، أما زوجها المستقبلي فيشبهه بأنه أراد السفر إلى الخارج للمشاركة في القتال. وقال كريستيان استروسسي النائب ورئيس بلدية المدينة عن عمرها «انخرطت حركة شعبية (يمين) «قررت معارضة هذا الزواج لدى النائب العام... فور توافر شروط شرعية حول صدق عملية الزواج». وتم تعليق الاحتفال بهذا الزواج المدني الاثنين بموجب قرار قضائي. وأضاف استروسسي أن الشابة التي تبلغ الحادية والعشرين من عمرها «انخرطت في التطرف في الأشهر الأخيرة». أما الزوج المستقبلي الذي يبلغ الثامنة والعشرين من العمر، فكانت المدبرة العامة للامن الداخلي أدرجه على لائحة الأشخاص الذين يتعين مراقبتهم لأنه قد يسافر إلى الخارج للمشاركة في الجهاد.

بينها جنرال إيراني وعميد في الاستخبارات العراقية وقادة في «فيلق بدر» شخصيات شيعية بارزة تستقبل الجنود الإيرانيين في مطار بغداد

الموصل - «القدس العربي»

من عمر الجبوري:

دخل الميليشيات الإيرانية إلى العراق لم يعد سراً فهي باتت من الطائرات وفق ترتيبات مع الحكومة في بغداد، حيث يتوافرون إلى مطار بغداد بشكل منظم ويتم استقبالهم من قبل لجنة مشتركة إيرانية عراقية.

وتحدث مصدر لـ «القدس العربي» يعمل في مطار بغداد الدولي عن هذه الشخصيات فقال: تدخل الميليشيات الإيرانية وتزّل في مطار بغداد بشكل علني، حيث تقوم هذه الطائرات بإنزال دفعة من الجنود في العراق، وأخذ دفعة أخرى إلى إيران لقضاء الإجازة».

وأشار المصدر إلى أن العديد من الشخصيات العراقية والإيرانية تتواجد أثناء عملية نقل الميليشيات ومن بينها تقي حسين ميرزا، ورضا شريعتي والجنرال الإيراني حميد حسين. وأضاف أن هذه

«الدولة» يعدم عنصرا من البيشمركة وصحافيا

موازية لها وقوات البيشمركة على استعادة السيطرة على المناطق التي سيطر عليها «الدولة»، وذلك بدعم جوي من التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، الذي يشن غارات جوية على مواقع التنظيم منذ أشهر. وذكر سكان حبلون الأثنين أن تنظيم «الدولة» أعدم رميا بالرصاص بحق صحافي عراقي يعمل في محطة فضائية في مدينة الموصل.

وقال السكان «أن تنظيم الدولة أعدم بحق الصحافي علاء مازن عبد الله الذي يعمل لحساب محطة تلفزيون «الوصلية» الفضائية بعد اعتقاله منذ آب/ أغسطس الماضي بقرار من المحكمة الشرعية للتنظيم». وأوضح السكان أن جهة الصحافي سلمت لادارة الطب العدلي في الموصل.

تم إعدامه يدعى احمد ميرزا ابراهيم من ناحية بامرني التابعة لمحافظة دهوك العراقية. وفي الوقت الذي يصعب التكن بتاريخ التسجيل، لأنه إذا كان أحد المتحذثن قد قتل، فهذا يعني أن التسجيل ليس جديدا، أما مكان التسجيل فربما كان منطقة الغابات شمال الموصل، نظرا لوجود اشجار كثيرة تظهر في المشهد.

وفي 10 يونيو/ حزيران الماضي، سيطر تنظيم «الدولة» على مدينة الموصل مركز محافظة نينوى (شمال) قبل أن يوسع سيطرته على مساحات واسعة في شمال وغرب وشرق العراق، وكذلك شمال وشرق سوريا، وأعلن في الشهر نفسه قيام ما أسماها «دولة الخلافة».

وتعمل القوات العراقية وميليشيات

العراق - الأناضول: نشر مؤيدون لتنظيم الدولة الإثنين، تسجيلاً مصورا على مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر فيه إعدام أسير من عناصر البيشمركة (جيش إقليم شمال العراق) رميا بالرصاص. وبحسب التسجيل المصور، نفذ عنصر كرويدي من الدولة عملية الإعدام، فيما يواجهون «رسالة إلى أهله في كردستان» باللغة الكردية.

ويبدأ أحد عناصر التنظيم ويدعى «خطاب» كُتب بجانب اسمه لقبه «الله»، في إشارة إلى مقتله، بتوجيه الرسالة، التي مضمونها تهديد وعيد لكل من لا يؤمن «بالدين الإسلامي» وفقا لمفهوم التنظيم، ويكمل آخرون من بعد «خطاب» الرسالة، بحسب التسجيل المصور.

ويحسب التسجيل فإن الضحية الذي



ضابط من قوات التحالف الدولية خلال عملية تدريب للقوات العراقية في أربيل

نائب كردي عراقي؛ فشل الاتصالات مع تنظيم «الدولة» لتبادل الأسرى

دبلوماسي: طلب عراقي «وشيك» للتحالف بتوجيه ضربات جوية في تكريت

بغداد- رويترز- د ب أ: قال دبلوماسي كبير من دولة عربية عضو في التحالف الثلاثا إن العراق «على وشك» أن يطلب من التحالف الدولي في الولايات المتحدة توجيه ضربات جوية في الحملة التي تستهدف استعادة تكريت. ولم يشارك التحالف حتى الآن في هذه الحملة وهي أكبر حملة تقوم بها القوات العراقية والفصائل الشيعية المدعومة من إيران منذ اجتياح تنظيم الدولة الإسلامية ثلث العراق العام الماضي.

وإذا قبل التحالف الطلب فإن هذه الخطوة ستعتبر أكبر تعاون بين القوات العراقية والفصائل المدعومة من إيران والولايات المتحدة ومخلفاتها في قتال تنظيم الدولة الإسلامية.

من جهة أخرى صرح نائب كردي في البرلمان العراقي أمس الثلاثاء بأن جميع المساعي مع تنظيم «الدولة الإسلامية» (الدولة) باءت بالفشل للتوصل إلى اتفاق لإنقاذ أسرى قوات

بغداد- رويترز- د ب أ: قال دبلوماسي كبير من دولة عربية عضو في التحالف الثلاثا إن العراق «على وشك» أن يطلب من التحالف الدولي في الولايات المتحدة توجيه ضربات جوية في الحملة التي تستهدف استعادة تكريت. ولم يشارك التحالف حتى الآن في هذه الحملة وهي أكبر حملة تقوم بها القوات العراقية والفصائل الشيعية المدعومة من إيران منذ اجتياح تنظيم الدولة الإسلامية ثلث العراق العام الماضي.

وإذا قبل التحالف الطلب فإن هذه الخطوة ستعتبر أكبر تعاون بين القوات العراقية والفصائل المدعومة من إيران والولايات المتحدة ومخلفاتها في قتال تنظيم الدولة الإسلامية.

من جهة أخرى صرح نائب كردي في البرلمان العراقي أمس الثلاثاء بأن جميع المساعي مع تنظيم «الدولة الإسلامية» (الدولة) باءت بالفشل للتوصل إلى اتفاق لإنقاذ أسرى قوات

بغداد- رويترز- د ب أ: قال دبلوماسي كبير من دولة عربية عضو في التحالف الثلاثا إن العراق «على وشك» أن يطلب من التحالف الدولي في الولايات المتحدة توجيه ضربات جوية في الحملة التي تستهدف استعادة تكريت. ولم يشارك التحالف حتى الآن في هذه الحملة وهي أكبر حملة تقوم بها القوات العراقية والفصائل الشيعية المدعومة من إيران منذ اجتياح تنظيم الدولة الإسلامية ثلث العراق العام الماضي.

وإذا قبل التحالف الطلب فإن هذه الخطوة ستعتبر أكبر تعاون بين القوات العراقية والفصائل المدعومة من إيران والولايات المتحدة ومخلفاتها في قتال تنظيم الدولة الإسلامية.

من جهة أخرى صرح نائب كردي في البرلمان العراقي أمس الثلاثاء بأن جميع المساعي مع تنظيم «الدولة الإسلامية» (الدولة) باءت بالفشل للتوصل إلى اتفاق لإنقاذ أسرى قوات

تبادل الهجمات بين القوات العراقية وتنظيم «الدولة» الإسلامية في مدن الأنبار

فيها، إضافة إلى تدمير وعزل لراهبين، ضمن مناطق شرقي الكوفة في الأنبار، وذلك في إطار انطلاق المرحلة الثانية من عملية تطهير مناطق شرقي الكوفة من تنظيم «الدولة».

كما نفذ التحالف الدولي غارة جوية استهدفت منزلا يخصص فيه قيادي في تنظيم «الدولة» في منطقة الشوبرتان بناحية الكوفة شرق الفلوجة، مما تسبب بمقتله مع مساعديه الأربعة شرق الرمادي.

أكد مصدر أممي سيطرة الجيش الحكومي ومقاتلي العتاشن الموالية للحكومة على الطريق الرابط بين الجسر الياباني ومناطق البوشهاب والبوسودة شرقي الرمادي، فيما أكد الحاق خسائر كبيرة بتلك القوات في الأرواح والعدا.

وقال المصدر إن القوات الحكومية من الجيش والشرطة ومقاتلي العتاشن الموالية لحكومة البادية تكتمت، اليوم، من السيطرة على الطريق الرابط بين الجسر الياباني ومناطق البوشهاب والبوسودة شرق الرمادي، تنظيم «الدولة».

وأضاف أن القوات الحكومية الهجمة تكبدت خسائر مادية وبشرية كبيرة من خلال المعارك التي بدأت منذ ليل الأحد ولحد ظهر الإثنين.

ومن جانب آخر شرس تنظيم «الدولة» هجوما على ناحية عامرية الفلوجة ومدينة الرمادي سقط خلالها 24 قتيلًا من عناصر التنظيم.

وقد أعلن رئيس مجلس العامرية شاكر محمود العيسوي، أن القوات الأمنية استطاعت صد الهجومين وقتل 19 من عناصر التنظيم أثناء الهجوم العنيف على

فيها، إضافة إلى تدمير وعزل لراهبين، ضمن مناطق شرقي الكوفة في الأنبار، وذلك في إطار انطلاق المرحلة الثانية من عملية تطهير مناطق شرقي الكوفة من تنظيم «الدولة».

كما نفذ التحالف الدولي غارة جوية استهدفت منزلا يخصص فيه قيادي في تنظيم «الدولة» في منطقة الشوبرتان بناحية الكوفة شرق الفلوجة، مما تسبب بمقتله مع مساعديه الأربعة شرق الرمادي.

أكد مصدر أممي سيطرة الجيش الحكومي ومقاتلي العتاشن الموالية للحكومة على الطريق الرابط بين الجسر الياباني ومناطق البوشهاب والبوسودة شرق الرمادي، فيما أكد الحاق خسائر كبيرة بتلك القوات في الأرواح والعدا.

وقال المصدر إن القوات الحكومية من الجيش والشرطة ومقاتلي العتاشن الموالية لحكومة البادية تكتمت، اليوم، من السيطرة على الطريق الرابط بين الجسر الياباني ومناطق البوشهاب والبوسودة شرق الرمادي، تنظيم «الدولة».

وأضاف أن القوات الحكومية الهجمة تكبدت خسائر مادية وبشرية كبيرة من خلال المعارك التي بدأت منذ ليل الأحد ولحد ظهر الإثنين.

ومن جانب آخر شرس تنظيم «الدولة» هجوما على ناحية عامرية الفلوجة ومدينة الرمادي سقط خلالها 24 قتيلًا من عناصر التنظيم.

وقد أعلن رئيس مجلس العامرية شاكر محمود العيسوي، أن القوات الأمنية استطاعت صد الهجومين وقتل 19 من عناصر التنظيم أثناء الهجوم العنيف على

فيها، إضافة إلى تدمير وعزل لراهبين، ضمن مناطق شرقي الكوفة في الأنبار، وذلك في إطار انطلاق المرحلة الثانية من عملية تطهير مناطق شرقي الكوفة من تنظيم «الدولة».

كما نفذ التحالف الدولي غارة جوية استهدفت منزلا يخصص فيه قيادي في تنظيم «الدولة» في منطقة الشوبرتان بناحية الكوفة شرق الفلوجة، مما تسبب بمقتله مع مساعديه الأربعة شرق الرمادي.

أكد مصدر أممي سيطرة الجيش الحكومي ومقاتلي العتاشن الموالية للحكومة على الطريق الرابط بين الجسر الياباني ومناطق البوشهاب والبوسودة شرق الرمادي، فيما أكد الحاق خسائر كبيرة بتلك القوات في الأرواح والعدا.

وقال المصدر إن القوات الحكومية من الجيش والشرطة ومقاتلي العتاشن الموالية لحكومة البادية تكتمت، اليوم، من السيطرة على الطريق الرابط بين الجسر الياباني ومناطق البوشهاب والبوسودة شرق الرمادي، تنظيم «الدولة».

وأضاف أن القوات الحكومية الهجمة تكبدت خسائر مادية وبشرية كبيرة من خلال المعارك التي بدأت منذ ليل الأحد ولحد ظهر الإثنين.

ومن جانب آخر شرس تنظيم «الدولة» هجوما على ناحية عامرية الفلوجة ومدينة الرمادي سقط خلالها 24 قتيلًا من عناصر التنظيم.

وقد أعلن رئيس مجلس العامرية شاكر محمود العيسوي، أن القوات الأمنية استطاعت صد الهجومين وقتل 19 من عناصر التنظيم أثناء الهجوم العنيف على

الأنبار - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

مجلس الوزراء العراقي يقرر اعتبار جرائم تنظيم الدولة الإسلامية «إبادة جماعية»

بغداد- الأناضول: قرر مجلس الوزراء العراقي الثلاثاء، اعتبار جرائم تنظيم «الدولة» التي ارتكبتها ضد الشعب العراقي «جرائم إبادة جماعية».

وقال المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، الثلاثاء، عقب خلال جلسته الاعتيادية الـ 12 التي عقدت، اليوم، في رئاسة العبادي، على اعتبار الجرائم المرتكبة من قبل عصابات الدولة الإرهابية ضد مكونات الشعب العراقي جرائم إبادة جماعية.

وأضاف البيان أن «هذه الجرائم هي جريمة القتل العمد لآلاف سجن بابل، ومن شأن قرار مجلس الوزراء العراقي أن يهدد للحصول على اعتراف دولي من قبل الأمم المتحدة باعتبار تلك الجرائم التي ارتكبت جرائم «إبادة جماعية» بحسب ما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة عام 1948م ووقع عليه العراق في الخمسينيات من القرن في تلغرف وبشير».

بغداد- الأناضول: قرر مجلس الوزراء العراقي الثلاثاء، اعتبار جرائم تنظيم «الدولة» التي ارتكبتها ضد الشعب العراقي «جرائم إبادة جماعية».

وقال المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، الثلاثاء، عقب خلال جلسته الاعتيادية الـ 12 التي عقدت، اليوم، في رئاسة العبادي، على اعتبار الجرائم المرتكبة من قبل عصابات الدولة الإرهابية ضد مكونات الشعب العراقي جرائم إبادة جماعية.

وأضاف البيان أن «هذه الجرائم هي جريمة القتل العمد لآلاف سجن بابل، ومن شأن قرار مجلس الوزراء العراقي أن يهدد للحصول على اعتراف دولي من قبل الأمم المتحدة باعتبار تلك الجرائم التي ارتكبت جرائم «إبادة جماعية» بحسب ما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة عام 1948م ووقع عليه العراق في الخمسينيات من القرن في تلغرف وبشير».

بغداد- الأناضول: قرر مجلس الوزراء العراقي الثلاثاء، اعتبار جرائم تنظيم «الدولة» التي ارتكبتها ضد الشعب العراقي «جرائم إبادة جماعية».

وقال المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، الثلاثاء، عقب خلال جلسته الاعتيادية الـ 12 التي عقدت، اليوم، في رئاسة العبادي، على اعتبار الجرائم المرتكبة من قبل عصابات الدولة الإرهابية ضد مكونات الشعب العراقي جرائم إبادة جماعية.

وأضاف البيان أن «هذه الجرائم هي جريمة القتل العمد لآلاف سجن بابل، ومن شأن قرار مجلس الوزراء العراقي أن يهدد للحصول على اعتراف دولي من قبل الأمم المتحدة باعتبار تلك الجرائم التي ارتكبت جرائم «إبادة جماعية» بحسب ما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة عام 1948م ووقع عليه العراق في الخمسينيات من القرن في تلغرف وبشير».

الميليشيات الشيعية العراقية تخطف 125 من صلاح الدين... وتمنع عودة النازحين إليها

هناك حوادث إحراق ونهب للبيوت وتهجير وتمنع عودة نازحين وقعت في عدة مناطق من صلاح الدين في أعقاب تحريرها من التنظيم.

وتحدثت السامرائي عن منع عودة النازحين إلى مناطقهم بعد طرد التنظيم منها، كما حصل في منطقة الحويش قرب سامراء ومنطقة كُربب وأطراف تكريت من قبل الميليشيات رغم اتصاله بالقوات العسكرية ومنها قيادة عمليات سامراء وأعطاها تعهدا بضمان عدم تورط العائدين بأية أعمال عنادية أو إرهابية، وكاشفا أن القائمة العسكرية وعدوا بتسهيل عودة النازحين إلا أن الأمر ليس بيدهم على ما يبدو، حسب قوله.

وخدم أن عذر بعض القيادات في الحشد الشعبي من أن استمرار العمليات يمنع إعادة النازحين، غير مقنع لأن هناك الكثير من المناطق الآمنة التي لا تشهد معارك ويمكن عودة النازحين إليها.

وبدوره أكد قائمقام ناحية الدور القريبة من تكريت في صلاح الدين وقوع حادثة اختطاف 125 شخصا من أهالي مدينته من قبل الميليشيات النشراكة ضمن الحشد الشعبي في معارك صلاح الدين.

وأشار إلى قيام مجلس المدينة بالاتصال

هناك حوادث إحراق ونهب للبيوت وتهجير وتمنع عودة نازحين وقعت في عدة مناطق من صلاح الدين في أعقاب تحريرها من التنظيم.

وتحدثت السامرائي عن منع عودة النازحين إلى مناطقهم بعد طرد التنظيم منها، كما حصل في منطقة الحويش قرب سامراء ومنطقة كُربب وأطراف تكريت من قبل الميليشيات رغم اتصاله بالقوات العسكرية ومنها قيادة عمليات سامراء وأعطاها تعهدا بضمان عدم تورط العائدين بأية أعمال عنادية أو إرهابية، وكاشفا أن القائمة العسكرية وعدوا بتسهيل عودة النازحين إلا أن الأمر ليس بيدهم على ما يبدو، حسب قوله.

وخدم أن عذر بعض القيادات في الحشد الشعبي من أن استمرار العمليات يمنع إعادة النازحين، غير مقنع لأن هناك الكثير من المناطق الآمنة التي لا تشهد معارك ويمكن عودة النازحين إليها.

وبدوره أكد قائمقام ناحية الدور القريبة من تكريت في صلاح الدين وقوع حادثة اختطاف 125 شخصا من أهالي مدينته من قبل الميليشيات النشراكة ضمن الحشد الشعبي في معارك صلاح الدين.

وأشار إلى قيام مجلس المدينة بالاتصال

هناك حوادث إحراق ونهب للبيوت وتهجير وتمنع عودة نازحين وقعت في عدة مناطق من صلاح الدين في أعقاب تحريرها من التنظيم.

وتحدثت السامرائي عن منع عودة النازحين إلى مناطقهم بعد طرد التنظيم منها، كما حصل في منطقة الحويش قرب سامراء ومنطقة كُربب وأطراف تكريت من قبل الميليشيات رغم اتصاله بالقوات العسكرية ومنها قيادة عمليات سامراء وأعطاها تعهدا بضمان عدم تورط العائدين بأية أعمال عنادية أو إرهابية، وكاشفا أن القائمة العسكرية وعدوا بتسهيل عودة النازحين إلا أن الأمر ليس بيدهم على ما يبدو، حسب قوله.

وخدم أن عذر بعض القيادات في الحشد الشعبي من أن استمرار العمليات يمنع إعادة النازحين، غير مقنع لأن هناك الكثير من المناطق الآمنة التي لا تشهد معارك ويمكن عودة النازحين إليها.

وبدوره أكد قائمقام ناحية الدور القريبة من تكريت في صلاح الدين وقوع حادثة اختطاف 125 شخصا من أهالي مدينته من قبل الميليشيات النشراكة ضمن الحشد الشعبي في معارك صلاح الدين.

وأشار إلى قيام مجلس المدينة بالاتصال

صلاح الدين - «القدس العربي»:

استنكر نواب ومسؤولون في صلاح الدين قيام ميليشيات ضمن الحشد الشعبي بخطف 125 شخصا من أهالي منطقة الدور بعد تحرير المنطقة من تنظيم «الدولة» مؤخرا، كما أعلنوا منع بعض الميليشيات عودة النازحين إلى دورهم.

وذكر النائب عن محافظة صلاح الدين معشر السامرائي قيام ميليشيات تعمل في الحشد الشعبي الذي يساند القوات العراقية في حربه ضد تنظيم «الدولة» باعتقال 125 من أهالي منطقة الدور بينهم شبان ونساء وأطفال وأزدهم إلى جهة مجهولة أمام القوات الحكومية التي لم تتدخل لتعهم.

أكد أنه والنائب عبد الحشد السامرائي اتصالا بقيادة الجيش والحشد الشعبي في صلاح الدين لعرقه مصير المخطفين والسبب اعتقالهم دون فائدة، كما زارا وزير الداخلية محمد العليان وسلموه قائمة بأسماء الخطفين طالبين منه التعاون لمعرفة مصيرهم والجهة التي قامت بها العمل. وأشار النائب عضو اتحاد القوى الوطنية في لقاء متلفزا أن عملية الخطف لم تكن الوحيدة التي ارتكبتها الميليشيات، بل

ضحية جديدة لـ«المخبر السري» في العراق

بغداد- «القدس العربي»:

جرى الكشف عن ضحية جديدة للعائلة العمياء في العراق، عندما أعلن عن وفاة عم فائز التميمي الذي اعتقل منذ حوالي عام وأودع السجن بفعل دعوى من قبل «مخبر سري»، ولم يتم إبلاغ ذويه عن اعتقاله حتى وفاته، وتكرار الموتى أن والد اعتقل في مطار بغداد في نيسان/ أبريل 2014 عندما عظم أبرزهم سرجون الثاني حيث تم اعتقاله قبل السلطات الأمنية في المطار وفق المادة 4 إرهاب اغتصاب دعوى من مخبر سري. وقد تم إبداه في سجن المطار لفترة ثم تم نقله إلى سجون أخرى قبل أن يستقر في سجن العمصرية.

وكان أحد الضحايا الجديدة أن أفراد العائلة واجهوا معاناة حقيقية عدة أشهر في البحث عن والدهم في السجون والمعقلات الحكومية دون فائدة نظرا لعدم قيام السلطات الأمنية بإبلاغ عائلته عن اعتقاله أو بيان السبب ومكان الاعتقال، حتى تمقتوا

بغداد- «القدس العربي»:

جرى الكشف عن ضحية جديدة للعائلة العمياء في العراق، عندما أعلن عن وفاة عم فائز التميمي الذي اعتقل منذ حوالي عام وأودع السجن بفعل دعوى من قبل «مخبر سري»، ولم يتم إبلاغ ذويه عن اعتقاله حتى وفاته، وتكرار الموتى أن والد اعتقل في مطار بغداد في نيسان/ أبريل 2014 عندما عظم أبرزهم سرجون الثاني حيث تم اعتقاله قبل السلطات الأمنية في المطار وفق المادة 4 إرهاب اغتصاب دعوى من مخبر سري. وقد تم إبداه في سجن المطار لفترة ثم تم نقله إلى سجون أخرى قبل أن يستقر في سجن العمصرية.

وكان أحد الضحايا الجديدة أن أفراد العائلة واجهوا معاناة حقيقية عدة أشهر في البحث عن والدهم في السجون والمعقلات الحكومية دون فائدة نظرا لعدم قيام السلطات الأمنية بإبلاغ عائلته عن اعتقاله أو بيان السبب ومكان الاعتقال، حتى تمقتوا

بغداد- «القدس العربي»:

جرى الكشف عن ضحية جديدة للعائلة العمياء في العراق، عندما أعلن عن وفاة عم فائز التميمي الذي اعتقل منذ حوالي عام وأودع السجن بفعل دعوى من قبل «مخبر سري»، ولم يتم إبلاغ ذويه عن اعتقاله حتى وفاته، وتكرار الموتى أن والد اعتقل في مطار بغداد في نيسان/ أبريل 2014 عندما عظم أبرزهم سرجون الثاني حيث تم اعتقاله قبل السلطات الأمنية في المطار وفق المادة 4 إرهاب اغتصاب دعوى من مخبر سري. وقد تم إبداه في سجن المطار لفترة ثم تم نقله إلى سجون أخرى قبل أن يستقر في سجن العمصرية.

وكان أحد الضحايا الجديدة أن أفراد العائلة واجهوا معاناة حقيقية عدة أشهر في البحث عن والدهم في السجون والمعقلات الحكومية دون فائدة نظرا لعدم قيام السلطات الأمنية بإبلاغ عائلته عن اعتقاله أو بيان السبب ومكان الاعتقال، حتى تمقتوا

بالقوات الأمنية والميليشيات والحشد الشعبي لعرقه مصيرهم وأسباب اعتقالهم دون الحصول على نتيجة.

ومن جانب آخر تحدثت عضو مجلس محافظة صلاح الدين سحر مولود أن عناصر من الحشد الشعبي تقوم بتهجير أهالي منطقة الدور قرب تكريت، كما تمنع عودة النازحين قبل المعارك من العودة إلى بيوتهم ومناطقهم. وأضاف مولود أن انتهاكات واعتقالات وقعت في المناطق الحرة، كما أن الميليشيات منعت مسك شرطة الناحية للمناطق التي تم طرد التنظيم منها.

وأكد السياسي البارز في تكريت فهد مونس مولود مخلص أن خروقات كثيرة وكبيرة وقعت في مناطق محافظة صلاح الدين التي تم تحريرها من تنظيم مؤخرًا، مشيرًا إلى وقوع حادثة خطف 125 من أهالي الدور وأن لديه اسمهم وأسماء آخرين من المفقودين في تلك المناطق.

وأضاف في لقاء متلفز أن الميليشيات فجرت دون التفريط السابقين في جيش صدام حسين في من المحافظة رغم قولها من السكان. وأكد مخلص أنه سيعرض الجرائم والخروقات التي حصلت في صلاح الدين على الأمم المتحدة بالأسماء والوثائق وأن لديه العديد من الصور والأفلام عن تلك

بالقوات الأمنية والميليشيات والحشد الشعبي لعرقه مصيرهم وأسباب اعتقالهم دون الحصول على نتيجة.

ومن جانب آخر تحدثت عضو مجلس محافظة صلاح الدين سحر مولود أن عناصر من الحشد الشعبي تقوم بتهجير أهالي منطقة الدور قرب تكريت، كما تمنع عودة النازحين قبل المعارك من العودة إلى بيوتهم ومناطقهم. وأضاف مولود أن انتهاكات واعتقالات وقعت في المناطق الحرة، كما أن الميليشيات منعت مسك شرطة الناحية للمناطق التي تم طرد التنظيم منها.

وأكد السياسي البارز في تكريت فهد مونس مولود مخلص أن خروقات كثيرة وكبيرة وقعت في مناطق محافظة صلاح الدين التي تم تحريرها من تنظيم مؤخرًا، مشيرًا إلى وقوع حادثة خطف 125 من أهالي الدور وأن لديه اسمهم وأسماء آخرين من المفقودين في تلك المناطق.

وأضاف في لقاء متلفز أن الميليشيات فجرت دون التفريط السابقين في جيش صدام حسين في من المحافظة رغم قولها من السكان. وأكد مخلص أنه سيعرض الجرائم والخروقات التي حصلت في صلاح الدين على الأمم المتحدة بالأسماء والوثائق وأن لديه العديد من الصور والأفلام عن تلك

بالقوات الأمنية والميليشيات والحشد الشعبي لعرقه مصيرهم وأسباب اعتقالهم دون الحصول على نتيجة.

ومن جانب آخر تحدثت عضو مجلس محافظة صلاح الدين سحر مولود أن عناصر من الحشد الشعبي تقوم بتهجير أهالي منطقة الدور قرب تكريت، كما تمنع عودة النازحين قبل المعارك من العودة إلى بيوتهم ومناطقهم. وأضاف مولود أن انتهاكات واعتقالات وقعت في المناطق الحرة، كما أن الميليشيات منعت مسك شرطة الناحية للمناطق التي تم طرد التنظيم منها.

وأكد السياسي البارز في تكريت فهد مونس مولود مخلص أن خروقات كثيرة وكبيرة وقعت في مناطق محافظة صلاح الدين التي تم تحريرها من تنظيم مؤخرًا، مشيرًا إلى وقوع حادثة خطف 125 من أهالي الدور وأن لديه اسمهم وأسماء آخرين من المفقودين في تلك المناطق.

وأضاف في لقاء متلفز أن الميليشيات فجرت دون التفريط السابقين في جيش صدام حسين في من المحافظة رغم قولها من السكان. وأكد مخلص أنه سيعرض الجرائم والخروقات التي حصلت في صلاح الدين على الأمم المتحدة بالأسماء والوثائق وأن لديه العديد من الصور والأفلام عن تلك

بالقوات الأمنية والميليشيات والحشد الشعبي لعرقه مصيرهم وأسباب اعتقالهم دون الحصول على نتيجة.

ومن جانب آخر تحدثت عضو مجلس محافظة صلاح الدين سحر مولود أن عناصر من الحشد الشعبي تقوم بتهجير أهالي منطقة الدور قرب تكريت، كما تمنع عودة النازحين قبل المعارك من العودة إلى بيوتهم ومناطقهم. وأضاف مولود أن انتهاكات واعتقالات وقعت في المناطق الحرة، كما أن الميليشيات منعت مسك شرطة الناحية للمناطق التي تم طرد التنظيم منها.

وأكد السياسي البارز في تكريت فهد مونس مولود مخلص أن خروقات كثيرة وكبيرة وقعت في مناطق محافظة صلاح الدين التي تم تحريرها من تنظيم مؤخرًا، مشيرًا إلى وقوع حادثة خطف 125 من أهالي الدور وأن لديه اسمهم وأسماء آخرين من المفقودين في تلك المناطق.

وأضاف في لقاء متلفز أن الميليشيات فجرت دون التفريط السابقين في جيش صدام حسين في من المحافظة رغم قولها من السكان. وأكد مخلص أنه سيعرض الجرائم والخروقات التي حصلت في صلاح الدين على الأمم المتحدة بالأسماء والوثائق وأن لديه العديد من الصور والأفلام عن تلك

نعي

انتقل إلى رحمة تعالى أبنا الأول في لندن المقدسي

أندريه بلأطه

أحد أعمدة الجالية الفلسطينية في بريطانيا، عن عمر ناهز الـ 83 عاما.

جاءت وفاته، من مضاعفات مرض قلبي، في ختام رحلة لجوء وتنقل وراء لقمة العيش وبعض الاستقرار. فمن القدس، حيث ولد وتعلم وعمل فترة قصيرة، الى السعودية ثم لبنان ثم ليبيا قبل ان يستقر به المقام في بريطانيا عام 1987 حيث واصل عمله كمحاسب مستقل.

وخلف أندريه وراءه زوجته تيريز وشقيقين هما جميل وكمال الرسام المعروف. وسيعلم لاحقا عن مكان وموعد الجنازة والعزاء لا أراكم الله مكروها بعزير

نينوى مدينة الجمال والأصالة والتاريخ والربيعين تنتظر فك أسرها

عليها في حزيران/ يونيو الماضي وحتى الآن وحول معالمها إلى خراب وفرش على أهلها قيودا والغى نظام التعليم وقام بسفراء الآثار ودمر البعض منها وسبى النساء من الأديان المسيحية والأيزيدية وطرد الآخرين من الطوائف الشيعية والتركمانية وحولها إلى مدينة أشباح يشكل له يشهد له التاريخ ميثلا.

وأهم ما يعجز المدينة سنويا عن مثل هذه الأيام إقامة مهرجان الربيع الذي انطلق لأول مرة عام 1969 ويحضره كبار المسؤولين في الدولة وممثلات الألاف من أرجاء العراق لغضاء أوقات ممتعة في جو المدينة الساحر وتقدم فيه فعاليات فنية وفلكلورية شعبية تعبر عن الفرح الكبير بقدوم فصل الربيع حيث كتكتسي المدينة حلة خضراء فضلا عن جمال الطبيعة الخلابة.

وقالت أم فادية (44 عاما) ربة منزل من أهالي الموصل تسكن حاليا في أربيل: «اضطرتنا إلى الفرار من بيتنا في حي الرغابي في الموصل بعد سيطرة الدولة على المحافظة».

وأضافت: لقد دخل المدينة أشخاص ملتحون عاثوا بالمدينة فسادا وكانوا يطلقون الرصاص بشكل عشوائي وشكلهم كان مرعبا وقد هربنا من المنزل بسيارتنا الخاصة أنا وزوجي وأبنائي الثلاثة وتركتنا كل شيء في البيت».

وقالت «أنا حزينة على ما آلت إليه الأوضاع في الموصل مدينتنا العزيزة صاحبة الأصالة والجمال والربيع الجميل».

والذي يزور محافظة نينوى وعاصمتها الموصل يشاهد المباني التاريخية والأثار التي تعود لألاف السنين من قصور وجوامع وكنائس وأديرة ومدارس قديمة غالبيتها ذات أهمية تاريخية كبيرة ومن أبرز معالمها جوامع الأموي والجاهلي والنوري والتي يونس والنبي جرجيس ومشهد يحيى بن القاسم وتنتشر في الموصل الكنائس الأديرة وأبرها كنيسة شمعون الصفا التي تعود للقرن الثالث عشر وكنائس الناهرة الختانية ومار توما واللاتين للرهبان الدومنيكان ودير ماركوريس التي تتميز بزيارة العرويين لها وخاصة في فصل الربيع ودير بابا ألبينا ومارموني ودير مار بنهنام أو دير الحب وبها معالم تاريخية تعود لمئات السنين.

كما تضم المدينة متحف الموصل وبه قاعات كبيرة تعرض فيها نماذج تمثل حضارات وادي الرافدين منذ العصور الحجرية، حتى الحضارة العربية الإسلامية، ونسبة كبيرة منها من الآثار المكتشفة توجد في محافظة نينوى فضلا عن مناطق سياحية رائعة الجمال منها دور الشلالات السياحية التي تضم دورا سياحية تفصل بينها بحيرة من الشلالات ودور الغابات السياحية وسط غابة الحدياب السياحية لكن تبقى المعالم الأثرية مشاهد مؤثرة ومجسدة لعراقة

وقالت فتكوتيا يوسف/ 36عاما/ مواطنة مسيحية: «عشق الموصل لدرجة الجنون وغادرتها رغما عن نفسي، وبعد التهديد وأريد العودة إليها لأنا مدينتي الغالية».

وأضافت: «أسكن حاليا في بغداد لكن روحي هناك في منزلنا بالموصل حيث حرمنا الدولة من إحياء احتفالنا هذه الأيام بأعياد الربيع. أتمنى العودة إليها بأسرع وقت».

والذي يزور محافظة نينوى يشاهد سوروا يحيط

أول حكم نهائي بالإعدام منذ عزل مرسي تصدره محكمة عسكرية

■ القاهرة – الأناضول: أيدت محكمة عسكرية مصرية علي أمس الثلاثاء، أول حكم بالإعدام منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي في يوليو/ تموز 2013، بحق 7 متهمين بالانتماء لجماعة أنصار بيت المقدس في قضية تفجير نقطة تفقيش عسكرية شمال القاهرة العام الماضي، بحسب محام مصري.

وهذا الحكم النهائي بالإعدام (غير قابل للطعن)، بحسب المحامي أحمد حلمي، ينتظر التنفيذ من السلطات المصرية بعد تنفيذ أول حكم بالإعدام (صادر عن محكمة مدنية) في 7 مارس/ آذار 2015، بحق محمود رمضان، أحد أنصار مرسي عقب إرثه في قضية إلقاء صبي من بناتية في الإسكندرية (شمال).

وأوضح أحمد حلمي ضمن هيئة الدفاع عن المتهمين أن المحكمة العسكرية العليا (أعلى هيئة قضائية عسكرية لنظر الطعون) أيدت حكم محكمة عسكرية شمال القاهرة صادر في أكتوبر/ تشرين أول الماضي بإعدام 7 أشخاص بينهم هارب متهين بار تكاب أعمال عنف والانتماء لجماعة أنصار بيت المقدس، بجانب تأييد سجن (اثنين بالمؤبد (25 عاماً).

ووجهت إلى المتهمين، تمهنا بالانتماء لأنصار بيت المقدس والتخطيط لعمليات إرهابية وتلقي تدريبات مسلحة وإطلاق نيران و صواريخ على سفن بحرية والهجوم على منشآت عسكرية، بينما ينفيها المتهمون و هيئة الدفاع عنهم. وجماعة «أنصار بيت المقدس» محسوبة على التيار السلفي الجهادي، وتنشط في محافظة شمال سيناء (شمال شرق)، بشكل أساسي وفي بعض المحافظات الأخرى، بشكل ثانوي، مستهدفة شخصيات ومواقع شرعية وعسكرية، والذي غيرت اسمها لاحقاً لولاية سيناء» بعد إعلان مباحثتها تنظيم «الدولة».

مصادر: مقتل اثنين من مجندي

الجيش المصري في تفجير في سيناء

■ القاهرة – رويترز: قالت مصادر أمنية وطبية إن اثنين على الأقل من مجندي الجيش المصري قتلوا وأصيب ستة آخرون أمس الثلاثاء في تفجير استهدف مدرعتهم بمحافظة شمال سيناء المنطرية.

وقال مصدر إن قبيلة مزروعة على جانب طريق انفجرت في المدرعة في قرية الخروية في منطقة الشيخ زويد القريبة من العريش عاصمة المحافظة.

وأضاف أن الانفجار وقع خلال قيام قوات الجيش بعملية تمشيط في القرية وأنه يبدو أن المهاجمين نجروا القبيلة باستخدام جهاز للتحكم من بعد.

ومنذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو/ تموز 2013 بعد احتجاجات حاشدة على حكمه كثف إسلاميون متشددون بنشطون في شمال سيناء هجماتهم على قوات الجيش والشرطة في المحافظة وقتلوا مئات من أفرادها.

وتقول السلطات إن مئات المتشددين قتلوا أيضاً في حملة الجيش والشرطة على مخابئهم في المنطقة. ومنذ الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك في 2011 تمصر بضارب سياسي تخلله عنف واسع.

السجن لمدير مصري سابق في شركة

أمريكية لقبوله رشى خلال إبرام عقود

■ واشنطن – رويترز: صدر حكم بالسجن ثلاث سنوات ونصف على مدير تنفيذي سابق في شركة يتكامل يحمل الجنسية الأمريكية والمصرية لقبوله 5.2 مليون دولار رشى مقابل إبرام عقود مع شركات طاقة ملوثة للدولة في مصر.

وكان عاصم الجوهري الذي يعيش في ماريلاند مدبراً عاماً لمشروع مشترك بين يتكامل الأمريكية وهيئة الكهرباء الملوثة للدولة في مصر وأقر في ديسمبر/ كانون الأول أنه قبل رشى من ثلاث شركات للطاقة.

وكانت واحدة من الشركات الثلاث هي أليستوم، إس.إيه والوحدة السويسرية التابعة لها وقد أقرتا بالذنب واتفقتا على دفع 772.3 مليون دولار غرامة في أوخر ديسمبر كانون الأول مقابل إسقاط اتهامات جنائية في الولايات المتحدة بدفع رشى

بملايين الدولارات من خلال مستشارين ومهين للفوز بعقود في أنحاء العالم. وطلبت قاضية المحكمة الابتدائية في جرينيلت بماريلاند من الجوهري أن يرد 5.2 مليون دولار

حصل عليها عن طريق أعمال غير مشروعة. ولم يرد محصام الجوهري على الفور على طلبات بالتعليق. وكان الجوهري (73 عاماً) قد أقر أنه حاول إخفاء خطته بتحويل الأموال إلى حسابات في الخارج بعضها في سويسرا.



رئيس الوزراء الأثيوبي هيليا ديسالين مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مؤتمر صحفي في أديس أبابا أمس

السيسي: لجنة مصرية إثيوبية لبحث تفاصيل وثيقة إعلان مبادئ سد النهضة

مصري لأديس أبابا، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين بعيداً عن حضور القمم الأفريقية التي تعقد في مقر الاتحاد الأفريقي الذي تستضيفه أديس أبابا. وفي عام 1985 كانت آخر زيارة لرئيس مصري، وهو الرئيس الأسبق حسني مبارك، لأديس أبابا بغرض بحث العلاقات الثنائية بين الدولتين. وأضاف ديسالين أن «المباحثات تناولت تعزيز التعاون المشترك وتفعيل عمل اللجنة الوزارية العليا بين البلدين، ورفعها إلى مستوى القيادة السياسية، لتجتمع سنويا في القاهرة وأديس أبابا بالتبادل..» وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، عقد في أديس أبابا ثالث اجتماع وزاري مشترك بين مصر وإثيوبيا منذ عام 1976 (الأول عقد عام 1976 والثاني عام 2003)، انتهى بتوقيع 3 اتفاقيات تعاون، ومذكرتي تفاهم في عدد من المجالات.

وأشاد ديسالين بالاتفاق الذي تم التوقيع عليه أمس في الخرطوم بشأن سد النهضة، قائلاً إنه «يمثل نقلة نوعية»، ووقع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والسوداني عمر البشير، الوزراء الإثيوبي هاليي ديسالين، ووثيقة إعلان مبادئ سد النهضة في العاصمة الخرطوم.

وسبقت جلسة التوقيع، جهود دبلوماسية رفيعة المستوى، وهي كل من القاهرة والإسكندرية، والتي تعطلت مع تقطعي خلاف بين الدول الثلاثة، لكن ضمن المبادئ الأساسية التي تتضمنها الوثيقة.

جوانب العلاقات التي تربط بين البلدين والشعبين، كما تشاورنا حول حل تعزيز العلاقات وتطويرها في مختلف أبعادها وعلى كافة مساراتها». وأضاف «تبادلنا أيضاً وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية لاسيما فيما يتعلق بمسائل السلم والأمن في قارتنا الأفريقية.. وتلاقت وجهات نظرنا حول الخطر الداهم الذي يهدد قارتنا والعالم وهو خطر الإرهاب، والذي يمثل تحدياً جمعياً يستلزم تضافر جهودنا من أجل مواجهته والقضاء عليه حتى نحمي حاضر ومستقبل شعوبنا..» ووصف الرئيس المصري إعلان مبادئ سد النهضة، الذي تم توقيعه أمس في الخرطوم، بأنه «يمثل خطوة إيجابية على الطريق الصحيح نحو تعزيز التعاون بين الدول الثلاث فيما يتعلق بنهر النيل والمعالجة شورا على كل طرف، وهي خطوة على طريق التعاون المشترك والمصالح المتبادلة وتفعيل مبادئ تحقيق المكاسب للجميع، ونأمل أن تتلوهها خطوات أخرى على صعيد تحقيق هذه الأهداف».

من جانبه، قال رئيس الوزراء الإثيوبي، هاليي ماريام ديسالين، إن «البلدين سوف يعملان بقوة معاً، بعد عمل اللجنة إلى مستوى القيادات».

وأشاد المسؤول الإثيوبي بزيارة الرئيس المصري قائلا إنها «تأتي بعد 30 عاماً من الزيارة على مستوى الرؤساء وهو ما يعتبر شهادة على عمق العلاقات والتعاون الذي سيتسع فيما بعد»، وتأتي زيارة السيسي، بعد 30 عاماً من آخر زيارة قام بها رئيس

■ أديس أبابا – الأناضول : قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن «مصر وإثيوبيا اتفقتا على تطوير اللجنة الوزارية العليا المشتركة بين البلدين في مجالات التعاون على أعلى مستوى، لتتلقى بشكل دوري بالتبادل بين البلدين، إلى جانب لجنة أخرى لبحث تفاصيل ما جاء في وثيقة إعلان المبادئ التي تم التوقيع عليها أمس، بشأن سد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإثيوبي هاليي ماريام ديسالين، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، أمس الثلاثاء، في ثاني أيام زيارة السيسي لإثيوبيا التي بدأت أمس وتستمر حتى اليوم الأربعاء.

وأوضح السيسي أن «اللجنة الثانية ستبدأ عملها فوراً، لبحث تفاصيل ما جاء في وثيقة إعلان مبادئ سد النهضة».

ومضى قائلاً إنه «لن نضع الوقت من أجل التحرك، وسنبحت الأمور من خلال النقاش والمناقش بين المسؤولين، وسيتم ذلك تحت إشرافي وإشراف رئيس الوزراء الإثيوبي، إلى أن نصل إلى اتفاق متكامل بشأن موضوع المياه بين مصر وإثيوبيا».

وأوضح أنه «سيستدث اليوم الأربعاء أمام البرلمان (الأثيوبي) وسينقل رسالة محبة من الشعب المصري إلى نظيره الإثيوبي».

وحول أهم القضايا التي ناقشها مع نظيره الإثيوبي، قال السيسي تشاورنا بشأن مختلف

القمم العربية من إنشاص إلى شرم الشيخ: كثير من القرارات وقليل من العمل



صورة أرشيفية لقمة عربية سابقة

لإستعادة الإمارات لهذه الجزر؛ حفاظاً على علاقات الأخوة العربية الإيرانية وعملاً وتطويرها، توجه القادة العرب بالشكر إلى الزعيم الليبي معمر القذافي لطرحه قضية جزر الإمارات الثلاث، ودعمه إلى بذل مساعيه الحميدة لحدس كل الإمارات وإيران القضية الجزر أو إحالتها إلى محكمة العدل الدولية.

قمة الدوحة 1 مارس/ آذار 2009: أكدت رفضها لمذكرة التوقيف التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحق الرئيس السوداني عمر البشير، على خلفية النزاع في إقليم دارفور غرب السودان، وشددت على عدم السودان المشاركة في مواجهة كل ما يستهدف النيل من سيادته وأمنه واستقراره ووحدة أراضيهِ.

قمة سرت 9 أكتوبر/ تشرين الأول 2010 (غير عادية) أقرت سلسلة توصيات عامة بشأن تفعيل العصل العربي المشترك وأكدت على دعم السودان والصومال وحلقت عددا من القضايا الخلافية إلى القمة العربية التالية في بغداد.

قمة بغداد 29 مارس/ آذار 2012: دعت إلى حوار بين الحكومة السورية والمعارضة، التي طالبتها بتوحيد صفوفها، وطالبت الحكومة وكافة أطراف المعارضة بالتعامل الإيجابي مع المبعوث الأممي المشترك إلى سوريا كوفي في عنان؛ لبدء حوار وطني جاد يقوم على خطة الحل التي طرحها الجامعة وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتكثفت هذه القمة في المقرر عقدها عام 2011 إلا أنه نظرا لظروف الثورات العربية تم تأجيلها لهذا العام.

قمة الدوحة 26 مارس/ آذار 2013: اعترفت بالانقلاب الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية مثلما شرعا للشعب السوري، واعلي مقعد سوريا في القمة لهذا الاتفاق، ورفع علم الانقلاب.

قمة الكويت 25 مارس/ آذار 2014: رفعت القمة علم النظام السوري في قاعة المؤتمر، إضافة إلى اقتصار مشاركة الانقلاب على الإلاء أحمد الجربا رئيس الانقلاب كلمة باسم المعارضة، دون أن يجلس على مقعد بلاده الشاغر. وأكد البيان الختامي أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للشعب العربي، وجدوا تصكيهم بضرورة قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف بحدود عام 1967، وحل البيان إسرائيل المسؤولية الكاملة عن تعثر عملية السلام، واستمرار التوتر في منطقة الشرق الأوسط، وأعرب عن رفضه الاعتراف بإسرائيل «دولة يهودية».

قمة الدار البيضاء 20 أغسطس/ آب 1985: (غير عادية) بحثت القضية الفلسطينية، وتدهور الأوضاع في لبنان، والإرهاب الدولي

قمة عمان 8 نوفمبر/ تشرين الثاني 1987: (غير عادية). بجانب منظمة التحرير الفلسطينية شاركت في هذه القمة عشرون دولة عربية. لتحت موضوع الحرب العراقية – الإيرانية السياسية الأمريكية لتحيازها لإسرائيل، إلى جانب الاعتداء الأمريكي على ليبيا، فيما أيدت السيادة الليبية على خليج سرت.

قمة الدار البيضاء 23 مايو/ أيار 1989: (غير عادية) أعادت عضوية مصر في الجامعة العربية، وبحثت قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، والمؤتمر الدولي للسلام، وتشكيل لجنة لحل الأزمة اللبنانية، والنضام من العراق.

قمة بغداد 28 مايو/ أيار 1990: (غير عادية) عقدت دعوة من الرئيس العراقي صدام حسين، وغابت عنها سوريا وليبنان، واعتبرت القدس عاصمة لدولة فلسطين، ورحبت بوحدة الميمن الشمالي والجنوبي، وحذرت من تصاعد موجات الهجرة اليهودية إلى فلسطين وخطورتها على الأمن القومي العربي، وأدانت قرار الكونغرس الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل.

قمة القاهرة 15 أغسطس/ آب 1990: (غير عادية) عقدت إثر الغزو العراقي للكويت، تخبثت عنها تونس التي كانت تدعو إلى تأجيلها، ولم يحضرها من قادة الخليج سوى ملك البحرين مثل الكويت ولي عهدها سعد العبد الله الصباح، وأدان المشاركون فيها العدوان العراقي على الكويت، وأكدوا على سيادة الكويت.

قمة القاهرة 21 يونيو/ حزيران 1996: (غير عادية) عقدت دعوة من الرئيس المصري محمد حسني مبارك، دعمت جهود السلام على أساس قرارات المجلس الدولي، إلى جانب دعم اتفاق العراق مع الأمم المتحدة حول برنامج النفط مقابل الغذاء.

قمة القاهرة 21 أكتوبر/ تشرين الأول 2000 (غير عادية) عقدت إثر أحداث العنف التي تجرت ضد الفلسطينيين بعد أن دخل رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون الحرم القدسي الشريف، وسميت بقمة الأقصى. حضرها جميع الدول العربية وانسحب ولى ليبيا الدبلوماسي في اليوم الثاني من القمة. وقرر المشاركون إنشاء صندوق باسم إنفاضة القدس برأس مال 800 مليون دولار لدعم أسير الشهداء، وإنشاء صندوق الأقصى برأس مال 800 مليون دولار لدعم القضاة غير الدورية وفقا للمحاج.

قمة عمان 27 مارس/ آذار 2001: تعهدت بدعم صمود الشعب الفلسطيني ماليا وسياسيا. وأكد المشاركون على تمسكهم بقطع العلاقات مع الدول التي تنقل سفارتها إلى القدس، ووافقوا على عقد المؤتمر الاقتصادي لأول مرة في القاهرة في وقت لاحق من عام 2001. وقررت اختيار عمرو موسى امينا عاما للجامعة العربية، خلفا للعصمت عبد الجيد.

قمة بيروت 27 مارس/ آذار 2002: أقرت أن السلام العال والشمال تحت خيار استراتيجي للدول العربية يتحقق في ظل الشرعية على الدولية، ويستوجب التزاما عقابيا يؤكد إسرائيل في هذا الصدد، وطالبت إسرائيل بإعادة النظر في سياساتها وأن تنجح إلى السلم، ودعت إلى الانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة حتى خط الرابع من حزيران/يونيو 1967، بما في ذلك الجولان السوري، والأراضي التي ما زالت محتلة في جنوب لبنان. إضافة إلى ضرورة التوصل إلى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194.

■ القاهرة – وكالات: في مايو/ أيار 1946، اجتمعت بخصر أنشاص في دلتا النيل بخصر الدول السبع المؤسسة للجامعة العربية، المناصرة للفلسطينية، إلا أن المؤرخين يعتبرون البداية الفعلية للقمم العربية عام 1964 حيث زاد عدد المشاركين من الدول العربية لاسيما بعد حصول الجمهورية منغم على الاستقلال.

ومنذ انطلاق القمم العربية وحتى العام الماضي، تكاد تكون قرارات وتوصيات القمم العربية السنوية نفسها في قضايا عربية إقليمية رئيسية، كالقضية الفلسطينية، والصراع العربي – الإسرائيلي، وأمن وسلامة دول المنطقة.

إلا أن القمة العربية في مدينة شرم الشيخ المصرية (شمال شرقي البلاد)، تتعدق يومي السبت والأحد المقبلين في ظل ظروف استثنائية تمر بها منطقة الشرق الأوسط، وحراك اجتماعي عربي تطالب فيه الشعوب بالزيد من الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية، وبوسط تحديات هائلة تواجه الأمن القومي العربي، ودعوات لكافة الإرهاب وإنشاء قوة عربية مشتركة، وفيما يلي ملخص بالقمم العربية منذ أنشاص وحتى الدوحة:

قمة أنشاص 28 مايو/ أيار 1946: عقدت دعوة من ملك مصر فاروق في قصر أنشاص، بحضور الدول السبع المؤسسة للجامعة العربية، وهي: مصر، وشرق الأردن، والسعودية، واليمن، والعراق، ولبنان، وسوريا. وخرجت القمة بعدة قرارات، أهمها: مساعدة الشعوب العربية المستعرة على نيل استقلالها، والتأكيد على أن القضية الفلسطينية هي قلب القضايا القومية، والدعوة إلى وقف الهجرة اليهودية إلى فلسطين، مع اعتبار أي سياسة عدوانية ضد فلسطين من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا هي سياسة عدوانية تجاه دول الجامعة العربية، إضافة إلى ضرورة حصول طرابلس الغرب على الاستقلال، والعمل على إنهاء الشؤم العربي وترقية مستوىهما الثقافي والمادي، لتتمكن من مواجهة أي اعتداء صهيوني دامه.

قمة بيروت 13 نوفمبر/ تشرين الثاني 1956: عقدت دعوة من الرئيس اللبناني كميل شمعون؛ إثر الاعتداء الثلاثي على مصر وقطاع غزة، وشارك في القمة تسعة رؤساء عرب أجمعوا في بيان ختامي على مناصرة مصر ضد العدوان الثلاثي، وللجوء إلى حق الدفاع المشروع عن النفس، في حالة عدم امتثال الدول المعتدة (بريطانيا، فرنسا، وإسرائيل) لقرارات الأمم المتحدة والامتنع عن سحب قواتها، وأعربت القمة عن تأييدها لنضال الشعب الجزائري من أجل الاستقلال عن فرنسا.

قمة القاهرة 13 يناير/ كانون الثاني 1964: عقدت بناء على اقتراح من الرئيس المصري جمال عبد الناصر في مقر الجامعة العربية في القاهرة، وخرجت ببيان ختامي تضمن عدة نقاط أهمها، الإجماع على إنهاء الخلافات، وتصفيية الجول العربي، وتحقيق المصالح العربية العادلة المشتركة، ودعوة دول العالم وشعوبها إلى الوقوف بجانب الأمة العربية برفع الدعوات إلى الاستقلال.

إضافة إلى إنشاء قيادة عربية موحدة لجيوش الدول العربية، يبدأ تشكيلها في كنف الجامعة؛ وذلك ردا على ما قامت به إسرائيل من تحويل خطير لجرى نهر الأردن، مع إقامة قواعد سليمة لتنظيم الشعب الفلسطيني من أجل تمكينة من تحرير وطنه وتقرير مصيره، وتوكيل أحمد الشقيري بتنظيم الشعب الفلسطيني.

قمة الإسكندرية 5 سبتمبر/ أيلول 1964: عقدت في قصر المنزلة في مدينة الإسكندرية المصرية، بحضور أربعة عشر قائدا عربيا، ودعت إلى دعم النضال العربي، وتحديد الهدف القومي ومواجهة التحديات، والترحيب بمنظمة التحرير الفلسطينية.

قمة الدار البيضاء 13 سبتمبر/ أيلول 1965: دعت إلى الالتزام بميثاق النضال العربي، ودعم القضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والإقليمي، ودعت إلى تصفية القواعد الأجنبية وتأييد نزع السلاح، ومنع انتشار الأسلحة النووية.

قمة الخرطوم 20 أغسطس/ آب 1967: عقدت بعد الهزيمة العربية أمام إسرائيل في يونيو/ حزيران 1967، بحضور جميع الدول العربية ما عدا سوريا التي دعت إلى

المعارضة السورية تحكم حصارها على «بصرى الشام» في درعا وتدمير دبابتين للجيش النظامي في إدلب ومطالبات بوقف البراميل المتفجرة وإرساء السلام



مقاتلون من المعارضة السورية يهينون أسلحتهم قبل التوجه إلى خطوط المواجهة مع الجيش السوري في مدينة إدلب

كما شهد الاثنین أعنف قصف على المدينة منذ أن حشدت فصائل المعارضة قواتها في مسعى لاقتحامها قبل 4 أيام، وقامت كل من جبهة النصرة وحركة أحرار الشام يقصف مراكز قوات النظام في المدينة بوابل من الصواريخ محلية الصنع وقذائف الهاون وقذائف مدفع جهنم، تمهيدا لاقتحامها من ثلاثة محاور، وأكد أبو أحمد تاو، التابع لفيلق الشام، خبر تفجير الدبابتين واحتراقهما بالكامل، مضيفاً أن «الأنباء التي وصلتهم من داخل المدينة، تفيد بحالة تحطيم بين قوات النظام بسبب الخسائر الكبيرة في الأرواح، التي تعرضت لها خلال الأيام القليلة الماضية.

وكان القائد العسكري في الولاية صقور الجبل، النقيب أبو الليث، أفاد في اليوم الأول من انطلاق معركة إدلب، بأن «معركة تحرير إدلب جاءت كرد على مجازر النظام، التي يرتكبها في ريفي ادلب وحماة ضد المدنيين، مؤكداً أن «هدف المعركة هو تخليص المدنيين داخل ادلب من قمع النظام لهم، وإحكام السيطرة على كامل المدينة، وبالتالي قطع طرق الإمداد إلى قريتي كثرنا والوفاة الموليتين للنظام وإحكام الحصار عليهما».

إلى ذلك أطلقت 85 مجموعة سورية تضم ناشطين مسلمين حملة تطالب العالم بمساعدة على وقف البراميل المتفجرة التي يلقها النظام السوري فوق مناطق مختلفة وتشجيع محادثات سلام، كوسيلة وحيدة لوقف التطرف الذي أفرزته الأزمة السورية.

ونقل بيان وزع منتصف ليل أمس الأول عن سلمى كحالة المشاركة في تنظيم حملة «كوكب سوريا»، قولها «نشعر بأحباط شديد في داخلنا لافتقارنا إلى الحد الأدنى من دعم الأصدقاء حول العالم، الفكرة ليست معقدة بتاتاً، فالغالبية المطلقة من السوريين يريدون ديكتاتورية أو عنفاً. نحن نريد بالضبط ما يحتاجه أي إنسان في أي مكان على الأرض: الحرية والكرامة».

ووقعت 85 مجموعة ناشطة في المجتمع المدني، البيان، وبينها الشبكة السورية لحقوق الإنسان ومركز توثيق الانتهاكات في سوريا ومنظمات نسائية وكردية وأشورية وإعلامية وحقوقية، بالإضافة إلى ست مجموعات رفضت الكشف عن اسمائها لأسباب أمنية.

وأوضح البيان أن المجموعات الموقعة تنتشر في مناطق خاضعة لأطراف متعددة ممن درعا والوفاة في الجنوب إلى حلب والحسكة في الشمال، و«تعمل مع المجتمعات المحلية على ملفات التعليم وسبل العيش والحماية»، و«توثيق انتهاكات حقوق الإنسان والاختراقات في صناعة السلام»، ونقلت 17 ألف سوري.

وقالت علا رمضان، من المنظمين، إن اسم الحملة «كوكب سوريا»، سببه «أننا نشعر أحياناً وكأننا من كوكب مختلف»، و«أن ثورتنا السلمية تحولت إلى حرب دولية تورطت في تأجيج العنف فيها ثنائون دولة على الأقل».

واعتبر البيان الموجه إلى الإعلاميين أن هناك «خطوتين على المجتمع الدولي تتفسيهما لاحتلال

درعا - (الأناضول) -

من عمار العلي - ومحمد مستو:

وسائل إعلام إيرانية: 186 قتيلا من الحرس الثوري في سوريا

■ إسطنبول - الأناضول - ذكرت وسائل إعلام إيرانية، أمس الثلاثاء، أن عدد قتلى العناصر المتسربين للحرس الثوري الإيراني الذين يساندون جيش نظام الأسد في سوريا بلغت قرابة 200 شخص.

وأوردت الوسائل أسماء وجنسيات العناصر المتسربة للحرس الثوري الإيراني المقاتلة إلى جانب النظام السوري، الذين لقوا مصرعهم في معارك ضد قوات المعارضة، في الحرب الدائرة منذ 5 أعوام، والبالغ عددهم 186 شخصاً، هم: 19 قائداً من رتب مختلفة، و167 عنصراً بينهم 14 أفغانياً، و5 باكستانيين، ويقاثل إلى جانب جيش النظام السوري، مسلحون من جنسيات لبنانية، وعراقية، وأفغانية، وباكستانية، وذلك بعد أن مكنت قوات المعارضة من قتل وأسر العديد منهم في المعارك الدائرة في عموم البلاد.

السلام: الأولى وقف البراميل المتفجرة حتى لو استعدي ذلك فرض منطقة حظر جوي، والثانية دعم محادثات سلام سورية تجمع كل الأطراف دون استثناء أو أقصاء...
وربط البيان بين «الرمي المستمر للبراميل المتفجرة في سوريا وظهور (داعش) وتفشيها» في إشارة إلى إحدى تسميات تنظيم الدولة الإسلامية، وقال حديد حديد، أحد منظمي الحملة، إن «كل برميل متفجر يزيد في قوة داعش، كل دعم يلقاه هؤلاء المتطرفون في سوريا مرتبط مباشرة بانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان من نظام الأسد». ومنذ نهاية العام 2013 تقريباً، يستخدم النظام البراميل المتفجرة في قصف مناطق خاضعة للسيطرة المعارضة، وهي عبارة عن براميل نطفة مدمجة محشوة بمواد متفجرة ومعدينة وخردة يتم القاؤها بواسطة المروحيات من علو منخفض، ولا يمكن التحكم بأهدافها، وقد تسببت بمقتل مئات الأشخاص.

وكرر بيان الحملة «نناشد أصدقاءنا حول العالم

السلام: الأولى وقف البراميل المتفجرة حتى لو استعدي ذلك فرض منطقة حظر جوي، والثانية دعم محادثات سلام سورية تجمع كل الأطراف دون استثناء أو أقصاء...
وربط البيان بين «الرمي المستمر للبراميل المتفجرة في سوريا وظهور (داعش) وتفشيها» في إشارة إلى إحدى تسميات تنظيم الدولة الإسلامية، وقال حديد حديد، أحد منظمي الحملة، إن «كل برميل متفجر يزيد في قوة داعش، كل دعم يلقاه هؤلاء المتطرفون في سوريا مرتبط مباشرة بانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان من نظام الأسد». ومنذ نهاية العام 2013 تقريباً، يستخدم النظام البراميل المتفجرة في قصف مناطق خاضعة للسيطرة المعارضة، وهي عبارة عن براميل نطفة مدمجة محشوة بمواد متفجرة ومعدينة وخردة يتم القاؤها بواسطة المروحيات من علو منخفض، ولا يمكن التحكم بأهدافها، وقد تسببت بمقتل مئات الأشخاص.

وكرر بيان الحملة «نناشد أصدقاءنا حول العالم

المعارضون في جنوب سوريا يقولون إن خصوم الأسد كثفوا إمدادات الأسلحة لكنها لا تزال أقل من احتياجاتهم

سياسياً وضعت خطة لا تتصل على السلطة عمل على حماية مؤسسات الدولة. لكنها لم تحصل على الأسلحة اللازمة لتزجج كفة المعركة مثل الصواريخ المضادة للطائرات من الدول الأجنبية.

وقال أبو غيث النضامي المتحدث باسم جماعة معارضة أخرى تسمى «الوية سيف الشام» إن الاستجابة ليست باليسرة المطلوبة أو على مستوى الهجوم الذي يشنه النظام السوري وإيران.

وأضاف عبر الإنترنت «ما تعانیه هو استهدافنا من قبل النظام بالصواريخ الموجهة من التلال التي تتفجر».

ونفى النظام السوري استخدام البراميل المتفجرة وهي براميل مليئة بالمتفجرات والشظايا.

ومع ذلك تقول جماعات المعارضة إن قواتها تستعد لهجوم مضاد، وقال أبو أحمد التضامن الذي يقود جماعة أخرى تسمى «جبهة الشام الموحدة» جرى تعزيز الجبهات وشنركت قريبا لهجوم.

لكن رامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا قال إن جانب الحكومة فقد قوة الدفع. وأضاف أنه بعد الاندفاع في بداية الهجوم أصبح القتال بطيئاً.

وقال مسؤول بارز في الشرق الأوسط إن مستشارين إيرانيين يتواجدون على الأرض، وتقول دمشق إن المعارضين لا يزالون أيضاً من إسرائيل.

وقال نوح بونيسي كبير المحللين لدى مجموعة الأزمات الدولية «يوجد بالتأكيد استقلال كبير من جانب النظام ومؤيديه في هذا الهجوم ولذلك من الملاحظ أن المعارضة كانت قادرة على إعطاء تقديمهم»، وأضاف «القتال من أجل منطقة رئيسية إلى الجنوب من دمشق سيستمر والكثير عرضة للخطر من الجانبين ومؤيديهم».

ويمكن لمعارضى الأسد في الخارج استخدام الجبهة الجنوبية للقيام بنوع من الضغط اللازم لفرض تسوية سياسية، مما تحقق الجهود الدبلوماسية الرامية إلى إنهاء الصراع السوري الذي دخل عامه الحاسم أي نتائج.

وتحاول مجموعات الجبهة الجنوبية تنظيم نفسها

وقال مصدر عسكري سوري إن الجيش يعمل وفقاً لخطة جديدة «تركز على توجيه ضربات مكثفة ضد بعض مواقع العصابات الإرهابية»، وأضاف المصدر «هذه الضربات تحقق نتائج ممتازة».

ومضى تيار المعارضة الرئيسي في شمال سوريا باكبر انتكاسة في الآونة الأخيرة بانتهار حركة حزم وهي جماعة مدعومة من الولايات المتحدة حلت نفسها هذا الشهر بعدما تعرضت لهجوم من جبهة النصرة.

ويمثل ضعف جماعات تيار المعارضة الرئيسي تعقيداً كبيراً للمخاطبين الأمريكيين الذين يريدون تسليح وتدريب معارضين لقتال تنظيم الدولة الإسلامية، كما أن جبهة النصرة نشطة في الجنوب لكنها تجنبت الدخول في صراع مع جماعات تيار المعارضة الرئيسي هناك.

ومع تنفيذ هجوم الجنوب حث المعارضون مؤيديهم الأجانب على تقديم المزيد من الدعم وعودوا بمواجهة التقدم الذي تستخدم فيه تكتيكات حرب العصابات.

وقال صفر العقيد المنشق يقولون استناداً إلى الفكر والفرويس على أساس معرفة بين جيشين.

الرئيسي المناهض للأسد الذين سحقوا في أماكن أخرى أما القوات الحكومية أو جماعات جهادية مثل تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة جناح القاعدة في سوريا.

لكن التقدم أصبح بطيئاً فيسبب يبدو، وقال ثلاثة من مسؤولي المعارضة إن الدول الأجنبية زادت مساعداتها رداً على هذا التقدم، وقال صابر صفر وهو عقيد انشق على الجيش السوري ويرأس الآن جماعة يطلق عليها «الجيش الأول»، في إطار تحالف «الجبهة الجنوبية» المعارضين إنهم يطالبون بالمزيد، وتحدث عن طريق خدمة سكايب على الإنترنت من داخل سوريا.

وامتنع مقاتلو المعارضة عن ذكر تفاصيل أو الإفصاح عن الدول التي زودتهم بالأسلحة، وتلفت جماعات الجبهة الجنوبية في السابق مساعدات عسكرية عبر الأردن الحليف القوي للولايات المتحدة.

وتلفت بعض جماعات المقاتلين الجنوبيين أسلحة مضادة للدبابات أمريكية الصنع رغم أنهم يصفون الكميات منذ وقت طويل بأنها صغيرة.

وبالإضافة إلى الولايات المتحدة يشمل الخصوم الأجانب للأسد السعودية وقطر وتركيا.

بيروت - رويترز - من توم بييري:

رئيس بعد لقاء الخطيب: رئيس النظام السوري فقد شرعيته ويجب أن يرحل

■ واشنطن - الأناضول - من هاجر الدسوقي: جدد واشتغل التزامها بالانتقال السياسي التفاوضي في سوريا، بهدف «الحفاظ على مؤسسات الدولة والأليات ووضع الأسس لتشكيل حكومة أكثر شمولية».

جاء ذلك في بيان صادر عن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي برناديت ميهان، تناولت فيه اجتماع استشارة الأمن القومي الأمريكي سوزان رايس مع معاذ الخطيب، الرئيس السابق للاتلاف السوري المعارض.

وقالت، في البيان الذي نشره البيت الأبيض، على موقعه الإلكتروني، اسم: عرض الخطيب رؤيته بشأن الطريق إلى حل سياسي لتسوية الحرب الأهلية في سوريا، وشددت رايس على أن «رئيس النظام السوري» بشار الأسد فقد شرعيته على الحكم ويجب أن يرحل».

وأعربت ميهان عن قلقها بشأن الوضع الإنساني في سوريا وجددت التزام الولايات المتحدة بانتقال سياسي تفاوضي من شأنه أن يحافظ على مؤسسات الدولة السورية ويحمي الأقليات ويضع الأسس لتشكيل حكومة أكثر شمولية».

وأثير الجدل مؤخراً، عندما قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، في مقابلة مع قناة «سي بي إس نيوز» الأمريكية، أنباء الأحد قبل الماضي، إن واشنطن مستعدة في النهاية إلى التفاوض مع نظام الأسد لإنهاء الحرب في سوريا، وذلك بعكس الموقف الذي تتبناه الإدارة الأمريكية و«تثيراً ما كررته، وهو أن الأسد فقد شرعيته، ويجب عليه الرحيل».

لكن واشنطن عادت وخفت وطأة تصريحات كيري التي أغضبت دولا خليجية، ومعارضين، وحلفاء لأمريكا بينهم باريس ولندن، حيث خرج الناطق باسم البيت الأبيض الأمريكي، جوش إيرنست، ليؤكد أنهم (الإدارة الأمريكية) لا يرون دوراً لرئيس النظام السوري بشار الأسد في مستقبل سوريا، قبل أن يضيف «اعتقد أننا حاولنا أن نكون واضحين للغاية في قولنا إن الوزير كيري لم يقترح سيناريو يجلس فيه الأسد على طاولة المفاوضات، فالأسد فقد شرعيته».

وتابع: الصحيح هو أن مساعي البحث عن حل للوضع غير المسقط في سوريا، عن طريق التغيير السياسي، تقتضي عقد محادثات بين المعارضة السورية المعتدلة، وبين بعض عناصر النظام السوري، ونحن لا نقترح في هذه المحادثات أن يكون للأسد دور في مستقبل سوريا».

وانطلقت في سوريا عام 2011 احتجاجات شعبية تطالب بإنهاء أكثر من 44 عاماً من حكم عائلة بشار الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، ما قبله النظام بقمع أممي أطلق صراعاً بين قوات النظام والمعارضة، أوقعت 220 ألف قتيل، وتسببت في نزوح نحو 10 ملايين سوري عن مسكنهم داخل البلاد وخارجها، بحسب إحصاءات أممية وحقوقية.

المرصد السوري: تنظيم الدولة جند 400 طفل في سوريا منذ كانون الثاني

■ بيروت - رويترز - قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء إن تنظيم الدولة الإسلامية جند 400 طفل على الأقل في سوريا خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة تحت مسمى «شباب الخلافة» وقدم لهم تدريباً عسكرياً ولتحمين الأفكار المتشددة.

ونكر المرصد أن تجنيد الأطفال الذين تقل أعمارهم جميعاً عن 18 عاماً تم قرب المدارس والمساجد وفي الأماكن العامة التي يتفقد فيها التنظيم المتشدد عمليات القتل والعقوبات الوحشية على السكان المحليين.

وكان صبي منجد قد ظهر هذا الشهر في مقطع فيديو وهو يقتل بالرصاصة إسرائيلياً من أصل عربي بعدما اتهمه تنظيم الدولة الإسلامية بأنه جاسوس، وقال مصدر في الشرطة الفرنسية إن الصبي ربما يكون أخاً غير شقيق لمعلم العراق الذي قتل ثلاثة جنود وحاماً وثلاثة أطفال بعد جبهة تولوز الفرنسية عام 2012.

وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد ومقره بريطانيا إن التنظيم يستخدم الأطفال لأنه من السهل غسل أدمغتهم وأنه يستلهم حشيماً يريد ويعمهم من الذهاب إلى المدرسة ويرسلهم بدلاً من ذلك إلى مدارس تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية.

وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية قيام دولة الخلافة العام الماضي في أرض سيطرت عليها في سوريا والعراق، وتستهدف غارات جوية يشنها تحالف قواده الولايات

مون: الشعب السوري يشعر بأن العالم تخلى عنه والعنف والبيروقراطية يعرقلان تقديم المساعدات

ويستهدف تحالف قواده الولايات المتحدة تنظيم الدولة الإسلامية بضربات جوية في العراق وسوريا منذ أكثر من ستة أشهر.

وقال بان إن توصيل المساعدات بات يشكل تحدياً متزايداً بسبب «العنف والعدم الأمن وتغير خطوط الصراع والتدخل المتعدد من قبل أطراف الصراع... والإجراءات الإدارية تقوض قوداً على التوصيل الفعلي للمساعدات».

وبينما تصل المساعدات لنحو مليون شخص قال بان إن وضع حوالي 4.8 مليون شخص في مناطق يصعب الوصول إليها وبخاصة نحو 212 ألف شخص في المناطق المحاصرة يبعث على «قلق بالغ، وتعرض للتشظي والمارس لهجمات وقصف التحويل الدولي للمساعدات في الوفاء بالاحتياجات، وطلب الأمم المتحدة نحو 4.8 مليار دولار لعام 2015 لتلبية الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن الحرب السورية بعد أن تمكنت من الحصول فقط على نصف المبلغ الذي طلبته في عام 2014.

وقال بان إن مؤتمر للمانحين يعقد في الكويت في 31 مارس/ آذار الجاري سيكون حاسماً.

وأضاف إن «انعدام الأمن والقيود التي تفرضها أطراف الحرب على العمليات الإنسانية تستمر في عرقلة» الحصول على الإمدادات والعدات الطبية.

ولفت إلى أن الحكومة لم ترد على كثير من طلبات إرسال المساعدات وإن قوات الأمن تقوم بصاروة الإمدادات الجراحية من قوافل المساعدات.

مون: الشعب السوري يشعر بأن العالم تخلى عنه والعنف والبيروقراطية يعرقلان تقديم المساعدات

■ الأمم المتحدة - رويترز: من ميشيل نيكولز: قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن الشعب السوري يشعر «على نحو متزايد بشأن العالم يتخلى عنه» مع التقلص تركيز الاهتمام العالمي على مفاتيح الدولة الإسلامية بينما أذف والبيروقراطية يعرقلان تقديم المساعدات لنحو 12 مليون شخص.

وقال في تقريره الشهري الثالث عشر عن سوريا الذي قدمه لجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أمس الأول الاثنان إن غياب المحاسبة أثناء الحرب الأهلية التي استمرت أربعة أعوام أدت كذلك إلى زيادة في الإتهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وانتهاكات أخرى لحقوق الإنسان.

وقال بان في التقرير، الذي أطلعت عليه رويترز، «بينما الاهتمام العالمي منصب على التهديد للسلم والأمن الإقليميين والدوليين الذي توجه جماعات إرهابية مثل الدولة الإسلامية وجبهة النصرة (المرتبطة بالقاعدة) فإن اهتماماً يجب أن يظل موجهاً لكيفية سمسادة ودعم الشعب السوري على أفضل وجه».

وقال إن أكثر من 220 ألف قتيل منذ أن قامت قوات الأمن احتجاجات تطالب بالديمقراطية في عام 2011 مما شغلت انتفاضة مسلحة، وفي نحو أربعة ملايين سوري للنازح وهناك 7.6 مليون نازح في سوريا.

واستلقت جمعات متفرقة القوضي الجهود الدبلوماسية المتعددة لإنهاء الحرب وإعلان تنظيم الدولة الإسلامية قيام خلافة في مناطق يسيطر عليها في العراق وسوريا.

مون: الشعب السوري يشعر بأن العالم تخلى عنه والعنف والبيروقراطية يعرقلان تقديم المساعدات

■ الأمم المتحدة - رويترز: من ميشيل نيكولز: قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن الشعب السوري يشعر «على نحو متزايد بشأن العالم يتخلى عنه» مع التقلص تركيز الاهتمام العالمي على مفاتيح الدولة الإسلامية بينما أذف والبيروقراطية يعرقلان تقديم المساعدات لنحو 12 مليون شخص.

وقال في تقريره الشهري الثالث عشر عن سوريا الذي قدمه لجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أمس الأول الاثنان إن غياب المحاسبة أثناء الحرب الأهلية التي استمرت أربعة أعوام أدت كذلك إلى زيادة في الإتهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وانتهاكات أخرى لحقوق الإنسان.

وقال بان في التقرير، الذي أطلعت عليه رويترز، «بينما الاهتمام العالمي منصب على التهديد للسلم والأمن الإقليميين والدوليين الذي توجه جماعات إرهابية مثل الدولة الإسلامية وجبهة النصرة (المرتبطة بالقاعدة) فإن اهتماماً يجب أن يظل موجهاً لكيفية سمسادة ودعم الشعب السوري على أفضل وجه».

وقال إن أكثر من 220 ألف قتيل منذ أن قامت قوات الأمن احتجاجات تطالب بالديمقراطية في عام 2011 مما شغلت انتفاضة مسلحة، وفي نحو أربعة ملايين سوري للنازح وهناك 7.6 مليون نازح في سوريا.

واستلقت جمعات متفرقة القوضي الجهود الدبلوماسية المتعددة لإنهاء الحرب وإعلان تنظيم الدولة الإسلامية قيام خلافة في مناطق يسيطر عليها في العراق وسوريا.

سوريا والعراق يبحثان سبل محاربة الجماعات المتشددة ودعوات لمزيد من التعاون الدولي لمكافحة العنف

■ بيروت - رويترز: قالت وسائل الإعلام الرسمية السورية إن وزير خارجية سوريا والعراق ناقشا في دمشق أمس الثلاثاء سبل محاربة الجماعات المتشددة التي تهدد أمن بلديهما، فيما دعا العراق إلى مزيد من التعاون الدولي لمكافحة العنف.

والحكومة العراقية، التي يقودها الشيعة، تعد من أشد حلفاء الرئيس السوري بشار الأسد إلى جانب إيران وحزب الله اللبناني الشيعي، ودعمت الفصائل العراقية الشيعية قوات الجيش السوري ضد المسلحين المتشددين.

والقوات المسلحة العراقية هي الطرف الرئيسي على الأرض لقوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة التي تقصف تنظيم الدولة الإسلامية في العراق لكن واشنطن والحكومات الغربية الأخرى رفضت فكرة

سوريا والعراق يبحثان سبل محاربة الجماعات المتشددة ودعوات لمزيد من التعاون الدولي لمكافحة العنف

سوريا والعراق يبحثان سبل محاربة الجماعات المتشددة ودعوات لمزيد من التعاون الدولي لمكافحة العنف

■ بيروت - رويترز: قالت وسائل الإعلام الرسمية السورية إن وزير خارجية سوريا والعراق ناقشا في دمشق أمس الثلاثاء سبل محاربة الجماعات المتشددة التي تهدد أمن بلديهما، فيما دعا العراق إلى مزيد من التعاون الدولي لمكافحة العنف.

والحكومة العراقية، التي يقودها الشيعة، تعد من أشد حلفاء الرئيس السوري بشار الأسد إلى جانب إيران وحزب الله اللبناني الشيعي، ودعمت الفصائل العراقية الشيعية قوات الجيش السوري ضد المسلحين المتشددين.

والقوات المسلحة العراقية هي الطرف الرئيسي على الأرض لقوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة التي تقصف تنظيم الدولة الإسلامية في العراق لكن واشنطن والحكومات الغربية الأخرى رفضت فكرة

سوريا والعراق يبحثان سبل محاربة الجماعات المتشددة ودعوات لمزيد من التعاون الدولي لمكافحة العنف

سوريا والعراق يبحثان سبل محاربة الجماعات المتشددة ودعوات لمزيد من التعاون الدولي لمكافحة العنف

■ بيروت - رويترز: قالت وسائل الإعلام الرسمية السورية إن وزير خارجية سوريا والعراق ناقشا في دمشق أمس الثلاثاء سبل محاربة الجماعات المتشددة التي تهدد أمن بلديهما، فيما دعا العراق إلى مزيد من التعاون الدولي لمكافحة العنف.

والحكومة العراقية، التي يقودها الشيعة، تعد من أشد حلفاء الرئيس السوري بشار الأسد إلى جانب إيران وحزب الله اللبناني الشيعي، ودعمت الفصائل العراقية الشيعية قوات الجيش السوري ضد المسلحين المتشددين.

والقوات المسلحة العراقية هي الطرف الرئيسي على الأرض لقوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة التي تقصف تنظيم الدولة الإسلامية في العراق لكن واشنطن والحكومات الغربية الأخرى رفضت فكرة

سوريا والعراق يبحثان سبل محاربة الجماعات المتشددة ودعوات لمزيد من التعاون الدولي لمكافحة العنف

سوريا والعراق يبحثان سبل محاربة الجماعات المتشددة ودعوات لمزيد من التعاون الدولي لمكافحة العنف

■ بيروت - رويترز: قالت وسائل الإعلام الرسمية السورية إن وزير خارجية سوريا والعراق ناقشا في دمشق أمس الثلاثاء سبل محاربة الجماعات المتشددة التي تهدد أمن بلديهما، فيما دعا العراق إلى مزيد من التعاون الدولي لمكافحة العنف.

والحكومة العراقية، التي يقودها الشيعة، تعد من أشد حلفاء الرئيس السوري بشار الأسد إلى جانب إيران وحزب الله اللبناني الشيعي، ودعمت الفصائل العراقية الشيعية قوات الجيش السوري ضد المسلحين المتشددين.

والقوات المسلحة العراقية هي الطرف الرئيسي على الأرض لقوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة التي تقصف تنظيم الدولة الإسلامية في العراق لكن واشنطن والحكومات الغربية الأخرى رفضت فكرة

سوريا والعراق يبحثان سبل محاربة الجماعات المتشددة ودعوات لمزيد من التعاون الدولي لمكافحة العنف

سوريا والعراق يبحثان سبل محاربة الجماعات المتشددة ودعوات لمزيد من التعاون الدولي لمكافحة العنف

■ بيروت - رويترز: قالت وسائل الإعلام الرسمية السورية إن وزير خارجية سوريا والعراق ناقشا في دمشق أمس الثلاثاء سبل محاربة الجماعات المتشددة التي تهدد أمن بلديهما، فيما دعا العراق إلى مزيد من التعاون الدولي لمكافحة العنف.

والحكومة العراقية، التي يقودها الشيعة، تعد من أشد حلفاء الرئيس السوري بشار الأسد إلى جانب إيران وحزب الله اللبناني الشيعي، ودعمت الفصائل العراقية الشيعية قوات الجيش السوري ضد المسلحين المتشددين.

والقوات المسلحة العراقية هي الطرف الرئيسي على الأرض لقوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة التي تقصف تنظيم الدولة الإسلامية في العراق لكن واشنطن والحكومات الغربية الأخرى رفضت فكرة

بين مطالب بغداد ب «الصدمة والترويع» ورغبة سليمان بالحصار والتجويع حملة تكريت تراوح مكانها جثث قتلى الحشد تندفق على مقبرة السلام... والحكومة تفكر في مسار جديد للعمليات والسيطرة على غرب الأنبار أولا

في الموصل يتزايد قمع «الدولة»... اعتقالات وإعدامات وتحضير لخنادق «الخلافة»



مقاتلون شيعة من الحشد الشعبي يتدربون في معسكر في مدينة الكوفة جنوب بغداد

فهي من جهة تريد حرمان التنظيم من المال واقتاع العرب السنة التعاون مع بغداد من جهة أخرى. وفي الوقت الذي تقدم فيه الحكومة الأمريكية ملايين الدولارات سنويا كدعم للقوى الأمنية وعمليات مكافحة الإرهاب لأنه لا يعرف إن كان جزء منها يذهب لتدفع الرواتب.

وفي النقاش داخل الإدارة الأمريكية كان هناك خيبران، إما التدخل والضغط على الحكومة العراقية لوقف دفع رواتب الموظفين في الموصل مما يعني الإضرار بالسكان الأبرياء والتسبب بكارثة إنسانية، أما الخيار الثاني فهو استخدام تنظيم الدولة جزءا من المال لشراء السلاح والتحصين لحملة الدفاع عن الموصل. ونقل عن مسؤول في إدارة أوباما قوله ولم يتم اتخاذ قرار بطريقة أو بأخرى حول الطريقة التي يجب فيها التعامل مع الأموال» التي تدفعها الحكومة العراقية للموظفين. مضيفا أن الموضوع يثير اللقن لكنه في يد الحكومة العراقية.

ويتم الحصول على المال من خلال إرساليات ترك الموصل وتذهب إلى كردستان حيث يتم أخذ الرواتب وتوزيعها على الموظفين. ويتم استخدام الإرساليات نظرا عن الحكومة العراقية تحويل الأموال للبنوك داخل مناطق تنظيم الدولة الإسلامية.

وترى مجموعة المهام الخاصة لأمور المالية هي مجموعة مكونة من عدد من مسؤولي الحكومة تعمل على مراقبة ومجيب الأموال المشروعة ما يحصل عليه تنظيم الدولة من رواتب الموظفين بأنه قد وصل لمئات الملايين من الدولارات.

وقبل مسؤؤلون أمريكيون أن المخبرات الأمريكية حاولت ملاحقة مصادر التنظيم منذ الصيف الماضي وحقيقت بعض النجاحات. فقد تم تدمير المنشآت النفطية التي تدر على التنظيم ملايين الدولارات من بيع النفط بطرق غير مشروعة وضغطت واشتغلن على الدول التوقف عن دفع فدية للإفراج عن الرهائن المختطفين لدى التنظيم. ويعقد الأمريكيون أن ملايين الدولارات التي نهباها التنظيم من البنوك العراقية بدأت تنفذ.

يضطر الناس للخروج إلى نواحي المدينة للحدوث عبر هو التفهم. وعلق التنظيم على جدران المساجد لمصقات تهدد من يحاول الهروب من المدينة ويعتبره «كافرا». ويقول أبو محمد «لم يعد هناك أي مجال للمغادرة المدينة» و«معتسدين على إلقاء الدندين لاستخدامهم كدروع بشرية». وتقول إن التنظيم الولاء لدولة «الخلافة». واعتقل شقيق بكر سلمان الذي كان يعمل في الشرطة واتهم بعدم الولاء للتنظيم رغم تقديمه البيعة. ويقول سلمان «تمثلت المحاكم بالمنهين منذ بدءه الحديث عن تحرير الموصل». فيما ارتفع عدد الأشخاص الذين حكم عليهم بالإعدام بدرجات لم تشهدها المدينة منذ حزيران (يونيو) العام الماضي. وفي تشرين الثاني من الولاة للتنظيم رغم تقديمه البيعة. ويقول سلمان «تمثلت المحاكم بالمنهين منذ بدءه الحديث عن تحرير الموصل». فيما ارتفع عدد الأشخاص الذين حكم عليهم بالإعدام بدرجات لم تشهدها المدينة منذ حزيران (يونيو) العام الماضي.

ويشير الحشد الشعبي إلى أن تنظيم الدولة يقطع ملايين الدولارات كل شهر من الرواتب التي تبعتها الحكومة العراقية للموظفين الذين يقيمون في مناطق التنظيم. وتلقت عن مسؤول أمريكي قوله إن التنظيم يستخدم المال لتحويل عملياته العسكرية.

ويقول مسؤولون أمريكيون إن الغارات الجوية أصرت بالتنظيم وشوشت القيادة المركزية له لتعتمل له يعتقدون إن عملية استعادة الموصل قريبة. وتقول إن غياب الخيارات وضعت واشتغلن في وضع غير مرجح.

أخذ الرواتب

وفي تقرير لصحفية «وول ستريت جورنال» أشارت إلى أن تنظيم الدولة يقطع ملايين الدولارات كل شهر من الرواتب التي تبعتها الحكومة العراقية للموظفين الذين يقيمون في مناطق التنظيم. وتلقت عن مسؤول أمريكي قوله إن التنظيم يستخدم المال لتحويل عملياته العسكرية.

لذلك تغيرت العطايات نسبيا وبدا أن عمان التي يقول داعش علنا الدولة وأنه يستهدفها مضطرة إجباريا وهي تتلسم عدم وجود «سوري» فقال: موقفا من أهالي السعودية كان ومازال الحري في دعاها، الأمر الذي لاقى رفضا كبيرا ووسط غالبية الدروز ومشايخهم. باستثناءات العائلات التي تلغوا أنبأؤها ضمن صفوف الجيش السوري، وشاركوها في المقاتلة بالدمية بصرى.

على الجانب المقابل صرحت طصينات من قبل الجيبة الجنوبية على لسان المتحدث الرسمي باسمها عصام الرئيس أثناء حديثه مع «القدس العربي»، فقال: موقفا من أهالي السعودية كان ومازال لهم سوربون بالنسبية لنا، ومعركتنا لا تستهدف السعوديه بل تستهدف خزان الميليشيات المتحشد في بصرى الشام، ونطالبهم بعدم الانجرار وتصديق التحشيش الطائفي الذي يروج له النظام لزجهم في حرب مع إخوتهم لطالما امتنعوا عن الانجرار فيها.

وأشار الرئيس إلى أن هذا التخوف لا مبرر له، حتى أن بعض الفصائل الإسلامية أطلقت سراح أشخاص من الطائفة الدرزية بمبادرات خيرية تعبر عن حسن النيات، فالجيبة الجنوبية هي من تقود الهجوم في بصرى الشام وتمسك بزمام الأمور.

في سياق متصل أصدرت مجموعة من الصحافيين والفنانين والمعارضين السياسيين والنشطاء في محافظة درعا، بيانا حمل عنوان بيان حول محاولة الزجح زج أبناء السعودية في مواجهة كركوك نجح الدين كريم الذي يحتفظ باليوم صور لقتلى تنظيم الدولة من حرب طويلة الأمد طالما غابت القيادة الحكيمة عن العراق.

في انتظار المعركة

ويأتي التوقف الطويل أمام تكريت، رغم العدد القليل من المقاتلين المتبقي فيها، وباستحجال مهمة التقدم نحو الموصل، رمت الحكومة العراقية مليوني من منشور فوق الموصل ووعدت فيها السكان بتحرير المدينة قريبا.

وفي تقرير لكاثرين فيليب في «التايمز»، نقلت عن أبو محمد الذي وجد منشورا أمام بيته بعد عودة الطائرات العراقية لقواعدها. وفيه قرأ «بشارة التحرير القريبة لأهل الموصل الكرام» وبالنسبة لأبو محمد قلن يأتي الفرح قريبا خاصة أن مدينته محاصرة ويزداد قمع التنظيم لسكانها. فقد رأى عمليات القتل والإعدام منذ بدء العملية في تكريت. وأصبحت مغارة المدينة عملية معقدة وتحتاج لإجراءات كثيرة، ويطلب من أي شخص يرغب بمغادرة المدينة تسليم أوراق ملكية «طالبو» بيوتهم للتنظيم حيث يتم مصارتها لو لم يعودوا في مدة أقصاها اسبوعا. ويرزج سكان الموصل تحت عت وتشدت ظروف الدولة وبخافون من الموصل. وتصرفات قوات الحكومة حال خروج تنظيم الدولة، ويقول صاحب بقالة اسمه عبد العزيز الجبوري «نريد التخلص من هذه العصابة في أقرب وقت، ولكننا نخاف من عمليات انتقام الشيعة كما شهدنا في تكريت، ونبتهمونا بسما عدة تنظيم الدولة للسيطرة على المدينة، ونحن بين شرين».

وتقول فيليب إن سكان الموصل رحبوا بتنظيم الدولة فيليب إن سكان الموصل رحبوا بتنظيم الدولة بعد سنوات من القمع والظلم الذي عانوه على يد القوات الأمنية العراقية، لكن أشهر من الممارسات القاسية وتردي ظروف الحياة التي تراجعت مع استمرار مع التنظيم. فالنثار الكهرتاني يقطع بشكل مستمر وفق السكان التنظيمه لوتفهم المحملة بعد تدمير التنظيم أبراج النقطات الإشارات التلفزيونية، ولهذا

أخرى إلا أن أسيا منها لا يصلح للأنبار التي تعتبر قلب الوجود السني وكانت الساحة الرئيسية لمقاومة الاحتلال الأمريكي، ويرى المسؤولون العراقيون أن هناك حاجة لقوى سنية محلية كي تتحمل مسؤولية الصنوات التي طرقت تنظيم القاعدة من مناطق السنة عام 2007 فقدت مصداقيتها أو تفككت بسبب سياسات ثوري المالكي، لرئيس من الوزراء السابق وهناك حاجة والحالة هذه للبحث عن قوى موالية وجديدة من السنة يمكن الاعتماد عليها، ويرى مسؤولون عراقيون وأمريكيون أن تنظيم الدولة يقوم بسحب قواته من الجبهات الأخرى ويقوم بتركيزها في الموصل، لكنه لم يقق بعد القدرة على تجديد أتباع جدد له ويحترق بجبرية بين الحدود العراقية والسورية.

وتنشر التنظيم قبل أيام شريط فيديو يظهر متطوعين وهم يتدربون للدفاع عن الموصل. وترى الحكومة العراقية أن الحركة لاستعادة الموصل ستقومها وحدات من الجيش العراقي وقوة من أبناء العشائر السنية وقوات كردية، وليقتنيات الحشد الشعبي التي قامت حملة تكريت تعهدت في الأخرى بالمشاركه في العملية. وقال سيد قاسمي مسؤول الحشد الشعبي في كركوك لم يخسر في معركة قاتلتها فيها»، واستبعد القيادة الأكراد السياسيون والعسكريون حملة ضد الموصل بقيادة البيشمركة فهم يركزون، كما يقولون، على تعزيز المناطق التي يرون أنها جزءا من الأراضي الكردية.

ويقول قيادي عسكري كردي في كركوك إن قوات تنظيم الدولة التي تقاثل في كركوك تعاني من تدن المعنويات وادفعية للقتال وتشعب سريعا بدون أن تخلف وراءها علامات المعيزة وهي المفخخات، وهو ما يتناقض مع وضع التنظيم بداية العام الحالي عندما قام بسلسلة من الهجمات في كركوك وقتل قياديين عسكريين كرديين بارزين. ورغم تعاون البيشمركة مع ميليشيات الحشد الشعبي في كركوك إلا أن خلافات جرت بين الطرفين حيث رأى الأكراد في وجود المقاتلين الشيعية تهديدا لهم. ويحذر محافظ

العامري مستهزئا من الجيش العراقي الذي يرباط غرب المدينة «ستستطيع استعادتها بانفستنا اعتمادا على الطيران العراقي والمستشارين الإيرانيين. فعلى الأقل نستطيع الاعتماد عليهم خلافا للأمريكين الذين يجلسون في مكاتبهم ولا يظهرن في ميدان المعركة». وإلى جانب منظمة يسدر التي لعبت دورا في الأسبوعين الأولين من المعركة في التوغل في الطرف الشرقي من المدينة، هناك «عصائب الحق» ولديها 6.000 مقاتل و«كتائب حزب الله». ويرى لويد أن النصر في تكريت سيحدد مسار الأحداث في العراق، فقد يزيد من شعبية الميليشيات والدور الإيراني، ويعزز من موقف العبادي والتحالف الدولي، وكل هذا يعتمد على طبيعة الدور الذي لعبه كل فريق في إنجاز النصر. ويشير إلى أن المقاتلين الشيعة لم ينقذوا وعودهم السابقة بإنهاء العملية في مدى أيام وسقط تزايد عدد القتلى بين المقاتلين. ويقول حافرا وقيور في مقبرة السلام بالنجف أن حوالي 60 جثة تصل يوميا. ويغني العامري تكيد الحشد الشعبي خسائر فاحشة واعترف بسقوط 1.000 مقاتل وجرح 5.000 شخص خلال السبعة شهور الماضية.

وزعم أن وقف العمليات العسكرية مقصود ويهدف لتخصر المقاتلين لحرب الشوارع «نحن لسنا في عجلة من أمرنا»، «وكما طالت الحرب كلما ضعف داعش، والتأخير معلق بالتحضير للمرحلة القادمة وبعدها سننقم تكريت».

تغير في التكتيك

في انتظار وعود العامري تشير صحيفة «نيويورك تايمز» إلى أن معركة تكريت التي تمتهنها والخسائر الفاحشة التي تكبدتها ميليشيات الحشد الشعبي أدت بالحكومة العراقية للتفكير في مدخلها وتجنب تكراره في التحضيرات لعملية الموصل المقبلة. ومن هنا يحاول المسؤولون العراقيون عزل تكريت والتحصين لحملة أخرى لتأمين غرب الأنبار ومنع مقاتلي التنظيم من مهاجمة ميليشيات الحشد الشعبي في شرق المحافظة.

وأشارت إلى تصريحات وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي الذي تحدث للصحافيين عن قدرة القوات العراقية تأمين محافظة الأنبار مشيرا إلى أن الجنود العراقيين لا يزالون في طور التخصير. وتجنب الهجوم لعركة الموصل التي يستكون فاصلة. وتلاحظ الصحيفة أن خطط الحكومة الجديدة تواجه الكثير من التحديات، خاصة أن معركة تكريت لم تنته بعد. فلا تزال قوات موالية للحكومة مكونة من 30.000 مقاتل تكافح لتنظيف الطرق من الألغام وتعرض يوميا لهجمات ينشئها تنظيم البول من خلف الخطوط الأمامية. ففي 13 آذار/مارس انطلق مقاتلو التنظيم من سهول الأنبار وضربوا الحشد

الشعبي من الخلف وكبده خسائر فاحشة. ويعترف المحللون أن توسع مدى المعركة من تكريت حتى الأنبار يعني أن الحكومة بحاجة لقوة أكبر من تلك التي حشدتها من أجل استعادة كروت. ومع الحديث عن إمكانية تعاون بين القوات الحكومية ومقاتلي الحشد الشعبي وقوات البيشمركة الكردية إلا أن الأمر لا يبدو سهلا. فالطبيعة الطائفية للقوى التي تخوض المعركة حول تكريت أثارت قلق المسؤولين الأمريكيين ولهذا السبب لم تشن الطائرات الأمريكية غارات على مواقع تنظيم الدولة في المدن. وبسبب هذه الطبيعة والعوامل الأثنية والخلافات السياسية بين الأطراف المشاركة في حرب تنظيم الدولة، يرى المحللون أن تشكيل قوة مشتركة لن يكون سهلا. ولكن استعادة الموصل حثنا إلى قوة مكونة من مئات ألوف المقاتلين ولا يمكن تشكيلها بدون الاعتماد على القوى المتوفرة.

ويؤكد المسؤولون العراقيون أن هدفهم هو إعادة تدريب قوات الجيش العراقي لتفقد حملة الموصل. ولكن الجهود في هذا المجال لم تنمّر قوات توازي عدد ما يتوفر لدى الحشد الشعبي من مقاتلين. ورغم تعاون ميليشيات الشيعة مع البيشمركة في مناطق

لندن – «القدس العربي»

إعداد: إبراهيم درويش:

منسى أسبوع رابع على الحملة التي تقوم بها ميليشيات الحشد الشعبي لاستعادة مدينة تكريت من سيطرة مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية. ورغم تأكيد الحكومة العراقية على أن التوقف مؤقت إلا أنه تكشف عن خلافات بين العراق وإيران حول الكيفية التي يجب عليها استعمال المهمة والسيطرة على المدينة، ويرى هيو طومبسون في صحيفة «التايمز»، البريطانية أن الحكومة في بغداد تريد عملية على طريقة «الصدمة والترويع» لتأكيد سيطرتها على المدينة، فيما يرى الجنرال قاسم سليمانتي قائد فيلق القدس الذي يقوم بتنسيق العمليات في تكريت أن الحصار هو الحل الوحيد، فمن خلاله يتم تجويع المقاتلين الباقين داخل تكريت وإجبارهم على الاستسلام ويقال في الوقت نفسه من حجم الخسائر التي تتعرض لها قواته.

ويقول طومبسون إن خسائر العمليات العسكرية مقصود كبيرة وبالمئات. والحل الذي يقترحه سليمانتي مماثل للحصار الذي يفرضه النظام السوري على المدن والبلدات السورية الخاضعة للمعارضة، ويبدو أن حكومة حيدر العبادي، رئيس الوزراء العراقي متعجلة في فرض سلطتها على تكريت وإعادة الثقة للقوات العراقية التي انهارت في العام الماضي. فيعد أشهر من عمليات إعادة تأهيل القوات العراقية فعلى الحكومة العراقية إظهار أنها قادرة على حرف مسار المعركة لصالحها. وهي تتعامل مع استعادة تكريت كخطوة أولى نحو السيطرة من جديد على مدينة الموصل، وتقول الحكومة إنها أوقفت تقدم قوات الحشد الشعبي بسبب المخاوف والمتغيرات التي طرقت تنظيم لوقف تقدم القوات العراقية، وهو ما عرض الحاشية من أفراد الميليشيات لوجات من العمليات الانتحارية التي صعدت المئات من المقاتلين، وهذا يقسر الحاح الحكومة العراقية على الوليات المتحدة شنن غارات جوية على المدينة وإجبار المقاتلين على التراجع.

وترى الحكومة أنه كلما طال أمد الحملة كلما تشتت القوى التي جمعتها لغرض السيطرة على تكريت. فمن بين الميليشيات المقاتلة مع تنظيم متم بجرائم حرب. وهناك تقارير تقول إن أفراد الميليشيات باعوا أسلحتهم عندما تأخرت بغداد عن دفع رواتبهم وهو ما أدى لوعف بعض الأسلحة بيد المقاتلين من تنظيم الدولة.

ميدان المصارعة

ولاحظ أنتوني لويد في «التايمز» أن طبيعة القوى التي تقاثل تنظيم الدولة وتضارب مصالحها تبدو واضحة في تكريت. فقد مر إلى جانب بيعة ضيقة كان يزل في الأبريكس العراقي السابق صدام حسين، وأقام بيته الأمريكيين بعد غزو العراق وكثيوا على جدرانته «فريق واحد، مهمة واحدة: الأمن للشعب العراقي»، ويقول إن العبارات التي حرقها الشمس ويذب باهتة تحمل مفارقة اليوم في ظل التناقض بين القوى التي تحارب تنظيم الدولة جلبت إليها عددا من اللاجئين الفلورين- الحكومة العراقية وإيران والولايات المتحدة والأكراد والمليشيات الشعبية. ويقول لويد إن تكريت أصعبت ميدان صراع بين إيران والمركبا وتحولت عملية استعادتها لصراع على مستقبل العراق. ويشير هذا إلى تصريحات هادي العامري، زعيم منظمة يسدر وواحدة من المنظمات التي تقود الحشد والتي رفض دعم التحالف الدولي «لا نريد الأمريكيين»، وقاد العامري الصحافيين في جولة لاستعراض ما استعادته قواته من مواقع حول تكريت.

وقال «الكبات الشعبية مثل الجيش العراقي هي التي يتم با دعم الجوي منن دول التحالف، وأكذ

عمان – «القدس العربي»

بسام البديارين:

نجح أردي في تنظيم الدولة الإسلامية هو عامر الخلالية في نقل بلاده بالستوى الرسمي إلى مرحلة جديدة من الشتيكاش عندما صرح بأن تنظيم داعش «يريد عمان». لافت جدا للفظر أن الخلالية وهو ناشط سلفي كان سجينا في عمان قبل ظهوره العلني مهديا بلاده لصالح تنظيم الدولة يتفق علنيا مع رئيس المجلس الأعلى الشيعي في العراق عمار الشيعية، بحق القوى العربية التي تمت السيطرة علىها في الأردن.

الحكيم قال إن الأردن على خريطة «الدولة» والخللية ظهر على شريط مصور بصيغة «سناتيكيم مع تدن» وأكثر الأشخاص تشددا في تنظيم الدولة في مسألة ملف الطيار

بعد انسحاب مجموعات احتجاجا على انتهاكات الكرد في القرى العربية «قوات الحماية الكردية» تعقد اتفاقا جديدا مع الجيش الحر في ريف حلب الشرقي

غازي عنتاب – «القدس العربي»

عبد الرزاق نيهان

أعلنت بعض المجموعات التابعة للجيش الحر التي تقاثل بجانب قوات الحماية الكردية في ريف حلب الشرقي ضد تنظيم الدولة الإسلامية انسحابها من العديد من القرى التي تمت السيطرة عليها مؤخرا «احتجاجا على الانتهاكات التي تقوم بها القوات الكردية في المناطق العربية».

وقال القائد الميداني في الجيش السوري الحر ماهر العوني إن مقاتلي بعض الفصائل انسحبوا بالفعل من مفرق صرين، ومشارف جسر قره قوزاق وبئر حسو، بعد الانتهاكات التي حصلت من قبل قوات الحماية الشيعية، بحق القرى العربية التي تمت السيطرة عليها مؤخرا، إثر المواجهات مع تنظيم الدولة.

وقال: «قرينا الانسحاب من جبهات القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية بسبب الانتهاكات الأخيرة لبعض أفراد قوات الحماية الشعبية بحق القرى العربية، وحرق المنازل وتهجير المدنيين منها، خاصة بعد كرق هذه الانتهاكات. لكن قيادات كردية طلبت اللقاع ببناء، وجرى خلال الاجتماع توضيح كل الحوادث، والتأكيد على أنها لم تعد مجرد أخطاء فزدية، أو تصرفات معزولة».

الشهيد كان الأردي الدكتور سعد الحنيطي. استنادا إلى بحيات رقيقة مودعة في مؤسسات بحث سيادية في الأردن لا يقل عدد الأردنيين في تنظيم الدولة عن 2000 شخص انتقل معظمهم للعراق من سوريا.

هؤلاء تم الرهان عليهم في إنضاج موقف قللنا أكثر عندما اندلعت أزمة الشهيد الطيار معاذ الكساسبة، وتم الرهان عليهم في لفت النظر لاحتمالية التفاوض والتبادل أو في إبلاغ الهيكل القيادي لتنظيمهم بكافة الناس بالطيار الشهيد وتعقيدات الأمر لكن الرهان أخفق تماما.

قبل ذلك كان المتعاطفون مع تنظيم الدولة في الأردن أو المعارضون للاضمام إلى التحالف الدولي يهاججون بالإشارة الدائمة لعدم وجود خطط أو نيات توسعية تجاه الأردن عند تنظيم الدولة.

وبعدم وجود أدبيات لدى داعش ضد الأردن أو حتى مبررات شرعية لمحاولة التواجد في الأردن أو الانتقال باي

مستوى من العمليات إلى مسافة أقرب من الحدود الأردنية مع سورية والعراق.

طوال الوقت لم تلتفت المؤسسات الأردنية لهذه التقديرات والضمانات اللفظية وتقررت السياسات على اساس عدم وجود «سائر أو فاصل، جغرافي حقيقي بين الحدود الأردنية العراقية وبين حدود دولة داعش في الأنبار.

طوال الوقت والأردن الرسمي يقول بعدم وجود جيش نظامي سوري أو جيش نظامي عراقي على حدوده مع العراق وسورية، وهو ما سمعته «القدس العربي» عد مرات من الناطق الرسمي باسم الحكومة المتحور محمد العوني قبل حديثه الأخير عن برنامج تدريب العشائر في سوريا وسورية.

البديل المتاح أمام الأردنيين كان دوما الحديث عن تأهيل وتدريب وحتى «تسليح» أبناء العشائر العراقية والسورية في مناطق نفوذ وحدود دولة داعش على أمل إنتاج مساتر أو

غضب في غزة جراء تفاقم «أزمة» الكهرباء

الإعلامي باسم شركة توزيع الكهرباء، أن عدد ساعات وصل التيار الكهربائي لمنازل المواطنين، يتراوح بين «4-6» ساعات. وتابع: «تعتمد ساعات الوصول على ازدياد الأحمال على شبكة الكهرباء، من قبل المواطنين». ودعا الدردساوي، كافة الجهات المعنية والمسؤولة، إلى الإسراع في حل الأزمة، التي تسبب «مشاكل إنسانية في حياة الفلسطينيين»، ومنذ فوز حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، التي تعتبرها إسرائيل «منظمة إرهابية»، بالانتخابات التشريعية في يناير/كانون الثاني 2006، تفرض إسرائيل، التي تحتل أراض فلسطينية، حصارا برياً وبحرياً على غزة، شددته إثر سيطرة الحركة بالقوة على القطاع في يونيو/حزيران من العام التالي، واستمرت في هذا الحصار رغم تشكيل حكومة توافق وطني أدت اليمين الدستورية أمام الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في الثاني من يونيو/حزيران الماضي.

للمطاقة، وأصبح المسن الفلسطيني، طارق الحداد، الذي يقطن في شقة سكنية، تقع على الطابق الثامن، في أحد الأبراج في مدينة غزة، يلازم منزله كثيراً، كما يقول. وأضاف الحداد «62 عاماً»، «لا أستطيع صعود السلام، في حال انقطاع الكهرباء، مواعيد خروجي من بيتي ارتبطت بموعد عودة التيار، أصبحتنا سجناء في منازلنا، وهذه معاناة». بينما تصرط زوجته «علياء» للاستيقاظ في بعض الأيام، عند منتصف الليل، حيث يعود التيار الكهربائي، لإنهاء قائمة من المهام المنزلية التي تعتمد على وجود الكهرباء، على حد تعبيرها.

ومع استمرار انقطاع الكهرباء، يلجأ سكان قطاع غزة للبحث عن بدائل لإضاءة منازلهم، يعتمد أبرزها في اقتناء المولدات الكهربائية الصغيرة، أو تخزين التيار الكهربائي على بطاريات «سيارة»، بواسطة جهاز «بانفترت»، بالإضافة لاستخدام مصابيح «ليد» الموفرة

المصرية، نظيرتها في غزة، عن تعطل محطة توليد الكهرباء في مدينة العريش المصرية، مما أدى إلى تعطل الخطوط التي تغذي مدينة رفح». ويحتاج قطاع غزة إلى نحو 400 ميغاوات من الكهرباء، حتى تعمل مدة 24 ساعة، بينما لا يتوفر حالياً إلا 212 ميغاوات توفر إسرائيل منها 120 ميغاوات، ومصر 28 ميغاوات، وشركة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة، 60 ميغاوات». وانطلقت عدة مظاهرات ووقفات مماثلة في محافظات قطاع غزة، خلال اليومين السابقين، في مدينتي رفح و خان يونس، جنوبي قطاع غزة. وبنسبة غضب، تقول فيا جمال طالبة في الثانوية العامة، إن «انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة، عن منزلها، يعيق استعداداتها لخوض الامتحانات النهائية، المقرر عقدها بعد نحو شهرين».

وقال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، نافذ غنيم، خلال مشاركته في الوقفة «نظم وفتننا، لرفع صوتنا عالياً ضد سياسة قطع الكهرباء في المدينة وبقية المدن، وللسوء توزيعها، للمطاقة المتوفرة لديها، بصورة عادلة وشفافة وواضحة». وأضاف: «انقطاع الكهرباء عن محافظات جنوب القطاع، بسبب أعطال في الخطوط المصرية، فاقم معاناة الفلسطينيين كثيراً». وقبل نحو أسبوع، أبلغت شركة الكهرباء

الإسرائيلية، جراء ذلك، وردد المشاركون في الوقفة هتافات غاضبة، منددة بشركة الكهرباء، متهمة إياها «بسوء توزيع الطاقة على محافظات القطاع». ورفض المشاركون لافتات كتب على بعضها، «لا تزيد ضوءاً»، تزيد كهرباء 24 ساعة»، «غزة تغرق في الظلام»، «قطاع غزة يعاني منذ تسع سنوات من مشكلة الكهرباء ولا يوجد حل حتى الآن.. إلى متى؟». وقال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، نافذ غنيم، خلال مشاركته في الوقفة «نظم وفتننا، لرفع صوتنا عالياً ضد سياسة قطع الكهرباء في المدينة وبقية المدن، وللسوء توزيعها، للمطاقة المتوفرة لديها، بصورة عادلة وشفافة وواضحة». وأضاف: «انقطاع الكهرباء عن محافظات جنوب القطاع، بسبب أعطال في الخطوط المصرية، فاقم معاناة الفلسطينيين كثيراً». وقبل نحو أسبوع، أبلغت شركة الكهرباء



أسرة غزوية تتناول غداءها (رويترز)

وقالت إن الفترة الأخيرة شهدت اتصالات وحركة نشطة لبعوثين أوروبيين إلى غزة «هدفاً للوصول إلى اتفاق هدنة طويلة الأمد، ووقف المقاومة من فوق الأرض وتحته، والالتزام بشروط اللجنة الرباعية، مقابل إعادة الاعمار وعود بانتهاء مطار وميناء بحري في القطاع». وأكدت في هذا السياق رفضها «المبايضة بين حاجات الشعب الفلسطيني وبين حق شعبنا في مواصلة المقاومة ضد الاحتلال بدون أي قيود». وكذلك حذرت من «شرك الكمين السياسي (...) لتكريس الفصل التام بين الضفة والقطاع، والبناء عليه لتصفية القضية الوطنية من كل جوانبها في قطاع غزة». ودعت الجبهة إلى بحث وطني مسؤول للمخاطر الكاملة من وراء اقتراحات البعوثين الأوروبيين، وتصويب أي نزاعات خاطئة قد ترى في قبولها بمزعل عن الحالة الوطنية العامة وعن وحدة الضفة والقطاع «فرصة لإنهاء الحصار وتخفيفا لعاناة شعبنا في القطاع التي لن تكون إلا برحيل الاحتلال». وضمن وفد الفصائل، انحصار فقط في الاستماع إلى شرح الورقة السويسرية الخاصة بحل مشكلة الموظفين دون التطرق بأي حال من الأحوال إلى موضوع التهنئة.

وشدد على رفض فتح لهذا المشروع قائلًا: «كل ما من شأنه تجسيد فصل قطاع غزة عن الضفة تحت أي مسمى هو مشروع إسرائيلي مشبوّه ومرفوض». وأضاف أنه «استنساخ لشروع روابط القرى الذي دفعناه ونذهب إلى مستنقع التاريخ»، محذرا أي جهة فلسطينية أو غيرها من التعامل معه تحت أي ذريعة كانت. وفي الفترة الأخيرة نقلت مقترحات التهذئة هذه من قبل البعثات الساسية للأمين العام للأمم المتحدة للمنطقة وروبرت سيرر، والقنصل السويسري، بول غرينر، وتشمل وفقا للإطلاق النار يوم الخميس سنوات، في ظل مقترحات لتد الاتفاق إلى 15 عاما، وتلتزم خلال هذه الفترة حماس وإسرائيل بوقف كامل للعمل العسكري، تحت الأرض وفوق الأرض مقابل رفع الحصار عن قطاع غزة، بما فيها رفع الحظر عن دخول المواطنين وخروجهم من القطاع، وسماع إسرائيل ببناء ميناء ومطار في قطاع غزة.

واسحق شامير تبتاها منذ عقود، وبدأ بتفنيذها شارون عام 2004، تحت ما سمي حينه بـ«الانسحاب أحادي الجانب» هو مشروع إسرائيلي مشبوّه ومرفوض». وأضاف أنه «استنساخ لشروع روابط القرى الذي دفعناه ونذهب إلى مستنقع التاريخ»، محذرا أي جهة فلسطينية أو غيرها من التعامل معه تحت أي ذريعة كانت. وفي الفترة الأخيرة نقلت مقترحات التهذئة هذه من قبل البعثات الساسية للأمين العام للأمم المتحدة للمنطقة وروبرت سيرر، والقنصل السويسري، بول غرينر، وتشمل وفقا للإطلاق النار يوم الخميس سنوات، في ظل مقترحات لتد الاتفاق إلى 15 عاما، وتلتزم خلال هذه الفترة حماس وإسرائيل بوقف كامل للعمل العسكري، تحت الأرض وفوق الأرض مقابل رفع الحصار عن قطاع غزة، بما فيها رفع الحظر عن دخول المواطنين وخروجهم من القطاع، وسماع إسرائيل ببناء ميناء ومطار في قطاع غزة.

إسحق شامير تبتاها منذ عقود، وبدأ بتفنيذها شارون عام 2004، تحت ما سمي حينه بـ«الانسحاب أحادي الجانب» هو مشروع إسرائيلي مشبوّه ومرفوض». وأضاف أنه «استنساخ لشروع روابط القرى الذي دفعناه ونذهب إلى مستنقع التاريخ»، محذرا أي جهة فلسطينية أو غيرها من التعامل معه تحت أي ذريعة كانت. وفي الفترة الأخيرة نقلت مقترحات التهذئة هذه من قبل البعثات الساسية للأمين العام للأمم المتحدة للمنطقة وروبرت سيرر، والقنصل السويسري، بول غرينر، وتشمل وفقا للإطلاق النار يوم الخميس سنوات، في ظل مقترحات لتد الاتفاق إلى 15 عاما، وتلتزم خلال هذه الفترة حماس وإسرائيل بوقف كامل للعمل العسكري، تحت الأرض وفوق الأرض مقابل رفع الحصار عن قطاع غزة، بما فيها رفع الحظر عن دخول المواطنين وخروجهم من القطاع، وسماع إسرائيل ببناء ميناء ومطار في قطاع غزة.

فتح والجبهة الشعبية تحذران: كمائين ومخططات «مشبوّهة» لفصل غزة عن الضفة

خوف من هجمات انتحارية ضد الفلسطينيين الجيش الإسرائيلي يحذر من انفاضة جديدة في الضفة الغربية

رام الله - «القدس العربي»:

ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي يستعد لاحتمال اندلاع أعمال عنف في الضفة الغربية خلال الأشهر المقبلة، قد ترقى إلى «انفاضة جديدة»، ولهذا السبب، فإن قيادة المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال، تستكمل هذه الأيام سلسلة من التدريبات والمناورات التي تهدف إلى إعداد القوات لمواجهة محتملة مع الفلسطينيين. فقد نظمت تدريبات في القيادة وكتائب والوية الجيش والوحدات النظامية والاحتياط. مع ذلك لا يتوقع الجيش انفاضة حدوث تصعيد عنيف في أعقاب نتائج الانتخابات في إسرائيل، ويعرف أنه يتواصل في الجانب الفلسطيني تفعيل وسائل كبح مختلفة، في محاولة لمنع الاندلاع. أما الأخطر، بالنسبة لجيش الاحتلال الإسرائيلي أيضا، فهو ما كشفه ضباط في جهاز الشاباك عن وجود حاخامات كبار في المستوطنات، يقومون بإعداد مستوطنين لتنفيذ هجمات انتحارية ضد الفلسطينيين سواء في الضفة الغربية أو في فلسطين المحتلة عام 1948.

وتفيد بعض الأنباء أن وفدا أمينيا من قوات الحرس الرئاسي وصلت لغزة الإثنين لترتيب وصول الحمد لله، حيث عقد هؤلاء الضباط لقاءات مع مسؤولين إثنين في غزة حول هذا الأمر. وكان وقد مماثل وصل إلى غزة لترتيب أول زيارة للحمد لله لقطاع غزة، وذلك عقب الحرب الأخيرة على غزة الصيف الماضي، وتحراس الحمد لله التي شكلت حركتي فتح وحماس حكومته هذه حزيران/ في يونيو من العام الماضي. وتشسكي حكومة التوافق من عدم سيطرتها على قطاع غزة، وتريد أن تتسلم مهمة الإشراف على المعبان، وهو أمر لم يتم حتى اللحظة. وكان من المفترض حسب الترتيب السابق قبل شهرين لزيارة وفد المنظمة الذي أجل، أن تكون زيارة رئيس الوزراء وكامل أعضاء حكومته إلى قطاع غزة بعد إتمام زيارة وفد المنظمة مباشرة. وانتقل الأمر ذاته إلى الزيارة الحالية المتوقعة أن تطول في ظل الوقائع الحالية، إذ لم يتفق وفد المنظمة حتى اللحظة على تحديد موعد لزيارته للقطاع. وسيعود أعضاء الوفد حسب ما قال الدكتور وأصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية له القدس العربي» في تصريحات سابقة للاجتماع بعد أسبوع، لبحث أمر الوصول إلى غزة ولقاء حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

في ظل شكوى «حماس» من التمييز ضد موظفيها الحمد الله في زيارة لغزة وحماس تحذر من أن تكون «بروتوكولية»

المصلحة الوطنية العليا. وكان إيهاب سبيسو المتحدث باسم الحكومة قال إن وفدا حكوميا برئاسة الحمد لله سيوزر قطاع غزة اليوم، للعمل على حل العديد من القضايا العالقة التي تم سسكان غزة. وأشار إلى أن هذه الزيارة تأتي في إطار الجهود التي يقوم بها بعد جولة خارجية بحث خلالها أزمات الإعمار والرواتب، بالإضافة لتقديم حزمة من الحلول تهم الحياة اليومية كالماء والكهرباء. وقال إن الحمد لله سيعمل على دفع عملية الإعمار والعمل على فتح المعابر، لافتا في ذات الوقت إلى وجود توافق فلسطيني حول «الورقة السويسرية» لحل أزمة الموظفين، وقال إنها ستكون من ضمن القضايا التي ستسعى الحكومة لحلها.

وأكد أيضا أن الحمد لله وفد حكومته سيجتمع مع كافة الفصائل والقوى السياسية الفلسطينية والشخصيات المجتمعية المستقلة، وفي هذا السياق دعا سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس، لأن تقدم هذه الزيارة «حلولا عملية لمشاكل أهل غزة»، كون «لم تعد تحتمل أي زيارات بروتوكولية». واعتبر أن نجاح زيارة الحمد لله «مروهن يتوفر الإرادة السياسية وإنهاء سياسة التهميش والتمييز التي تتعرض لها غزة من قبل الحكومة»، وقال «إننا لم تقدم هذه الزيارة حلولا حقيقية لمشاكل أهل غزة فإننا نخشى أن تكون ذات نتائج عكسية». وأكد أن أقصر الطرق إلى المصالحة هو «الالتزام بتنفيذ الاتفاقات كاملة بدون انتقائية ووقف المرحلة على طبيعة التطورات في الإقليم».

ثلاثة آلاف سائح يلفون حجوزاتهم وأنباء عن سحب إستثمارات في البلاد

السلطات التونسية تؤجل افتتاح متحف باردو وتقرر إغلاق المساجد الفوضوية



قوات الشرطة تنتشر في منطقة متحف باردو

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

أعلنت السلطات التونسية تأجيل افتتاح متحف باردو، أمام الزوار، فيما قررت الحكومة إغلاق المساجد الفوضوية في البلاد، كما قررت رئاسة البرلمان تشديد الحراسة حوله تحسبا لأي هجوم جديد، في وقت أكد فيه وزارة السياحة أن ثلاثة آلاف سائح أوروبي قرروا إلغاء حجوزاتهم في تونس.

فقد أرجأت السلطات التونسية إعادة فتح متحف باردو أمام الجمهور كما كان مقررا الثلاثاء إلى أجل غير مسمى لكنها أبت على الحفل الرمزي لتكريم 21 ضحية قتلوا الأربعاء في الاعتداء الذي أعلنته الدولة الإسلامية مسؤوليتها عنه.

ولم تعرف أسباب تأجيل إعادة فتح المتحف الذي أكتد ادارته أنها تعود لأسباب أمنية لكن الحكومة نفت ذلك مشيرة إلى ضرورة «الانتهاه من بعض الاشغال».

وأخيرا، أعلنت وزارة الثقافة عن وجود «مشاكل لوجستية» تمنع إعادة فتح أبواب المتحف أمام «الآلاف الأشخاص».

وأبقت السلطات على الحفل الرسمي بعد الظهر لتكريم ضحايا الاعتداء، وعددهم 20 اجنبيا وشرطي تونسي، وهو عبارة عن حفل موسيقي مخصص لعدد محدد من المدعوين

ولوسائل الاعلام.

بيوره، قال المفدي المسدي مسؤول الاعلام لدى رئيس الحكومة الحبيب الصيد ان المتحف «سيعيد فتح ابوابه في مهلة قصيرة لا اعرف متى بالضبط بسبب الاشغال التي يجب الانتهاء منها، فالمتحف امن تماما يستطيع ان يؤكد لكم ذلك».

وكان المسؤولون في المتحف اشاروا إلى استمرار بسيسة بعد الهجوم في 18 الشهر الحالي.

وكانت مصادر اعلامية اشارت إلى احتمال تأجيل افتتاح المتحف لأسباب أمنية، إلا ان الناطق باسم وزارة الداخلية محمد علي العروي أكد ان كافة الظروف الأمنية جاهزة لتأمين هذا الحدث، فيما أكد مدير المتحف المتحف بن موسى أن الافتتاح سيتم بشكل «رمزي»، على أن يتم الافتتاح الرسمي يوم الأحد، تزامنا مع المسيرة الدولية التي يقترض تنظيمها في البلاد بمشاركة عدد من قادة العالم. وفي السياق ذاته، أوصى رئيس البرلمان محمد الناصر بتشديد الحراسة حول مبنى المجلس (التاخم للمتحف) وتفتيش جميع الأشخاص، سواء من النواب أو الاعلاميين أو الموظفين، كما طالب بتعزيز المعدات الطبية داخل المركز الصحي في البرلمان تحسبا لأي طارئ.

وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أكد مؤخرا أن هجوم باردو سببه

الخلل الكبير في الأجهزة الأمنية في البلاد، مشيرا إلى أن ضعف التنسيق بينها خلق ثغرة استغلها بعض العناصر الإرهابية في الهجوم على المتحف.

من جانب آخر، قررت الحكومة التونسية تعزيز حماية المناطق السياحية، إضافة إلى إغلاق المساجد التي بنيت بطريقة فوضوية ودون ترخيص، واسترجاع المساجد الباقية خارج سيطرة الدولة والتي يعتلي منابرها أئمة يبثون خطايا تكفيرا.

كما قررت خليفة الأزمة التابعة للحكومة والمكلفة بالوضع الأمني في البلاد تعزيز التنسيق بين المؤسسات الأمنية والعسكرية والقضائية على اعتبار أن البلاد في حالة حرب ضد الإرهاب، إضافة إلى «تحجيف منابع الإرهاب» والتسريع في إنجاز منظومة المراقبة الإلكترونية للمنشآت العامة بمدينة تونس، وتشديد المراقبة على الشريط الحدودي مع ليبيا والاستعداد لمواجهة تطورات الوضع في ليبيا وتداعياته الإنسانية.

فيما أكد وزير الشؤون الدينية عثمان بليطح أن الحكومة الإدارية في تونس ستصدر خلال هذا الأسبوع قرارا من أجل تسوية وضعية جامع الزيتونة، الذي قال إن الشيخ حسين العبيدي سيطر عليه.

وكانت مصادر اعلامية اشارت إلى أن المجموعة الإرهابية التي نفذت هجوم باردو قامت بالتخطيط له في مسجد بإحدى المناطق

الشعبية في العاصمة.

ويبدو أن الهجوم بدأ يسجل تداعياته على السياحة والاقتصاد التونسي، حيث سجلت وزارة السياحة إلغاء ثلاثة آلاف سائح أوروبي حجوزاتهم في تونس، إضافة إلى إلغاء شركتين متخصصتين بالرحلات البحرية الترفيهية عبورها الموانئ التونسية.

وتزامن هذا الخبر مع تصريحات لرئيسة مجلس سيطرة الأعمال الشيخة حصة الصباح، أكدت خلالها أن سيدات أعمال عوريات قرن سحب استثماراتهم من تونس وليبيا وسوريا واليمن، نظرا للأوضاع السياسية والأمنية التي لا تسمح بالاستثمار فيها.

وتسعى وزارة السياحة التونسية حاليا لصياغة إستراتيجية جديدة للترويج والاتصال بالسياحة التونسية بهدف إعادة بناء الثقة مع السائح الاجنبي.

وكان رئيس الحكومة الحبيب الصيد قام بالسياح بزيارة ميدانية إلى المنطقة السياحية باليمن واليمن، نظرا للأوضاع السياسية والأمنية التي لا تسمح بالاستثمار فيها، الفنادق، واطلع على الإجراءات الأمنية فيها. وذكر أن الخبير الاقتصادي معز الجودي أكد قبل أيام لـ «القدس العربي» أن هجوم باردو الأخير شكل «ضربة قاضية» للاقتصاد التونسي الذي يعاني من أزمت متلاحمة منذ أربع سنوات، متوقعا أن تكون له آثار سلبية على قطاعات السياحة والاستثمار والتجارة الخارجية والخدمات وغيرها.

تونس تعيد غلق أجوائها

أمام الرحلات الآتية من غرب ليبيا

تونس - رويترز : قال مسؤول تونسي لرويترز أمس الثلاثاء إن تونس ستعيد غلق اجوائها أمام الرحلات الآتية من المناطق الغربية في ليبيا بعد أيام فقط من إعادة فتحها لأول مرة منذ ستة أشهر. وقال مسؤول بوزارة النقل لرويترز «قررت إيقاف الرحلات بشكل مؤقت إلى ليبيا لأسباب أمنية».

ونأتي هذه الخطوة بعد أسبوع من هجوم نفذه مسلحان وتنباه تنظيم الدولة الإسلامية على متحف باردو. وخلف الهجوم الدامي مقتل 20 سائحا اجنبيا. وكانت تونس قد أغلقت أجواءها أمام الطائرات الليبية لأسباب أمنية العام الماضي بعد تفافم القتال في الدولة الجارة، وانسحاب أغلب الدبلوماسيين من العاصمة الليبية ولكنها أعادت فتحها بشكل جزئي هذا الشهر مع مطاري معيتيقة ومصراتة. ويقع مطار معيتيقة على مشارف طرابلس التي سيطرت عليها جماعة فجر ليبيا الصيف الماضي، وشكلت فيها حكومة موازية. وتعد مصراتة معقل الجماعة وقررت تونس الشهر الماضي إعادة فتح قنصليتها في طرابلس، في خطوة أثارت غضب الحكومة المعترف بها دوليا، والتي تمارس أعمالها من شرق البلاد عقب سيطرة جماعة فجر ليبيا على العاصمة طرابلس

وتخشى تونس من العنف المنتشر في جارتها ليبيا مع تعزيز تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف نفوذه في مناطق ليبية وسعيه لتوسيعه إلى بلدان أخرى في شمال إفريقيا .

عنصر أمن تونسي معزول حاول الانتحار بالقفز من أعلى مقر البرلمان

تونس - من عائد عميرة : أقدم فرد أمن تونسي معزول مؤخرا على محاولة الانتحار، بمحاولة القفز من أعلى مبنى البرلمان.

وقال صالح الساعي وهو عون الأمن (فرد أمن) المعزول الذي حاول الانتحار، إن هذه المحاولة تأتي «احتجاجا على عدم إعادته إلى عمله ضمن القوات الخاصة». وأضاف أنه تم عزله منذ أشهر بعد تغيبه 8 ساعات عن عمله، ولم يتمن الحصول على تعليق من السلطات الأمنية التونسية بشأن ما ذكره الساعي.

غير أن محسن قفصاوي، المتحدث باسم أعوان قوات الأمن الداخلي والديوان (الجمارك) المعزولين، قال إن «عون الأمن الذي حاول الانتحار، تم إيقافه من قبل قوات الأمن بعد عدوله عن محاولة الانتحار، ونقله إلى مقر الأمن داخل متحف باردو».

ونظمت مجموعة من الأمنيين المعزولين وقفة احتجاجية، أمس الثلاثاء، أمام مقر البرلمان، للمطالبة بإعادة مهجم ضمن قوات الأمن الداخلي، وتسوية وضعهم المهني، حسب قفصاوي.

وجاءت الوقفة بالتزامن مع تجمع المئات من المواطنين أمام المتحف الوطني بباردو في العاصمة تونس في أجواء احتفالية، في انتظار إعادة الافتتاح الرسمي للمتحف مساء أمس، والذي تعرض لهجوم دام الأسبوع الماضي.

«الأنامل»

وزير الخارجية التونسي: دول أوروبية مستعدة لدعم الاقتصاد والسياحة والتنمية في البلاد

تونس - من رشيد الجراي: قال وزير الشؤون الخارجية التونسي الطيب الكوش، إن «إيطاليا ودول أوروبية عديدة (لم يذكرها) أبدت استعدادها لدعم الاقتصاد التونسي».

وأضاف الكوش، في تصريحات صحافية عقب لقاء قصير جمعه، أمس الثلاثاء، بظنيره الإيطالي باولو جينيتيلوني في مقر وزارة الخارجية التونسية، أن «إيطاليا وفرنسا وعديد الدول الأوروبية مستعدة لمزيد دعم الاقتصاد والتنمية والسياحة في تونس».

وأشار إلى أن وفد من البرلمانيين الأوروبيين سيزور قريبا متحف باردو بشكل رمزي لتشجيع السياحة على خلفية الهجوم الذي وقع بالمتحف الأسبوع الماضي».

والأسبوع الماضي، استهدف هجوم «إرهابي» متحف باردو غرب العاصمة تونس، وخلف 23 قتيلًا من بينهم 20 سائحا اجنبيا، بالإضافة إلى إصابة العشرات في أعنف هجوم إرهابي شهده البلاد منذ سنوات، وبحسب الكوش فإن «زيارة نظيره الإيطالي جينيتيلوني لتونس جاءت للتعبير عن تضامنه مع البلد، والاطمئنان على صحة ضحايا العملية الإرهابية من الجرحى، ومن بينهم سائحتان إيطاليتان حالتها ما زالت ليست على ما يرام».

من جهة أخرى، قال إن «اللقاء ناقش ضرورة التعاون بين البلدين خاصة في ما يتعلق بقضية الإرهاب في ليبيا التي تعيش وضعا متفجرا قابلا للانتشار جميع أشكال الإرهاب». وشدد الكوش على مسؤولية الأطراف الدولية والإقليمية للبحث عن حل سلمي للتوسع في ليبيا». ووفق الكوش، فقد تطرق اللقاء أيضا إلى ملف العائدين التونسيين من بؤر التوتر في سوريا، وهناك تنسيق معلوماتي مع دول الجوار وأوروبا، فالعائدون من سوريا ليسوا فقط من تونس إنما يوجد العدد نفسه من الحاملين لحنسيات أوروبية لكنهم من أصول مغاربية وعربية ما يجعل القضية مشتركة بين جميع الدول».

«الأنامل»

مسؤول أمني: 1354 جهاديا مغربيا التحقوا بتنظيمي «الدولة الإسلامية» و«القاعدة»

السلطات المغربية تدرج سياسة إعلامية جديدة في تدبيرها لملف مكافحة الإرهاب



عبد الحق الخيام

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف:

دشنت السلطات المغربية سياسة إعلامية في تدبيرها للملف الأمني خاصة المتعلقة بمكافحة الإرهاب وخصصت لبقاء موسمًا للحصافة كشفت فيه عن تفاصيل خلية كانت تنشط بعدد من المدن تعد لهجمات انتحارية وعمليات إرهابية أعلنت وزارة الداخلية عن تفكيكها الأسبوع الماضي، وعرض المكتب المركزي للابحاث القضائية (FBI) المغربي أمام الصحافيين شريطا مصورا لعملية تفكيك الخلية الإرهابية التي تقول السلطات انها تطلق على نفسها اسم «ولاية الدولة الإسلامية في المغرب الأقصى أحفاد يوسف بن تاشفين».

وتم خلال الندوة الصحافية التي عقدها مدير المركز عبد الحق الخيام شريطا قصيرا حول عملية داهمة شملت بيتين، الأول في مدينة آغادير، والثاني في طنجة، بعد عمليات تتبع قامت بها مصالح المراقبة الترابية (جهاز

المخابرات الداخلية)، امتدت لخمسة أشهر وأظهر الشريط سبعة مسدسات بالإضافة إلى الرصاص، بلغ عدده 440 رصاصة، إلى جانب مجموعة من الهواتف والحواسيب والسيدات، ومحجوزات أخرى بلغ عددها الإجمالي 21 محجوزا، في مدهامات طنجة وآغادير.

وقال الخيام لقد «شكل عرض الشريط الذي تعرضه بين أيديكم سابقة بالنسبة لجهاز، جرت العادة أن تظل خطواته مخفية، وتعد لهجمات انتحارية وعمليات إرهابية أعلنت وزارة الداخلية المغربية يوم الأحد الماضي انه في إطار التصدي الاستباقي للتهديدات الإرهابية، تم تفكيك خلية إرهابية كانت تستعد لتنفيذ مخطط إرهابي خطير يستهدف زعزعة أمن واستقرار البلاد وأنها كانت تجند شبانا مغاربة للالتحاق بتنظيم داعش الذي يابغو خلفته، وقال بلاغ الوزارة تم إيقاف عناصر هذه الخلية بكل مدن آغادير وطنجة والعيون وأبي الجعد وتيفلت ومرآش وتارودانت وعين حرورة والعيون الشرقية. كما تم العثور في إحدى البيوت الآمنة، في آغادير، التي تم إعدادها من طرف عناصر هذه الشبكة، على أسلحة نارية وكية كبيرة

من الذخيرة الحية كانت ستمستعمل في تنفيذ عمليات اغتيال شخصيات سياسية وعسكرية ومدنية وأن عناصر هذه الشبكة الإرهابية كانت تخطط من أجل مهاجمة بعض العناصر الأمنية للاستيلاء على أسلحتها الوظيفية، وذلك من أجل استعمالها في هذا المخطط الإجرامي.

وقال عبدالحق الخيام ان عناصر الخلية كلهم رجال، تتراوح أعمارهم ما بين 19 سنة و 36 سنة، في حين أن احدهم يشغل في إحدى الحاكم بمدينة الحسيمة، وكانوا بصدد اغتيال 109 شخصية مدنية وعسكرية وسياسية، زيادة على مخططات تروم اختطاف 7 آخرين و 41 سطا مسلحا مؤكدا أن عملية التفكيك جرت طبقا للقانون، وبعد التشاور مع وزير الداخلية العامة.

وتكشف مدير المكتب المركزي للتحقيقات القضائية جهاز مستحدث ضمن مديرية حماية التراب الوطني (المخابرات الداخلية المعروفة بـ DST) أن مصالح الأمن المغربية تمكنت من تفكيك 132 خلية إرهابية بين سنتي 2002 و 2015، خططت لتنفيذ 119 عملية تفجير عبر المغرب وتم توقيف 2720 شخصا وإحباط 276 مشروع عملية إرهابية.

وقدر المسؤول الأمني المغربي عدد «الجهاديين» المغاربة في المناطق الساخنة كالعراق وسوريا، بـ 135 مغربيا ينتمون لتنظيمي القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية وقال إن عدد المقاتلين المغاربة المنضمين تحت لواء تنظيم الدولة الإسلامية يبلغ 500 مقاتل، منهم 286 ينشطون حاليا في سوريا و 40 في العراق.

وأكد ان جهاز المخابرات الداخلية المغربية قدر عدد المقاتلين المغاربة الذين لقوا حتفهم بالعراق وسوريا بـ 28 «جهاديا»، كما أن 156 عنصرا منتميا لهذه التنظيمات رجعوا إلى المغرب فيما يقدر عدد النساء اللواتي ينتمين لتنظيمي القاعدة وداعش بـ 185 امرأة، كما أن هناك 135 طفلا مغربيا تم ضمهم لهذه التنظيمات.

من جهة أخرى ذكر عبدالحق الخيام أن أحمد عصيد، الناشط الحقوقي الأمازيغي، كان على رأس المدنيين المهديين بالاعتقال من طرف الخلية الإرهابية المفككة حديثا والوالية لتنظيم «داعش»، الإرهابي، إلى جانب أسماء عسكريين وسياسيين رفض مدير المكتب الوطني ذكرها رغم الإلحاح؛ وأن تدابير أمنية مشددة اتخذت لحماية حياتهم.

في إطار الكشف عن ملفات الفساد التي حققت فيها المخابرات القضاء الجزائري يبدأ اليوم النظر في فضيحة الطريق السيار «شرق - غرب»

الجزائر - القدس العربي:

يبدأ القضاء الجزائري اليوم الأربعاء النظر في فضيحة الطريق السيار شرق - غرب، التي تم الكشف عنها منذ أكثر من خمس سنوات، في إطار الكشف عن سلسلة ملفات الفساد التي حققت فيها المخابرات، وتوصلت إلى أن عمليات فساد كبيرة تنخر عدة قطاعات استراتيجية.

ويواجه 23 شخصا يتنمي لأهلهم إلى وزارة الأشغال العامة وعدد منهم إلى 7 شركات أجنبية عاملة في الجزائر تهم قيادة جماعة اشراق، وتبييض أموال والرشوة واستغلال النفوذ، وكذا جحثة تلقي هدايا ومخالفة قانون الصرف وحركة الأموال من وإلى الخارج، وتبيد أموال عامة.

ويوجد بين المتهمين في هذه القضية الأمين العام السابق لوزارة الأشغال العامة محمد يوشامة، وبلقاسم فراشي مدير ديوان الوزير السابق عمار غول، والدير السابق لوكاله الطرق السيارة أحمد رفيق غزالي، ومدير

المشاريع الجديدة في وكالة الطرق السيارة محمد خلادي، ويوجد أربعة متهمين في الحبس المؤقت واثنى في حالة فرار، في حين أن بقية المتهمين ليسوا موقوفين، ووجهت لهم الاستدعاءات لحضور المحاكمة.

وكان اسم وزير الأشغال العامة السابق عمار غول قد ذكر أكثر من مرة في وسائل الإعلام بخصوص هذه القضية، خاصة ان مدير ديوانه وأمينه العام السابق متهام فيها، لكن الوزير نفى أن يكون له أي علم بالصفقات المشبوهة التي كانت تتم، مؤكدا على أنه لم يكن على علم بما جرى.

ومن المستبعد أن يتم توجيه استدعاء للوزير، ولو كشاهد للحضور في هذه القضية، رغم أن كثيرا من القانونيين الملمين على ملف القضية يرون أن استدعاءه، ولو كشاهد أمر ضروري، خاصة أن اثنين من مقربيه في الوزارة متابعان في هذه القضية التي تسمى أيضا فضيحة القرن، إلى جانب فضائح شركة سوناطراك وإمبراطورية الخليفة.

يذكر أن القاضي المكلف بالتحقيق وجه سلسلة أسئلة مكتوبة بخصوص هذه القضية لوزير الطاقة السابق عمار غول، الذي نفى أن

تكون له أي علاقة مع الأشخاص المتورطين في هذا القضية من مسؤولي الشركات الأجنبية، مؤكدا على أنه لم يلق بهم، ولم يعقد معهم أية اجتماعات، ولم يطلب منهم دفع أية عمولات. وتكاد هذه المحاكمة تشبه المحاكمات الأخرى في قضايا الفساد الكبيرة، التي يحيط بها شعور بأن المتهمين الذين تم جلبهم هم صغار المتنفذين، وأن المتورطين الآخرين يوجدون خارج الملف، كما أن تأجيل المحاكمة لوقت لاحق يبقى واردا، تماما مثلما كان عليه الأمر بالنسبة لفضيحة شركة سوناطراك التي أجلت بعد فتحها بساعات، بسبب انسحاب هيئة الدفاع، التي أصرت على ضرورة حضور الشهود الغائبين.

وكانت تكلفة مشروع الطريق السيار الذي أطلق سنة 2004 قد قدرت بـ 7.5 مليار دولار لترتفع إلى 11.5 مليار دولار عند منح المشروع لشركتين يابانية وصينية بالمشروع، لتتجاوز كلفته بعد ذلك الـ 13 مليار دولار بحسب وزير الأشغال العامة الحالي عبدالقادر قاضي، فيما تحدث مصادر إعلامية أخرى عن أرقام تتجاوز الـ 20 مليار دولار، مع العلم أن المشروع لم يكتمل حتى الآن.



صورة للطريق السيار شرق - غرب

ليون يلتقي نوري أبو سهمين في طرابلس ومحتجون في مطار طبرق يمنعون وزير الخارجية الليبي من دخول المدينة بعثة الأمم المتحدة في ليبيا تقترح مرحلة انتقالية تنتهي بانتخابات جديدة



المبعوث الأممي برناردينو ليون (يسار) خلال لقائه مع رئيس المؤتمر الوطني العام الليبي نوري أبو سهمين

وفي وقت سابق قال مصدر في وزارة الخارجية الليبية في طبرق «التقى وزير الخارجية ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في مطار طبرق حيث بحثا الحوار وسير المحادثات».

وذكر مصدر حكومي آخر أن ليون اكتفى بقاءه الدائري في مطار طبرق من دون أن يخرج منه ويتوجه للقاء أعضاء في البرلمان كما كان متوقفا، بعدما نظمت تظاهرات في محيط المطار طالبت بعثة الأمم المتحدة بوقف الحوار مع «الإرهاب».

وأوضح المصدر الحكومي أن «اجتماع ليون مع وزير الخارجية تزامن مع وجود تظاهرة خارج المطار، ولذا جرى الاكتفاء ببقاء وزير الخارجية ثم غادر طبرق».

ولم يكن بالإمكان الوصول إلى أحد ممثلي بعثة الأمم المتحدة في ليبيا لتأكيد خبر عدم مغادرته المطار بسبب التظاهرة. وقال شهود عيان أن عشرات الأشخاص تجمعوا قرب المخرج الرئيسي للمطار وقام بعضهم بإغلاق الطريق المؤدي إلى المدينة.

وحمل هؤلاء لاقفات طالبت الأمم المتحدة بوقف الحوار مع «الإرهاب»، في إشارة إلى السلطة الحاكمة في طرابلس.

بينها «لا حوار مع الإرهاب».

وكان ليون عبر في وقت سابق الاثنين عن اعتقاده بوجود «فرصة» بأن يقترح البرلمان المتنازعان «أول الأسماء» المطروحة للمشاركة في حكومة الوحدة الوطنية «الأسبوع الحالي».

وتوجه فور وصوله إلى العاصمة الليبية مع الوفد المرافق له إلى مقر المؤتمر الوطني العام، النزاع التشريعية للسلطة الحاكمة في طرابلس والذي تعتبره الحكومة المعترف دوليا برنامجا متحلا.

وكان ممثل الأمم المتحدة في ليبيا برناردينو ليون وصل إلى طرابلس أمس الثلاثاء بعد زيارة قصيرة إلى مدينة طبرق في شرق ليبيا التقى خلالها وزير الخارجية في الحكومة المعترف بها دوليا محمد الدايري في مطار المدينة.

حكومة الوحدة الوطنية «الأسبوع الحالي»، سيعود إلى الصخيرات في المغرب الثلاثاء حيث تتعقد جلسات الحوار السياسي الليبي «على أمل أن تكون الأطراف مستعدة لتسريع المحادثات».

تسوية يمكن أن تعيد الأمن والاستقرار وتبني معاناة الناس».

وذكرت البعثة أن ليون الذي عبر الاثنين عن اعتقاده بوجود «فرصة» بأن يقترح البرلمان المتنازعان «أول الأسماء» المطروحة للمشاركة في

العمل بالاستناد إليها».

وتشمل هذه المقترحات تشكيل حكومة وحدة وطنية، ومجلس رئاسي مكون من شخصيات مستقلة، إلى جانب «مجلس النواب يعد الهيئة التشريعية يمثل جميع الليبيين في إطار التطبيق الكامل لمبادئ الشرعية ومشاركة الجميع».

ويجري طرفا الأزمة حوارا في المغرب لحل النزاع الذي يشكل حلقة من مسلسل الصراع المستمر على السلطة منذ إسقاط نظام معمر القذافي في العام 2011 والفوضى التي تعيشها ليبيا منذ سنوات بعد رفض غالبية الجماعات التي قاتلت النظام السابق إلقاء السلاح.

وتشمل أيضا الأفكار التي تطرحها الامم المتحدة تشكيل مجلس أعلى للدولة، وهيئة لصياغة الدستور، على أن يتم في مرحلة لاحقة من المحادثات تشكيل مجلس للأمن القومي ومجلس للبلديات.

وقالت البعثة أيضا الأفكار التي ستنتهي المرحلة الانتقالية الجديدة التي ستعقد الأطراف على مدتها والتي ستتنتهي بإجراء انتخابات جديدة بعد الموافقة على الدستور وإجراء الاستفتاء».

وحذر من أن ليبيا تواجه خطر «توسع انتشار المواجهات وتعمق الانقسامات وعندها سيشكل الإرهاب وتناميه تهديدا خطيرا على البلاد والمنطقة»، مشددة على أنه «ليس بمقدور ليبيا الانتظار أكثر من ذلك للتوصل إلى

■ ليبيا - وكالات: كشفت بعثة الأمم المتحدة للدم في ليبيا أمس عن مجموعة من الأفكار التي قدمها مبعوثها في ليبيا إلى طرفي النزاع بهدف إنهاء الأزمة فيما عقد نوري أبو سهمين، رئيس المؤتمر الوطني العام الليبي، المنعقد في طرابلس، اجتماعا مع المبعوث الأممي إلى ليبيا، برناردينو ليون، لبحث تطورات الحوار الليبي المنعقد في الغرب، بحسب مسؤول في المؤتمر، وذلك بعد زيارة المبعوث الدولي إلى طبرق التقى خلالها وزير الخارجية في الحكومة المعترف بها دوليا محمد الدايري في مطار المدينة بعد أن منعه محتجون من دخول طبرق بإغلاق الطريق المؤدي إلى المدينة.

فقد قدمت بعثة الأمم المتحدة مجموعة أفكار تشكل ركيزة لحل الأزمة المستعجلة في ليبيا تشمل تشكيل مجلس رئاسي من شخصيات مستقلة، إلى جانب حكومة وحدة وطنية وبرلمان موحد، وذلك ضمن مرحلة انتقالية تنتهي بانتخابات جديدة واستفتاء على الدستور.

وقالت البعثة في بيان تلقت نسخة منه وصدر بعد زيارة قام بها رئيسها برناردينو ليون إلى طبرق وطرابلس أن هذه الأفكار جاءت «في أعقاب أسابيع من النقاشات مع كافة الأطراف وفي ضوء الوضع العسكري المتدهور، وشهدت البعثة على أن هذه الأفكار التي ذكرت لها ليبيا، لا تهدف إلى تقديم «تفاصيل ملموسة أو حل نهائي للأزمة غير أنها تشكل ركيزة يمكن للأطراف

تضارب الأنباء حول مقتل محمد العربي بنغازي

أهم قيادات مجلس شورى ثوار بنغازي

قوات الجيش بقيادة حفتر والموالي لجلس الثواب المنعقد في مدينة طبرق أقصى شرق البلاد.

وتستمر العارك بنغازي في عدة أحياء بعد تنظيم أنصار الشريعة والثوار من جهة وبين قوات دخلت المدينة قادمة من الشرق الليبي وهي تابعة لقيادة الجيش الليبي المنبثقة عن البرلمان المجتمع بطبرق ومناصريين لها من المدنيين من جهة أخرى، وأندلعت تلك المعارك في مختلف المناطق بنغازي منتصف شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي بعد دخول قوات رئاسة أركان الجيش الليبي القادم بعضها من شرق ليبيا مدعومة بمسليحين من الأحياء، بينما أعلن التصدي لها أفراد تنظيم أنصار الشريعة وكاتب ثوار الإسلامية المتحالفة في جسم يعرف بمجلس شورى ثوار بنغازي، وبدأت تلك الاشتباكات بالتزامن مع دعوات لتظاهرات مسلحة أطلق عليها «انتفاضة 15 أكتوبر كانت حكومة عبدالله اللهيان» (المنبثقة عن البرلمان) قد أعلنت دعما لها، لكنها دعت المواطنين للالتزام السلمية، كما دعما الفريق خليفة حفتر مطلقا تحذيرات في تصريحات تلفزيونية بتطهير بنغازي من «الجماعات المتطرفة» فيما حذر مجلس شورى الثوار بأنه سيصدى لها الحراك بكل قوة.

بنغازي - «القدس العربي»:

تضاربت الأنباء يوم أمس حول مقتل محمد العربي الشهر بسبوكا، قائد قوات «درع ليبيا 2» (تجمع لكتائب الثوار) وأهم قيادات مجلس شورى ثوار بنغازي، وكانت الأنباء ذكرت أن العربي قتل الاثنين خلال اشتباكات مع قوات رئاسة أركان الجيش المنبثقة عن البرلمان الليبي في طبرق. إلا أن مواقع على شبكة الانترنت نفت مساء أمس الخبر، وكانت وكالة الأناضول نقلت عن قائد ميداني للثوار قوله إن «القائد الميداني محمد العربي قتل أثناء مواجهات مع قوات (الفريق خليفة) حفتر بالبحر الغربي لمدينة بنغازي تحديدا بمنطقة القوارشة».

وفي حين لم يعط المصدر تفاصيل إضافية عن الحادث اكتفى بالقول «ستتار لحد العربي ونحن نجهز لهجوم كبير على قوات حفتر»، بينما نفت صحافات تابعة للثوار في ليبيا على موقع «فيسبوك» مقتل العربي قائلة «قتل النبل بوكا، على موقع «فيسبوك» هو أحد مكونات مجلس شورى ثوار بنغازي، المتحالف مع تنظيم أنصار الشريعة في قتاله ضد

حكومة طرابلس: المؤسسة الوطنية للنفط تعمل بشكل مستقل

بهدما سيطرت جماعة مسلحة تعرف باسم فجر ليبيا على العاصمة في آب/ أغسطس الماضي.

وعلى غرار الوزراء السابقين يعمل الزوي من داخل مقر المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس وهو ما أثار تساؤلات عن يقوم بالأعمال اليومية للمؤسسة مثل طرح عطاءات النفط.

وفي محاولة على ما يبدو لتبديد تلك المخاوف قال إن وزارته السؤولة عن سياسة النفط ومنح الامتيازات ستنتقل إلى مكان جديد فور بناء مقرها.

وحذر الزوي رئيس الحكومة المعترف بها عبدالله النبي ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط في الشرق الذي عينه اللهيان من توقيع أي عقود جديدة مع الشركات.

وقال البيان «نحذر حكومة عبدالله النبي ورئيس مؤسستها الوهمية من الدخول في أية تصرفات أو تعاقدات مشبوهة وإرباك المشهد».

ونزل إنشاج النفط الليبي إلى أقل من 500 ألف برميل يوميا بما يعادل ثلث ما كانت تنتجه الدولة العضو في أوبك قبل انتفاضة 2011 التي أطاحت بمعمر القذافي.

القاهرة - رويترز: قال وزير في الحكومة المنافسة التي تسيطر على العاصمة في ليبيا أن المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس تعمل بشكل مستقل.

وفي الأسبوع الماضي قالت الحكومة المعترف بها دوليا في شرق البلاد إنها تريد من مشرفي النفط دفع ثمنه عبر شركة تعرف أيضا باسم المؤسسة الوطنية للنفط ولكن يقع مقرها في مدينة بنغازي شرق ليبيا.

وتحظى هذه المسألة بأهمية لدى مشرفي النفط الذين يتسألون عن يملك أكبر احتياطات نفطية في أفريقيا، ويقول مسؤولون بالقطاع إن تحميل النقات لم يتحلل بسبب بيان الحكومة المعترف بها.

وقال ماشاء الله الزوي وزير النفط في الحكومة المنافسة في بيان «إن المؤتمر الوطني العام وحكومة الإنقاذ الوطني ووزارة النفط والغاز التابعة لهما تترك جيدا أهمية الحفاظ على استقلالية وحيادية المؤسسات السيادية، وخصوصا المؤسسة الوطنية للنفط وإبقائها خارج التجاذبات السياسية».

ويشير إلى الحكومة المنافسة التي تشكلت في طرابلس

■ القاهرة - من هاجر الدسوقي: قال مسؤول ليبيا في وزارة خارجية الحكومة المؤقتة، المنبثقة عن مجلس النواب المنعقد في طبرق، شرق ليبيا، إن حكومته «تعمل في القمة العربية المغر عقدها في مدينة شرم الشيخ، الأسبوع المقبل على مطالبة المجتمع الدولي برفع حظر تصدير الأسلحة» للجيش التابع لحكومته، بغرض «الحصول على تأييد الدول العربية بشأن هذا الطلب».

وفي تصريحات خاصة، قال رامي كمال المتحدث باسم وزارة الخارجية الليبية بالحكومة المؤقتة، أمس الثلاثاء، إن «هناك ثلاث قضايا رئيسية ستستصدر أجندة ليبيا في القمة العربية، الأولى هي دعم اقتراح تشكيل قوة عربية مشتركة لمواجهة الإرهاب (مقترح مصري)، وهو أمر من

مسؤول ليبيا: نعمل على القمة العربية لرفع الحظر عن تصدير السلاح

الأولويات والذي يأت ضرورة ملحة للجميع، والثانية هي المطالبة برفع حظر تصدير الأسلحة للجيش الليبي الذي يقاثل الإرهابيين».

وأضاف «هذه القضية هي الأهم وستكون المطالبية بها بغرض الحصول على تأييد الدول العربية، وإن يكون صوت العرب واحد بشأنها، مما سيكون له تداعياته للاستجابة لها».

وحسب كمال فإن القضية الثالثة والأخيرة، هي «تفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك»، والتي وصفها المسؤول الليبي بـ«الأمر الملح».

وحول الجهة التي ستمثل حكومة طبرق في القمة العربية، قال إنه «حتى هذا الوقت سيمثل الحكومة السيد عقيلة صالح عيسى رئيس مجلس النواب».

«الأناضول»

المتحدث باسم هيئة الأركان الليبية استنكر تصريحاتها بشأن قصف ترهونة ومقتل مدنيين

السفيرة الأمريكية في طرابلس توقف حسابها على تويتر بعد تعرضها لهجمات شخصية مبتذلة

المتحدث باسم هيئة الأركان الليبية استنكر تصريحاتها بشأن قصف ترهونة ومقتل مدنيين

السفيرة الأمريكية في طرابلس توقف حسابها على تويتر بعد تعرضها لهجمات شخصية مبتذلة



مرتكبها للعدالة.

وتعهدت بالتعاون مع رئاسة الأركان العامة ووزارة الدفاع التابعين لها ببذل أقصى ما في وسعها لوضع حد عاج لهذه الهجمات على المدن الآمنة.

وكانت طائرة حربية قصف يوم الاثنين منطقة أم الرشراش بمدينة ترهونة (70 جنوب شرقي طرابلس)، وقال بيان المجلس البلدي لمدينة ترهونة وقتها أن القصف طال مخيمًا لتنازحي مدنية تاورغاء بالمدنية.

ومنذ أشهر، يتبادل طرفا النزاع غرب ليبيا الهجمات بالطائرات الحربية، وهما قوات «فجر ليبيا» الموالية للمؤتمر الوطني العام وحكومة المحاسني المنبثقة عنه، وقوات مدينة «الزنتان» الموالية للبرلمان الليبي المنعقد في طبرق وحكومة عبدالله النبي المنبثقة عنه.

وتشمل هذه المواجهات منذ أيام مناطق قريبة من العاصمة من جهة الجنوب، قالت الحكومة المعترف بها دوليا أنها بداية لعملية عسكرية تهدف إلى «تحرير طرابلس».

قوات «فجر ليبيا» عليها في آب/ أغسطس الماضي وتدهور الوضع الأمني فيها واستهداف سفارات بتفجيرات تبني غالبيتها تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف.

من جهتها استنكرت حكومة الإنقاذ الوطني بقيادة عمر المحاسني المنبثقة عن المؤتمر الوطني الليبي في طرابلس، قيام طائرات تابعة لجيش حكومة طبرق، بحصف جديد لأحد الأهداف «المدنية» في مدينة ترهونة (غرب)، صباح الاثنين.

واعترفت في بيان أصدرته في وقت متأخر من مساء الاثنين، على موقعها الرسمي، القصف «جرميته أخرى تضاف إلى سجل جرائم حفتر الحافل في حق الشعب الليبي وشعوب دول الجوار»، بحسب البيان.

وحمل البيان «مسؤولية هذا الاعتداء كاملة إلى مجلس النواب المنعقد بطبرق والحكومة المنبثقة عنه»، وطالبت الحكومة المعترف الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الشعب الليبي، داعية إيابه لإدانة هذه الأعمال ووضع حد لها وتقديم

وردت جونز على هؤلاء قبيل أن تعلن عن قرارها وقف التواصل عبر حسابها، وكتبت «خالفوني في رأيي، لكن الفعلوا ذلك بكماعة».

واستنكرت ديورا جونز، بشأن أحداث ترهونة، ورئاسة الأركان العامة لجيش حكومة طبرق (شرق ليبيا)، ما صدر عن السفارة الأمريكية في ليبيا ديورا جونز، بشأن أحداث ترهونة، موضحة أن قوات «ميليشيات» تابعة لبحر ليبيا كانت وراء قصف منزل العقيد بو عويجة الحيشي وقتلت ثمانية أشخاص من ذويه بعد است داف طائرات الجيش الليبي لمعسكر الميليشيات المذكورة.

وأضاف في بيان تداولته وسائل الإعلام «ما ورد في تصريحاتها بأن طائرات الجيش الليبي استهدف مقرا لتنازحي تاورغاء عن معلومات غير صحيحة على الإطلاق وبعيدة عن الحقيقة وتزييف للحقائق تأتي في إطار دعمها للميليشيات الأبية».

وعادت الليبية العظمى من البعثات الأجنبية وبينها الأمريكية طرابلس مع سيطرة

وقالت القوات الموالية للحكومة الليبية ان الغارة استهدفت مخزنا للسلاح، غير أن مصدرا أميا في طرابلس التي تسيطر عليها حكومة ثمانية تعمل بمساندة مجموعات مسلحة تحمل اسم «فجر ليبيا»، ذكر أنها أصابت مخيما للاجئين وقتل فيها ثمانية مدنيين.

ولم يكن بالإمكان التأكد من هذه الحصيلة من مصدر آخر، علما أن مراسل وكالة فرانس برس شاهد آثار ضربة جوية في موقع الغارة في ترهونة وقد أصابت منطقة ترابية مفتوحة.

وكتبت جونز «إنها أخبار سيئة من ترهونة حيث قتل ثمانية لاجئين أبرياء في غارات، العنف ليس في صالح أحد».

وإنشالت الريدو المنذرة بهذه التفريده فور نشرها.

وكتبت أحد الفرديين «لا بد من أنك مجنونة»، بينما قال لها مغرد ثان «انت تكذنين»، فيما ضمن آخرون هجمات شخصية عليها واستخدموا عبارات مبتذلة، وطالها البعض الآخر بالاعتذار عن «المعلومات الخاطئة».

المتحدث باسم هيئة الأركان الليبية استنكر تصريحاتها بشأن قصف ترهونة ومقتل مدنيين

السفيرة الأمريكية في طرابلس توقف حسابها على تويتر بعد تعرضها لهجمات شخصية مبتذلة

المتحدث باسم هيئة الأركان الليبية استنكر تصريحاتها بشأن قصف ترهونة ومقتل مدنيين

السفيرة الأمريكية في طرابلس توقف حسابها على تويتر بعد تعرضها لهجمات شخصية مبتذلة

ظنوا أنهم الراجح الأكبر في الثورة التي كان أبرز شعاراتها «لا لتكميم الأفواه» ثم اكتشفوا أنهم أبرز الخاسرين صحافيو ليبيا بعد ثورة 2011... من تضيق إلى تغييب

العالم، ومقرها نيويورك، أن «14 حالة من هذه الانتهاكات طالت النساء»، مؤكدة أن «الجماعات المسلحة التي قامت بهجمة وحطف وقتل العديد من الصحافيين الليبيين أفلتت من العقاب».

وفي هذه الأثناء، بينت المنظمة العالمية أن «حالات الانتهاكات شملت كذلك 30 عملية اختطاف أو اعتقال تعسفي لفترة قصيرة و8 حالات قتل».

كما وحق التقرير «26 هجمة مسلحة ضد مكاتب محطات تلفزيوني وأذاعة»، مبينا أن «الجماعات المسلحة في ليبيا عملت على معاينة الصحافيين ووسائل الإعلام على خلفية إعداد تقارير أو الإيجار برأي يخالف أجندات هذه الجماعات»، دون تسمية تلك الجماعات.

كما أشار إلى أن «الانتهاكات الخطيرة التي يتعرض لها صحافيو ليبيا أجبرت هؤلاء على الفرار من البلاد، أو فرض الرقابة الذاتية على أنفسهم، وذلك في ظل عجز الحكومات المتعاقبة والسلطات المؤقتة الليبية على حماية الصحافيين».

وأوضحت المنظمة أن «ثمة صحافيين ليبيين من بين 250 شخصا قتلوا فيما يظهر أنه اغتيلت سياسيا في 2014 من بينهم الصحافي الشهير مفتاح بو زيد، ورئيس تحرير صحيفة برينق المستقلة والعارضة للإسلاميين في بنغازي».

■ ليبيا - من معزز المجبري: ظن الصحافيون الليبيون بعد الثورة التي قادت إلى الإطاحة بنظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011 أنهم الراجح الأكبر في هذه الثورة التي كانت أبرز شعاراتها «لا لتكميم الأفواه»، وما هي إلا فترة قصيرة حتى اكتشفوا أنهم أكبر الخاسرين في ظل وضع متدرج أصبحت فيه الكلمة تقابل بالرصاصة.

فالحطفت والبعث والتعذيب والإغتيال هو مصير الصحافي الليبي بعد الثورة التي أطاحت بدكتاتور كان يحتل المرتبة الرابع عشر على القائمة العالمية لصاندي الصحافة حول العالم، بحسب تقرير لمنظمة «مراسلون بلا حدود» قبل اندلاع الثورة الليبية.

وبحسب منظمات حقوقية وإعلامية محلية منها ودولية، فإن عامي 2013 و2014 كانا الأسوأ في تاريخ ليبيا على العاملين في مجال الإعلام والذين ترك الكثير منهم مجالهم جراء الاعتداءات والتهديدات التي تطالهم في كل المدن لاسيما أكبرها طرابلس العاصمة، غرب وبنغازي (شرق).

ومن بين تلك المدن كذلك التي يتعرض فيها الصحافيون للخطر رتبة الواقعة شرق البلاد، والتي أعلن متشددون من داخلها قبل أشهر موالاتهم لتنظيم «داعش»، والتي صارت بلا إعدام تقريبا، فجعل الصحافيين هناك تركوا

وعن ذلك، بين الصحافي معزز ونيس، رئيس تحرير صحيفة برينق (وهي الأكثر انتشارا في بنغازي) أن «قتلة مفتاح (بو زيد) ارتكبو تلك الجريمة في وضح النهار وفي شارع جمال عبدالناصر أكثر المناطق ازدهارا بالمارة»، مؤكدا أن ذلك «يدل على أن منتهكي حرية الصحافة في ليبيا لا يخافون من العقاب الذي لا يطالبهم».

وتابع الصحافي، في تصريحات لوكالة الأناضول، أن «الانتهاكات ضد الصحافيين ارتفعت حدتها بعد انقسام الليبيين إلى طرفين، طرف يوالي عملية الكرامة في الشرق والبرلمان نقاديا للخطر الذي أصبح يتعاظم كل يوم».

وفي أغسطس، آب 2013 قتل مسلحون مجهولون المذيع في قناة «ليبيا الحرة»، عز الدين قوصاد، أثناء خروجه من أحد المساجد بمدينة بنغازي، وهو ما أشار موجه كبيرة من النقد في ليبيا خاصة أن قوصاد لم يكن محسوبا على أي اتجاهات فكرية أو سياسية، بل كان يشتهر ببرامجه التنموية والاجتماعية البعيدة عن الصراع في ليبيا.

متهتهم لتهديدات متكررة وصلت للجميع.

وهناك بنغازي، ثاني أكبر المدن الليبية والتي شهدت عام 2014 أكبر كم من الانتهاكات للعاملين بقطاع الصحافة من قتل وحطف وتغييب، الأمر الذي جعل المدينة من أخطر المدن في العالم على مزاويل مهنة الصحافة.

وفي أزمة تقرير له، صدر في يناير/ كانون ثان الماضي، اعتبر المركز الليبي لحرية الصحافة (غير حكومي) العام الماضي (2014) أسوأ عام للحريات الإعلامية منذ أربعة أعوام (منذ بدء الثورة على القذافي في 2011، مشيرا إلى أن «مدينة بنغازي تصدرت المدن من حيث عدد الانتهاكات».

وفي ظل وجود سلطات محلية تتصارع فيما بينها، فإن مرتكيي الجرائم والانتهاكات ضد الصحافيين الليبيين لم يظهلم القانون حتى الآن، رغم تفتيدات محلية ودولية واسعة لما ارتكب ضدهم من جرائم.

عاليا، رصدت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الحقوقية الدولية، خلال تقرير لها العام الحالي، أن «هناك 91 حالة على الأقل في ليبيا من التهديدات والاعتداءات ضد الصحافيين بلغ بعضها حد القتل، وذلك في الفترة الممتدة من منتصف 2012 حتى نوفمبر/ تشرين الثاني 2014».

وبينت المنظمة المعنية بحقوق الإنسان في

■ ليبيا - من معزز المجبري: ظن الصحافيون الليبيون بعد الثورة التي قادت إلى الإطاحة بنظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011 أنهم الراجح الأكبر في هذه الثورة التي كانت أبرز شعاراتها «لا لتكميم الأفواه»، وما هي إلا فترة قصيرة حتى اكتشفوا أنهم أكبر الخاسرين في ظل وضع متدرج أصبحت فيه الكلمة تقابل بالرصاصة.

فالحطفت والبعث والتعذيب والإغتيال هو مصير الصحافي الليبي بعد الثورة التي أطاحت بدكتاتور كان يحتل المرتبة الرابع عشر على القائمة العالمية لصاندي الصحافة حول العالم، بحسب تقرير لمنظمة «مراسلون بلا حدود» قبل اندلاع الثورة الليبية.

وبحسب منظمات حقوقية وإعلامية محلية منها ودولية، فإن عامي 2013 و2014 كانا الأسوأ في تاريخ ليبيا على العاملين في مجال الإعلام والذين ترك الكثير منهم مجالهم جراء الاعتداءات والتهديدات التي تطالهم في كل المدن لاسيما أكبرها طرابلس العاصمة، غرب وبنغازي (شرق).

ومن بين تلك المدن كذلك التي يتعرض فيها الصحافيون للخطر رتبة الواقعة شرق البلاد، والتي أعلن متشددون من داخلها قبل أشهر موالاتهم لتنظيم «داعش»، والتي صارت بلا إعدام تقريبا، فجعل الصحافيين هناك تركوا

العالم، ومقرها نيويورك، أن «14 حالة من هذه الانتهاكات طالت النساء»، مؤكدة أن «الجماعات المسلحة التي قامت بهجمة وحطف وقتل العديد من الصحافيين الليبيين أفلتت من العقاب».

وفي هذه الأثناء، بينت المنظمة العالمية أن «حالات الانتهاكات شملت كذلك 30 عملية اختطاف أو اعتقال تعسفي لفترة قصيرة و8 حالات قتل».

كما وحق التقرير «26 هجمة مسلحة ضد مكاتب محطات تلفزيوني وأذاعة»، مبينا أن «الجماعات المسلحة في ليبيا عملت على معاينة الصحافيين ووسائل الإعلام على خلفية إعداد تقارير أو الإيجار برأي يخالف أجندات هذه الجماعات»، دون تسمية تلك الجماعات.

كما أشار إلى أن «الانتهاكات الخطيرة التي يتعرض لها صحافيو ليبيا أجبرت هؤلاء على الفرار من البلاد، أو فرض الرقابة الذاتية على أنفسهم، وذلك في ظل عجز الحكومات المتعاقبة والسلطات المؤقتة الليبية على حماية الصحافيين».

وأوضحت المنظمة أن «ثمة صحافيين ليبيين من بين 250 شخصا قتلوا فيما يظهر أنه اغتيلت سياسيا في 2014 من بينهم الصحافي الشهير مفتاح بو زيد، ورئيس تحرير صحيفة برينق المستقلة والعارضة للإسلاميين في بنغازي».

العالم، ومقرها نيويورك، أن «14 حالة من هذه الانتهاكات طالت النساء»، مؤكدة أن «الجماعات المسلحة التي قامت بهجمة وحطف وقتل العديد من الصحافيين الليبيين أفلتت من العقاب».

وفي هذه الأثناء، بينت المنظمة العالمية أن «حالات الانتهاكات شملت كذلك 30 عملية اختطاف أو اعتقال تعسفي لفترة قصيرة و8 حالات قتل».

كما وحق التقرير «26 هجمة مسلحة ضد مكاتب محطات تلفزيوني وأذاعة»، مبينا أن «الجماعات المسلحة في ليبيا عملت على معاينة الصحافيين ووسائل الإعلام على خلفية إعداد تقارير أو الإيجار برأي يخالف أجندات هذه الجماعات»، دون تسمية تلك الجماعات.

كما أشار إلى أن «الانتهاكات الخطيرة التي يتعرض لها صحافيو ليبيا أجبرت هؤلاء على الفرار من البلاد، أو فرض الرقابة الذاتية على أنفسهم، وذلك في ظل عجز الحكومات المتعاقبة والسلطات المؤقتة الليبية على حماية الصحافيين».

وأوضحت المنظمة أن «ثمة صحافيين ليبيين من بين 250 شخصا قتلوا فيما يظهر أنه اغتيلت سياسيا في 2014 من بينهم الصحافي الشهير مفتاح بو زيد، ورئيس تحرير صحيفة برينق المستقلة والعارضة للإسلاميين في بنغازي».

السلطات لا تستبعد أي فرضية لأسباب سقوطها

تحطم طائرة ألمانية فوق جبال الألب الفرنسية ومصرع جميع ركابها



أقارب ضحايا الطائرة المنكوبة أثناء تلقيهم الخبر في لشبونة أمس

باريس - «القدس العربي»
من محمد واموسي:

لقي جميع ركاب طائرة إيرباص آي 320 التابعة لشركة جيرمانونينغس الألمانية و عددهم 142 راكبا إضافة إلى ستة من طاقم الطائرة مصرعهم بعدما تحطمت الطائرة قرب بلدة دين التابعة لدرية برشلونيت في منطقة جبال الألب جنوب فرنسا بعدما كانت تقوم برحلة من مدينة برشلونة الإسبانية إلى دوسلوف الألمانية دون أن تعرف حتى الآن أسباب سقوطها.

وبحسب المعلومات التي أعلن عنها بعد الحادث فإن 42 من ركاب الطائرة الذين لقوا مصرعهم من جنسية إسبانية و الباقي من جنسية ألمانية مع احتمال وجود جنسيات أخرى من بين ركابها. وحتى بعد مرور نحو ساعتين على إعلان سقوطها وجددت فرق الإنقاذ الفرنسية صعوبة كبيرة في الوصول إلى موقع الحادث بسبب وعورة مسالك المنطقة الجبلية، حيث نجحت البروجيات وحدها في الوصول إلى الموقع للوقوف على الحالة الأولية للطائرة وتحديد ما إن كان هناك ناجون.

وأعلن وزير النقل الفرنسي آلان فيديالي أن الموقع الذي سقطت فيه الطائرة معزول تماما في جبال الألب وغير موصول بأي طريق تماما ما صعب عملية وصول سيارات الإنقاذ إليه، وأن الوصول إليه مشليا على الأقدام يحتاج على الأقل نحو ساعتين.

وأكد الوزير الفرنسي أن المروحيات وحدها وصلت للموقع بعدما لحت من الأعلى أنشاء تحليقها فوق جبال الألب تحطم الطائرة و ما تبقى من هيكلها مع وجود عشرات الجثث من حول المكان بعضها متخمة بسبب اندلاع النيران في الطائرة من شدة ارتطامها باليابسة. وكانت الطائرة قد أقلعت من مطار برشلونة الإسباني في تمام الساعة 10:01 صباحا بالتوقيت المحلي، حيث كان يفترض أن تحط في مطار دوسلوف في ألمانيا في تمام الساعة 11:55 بالتوقيت المحلي قبل أن تسقط في جبال الألب جنوب فرنسا نحو الساعة 11 صباحا بالتوقيت الفرنسي دقائق بعد اختفائها من شاشات الرادار.

واستبعدت السلطات الفرنسية فرضية سوء الأحوال الجوية على اعتبار أن الطقس كان صحوًا في المنطقة و لا وجود لأي تيارات هوائية ما يعر أكثر من علامة استفهام بخصوص أسباب الحادث في انتظار تحليل بيانات الصندوق الأسود للطائرة.

وأعلن الرئيس الفرنسي، فرنسوا أولاند الذي اتصل هاتفيا بالاستشارة الألمانية أنغيفا ميركل و بالعالء الإسباني فيليب السادس لإخبارهما، أن «أيا من الركاب وأفراد الطاقم لم ينج من حادث تحطم طائرة إيرباص التابعة لشركة (جرمان وينجز) الألمانية، صباح الثلاثاء، في جبال الألب الفرنسية وهي تقل 148 راكبا».

وأضاف أولاند، في تصريح رسمي من قصر الإليزي، أن «ظروف الحادث

و طائرة عسكرية إلى منطقة الحادث، لتسهيل عملية البحث.

قسي السباق، قال خبير الطيران الفرنسي والقائد الجوي السابق «جيرارد فليزر» في تصريحات نقلتها «لو فيغارو»، إن هناك احتمال لأن تكون الطائرة المنكوبة، قد تعرضت لحريق أو انفجار؛ أدى إلى انحدار مستوى الطيران نحو ألف و500 متر مرة واحدة، مما أدى إلى سقوطها.

ونقلت الصحيفة كذلك عن وكالة الأرصاء الجوية الفرنسية، أن الطقس والأحوال الجوية كانت هادئة جدا وقت وقوع الحادث، لكنها أشارت إلى احتمال عبور الطائرة فوق منطقة وصفتها الوكالة بالمشترية في البحر الأبيض المتوسط.

وبحسب الصحيفة، فإن النقطة التي سقطت فيها الطائرة جبلية وعرة التي ومعزولة، وتغطيها الثلوج، مما يتطلب استخدام طائرات الهليكوبتر، حتى تتمكن فرق الإنعاش من الوصول إلى مكان سقوط الطائرة.

وكانت الطائرة المنكوبة، في طريقها من مدينة برشلونة الإسبانية، إلى دوسلروف الألمانية، بحسب المديرية العامة للطيران المدني الفرنسي.

وفي بيان لها نشرته «لو فيغارو»، قالت الحكومة الإسبانية، إن من بين الضحايا 45 شخصا يحملون الجنسية الإسبانية، مشيرة إلى أنها شكلت خلية أزمة لبحث هذه الأزمة.

وقدما لم تعرف على الفور جنسيات بقية الضحايا، ذكرت تقارير أولية أن معظمهم من الألمان.

وخصعت باستعمار أعمال الصيانة، و هي من الجيل الأول لهذا النوع من الطائرات، حيث يستبعد المختصون أن يكون عمرها سبيا في سقوطها على اعتبار أن العمر الافتراضي للطائرات قد يتجاوز الأربعين عاما.

وشكلت وزارة الداخلية الفرنسية خلية أزمة بينما انتقل كل من وزير الداخلية برنار مازنوف و وزيرة البيئة سيجولين روابال إلى عين المكان لمعاينة الحادث، بينما فتحت سلطات مطاري برشلونة الإسباني و دوسلوف الألماني صالات خاصة لاستقبال عائلات الضحايا. وشركة جيرمانونينغس التي تمتلك الطائرة هي إحدى شركات لوفتهانزا للطيران منخفض التكلفة، كما أن طائرات إيرباص آي 320 التي تحطمت جنوب فرنسا هي أقل طائرات مجموعة إيرباص الأوروبية لصناعة الطيران تعرضا لحوادث السقوط.

إلى ذلك، قال رئيس الوزراء الفرنسي، (البرلمان)، الثلاثاء، إنه «في هذه المرحلة لا يمكن استبعاد أي فرضية، بشأن سبب حادث سقوط الطائرة الألمانية «إيرباص A320»، التي سقطت فوق منطقة جبال الألب جنوبي فرنسا، أمس.

وأضاف في تصريح مقتضب نقلته صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية على موقعها، «تم تشكيل خلية أزمة لخدمة أسر الضحايا بوزارة الخارجية».

وقدما وزير الداخلية الفرنسي، برنار كانزوف، في مؤتمر صحافي أمس، إنهم حركوا 300 شرطي و 10 مروحيات

بها على مستوى منخفض جدا بلغ نحو 5000 قدم من سطح الأرض هذا المستوى غير عادي بناتا، مستبعدا في الوقت نفسه فرضية أن يكون سبب تحطم الطائرة يعود لعمرها.

وأضاف مصدر رسمي في وزارة الداخلية الفرنسية أن «الطائرة لم تفهم حتى الآن الأسباب التي جعلت ريان الطائرة يحلق

بشكل غير مفهوم قبل أن تتباطأ عند اقترابها من اليابسة بعد دخولها المجال الجوي الفرنسي و تسقط في جبال الألب».

وأضاف المصدر، لم نفهم حتى الآن الأسباب التي جعلت ريان الطائرة يحلق

دعوى الاعتقاد بأنه لن يكون هناك أي ناجين، لا سيما وأن الطائرة سقطت في منطقة يصعب الوصول إليها».

وتقول المعلومات الأولية التي حصلت عليها «القدس العربي» من مصدر رسمي في وزارة الداخلية الفرنسية أن «الطائرة غيرت مستوى تحليقها لعدة مرات خلال

بعد ساعات من تأكيد الأمير رفضه التشكيك والإساءة للسلطة القضائية

الكويت: القوات الخاصة طالبوا بتطهير القضاء واسترداد الكرامة



مواجهات ليلية بين الشرطة وجهور مؤيد للمعارضة في الكويت

الكويت - «القدس العربي»:

بعد ساعات من لقاء أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد برئيس المحكمة الدستورية المستشار يوسف المطاوعة، ورؤساء الحاكم والمجالس الدستورية العربية المشاركين في اجتماع اتحاد المحاكم والمجالس الدستورية العربية في الكويت ورفضه كل محاولات التشكيك والإساءة للسلطة القضائية في الكويت.

شهدت ساحة الإرادة مساء أمس مواجهات عنيفة بين مجاميع شبابية و نشطاء سياسيين ينتهون لتيارات سياسية عدة و بين القوات الخاصة التي استخدمت المطاع والعضي لفض مظاهرة و تجمع قبل أن تتسرع باعتقال عدد من النشطاء السياسيين.

وبدأت هذه المواجهات بحسب شهود عيان في ساحة الإرادة بتجمع شعبي تلبية لدعوة بعنوان «الثنية استرداد الكرامة وتطهير القضاء» حيث هاجمت القوات الخاصة حشود المسيرة على شارع الخليج العربي بالرغم من وجود نساء و أطفال بين الحضور، كما حاولت إخلاء ساحة الإرادة بالقوة واعتقلت نشطاء منهم نواف الهندال ومشاري العلوش وخليفة الحشاش وفهد الميموني ومواطنة و فراس العمر ومحمد الفضي وحمود الجريد ونامي الطيرير ومحمد حسن الكندري ونواف الخالدي فيما قالت الحامية سارة الحمر «لقد تم الاعتداء على ماضرب من القوات الخاصة في ساحة الإرادة» من جهة غرد الناشط نواف الهندال عبر حسابه بتويتر : تعرضت للضرب من القوات الخاصة بالمطاع وتم اعتقالى واعتقال آخرين و جاري مصادرة جهازى النقاب».

وقامت وزارة الداخلية في البداية بمنع استخدام الكراسي والسجاجد والكورفونات والوالات في ساحة الإرادة، بحضور القوات الخاصة فيما أعلنت اللجنة المنظمة للتجمع «أن الداخلية تعسفت معنا والقوى السياسية سوف تتجمع وتصدر بيانا حول ذلك، وفيما اتجهت مجاميع أخرى من الناشطين للتظاهر أمام مقر مجلس الأمة مرددين صحبات «الشعب يريد تطهير القضاء».

وتم فض تجمعهم على الفور من قبل القوات الخاصة باستخدام العصي والبطاقات في الوقت الذي تداولت مواقع التواصل الاجتماعي صورة لقرار مساندة بحجز كلى لكافة قو حرس مجلس الأمة والحماية الأمنية ليوم الاثنين، خضية من تكرار الحادثة الشهيرة في اقتحام

سيناتور أمريكي يتهم مساعدا

لأوباما بالإرهاب ضد إسرائيل

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالح:

سارع ساسة واشنطن لانتقاد الخطاب الهام الذي لقاها كبير موظفي البيت الأبيض أمام المؤتمر السنوي لجماعة يهودية وقال خلاله بأن الاحتلال الإسرائيلي الذي دام أكثر من 50 عاما يجب أن ينتهي حيث اتهم السيناتور ليندسي غراهام كبير موظفي البيت الأبيض دينيس ماكوتو بأنه يستخدم لغة أريابية ضد إسرائيل وقال أن اللغة التي يستخدمها المساعدا الأول لرئيس الولايات المتحدة هي بالضبط التي تستخدمها حركة حماس.

وتسأل غراهام الذي يدرس الترشح للانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016 إذا كان هناك أي شخص في السياسة الإسرائيلية يوافق مع توصيفات ماكوتو، وقال في لهجة مازكرة وملتوية أمام جماعة جي ستريت: «هل تقوم «بلادكم» بإحلال الضفة الغربية أم أنهم هناك للثأر من عدم تحول الضفة إلى غزة ثانية، وأضاف بأن كبير موظفي رئيس الولايات المتحدة يرى العالم بشكل مختلف تماما عن رؤيتنا.

وهدد غراهام أوباما من منع أي قرار في الامم المتحدة ضد إسرائيل وقال بأن الكونغرس سيراخ كيفية توصل الولايات المتحدة مع الهيئة الدولية وأضاف بأن الأمور ازدادت سوءا على حد قوله.

وصرح غراهام الذي يعتبر من كبار الموالين للسياسة الاسرائيلية ومجها حديثه إلى أوباما: «استيقظ وغير سياستك قبل أن تضع العالم كله على النار لأن تجعل كل شئ أسوأ، والان قمت بإضافة الزيت على النار».

وكان ماكوتو قد قال ردا على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والتي أعلن فيها صراحة رفضه لحل الدولتين بأنه لا يمكن ببساطة التعامل مع هذه التصريحات كأنه لم يتخذ اللاه بها أو كأنها لم تشر لتسائلات حول التزام رئيس الوزراء للوصل إلى السلام عبر مفاوضات مباشرة، وأكد بأن الولايات المتحدة لن تكف أبدا عن العمل من أجل حل الدولتين

ورغم تراجع نتنياهو عن بعض تصريحاته بأسلوب ملتو الا ان البيت الأبيض لم يهذد بقية تصريحاته مستشار الامن الإسرائيلي جاريت ولكنه يعتقد أنها صيغة اسياع مستشار الامن القومي سوزان اسحق، قال المطاوعة: سيستجصر كل ما تم تداوله من اشخاص وحسابات معروفة الهوية، وسيتخذ حقيقا الإجراءات القانونية اللازمة».

عن التشكيك به حفاظا على رسالته السامية.

منثيا على جهود رجال السلطة القضائية، وعلمهم الذؤوب في متابعة مختلف القضايا والبت فيها، لإسما قضايا المساس أو التعدي على المال العام، والعمل على الحفاظ على حرمة وصونه.

وعلى تطبيقه للقانون إرساء للعدل والمساواة وسيادة القانون، حفاظا على أمن الوطن واستقراره، وعلى حقوق المواطنين وكرامتهم، من خلال التمسك بالقانون والدستور، وبتطبيق القضاء حصصا نمنعا وملاذ ليلجا إليه الجميع بعد الله تعالى.

وعلى خلفية مقطع الفيديو المسرب والذي يظهر عملية تسليم أموال مبالغ كبيرة يزعم مسربو المقطع أن الشخصين هما نايف الركيبي وكيل الشيخ ناصر المحمد ونائب رئيس مجلس القضاء الأعلى المستشار يوسف المطاوعة.

أكد رئيس المجلس الأعلى للقضاء بالنيابة رئيس محكمة التمييز بالنيابة رئيس المحكمة الدستورية المستشار يوسف المطاوعة وجود حملة تستهدف السلطة القضائية، مبينا أن مطلقي هذه «الحملة الظالمة، التي تم تداولها على شبكات التواصل الاجتماعي أمس الاول والتي تهدف إلى تلويت سمعة القضاء ورجاله، مفلسون وسنواجههم بالقانون»، وأن هذه الحملة هي حلقة من سلسلة، الله أعلم بنهايتها، تكشف أن سن أطلقها ويقف وراءها هم أناس مفلسون لن يجدوا وسيلة لتحقيق ما في أنفسهم إلا الطعن بالمطوعة».

وأوضح أن تلك الحملة «لم تاتل أشخاصا بعينهم، بل المقصود بها مجموع رجال القضاء الكويتي بقصد هز أركانه وعدم الثقة بأحكامه وأشخاصه، عبر نشر الأباطيل التي تتال من سمعته وتمهم المانية»، مؤكدا أن «القضاء لن يسمح لأحد أيا كان أن يقوُض أركان الدولة، ومنها ركن القضاء الذي يتولى امر تحقيق العدالة».

ولفت إلى «أن رجال القضاء والمجلس الأعلى للقضاء سيعضون إلى الآخر ليتكفوا كل الحقائق ويفوضوا من يقف وراء تلك الحملة الظالمة، ولن تناخر في اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، تعزيزا لسل أركان الثقة بالقضاء»، وعمما تم تداوله من معلومات عنه، وتضمن اسمه، قال المطاوعة: سيستجصر كل ما تم تداوله من اشخاص وحسابات معروفة الهوية، وسيتخذ حقيقا الإجراءات القانونية اللازمة».

مجلس الأمة التي اسقطت على أثرها حكومة الشيخ ناصر المحمد وأقالته من منصبه في العام 2012 من جهتها أصدرت وزارة الداخلية بيانا تدعو المواطنين للإلتزام بأحكام قانون التجمعات قبل ساعات من اقامة التجمع المقرر في ساحة الإرادة، قالت فيه: «أيا من وزارة الداخلية باحترام الدستور والتزاما بأحكام القانون، وبما انتهت إليه المحكمة الدستورية المؤقرة من قرارات في شأن الاجتماعات العامة للتجمعات، والتي حرصت على أن يكون تنظيم التجمعات والتظاهرات والموكب محققا لا اعتباري الحرية والنظام العام، ووفقا بين مطالباتها، كافلا للامن والاستقرار في البلاد، وضامنا لسلامة المواطنين والمقيمين، وملتزما بالشروط والضوابط والإجراءات الخاصة بالترخيص بإقامة الموكب والتظاهرات والتجمعات، والتي تستهدف ضمان حرية الرأي والتعبير التي كفلها الدستور، وتأمين مقادوم الامن والامان وسلامة المواطنين والمقيمين، ومنع أسباب

خلافات علنية غير مسبوقة في «العدالة والتنمية» على أبواب الانتخابات

أوغلو يدين تصريحات قيادات في الحكومة والحزب حول أردوغان ويهدد بإجراءات عقابية



أكراد يرفعون شارة النصر أثناء احتفالات بعيد النوروز في أسطنبول

بايجابية لهذه الخطوة، وكنت قد أعربت عن عدم ترحيبي باسم الحكومة أو منصب نائب رئيس الوزراء، لكنني أرى أن احتمالات استقالته ضعيفة للغاية، بسبب ادعاءات وجود تعاليمات من الكيان الموازي «القاومة حتى النهاية»، ولذلك يجب عزل أربنشن من منصبه، ورئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء والحكومة تاج على رؤوسنا، ويأذن الله لن يكون هناك مجال للفتنة بيننا».

وأعلن «كوكجك» عزمه مقاضاة أربنچ، وقال ردا على وصفه تهكم أربنچ عليه في تصريحاته عقب انتهاء اجتماع مجلس الوزراء الاثنين: «لا تحسب أن هذا التهكم سيسمر مرور الكرام، لكنني لن اتهمك عليك مثلما فعلت أنت، لأن الشخص الذي يستخدم أسلوب التهكم يعبر عن مستواه، لذلك سأقوم برفع دعوى قضائية ضدك، وسأحصل على حقي منك عن طريق المحكمة».

وأضاف ردا على وصف أربنچ له «بالعامل المنجور»: «عندما يتعرض رئيس جمهوريتي إلى حزن ورتائي لهجوم عدواني أثور غضبا يقدر المستطاع، ولا تكون عاملا مانجورا، لا أقوم بالهزرب تحت الحزام مثلما تفعل، وإنما أقاتل بشجاعة. ولا أحاول استرضاء منظاهري منزرة جيزي»، في إشارة إلى النظرات التي اندلعت صيف 2013 في منزته «جيزي» بإسطنبول.

وبدأت الخلافات على خلفية تصريحات للرئيس التركي أعرب فيها عن عدم ترحيبه بتشكيل لجنة متابعة مسيرة السلام، تضم أسماء من شرائح مختلفة من المجتمع، واحتمال زيارتها زعيم منظمة «بي كا كا» عبدالله أوغلان في سجنه، وقال: «لا أنظر

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تتصاعد بشكل لافت الخلافات العلنية -غير المسبوقة- داخل حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا منذ 13 عاما، على أثر انتقادات متبادلة بين الرئيس رجب طيب أردوغان ونائب رئيس الوزراء بولنت أربنچ على خلفية آنية «مسيرة السلام» الرامية للوصول إلى حل نهائي للقضية الكردية.

رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، وفي تعقيبه، الثلاثاء، على تصريحات متبادلة بين أربنچ ورئيس بلدية أنقرة القيادي بالتحزب «مليح كوكجك»، قال: «أن التصريحات الصادرة من كلا الجانبين خاطئة، من وجهة نظر هيئات الحزب، أو من حيث الانضباط، أو من حيث ثقافتنا السياسية المشتركة».

وأضاف داود أوغلو في حديثه للصحافيين عقب افتتاح ميدان لاختيارات الرماية في ولاية قونية، تابع لوزارة الدفاع التركية: «أقول بكل وضوح، سنطبق القواعد التأديبية الحزبية بحق أي شخص يعمل على شق صف الحزب، والنيل من اعتباره في هذه الفترة الحساسة قبيل الانتخابات، ولا نفرق في هذا بين أحد، والتقيت يوم أمس (الاثنين) السيد «أربنچ»، وسألته اليوم بالسيد كوكجك».

وكان رئيس بلدية أنقرة «مليح كوكجك» وصف أربننشن بـ«مثير الفتنة»، وقال: «لا يمكن لأربننشن أن يكون الناطق باسم حكومة العدالة والتنمية بعد الآن، ولا يمكنه تمثيلنا، وعلى بولنت أربننشن الاستقالة

مخاوف من سيطرة الأجانب على الاقتصاد... و«مدينة خاصة للسينما» ستقضي على مدينة الإنتاج الإعلامي العواصم الاصطناعية بلا جذور تاريخية ولا سيادة اقتصادية... وتقاوس الحكومة في محاسبة رموز نظام مبارك

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

كان الموضوع والخبر الرئيسي في صفح أمس الثلاثاء 24 مارس/ آذار عن توقيع الرئيس السيسي والبشير ورئيس وزراء إثيوبيا ديسالين، على وثيقة اتفاق المبادئ العشرة حول سد النهضة، وضمان حقوق دول حوض نهر النيل، ثم مغادرة السيسي السودان إلى إثيوبيا لإجراء محادثات هناك، وإلقاء كلمة أمام البرلمان الإثيوبي. قال عنها يوم الاثنين زميلنا في «الأهرام» أشرف أبو الهول: «لا تقل أهمية عن كلمة الزعيم الراحل أنور السادات أمام الكنيست الإسرائيلي، التي لولاها لما أصبح الإسرائيليون مؤهلين نفسيا للانسحاب من سيناء، وبالتالي التخلي عن حلمهم التاريخي بإقامة دولتهم من النيل للفرات. فالواقع يقول إن جميع الإثيوبيين يعتبرون أن مشروع سد النهضة هو المشروع الأعظم في تاريخهم، الذي سيخرجهم من الوضع الاقتصادي المتأزم الذي يعيشون فيه، وبالتالي فإن أي تغيير في خطط إقامة السد يحتاج إلى مجهود هائل وإلى افتتاح بان بناء السد بشكله الحالي سيؤدي إلى إضرار جميع الأطراف بلا استثناء، بما فيها إثيوبيا نفسها. لكن الشيء الأهم الذي يحتاجه الإثيوبيون هو الشعور بأن كرامتهم مصننة، وأن تغيير خطط السد يتم بالتوافق والود وليس تحت التهديد. هذا ورغم أي خلافات أثارها البعض من أن الوثيقة لا تتضمن التزاما صريحا من إثيوبيا بعدم المساس بحصة مصر السنوية البالغة خمسة وخمسين مليار متر مكعب من المياه، حسب اتفاقية سنة 1929، إلا أن التفاؤل هو سيد الموقف».

كما أشارت الصحف إلى ملخص للحديث الذي أدلى به الرئيس لإذاعة القرآن الكريم بمناسبة الذكرى الواحدة والخمسين لإنشائها يوم 25 مارس سنة 1964 والذي سيعاد اليوم الأربعاء. ونشرت «عقيدتي» أمس الثلاثاء تحقيقا لزميلنا إسلام أبو العطا جاء فيه:

«رؤى الرئيس عبد الفتاح السيسي ذكرياته مع الإذاعة، وكيف كان ينتظر فيها قرآن الفجر، ويستمتع بتلاوة بعض المشاهير من المقرئين. كما رؤى ذكرياته له مع بعض الدروس الدينية التي كان يقدمها علماء الأزهر. وأشاد بالدور الذي تقوم به منذ أكثر من نصف قرن لبث آيات الذكر الحكيم بمختلف القراءات القرآنية والشاهير من المشاهير والقراء المصريين».

إيه.. إيه.. بارك الله في الرئيس فقد ذكرنا بالذي كان يا ما كان في عهد خالد الذكر وسالف العصر والأوان، حيث كنت، وكثيرون مثلي، بعد الفجر أو في الصباح الباكر أفتح إذاعة القرآن لاستمع إلى المرحوم الشيخ محمود خليل الحصري وهو يقرأ القرآن بطريقة الصحف المرتل. وهكذا اغضب السيسي الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، الذي وصف النظام الذي أنشأ الإذاعة بأنه كان يضيق على الدين والأزهر.

ونشرت الصحف حديثا حكم محكمة جنايات الجيزة ببراءة وزير الداخلية الأسبق اللواء حبيب العادلي من تهمة الكسب غير المشروع، وإصدار الجيش بياناً عن قيام طائرة أبانثسي بفضرب منزل في شمال سيناء كان يجتمع فيه اثنا عشر إرهابيا للتخطيط لعمليات، فقتلت ثلاثة وجرح تسعة. ومن أخبار الصحف أيضا استمرار العمل في حفر القناة الجديدة بمعدلات عالية وبتكاليف أقل، كما أعلن رئيس هيئة قناة السويس.

واهتمت بعض الصحف بما كتبه الإعلامي الإخواني في قناة الجزيرة احمد منصور في الفيسبوك من هجوم على قيادات الجماعة واتهامها باختراق المخبرات للأردنية للتتبع الدولي، والإشارة إلى الاستعدادات لعقد مؤتمر القمة العربية يوم السبت في شرم الشيخ. وإلى بعض مما عندنا....



قرارات الإفراج عن الشباب داخل السجون.. أكثر من وعد وأكثر من حديث وأكثر من فرصة، كعنا تصور أن تجد هؤلاء الشباب في بيوتهم ومع أسرهم.. كان هناك وعد مع ثورة يناير/ كانون الثاني، بخروج أعداد كبيرة من شباب الثورة، الذين لم يتورطوا في أعمال جنائية، وقبل يومها إن الكشف تم إعدادها في وزارة الداخلية، لكي ترسلها إلى المستشار النائب العام.. وضمت ثورة يناير وما بعدها ولم يفرج عن أحد حتى الآن.. لنا أن تصور أعداد هؤلاء الشباب والأرقام غير معلنة، ولا أحد يعلم عنها شيئا.. ولنا أن تصور أهالي وآباء وأمهات هؤلاء الشباب، خاصة الأبرياء منهم.. هناك شباب تركوا جامعاتهم أو وظائفهم أو طوابير العاطلين، وهناك شباب آخر كان على وشك زواج أو تكوين أسر، وأصبح مستقبلهم جميعا مهددا أمام إجراءات لا تتم وقرارات لا تصدر.. لا نعارض لنا على قرارات وأحكام القضاء التي صيرت لصالح رموز النظام السابق، الذين كانوا سببا في دخول هؤلاء الشباب للسجون، وإذا كانت العدالة قد انضفت الزلزال الأصلي فهل تسلك بالتتابع.. لقد خرج الزلزال كزيماء معزز وأمسك الجميع بالتتابع، رغم أنها لم تفعل شيئا.. إن خروج جميع رموز العهد البائد من السجون يتطلب إخراج الشباب، وقد وعدت الدولة بذلك وعليها أن تفي بوعدها.

لنا أن تصور آباء هؤلاء الشباب وهم يشاهدون كل يوم حفلات الإفراج عن رموز العهد البائد.. كانت صورة هؤلاء الشباب يوما تملأ الساحات والشاشات والصحف، لأنهم نازحوا في هذا البلد، ودخلوا السجون جميعا على أساس أنهم مدانون، رغم أنهم ضحايا.. كانوا ضحايا البطالة والفقر والعنف واليأس وغياب العدالة، وانتهى بهم الحال إلى غرف مظلمة وأيام كئيبة.. إن الإفراج عن هؤلاء الشباب ليس فقط ضرورة إنسانية تفرضها العادلة والمستقبل، ولكنها ضرورة تفرضها العدالة وعشرات العود التي أعلنتها الحكومة تجاه هؤلاء الشباب.. بقاء شباب الثورة داخل السجون بلا محاكمات أو جرائم جرمية في حق المستقبل..

سوق الناشطين السياسيين

أما زميلنا دندراوي الهواري في «اليوم السابع» فقد أخبرنا يوم الاثنين بأنه ذهب إلى سوق الناشطين السياسيين فوجد عشرة أنواع منهم كما قال:

النوع الأول: ناشطو الإحباط دورهم تصدير السواد والكافة واليأس للناس ولا يبرون بارقة أمل ولا يعجبهم العجب، يتقصون شخصية قاسم السماوي الشهيرة للكاتب المبدع الراحل أحمد رجب ناقون على أنفسهم وعلى غيرهم طول الوقت.

النوع الثاني: ناشطو الشاتمين لا دور لهم في الحياة إلا لتشكيل كل مصطلحات التنمية الوقحة، واستحدثات أنواع جديدة من السباب واللعنات ضد كل من يخالفونهم الرأي.

النوع الثالث: ناشطو الفتوى هؤلاء يدعون الفهم في كل شيء.

النوع الرابع: ناشطو اللطم على الصدود والدعاء على معارضتهم، يتكون شعر رؤوسهم طويلا ويرتدون ملابس غريبة وجذابة وكعبة، يحفظون على أيديهم لا حصر لها وتعليق سلاسل في أعناقهم عجب العجاب.

النوع الخامس: ناشطو السبوية من أصحاب دكاكين حقوق الإنسان.....

العواصم لا تولد بين يوم وليلة

أما أنور الهواري فكان مقالته في «المصري اليوم» عدد يوم الاثنين عن فلسفة العاصمة الجديدة وما جاء فيها: «أنقل لكم ما كتبه الدكتور جمال حمدان، تحت هذا العنوان، في العدد الرابع من موسوعته: «شخصية مصر.. دراسة في عقرية المكان».

أولاً: التفكير في ترك عاصمة قائمة- مهما كانت مرفهة أو مرفهة ومُحِبطة أو محبطة- إلى عاصمة جديدة مسألة ليست باليسيرة، وتحتاج إلى مراجعة عميقة جداً، وإلى ميزانية دقيقة للغاية لسببات الأرباح والخسائر، ليس فقط علمياً ولا تخطيطياً، ولا اقتصادياً، مادياً فحسب، ولكن أيضاً سياسياً وقومياً، محلياً وعالمياً.

ثانياً: العواصم لا تولد بين يوم وليلة، ولا تنشأ بأمر عال ولا فرمان هاميوستي، وإنما هي نتيجة اقتصادية للضرورات الطبيعية، والنمائية، في دورة حياتها- لقوانين وضوابط طبيعية، وإلا فقلت وأقلت.

ثالثاً: القاهرة لم تنشأ وتتضخم- حيث هي- كمجرد نبت شيطاني أو كعش الغراب الطفيلي، ولا لأسباب عشوائية أو بمجرد قرار أو مرسوم بيروقراطي، وإنما موقع القاهرة هو المحصلة النهائية لآلاف السنين من التجربة والخطأ، ونتيجة لعملية فرز جغرافي وجيولوجي ليتخبط قاسية ومفعمة، طولها خمسة آلاف سنة إنها الخلاصة الصافية لكل تاريخ مصر الألفي وجغرافيتها المظفرة المرشحة.

رابعاً: ويوضوح كامل، فليس في مصر مكان تحكّم وتدار منه أصح من موقع القاهرة، وإذا كانت هذه المنطقة- القاهرة- هي أقدم وأطول موقع عاصمتنا عُمرًا، بحيث كانت العاصمة الطبيعية نصر خلال معظم تاريخها الوطني، فليس ذلك بالصدفة أو عبثًا، ولكن بقوة قوانين أنثروبولوجية عقلانية وقوى طبيعية منطقية حاكمة، بل ليس في الدنيا عاصمة أكثر طبيعية ومنطقية من موقع القاهرة، لا جغرافياً ولا تاريخياً، كما يحدثنا جغرافي عظيم- غير قاهري ولا مصري- هو عالم الجغرافيا البريطاني داني ستامب...

العواصم الاصطناعية، وهي «عواصم بالأمير Fiat المالية، بلا جذور تاريخية، بلا سيادة اقتصادية، ضئيلة الحجم غالباً، أحادية الوظيفة بصراحة دائماً، فهي مدينة سياسية صرف، ومن ثم مخططة للتوازن الاقتصادي، إنها عواصم البلاد الجديدة البكر أساساً، حديثة النشأة والتعمير.....»

ويوم الاثنين صرخ في «الأخبار» زميلنا وصديقتنا رئيس تحريرها الأسبق جلال دويدار محذراً في عموده اليومي «خاطر، مما يحدث في الإعلام قاتلاً: لا يمكن

نحن نعيش، منذ فترة ليست قصيرة، في ظل مناخ التفكير الاقتصادي أساسه الزعم بأننا لا نستطيع تحقيق نهضة اقتصادية، من دون اعتماد كبير على الموارد الأجنبية. لقد بدأ هذا النوع من الحديث منذ تشييد السادات لسياسة الانفتاح، وكان الدافع إليه في رأبي ليس حاجتنا المساسة إلى موارد خارجية بقدر حاجة أصحاب الموارد الخارجية إلى الجني إلى دول مثلاً، على أي حال. فقد كان المتوقع بعد ثورة يناير والثاني 2011، أن تكون قد أصبحت أكثر ثقة بأنفسنا وأكثر شجاعة وأكثر قدرة على تحدي ما يفرض علينا من سياسات من الخارج، مما كنا عليه في العقود الأربعة السابقة. ولكن ها قد نقضى أكثر من أربع سنوات على هذه الثورة، ولا يبدو أننا قد أصبحنا أكثر شجاعة وقدرة في هذا الصدد. أننا لا قصد بالطبع أن نعود إلى سياسات الخسيفيات أو الستينيات، فالعالم قد طرأت عليه تغيرات كثيرة منذ ذلك الوقت، ولكن المصريين أيضاً طرأت عليهم تغيرات كثيرة ومهمة منذ ذلك الوقت، تسمح لهم باستعادة القدرة على الاختيار بين ما يتاح لهم من بدائل، ولا يستسلموا للظن بأن مصرهم قد أصبح خارجاً تماماً عن إرادتهم..

ساويرس: أننا من مدرسة المصارحة بالحقيقة

وتبدأ بأبرز ما نشر عن المؤتمر ورود الأفعال عليه، حيث لوحظ ارتفاع المخاوف من سيطرة الأجانب على الاقتصاد، أو الجانب الأكبر منه وكذلك سيطرة رجال الأعمال، خاصة من أنصار نظام مبارك وتحركاتهم للسيطرة على الإعلام والحياة السياسية، ونسيان قضية العدالة الاجتماعية والتحذير من خورتها على النظام إذا تجاهلها.

وتبدأ من يوم الأحد مع رجل الأعمال خفيف الظل نجيب ساويرس وقوله في مقاله الأسبوعي في «الأخبار»: «غضب البعض من ردودي على السيد وزير الاستثمار الهام أشرف سلمان، وهم لا يعلمون أن هناك قدراً كبيراً من الاحترام والإعجاب المتبادل بيننا، لكنني أنا من مدرسة المصارحة بالحقيقة، التي ترضى أن الوطنية الحقيقية هي معرفة الواضع والعيوب في وطننا والتخلص منها، وهذا ما قصده عندما طالب بضرورة التخلص من البيروقراطيين واستبدال الصف القديم لكل وزير وشيخ يريد وما مصرهم قد لدفع العمل وتحقيق التقدم، وقد فوجئت مؤخراً بحملة عارمة تجاهل الجهود الكبير الذي بذل لإنتاج المؤتمر، بل وانتقاه أهمية وضرورة المصارحة، وينطبق عليها ما كتبه الكاتب الكبير فهمي هودي، الذي نادراً ما أتفق معه، في مقاله «رسالة إلى الآخر»، الذي نشره يوم الأربعاء الماضي في جريدة «الشروق» فقد كتب يقول: «إن طغيان أصوات التهميل والتصفيق أفسدت حسن العام، بحيث أن شرائح واسعة من الناس في مصر باتت تستغرب وتتسكرب بشدة سماع أي صوت آخر لا ينخرط في العرس الفرج، وفي النهاية لواء السيد في الميدان العكرة من كتاب الصحف والبوبايات الصغراء، أن المستثمر- سواء أكانوا من المصريين أو الأجانب على معرفة كاملة بالعواقب والبيروقراطية التي تقابلهم في مشاريعهم بكل تفاصيلها، ويعلمون أيضاً أن كم المشاريع المنقولة نتيجة البيروقراطية وعدم اتخاذ التعادلات والرجوع من المواقفات بعد صدورها، لا يحصى».

هل سيصل الخير الأموال إلى ريف وعشوائيات وقراء مصر

ونظ في يوم الأحد في «الوقد» صاح زميلنا الوفي كامل عبد الفتاح محذراً: «إذا كانت التنمية ستتدفق في قنوات وشرايين الاقتصاد المصري، فما هي خريطة هذا التدفق وهل سيصل الخير الأموال إلى ريف وعشوائيات وقراء مصر، أم أن الحليب والعسل لا يعرف إلا جيوب وحسابات الأغنياء من رجال المال والأعمال؟

نحن هنا نعرف بعد أن اکتوبنا بيان معدلات التنمية الكبيرة التي تجاوزت سبعة في المئة في عصر مبارك، والتهمم عندنا الأثرياء وحاشيتهم السلطان، نريد أن نعرف ما نصيب أبائنا وأحفادنا مما يحدث ويجري، نحن ننايب فرحا وفرجة ولسننا ضد الفرح، بل نحن في أشد الحاجة إليه، ولكننا كشعب أيضاً نخوننا على أن نستيقظ صبيحة ليلت زفاف الاحلام على واقع اليم يصعدنا به لمصون الأفرح، الذين تربوا على سريفة كل شيء- الأرض والأمان والمستقبل، وحتى الانسامة، من حقا سبادة الرئيس أن تنشر لنا وتبند مخاوفنا وهو أوجسنا من أن الرأسمالية الجديدة، التي تخرّف بالثوخرشة، والسوق الحر الذي لا قلب له، أننا لن نذهب ضحية آليات هذا أو ذاك».

هل كل المشاريع الجديدة جديرة بالتنفيذ؟

أما في «الشروق» عدد أمس الثلاثاء فكتب لنا جلال أمين مقالته من وحي المؤتمر الاقتصادي قاتلاً: «يذكرني كثير مما ينشر من تصريحات وعاوون الصحف، ومنذ فترة ليست بالقصيرة، واستمر خلال المؤتمر الاقتصادي، بشخص ذهب إلى السوق، وعاد مسروراً، وأخذ يفخر بما أنقذه في السوق من مبلغ كبير (كالف جنيه مثلا)، من دون أن يذكر لنا ما الذي اشتراه بالضبط، وما هو بالضبط النفع الذي يتوقع أن يعود عليه منه، وما إذا كان باستطاعته شراء شيء آخر أنفع وأخص.. الخ»

إن عواوون صحفنا، وكثيراً من التصريحات الرسمية، مليئة بمثل هذا النوع بضحامة حجم الأموال التي سيكتسبها هذا المشروع أو ذاك، الذي انعقدت النية على تنفيذه، أو تم التوقيع على اتفاق بشأنه، من دون أن يوضح لنا ما يجب توضيحه حتى نتكمن من الحكم بما إذا كان المشروع جديراً أو غير جدير بالتنفيذ، فكثيراً ما يقال لنا شيء عن منافعه، من حيث حجم العمالة التي سيولدها، أو العلة الأجنبية التي سيديرها، أو ما إذا كان سيحفر على إقامة مشروعات أخرى، أو من القائم بتنفيذه، مستثمر وطني أو أجنبي.. الخ، ناهيك عن مقارنة مشروعنا آخرى بديلة كان من الممكن تنفيذها بنقطة أقل أو عائد أكبر، أو في منطقة أكثر حاجة من غيرها إلى مثل هذه المشروعات.

مهرجان البراءة للجميع

ويوم الاثنين قال زميلنا وصديقتنا رئيس تحرير جريدة «التحرير» اليومية المستقلة إبراهيم منصور، ناصر في محذراً الرئيس: «يؤكد السيسي أنه لن يكون مصيره

وأخر مهاجمين للحكومة يوم الاثنين كانا زميلنا في «الأهرام» الشاعر الكبير فاروق جويده لسبب آخر قال عنه في عموده اليومي «هوامش حرة»: «تأخرت كثيرا

روح فانت حمامة وبسطاوي وخالد صالح تحلق في سماء المدينة

مهرجان تطوان السينمائي يكرم ثريا جبران وأحمد عز وفرانسيسكو روسي



تطوان - القدس العربي: يكرم مهرجان تطوان الدولي للسينما المتوسطية الفنانة المغربية ثريا جبران والممثل المصري أحمد عز والمخرج الإيطالي الراحل فرانسيسكو روسي، بمناسبة الدورة 21 من المهرجان، التي تقام من 28 آذار/ مارس الجاري و4 نيسان/ أبريل المقبل. وثريا جبران هي أيقونة الشاشة المغربية، وسيدة المسرح المغربي، منذ أكثر من خمسين سنة، فقد ارتقت هذه النجمة المغربية إلى خشبة المسرح المغربي سنة 1964 مع فرقة «الأخوة العربية»، حين ظهرت ثريا في مسرحية «أولاد اليوم»، وولوا إلى فرقة «مسرح اليوم»، مروراً بفرقة «الشباب» وفرقة «العورة» و«القناع الصغير»، ثم العمل في «مسرح الطيب الصديقي»، قبل تألقها في شاشة السينما المغربية، مع السينما/ اسم ثريا جبران منذ 30 سنة في فيلم «الناغورة» لعبد الكريم الدرقاوي ومولاي إدريس الكتاني، ثم في فيلم «غراميات» للطفيل لحلو، و«دموع الندم» لحسن المقتي، و«بامبو» لإدريس المري، و«الناغورة» لعبد الكريم الدرقاوي، و«عش» و«نساء ونساء» لسعد الشرايبي، و«ركانة» لحسن عنجة، و«عود الوردة» لحسن زيتون. وقد مثلت ثريا جبران، على الدوام، وعلى مدى كل الأفلام، صورة المرأة المغربية ذات الحضور القوي والعاصف، بكل اقتدار وعنفوان، كما مثلت صورة المرأة المغربية في انتصاراتها وانكساراتها، وثريا جبران هي وزيرة الثقافة المغربية ما بين 2007 و2009، وعلى عهدها تم تحقيق العديد من المناسبات لفائدة المثقفين والفنانين المغاربة، وفي مقدمة تلك المناسبات حفلة الفنان المغربي، ويكرم المهرجان نجم السينما المصرية المعاصرة الفنان أحمد عز، الذي أدى دور البطولة في السينما المصرية الجديدة منذ أواخر التسعينيات، منذ فيلم «كلام الليل»، لإيناس الديردي، إلى جانب الظاهرة يسرا، وهو فيلم نسجته إيناس الديردي من قصة لجمال الغيطاني، يظهر من جديد في فيلم آخر لإيناس الديردي وهو «مذكرة مراهقة»، إلى جانب هند صبري، ثم فيلم «الباحثات عن الحرية» لإيناس الديردي أيضاً، وقد مثلت هذه التجارب الثلاث مع إيناس الديردي «الثلاثة الرومانسية» لأحمد عز، إضافة إلى «حب البنات»، لخالد الحجر، و«شباب تيك آوي» لسعيد محمد، عن أن يتألق أحمد عز في أفلام درامية وحركية قوية، وفي أفلام كوميدية مرحة أيضاً، حيث لم يلامح مغامرة وأكثر جاذبية مع فيلم «الهيبة» للمخرجة ساندرنا نشات، وأعمال سينمائية أخرى، تسيد

فيها أدوار البطولة، عبر أفلام قوية ومؤثرة، وفي مقدمتها فيلم «الشيخ» الدراماتيكي، للمخرج عمر عرفة، ويحضور ممثل أقوى منه في فيلم «بذل فائد» لأحمد علاء، ثم في فيلم «المصلحة»، وفيلم آخر في منتهى الإثارة والتشويق هو «الحفلة» لأحمد علاء الديب، قبل أن يحل ضيفا على الفيلم الأخير «هاولي راجل» لحمد شاعر خضير، والذي عرض في الدورة السابقة من مهرجان تطوان. وفي مقابل ذلك، تألق أحمد عز في أفلام كوميدية مرحة وناجحة، وفي مقدمتها «سنة أولى نصب»، وحلم عزيز، و«365 يوم سعادة».

ويكرم مهرجان تطوان السينمائي في دورته الحالية أيضاً عدداً من أفلام السينما الإيطالية والعالمية، وهما من أفلامها، وهو المخرج الإيطالي فرانسيسكو روسي، الذي شارك في الحياة هذه السنة، عن عمر يناهز 92 عاماً، وانطلق المسار السينمائي لروسي منذ 1948، حين عمل مساعداً للمخرج الكبير لوشينو فيسكونتي في فيلم «الأرض تهتز»، لينتقل بعدها إلى كتابة السيناريو، قبل أن يخرج أول أفلامه



الطويلة، وهو «التحدي» سنة 1958، الذي حظي بالجائزة الكبرى لمهرجان البندقية، لينتج منذ البداية مخرجا إيطاليا مهما، وتزوج المخرج بجائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية سنة 1963 عن فيلمه «مدينة تحت السيطرة»، وكان «الهدنة» آخر فيلم لهذا المخرج الإيطالي والعالمى الكبير، بعد عشرات الأعمال السينمائية الخالدة، قبل أن يعلن روسي الهدنة مع دورة الحياة والسينما، ليرحل في كانون الثاني/ يناير الماضي.

ويستحضر مهرجان تطوان الدولي لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط روح سيدة الشاشة العربية فانت حمامة، والممثل المغربي الكبير الراحل محمد بسطاوي، والممثل المصري الراحل خالد صالح في فقرة «في الذاكرة»، ويعرض أهم الأفلام التي تألقوا فيها، وهو يعتبر استحضارهم واجبا ومسؤولية تجاههم، هم الذين وضعوا تقنهم في المهرجان، جرى تكريمهم في الدورات السابقة، وهم الذين أثروا الخزانة السينمائية الإنسانية بأفلام وأدوار خالدة.

■ عكار (شمال لبنان) - من محمود صالح: كما تعتبر الفنون على اختلافها، منبعها أساسيا لانطلاق الثورات، تشكل الثورات مصدراً مهما يستوحي منه الفنانون إبداعاتهم، ومن بين هؤلاء، الرسامة السورية فداء الوعر، وهي شابة حولت نزوحها من معاناتها مع بطن النظام السوري، إلى حالة تستلهم منها لوحاتها الزيتية العبرة، والتي خلقت عبرها الثورة السورية بأجمل تجلياتها، على طول الحائط في شقة متواضعة داخل بلدة وادي الجاموس في منطقة عكار، شمالي لبنان، تعلق «فداء الوعر»، رسوماتها، والتي تمثل مجموعتها «الثورية» التي جسدت من خلالها الحرب السورية وأفاتها، ورسمت «فداء» الدمار، القتل، التشرد، واللجوء، لتتلق بريشتها الوجد السوري، القهر والمرارة، والغضب المنطل بأعين امرأة ثبتت نظرها على آزال الدبابات القادمة نحوها من دون خوف، وتعيش فداء، ابنة 27 ربيعاً، مع ريشاتها، وأوراقها نحو 6 ساعات متواصلة يوميا.

وتقول فداء «لا أمل من الرسم، ففيه وجدت روحي الضائعة، إنه المتفلسف الوحيد لي». وتجلس على الأرض قرب النافذة، تستعيد ذكريات ومشاهد رأتها عند مغادرتها ريف حمص (وسط سوريا) قسراً، تسكبها جميعها على الورقة، فتتحول إلى لوحات تعبر عن واقع الحال السوري، أكثر مما تغفل التسجيلات المصورة المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي، وشاشات التلفزة، ووفق الرسامة فداء فإن «الثورة ساهمت في صلص موهبتها الفنية».

وتضيف «فيهم أثر على أجواء العائلة وجميع المحيطين بي، ولأنهم جميعاً أرادوا أن يروني رسامة مشهورة يوماً ما، عدت إلى الرسم بعد فترة وجيزة من وفاتهم، لأحلق بهم ما زادوا، حاولت أن أرسم أحدهم، لكن أصابعي خانني، ولم تعلقني مخيلتي على رسمه كما أريد، فعندت عن الفكرة»، وتمضي قائلة «لأن أنقل ووجع أبناء وطني بالريشة والقلم، فقاموا أشقائي بالسلاح، أنا أقوم بالرسم».

وتقول «اكتشف أهلي موهبتي في الرسم، مذ كنت طفلة في المدرسة وساعدوني على تمييزها، إلى أن رسمت نحو 300 لوحة، شكلت مسيرة حياتي ومراحل تطور موهبتي، لكنني خسرتها، احترقت جميعها، كما احترق منزلنا وأمضينا في سوريا».

ومنذ منتصف مارس/ آذار (2011)، تطالب المعارضة السورية بإنهاء نحو 45 عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات؛ ما دفع سوريا إلى دوامة من العنف، ومعارك دموية بين القوات النظام والمعارضة، لا تزال مستمرة حتى اليوم، خلف نحو 220 ألف قتيل، بحسب إحصائيات الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية سورية، فضلاً عن أكثر من 10 ملايين نازح ولأجى داخل البلاد وخارجها.

وتوضّح قائلة «تعمدت أن أنقل اللحظات الحميمة للسوريين، مهما كانت دلالاتها، بدلاً من محاولة تقديم صورة عامة عما يحدث في سوريا من صراع، أودى بحياة 130 ألف قتيل، ولا سيما في مناطق وعرة ونائية بالجنوب، عن دفع الضرائب، والخروج عن طاعة السلطان.



■ أنقرة - من أمور كوجاك سمين: أعلنت المثلة الأمريكية الحائزة على جائزة الأوسكار «أنجلينا جولي»، أمس الثلاثاء، عن استئصال مياها، وقناة فالوب الأيسوع المنصهر لمواجهة خطر الإصابة بسرطان. وكتبت «جولي» (39 عاماً) مقال لصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية تشير فيها أن الفحوصات الطبية التي خضعت لها قبل أسبوعين كشفت وجود علامات لاحتلال إصابة المبايض بالسرطان، ما دفعها إلى استئصالها. وأضاف المقال أن الاختبارات التي خضعت لها «جولي» قبل عامين أظهرت أيضاً أن نسبة إصابتها بسرطان الثدي 87%، والإصابة بسرطان المبايض 50%. ما دفعها إلى استئصالها بعد البحث عن كافة الخيارات البديلة مع الأطباء الأخصائيين. وأفادت «جولي» المتزوجة من «برايد بيت، الممثل الأمريكي، ولدتهما 6 أطفال، «أنني شعرت بما شعرت به آلاف النساء اللواتي جربن الاستئصال، وأتقنت نفسي على أن تكون قوية وهادئة»، وأشارت «أنجلينا» سفيرة الأمم المتحدة للنوايا الحسنة التي استئصلت ذبيها قبل عامين، إلى أنها بدأت في العلاج الهرموني من أجل انقطاع الطمث «البياس»، قائلة: «بعد الآن لن يكون لدي أطفال، وأنا جاهزة للتحديات التي ستطرحها عليّ بدني».

■ أنقرة - من أمور كوجاك سمين: أعلنت المثلة الأمريكية الحائزة على جائزة الأوسكار «أنجلينا جولي»، أمس الثلاثاء، عن استئصال مياها، وقناة فالوب الأيسوع المنصهر لمواجهة خطر الإصابة بسرطان. وكتبت «جولي» (39 عاماً) مقال لصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية تشير فيها أن الفحوصات الطبية التي خضعت لها قبل أسبوعين كشفت وجود علامات لاحتلال إصابة المبايض بالسرطان، ما دفعها إلى استئصالها. وأضاف المقال أن الاختبارات التي خضعت لها «جولي» قبل عامين أظهرت أيضاً أن نسبة إصابتها بسرطان الثدي 87%، والإصابة بسرطان المبايض 50%. ما دفعها إلى استئصالها بعد البحث عن كافة الخيارات البديلة مع الأطباء الأخصائيين. وأفادت «جولي» المتزوجة من «برايد بيت، الممثل الأمريكي، ولدتهما 6 أطفال، «أنني شعرت بما شعرت به آلاف النساء اللواتي جربن الاستئصال، وأتقنت نفسي على أن تكون قوية وهادئة»، وأشارت «أنجلينا» سفيرة الأمم المتحدة للنوايا الحسنة التي استئصلت ذبيها قبل عامين، إلى أنها بدأت في العلاج الهرموني من أجل انقطاع الطمث «البياس»، قائلة: «بعد الآن لن يكون لدي أطفال، وأنا جاهزة للتحديات التي ستطرحها عليّ بدني».

احتفالات لحركة صوفية حافظت على تراثها الروحي ومريديها أصحاب السبج الطويلة في رحلة شوق إلى الجنوب المغربي



■ أممضي (جنوب المغرب) - من محمد كيتو: فرادى وجماعات يتوافدون على قرية «أممضي» جنوبي المغرب، خلال شهر مارس/ آذار من كل سنة، يجلبون معهم البيوض البيضاء وبعناياتهم البيضاء وسبجهم الطويلة حول الأعناق، فيهم مريدو «الدرقاوية»، إحدى الطرق الصوفية، أو الفقهاء إلى الله كما يسعون أنفسهم.

يدخلون القرية الهادئة (حوالي 900 كم جنوب العاصمة الرباط)، الواقعة على سفوح جبال الأطلس الصغير شرق محافظة كلميم، مرددين أشعاراً صوفية باللغة الأمازيغية بالحنن ثم عن الشوق للقاء إخوانهم من مريدي إحدى أقدم الطرق الصوفية في الجنوب المغربي، للاحتفال بومسوم الفقراء، وتنشط طرق صوفية أخرى بالجنوب منها، «البوديشيشية»، والناصرية و«التيجانسية» التي أسسها الشيخ «سعيد أحمد التيجاني».

في عام 1923، أسس إبراهيم بن مسعود الدريوش هذه الطريقة في مسجد قديم بقرية تكوي، وحفظ بعض الأجزاء من القرآن الكريم بكتاب قرية «تليلت» (شرق أممضي) التي ولد فيها سنة 1878. وفي شبابه التقى بالشيخ «سعيد إبراهيم بن صالح التزروالتي» و تلقى عن يديه أصول الطريقة الدرقاوية، وأمره شيخه بالتوجه إلى قرية أممضي التي تضم نحو 110 كيمترات شمال شرق مدينة كلميم لتنتشر الطريقة وتعلم الناس الفقرة والأدب والعلوم والفقه ما أوردته مصادر تاريخية محلية. وتوفي الدريوش عام 1978 عن عمر ناهز المائة سنة، وبدا تنظيم موسم الزاوية «الدرقاوية» السنوي، في قرية «أممضي» التي يسكنها حوالي ألف نسمة، تخليداً لذكرى وفاة مؤسس هذه الطريقة، التي يقدر منتسبوها بالآلاف في جنوب المغرب.

فخلال مارس/ آذار، يقام موسم مريدو «الدرقاوية» في إحدى محاضرات الطريقة في منطقة سوس بالجنوب المغربي، حيث زاوية أممضي، التي لا يزال إشباعها الروحي مستمرا إلى اليوم.

الزاوية «الدرقاوية» في منطقة القنيطرة الدرقاوية توظف الأمازيغية في التراث الصوفي، لا سيما وأن أغلبية سكان القرية الجبلية من الأمازيغ، ومن هنا فإن أغلبية الأتراك بالأمازيغية، كتبت بحرف العروسة في حين جنتها فتح صخرى طبيعية تتوسط واحة تمتد كيلومترات، يتردد صدى الأتراك الدينية لمريدي

«الدرقاوية»، والتي تبث إلى خارج الزاوية عبر مكبرات الصوت، في خارج البناية العتيقة للزاوية تتجمع لثة من زوار الموسم على «شيخ» يبيع سبجا وكتبا ومطويات تضم نسخا قديمة لكتب ألفها شيوخ الطريقة «الدرقاوية» في منطقة سوس، وشرائط قديمة لمواظبة دينية وأشعار بالأمازيغية المحلية.

وللسبحة أهمية كبيرة في التراث الصوفي عموماً، ولدى مريدي «الدرقاوية» على وجه الخصوص، فهي عنوان الانتساب إلى هذه الطريقة، ويدل على اهتمام المريد بأوراده اليومية، التي يتعهد أمام شيخه على ملازمتها. ويشتهر منتسبو الطريقة «الدرقاوية» بوضوح سبجهم الكبيرة حول أعناقهم، فهذا عنوان الانتماء إلى هذه الطريقة.

شيوخ هذه الطريقة وروادها الأوائل خلفوا إرثاً مهما من الكتب والخطوط المكتوبة بالأمازيغية بحروف عربية في مواضيع كثيرة منها، الفقه والأشعار المديح والسيرات النبوية، ولا يزال بعضها يعرض أمام المريد للبيع في ملتقيات «الدرقاوية».

عبد الرحمن الدريوش، أحد أبناء مؤسس هذه الزاوية، قال إن الدور الرئيس للطريقة الدرقاوية هو السعي إلى إحياء القلوب بالإيمان وتزكية النفس ونشر القيم التي رويها... وهذا هو دورها منذ عقود ولا يزال». وعن الإقبال على هذا النجم، أوضح الدريوش أن «الأت من زوار هذه الزاوية يفدون سنوياً من مختلف المدن والقرى الجنوبية ويقضون ثلاثة أيام في ضيافة المكان القرية يحيون لياليها بالأناشيد والمواظع والأشعار الصوفية بالعربية والأمازيغية ويتعلمون أمور دينهم». وخلال ساعات الليل تكثف الزاوية بالمرادين في حلقات جماعية للسماع الصوفي، أو ما يسميه منتسبو هذه الطريقة بـ«العسارة»، تصاحبه إيماءات وحركات منتظمة، ويقوم أحدهم بتوسط الحلقة، وتنظيم إيقاع المرادين الذين يعيشهم على وقع عالمه الروحي.

ورغم التطورات الاجتماعية والسكانية، التي شهدتها المنطقة خلال العقود الأخيرة، إلا أن الزاوية الدرقاوية استطاعت الحفاظ على امتدادها الروحي، حيث يلتزم المرادين بالحضور في موسمها السنوي، ويستحوذوا لذكرى شيخهم، ويستضيف سكان قرية «أممضي» في بيوتهم الزوار والمرادين لمدة ثلاثة أيام، وهي عادة درج عليها السكان منذ عقود.

المخرج استعان بـ «ندابة» محترفة من الضاحية الجنوبية عرض مسرحي في بيروت يتناول مفهوم «الاستشهاد»

■ لندن - روبرت: تُعرض مسرح المدينة في العاصمة اللبنانية بيروت مسرحية بعنوان (موت ليلى) تحاول استكشاف مفهوم البطولة و«الاستشهاد» في التقاليد العربية.

المسرحية حافلة بالندب والوعيل وتشترك فيها ناخلة ورائض وعازقان.

ونكر على شحور مخرج ومؤلف العمل أن الفكرة هي توضح المفاهيم، وقال: «في هذا العرض أنا أجد أنه يختلف مفهوم الشهادة، لم يعد واحداً... لم يعد هناك مفهوم واحداً فقط... لم يعد هناك مفهوم واحد واضح للبطل. بقدر ما صار فيه أبطال... كل العالم أبطال».

وشدد على أن العرض ليس عملاً ترفيهياً بل محاولة لتسليط الضوء على قضايا اجتماعية.

وقال «لا أهدف من هذا الشيء أو العمل أو من ورائه أن أقدم للعالم مسرحاً ترفيهياً ولا أن أعطي المشاهدين شيئاً يحيون بشاهدته، ولو فعلت سأؤن كاني لم أفعل

حل العدد السابق

3	5	6	8	9	4	2	7	1
9	7	1	5	2	6	3	8	4
2	4	8	7	3	1	5	9	6
1	9	2	6	4	8	7	3	5
5	6	7	3	1	2	9	4	8
8	3	4	9	5	7	6	1	2
6	2	3	1	8	9	4	5	7
7	1	9	4	6	5	8	2	3
4	8	5	2	7	3	1	6	9

برج الجدي:

يوم متعب تمر به ولا تعرف متى ستتهدى هذه الصعاب، قد تشعر بالراحة عندما تتحدث مع الحبيب وتبوح له بمشكلاتك.

برج الدلو:

أحدهم يحاول سرقة أفكارك فكن أكثر تحفظاً أمام الزملاء، ولا تبوح لأحد بأسرارك، قد لا تشعر أن الأوضاع تتحسن بينك وبين من تحب.

برج الحوت:

أحدهم يعرض عليك فرصة عمل ذهبية لا يمكن أن تعوض، ففكر جيداً في العرض ولا تكن كثير الانتقاد لكل تصرف يقوم به الحبيب.

برج الميزان:

أخطاؤك تكررت كثيراً حاول أن تكون أكثر حكمة ولا تنهتور في اتخاذ قراراتك... للأسف أنت متعدد العلاقات ولا تستطيع الاستقرار في علاقة واحدة.

برج العقرب:

تشعر بالإحباط اليوم لأنك كلما خططت للقيام بشيء يحدث ما يمنعك من تنفيذه جلسة عائلياً تجمعك مع حب قديم وتجدد الذكريات.

برج القوس:

حاول أن تضع خططاً طويلة الأمد لكل القرارات التي تتخذها، لا تدع الأمور تخرج عن السيطرة وحاول أن تحل المشكلات في وقتها.

برج السرطان:

تشعر اليوم أنك سيد الموقف وصاحب القرار الذي تتخذه. علاقتك مع من تحب في أفضل لحظاتها وتعيش معه أفضل الأجواء الرومانسية.

برج الأسد:

الكثير من ضغوط العمل يفقدك صوابك، حاول أن تأخذ فترة استراحة، أخيراً تأتي اللحظة التي تتمناها ويعترف لك الحبيب بحقيقة مشاعرك.

برج العذراء:

مشكلة طارئة تحدث اليوم وتجعلك حائراً في حلها، عليك أن تكون أكثر مجاملة و مراعاة لشاعر من تحب.

السرور

برج الحمل: تشير أن الأمور تسير في عكس الاتجاه أو المخطط الذي رسمته، يجتد النقاش اليوم بينك وبين من تحب ويصعب التفاهم بينكما.

برج الثور:

تفكر جيداً في اتباع دورة تدريبية لتطور مهارتك في العمل قد لا تشعر برغبة في رؤية الحبيب أو الدخول معه في أي نقاش.

برج الجوزاء:

أحدهم يحاول إلغاء وجودك حول ألا تعلمه هذا المجال، نقاش لا يعجبك مع الحبيب يدور حول الأوضاع المادية.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		8		1				
3	9		7	4	5			
5	1		9	6				
		7	5	2			4	
2	6	1	3	9	7	8	5	
				1	7	6		
				3			9	2
			7	5			4	8
						2	5	

حلقة جريئة وصريحة حول كونها أمًا عزيزة قمر تكشف اسم والد طفلها وتنتقد القضايا اللبنانية والمصري

بيروت - «القدس العربي»

ناديا الياس

في حلقة خاصة بعيد الأم، تناول برنامج «التهتم» الذي يبث على شاشتي «LBCI» و«LDC» القضايا التي تهم المرأة من زوايا مختلفة. في الحلقة الأولى من برنامج «التهتم» الذي يبث على شاشتي «LBCI» و«LDC» القضايا التي تهم المرأة من زوايا مختلفة. في الحلقة الأولى من برنامج «التهتم» الذي يبث على شاشتي «LBCI» و«LDC» القضايا التي تهم المرأة من زوايا مختلفة.

في الحلقة الأولى من برنامج «التهتم» الذي يبث على شاشتي «LBCI» و«LDC» القضايا التي تهم المرأة من زوايا مختلفة. في الحلقة الأولى من برنامج «التهتم» الذي يبث على شاشتي «LBCI» و«LDC» القضايا التي تهم المرأة من زوايا مختلفة.

في الحلقة الأولى من برنامج «التهتم» الذي يبث على شاشتي «LBCI» و«LDC» القضايا التي تهم المرأة من زوايا مختلفة. في الحلقة الأولى من برنامج «التهتم» الذي يبث على شاشتي «LBCI» و«LDC» القضايا التي تهم المرأة من زوايا مختلفة.

في الحلقة الأولى من برنامج «التهتم» الذي يبث على شاشتي «LBCI» و«LDC» القضايا التي تهم المرأة من زوايا مختلفة. في الحلقة الأولى من برنامج «التهتم» الذي يبث على شاشتي «LBCI» و«LDC» القضايا التي تهم المرأة من زوايا مختلفة.



فضائيات وأرضيات

كيف تعرف القناة من أخبارها؟ ويهود يرقصون في مطار الملكة علياء

مالك العثمانة *

هوية القناة حسب النشرة

الفاضي بيعمل قاضي... وأنا في حالة فضاوة وضجر أمام التلفزيون، نصبت نفسي قاضي يحكم على هويات القنوات الفضائية من خلال لعبة بسيطة ابتكرتها وتسلت بها.

كل ما عليك فعله، هو تجميع قنوات الأخبار في قائمة مفضلة واحدة وبدون ترتيب، ثم أغضض عينيك أو أدر ظهرك للشاشة، وعلى رأس الساعة قلب بين تلك القنوات بعشوائية واسمع الخبر الأول في موجز كل نشرة إخبارية بدون النظر... وخمن ما هي تلك القناة من محتوى الخبر وترتيب أولويات الأخبار في الموجز.

ستكتشف اسم القناة بطريقة التخمين السياسي للخبر، وأنت متأكد مثلا أن اليمن والحوثيين خير أول في «العربية»، بينما مصر لا تزال أولوية في «الجزيرة»، في حين أن «الغد العربي» معنية بأي خبر غير مهم لتجعله خبرها الأكثر أهمية وكن متأكدًا أنك لن تتسمع خبر فلسطين أول النشرة في أي نشرة!

رقص يهودي في المطار

شاهدت كما غيري رقص مجموعة أسرائيلية في مطار الملكة علياء «طوقان» الدولي «الأردني»، ويبدو من أشكالهم أنهم من المتدينين. مبدئيًا، لنبدأ بالعموميات... اتنا مع أي احتفاليات عقوية لأي مسافرين أو حتى مسافر واحد موهوب في أي مطار في العالم، وأنا اتحدث هنا عن كسر رتابة أجواء المطارات المشحونة بالانتظار والإجراءات الأمنية وفكرة الوحدة والاعتراب.

وأنا مع حرية الإنسان في التنقل كما مع باقي حرياتهم من ضمنها الدينية، وإن توفر في المطارات أماكن عبادة صغيرة للمتدينين حسب دينهم فأننا مع ذلك.

لكن... ومع كل هذا الحريات التي أؤمن بها، إلا أنني لم أمانع نفسي من الشعور بالاستهجان لظن مؤلّا يرقصون في مطار الملكة علياء «طوقان» الدولي.

لا غبار قانوني على ما فعلوه لكن اتساع عن قانونية الكلمات التي تغنوا بها، فالمتجهجون في المطار الأردني كانوا يغنون إن لاسرائيل صفتان، واحدة لنا الأخرى لنا أيضا! ألا يشكّل ذلك في الحد الأدنى مساس بالهوية الوطنية والشعور الوطني؟

وقيل أيضا أنهم كانوا يمارسون طقوس مباركة للمكان، كأن المطار كان نجاسة قبل أن يتطاوله!

بكل الأحوال، المنظر ضمن أطر الواقع اليومي المعاش وتحت ظروف الاحتلال وعجزته ولا زال جرح غزوة طريا (باقي الجروح لم تلتئم بعد أيضا منذ قبلة ودير ياسين)!

وأنا الأردني الذي خضعت لحكمة أمام محكمة أردنية عام 1996 بتهمة (أثارة النزاع بين الأمم).... اتساع: الا توجد تهمة قانونية في ذات قانون العقوبات تتحدث عن كرامة هذه الأمة وعناصرها؟

الصدقية والزيمية الإعلامية المبدعة هبة جوهر طرحت تساؤلًا ساخرًا وعميقًا حين أفادت أن المشهد الذي أثار جماهير «فيسبوك» لم يحرك ساكنًا لدى الموجودين من الجماهير في المطار مما يضع علامة استفهام عن تلك الفجوة بين الواقع الواقعي والعالم الافتراضي وانهما عالمان مختلفان تمامًا.

فتايات تثير الفتنة الإقليمية

حتى قناة «فتايت» بكل حيادها السياسي ووضوحها في أجندتها «الطيحية» استطاعت أن تثير نوازح سياسية إقليمية في داخلي. أتابع القناة من منطلق أنني أتوهم في نفسي مشروع طباح محترف، وأعشق متابعة البرامج المتعلقة بالطبخ الأوروبي بالإضافة إلى المطبخ العربي على تنوعه.

في برنامج يتحدث عن إيطاليا، لاحظت حماس الطليان لإنتاجهم المحلي من زيت الزيتون (الزيت البلدي)... وهذا أثار في بالي التساؤل حول ما تربيت عليه أنا القادم من وطن الزيتون إن كان هذا الزيت الطلياني يتقوى على زيت عجلون الذهبي، أو حتى ينافس الزيت النبالي من بيت نبالا في فلسطين؟

وضعت التساؤل في صيغة حوار مع زوجتي «الحلبية» التي استهزأت بكل زيت زيتون العالم وأكدت أن الزيت السوري أيًا كان هو الأفضل في العالم، لتندخل في جدل جانا فيه إلى الانترنت محكما وقاضيا، ففاجأنا بكون الأشقاء في تونس يعتبرون زيت زيتونهم البلدي الأفضل في العالم ويسخر البعض منهم من الزيت الإسباني والذي يعتبره مزارع إسبانيا الأكثر جودة في العالم وما عداه مجرد سائل أصفر بلا طعم ولا لون ولا رائحة.

الجدل تصاعد إلى حد اكتشفت فيه أن موازين القوى بطبيعة الحال هي لصالح نصفي الآخر، فأقررت بنطق «حكم القوي» أن زيت الزيتون السوري هو الأجود والأفضل... وهمت لنفسي كما همست كوبرنيكوس (لكن النبالي والعجوني أفضل وأفضل وأفضل).

عيد الأم ويسرا

... وفي عيد الأم، الذي صادفناه الأسبوع الماضي متصنعين الدهشة والمفاجأة، كانت وسائل التواصل الاجتماعي الأردنية آثارًا جدلا حول الفنانة المصرية يسرا.

القضية كانت حضورها حفلا برعاية رسمية وتمويل من شركات خاصة يحفي فيهم المحتفلون بعيد الأم... ومن غافل علم الله، خرجت إشاعة أن الأردن الرسمي قام بتكريم يسرا كام مثالية أردنية! هكذا تم تداول الإشاعة... وهات يا تعليقات!

يسرا ردت... والمؤسسة الرسمية نفت، والجدل مع التعليقات بقي مستمرا!

حسب المؤسسة الرسمية فإن الموضوع لا يتعدى أكثر من تكريم نجمة مصرية عربية وتوظيف نجوميتها في الحفل الكبير.

في رأيي الشخصي ومع كامل التقدير لنجومية يسرا التي اعتبر نفسي من معجبيها، فإن المؤسسة الرسمية الأردنية وباقي المؤسسات في الأردن أزدت التحليل فامت.

ما ضر المؤسسات الرسمية لو احتفت بنجوم أردنيين كان لهم ولا زال حضورهم العربي الفاعل في سماء الفن؟

ما ضرهم في عيد الأم مثلا، لو استقطبوا الفنانة الأردنية عبير عيسى... أو الكبيرة جوليت عواد... وغيرهما من فنانات أردنيات كان ولا زال لهن حضورهن الطافي في عالم الفنون.

كان من الأولى أن تقود نقابة الفنانين الأردنيين حملة الانتقاد على هذا الحفل، مع بالغ التقدير للفنانة يسرا... لأن نترك الإشاعات تثير الجدل وتشغل الناس.

عبير عيسى على الأقل فنانة لها حضورها في الدراما العربية لا الأردنية وحسب، وهي بالنسبة لي والأغلب جيلي كانت تمثل حالة حب من طرف واحد منذ كنا مرهقين، والأهم أنها أيضا أم.

* كاتب من الأردن



قمر تكشف اسم والد طفلها وتنتقد القضايا اللبنانية والمصري

نفت اتهامها بأنها مزاجية في العمل وفي تصوير الكليبات الغنائية إذ قالت: «أبدا بالعكس انتي أتواجد في مكان التصوير قبل الجميع».

وبعدما تحدّثت عن مشاركتها سابقا في العديد من الحفلات والمهرجانات قبل أن تبعدها ظروفها الخاصة قليلا أكدت عودتها مجددا إلى الساحة ورتت على اتهامها بعدم الإلتزام بمواعيد الحفلات وبالقول: «كيف يقول عني متعهد الحفلات عماد قانصو ذلك؟ أنا لم أره سوى مرّة واحدة منذ 8 سنوات في حفلة مع النجم ملحم زين وكنت وقتها مع مدير عمالي»، لافتة إلى أنها تعرف من هو الشخص الذي يقف وراء إشاعة اتهامها بالزاجية والعصبية، وذلك من أجل إيقاع الأذى بها فنيًا.

وحول اتهامها باستغلال جمالها من أجل الوصول إلى النجومية زدت قائلة: «الجمال مطلوب ولكن الكاريزما والروح الحلوّة وتقبل الناس لك أهم، صوتي على قدي، والناس تحبّني لكل هذه العناصر».

وزدًا عن سؤال أوضحت أن فيلم «حصل خير» الذي شاركت فيه في مصر قد نجح كثيرا غير أنها ندمت على مشاركتها فيه وأضافت: «الحرب والخبرة اتعبتني نفسيا وإثامي بأن أحمد السبكي قد ميّزني بكأفان خاص بي، والقول قمر مش زينًا، مش شهيئا، كصديق أحب أحمد كثيرا ولكن في الوقت الحالي لن أعيد تجربة العمل معه مجددا».

وأعلنت عن تعرّف مشروع تقديمها للوايز مع التلفزيون المصري بسبب الأوضاع التي حصلت في مصر في السابق، كما رفضت أن تتحدّث مقارنتها بالنجمة المصرية شريهان مبررة قولها بالتالي: «ما في غير شريهان واحدة»، كما نفت أيضا من دخول مصر إذ أعلنت «غير صحيح، لم أضع من دخول مصر، فمصر بلدي الثاني»، كما نفت أيضا وجود علاقة حبّ تجمعها بالنجم مصطفى شعبان إذ قالت: «كيد كلاً، مصطفى صديق لا أكثر».

أعلنت قمر التي رفضت الحديث في الأمور السياسية أو اختيارها من بين بقايات الأحزاب اللبنانية. وفي فقرة اتهامات الضيف، اتهمت قمر الفنانة نانسي عجرم بانها مهزومة وهي تحبها، كما اتهمت اليسا بأنها: «حُبّ أغنياها وإحساسها وكأخت أقول لها إن تكون قريبة أكثر من الناس والفانز، أنا عن المعتلة سسرين عبد النور فأكدت أنها: «أشطر ممثلة لبنانية اليوم»، كما اتهمت الممثلة نيكول ساسا بأنها «مكسرة الدنيا بمصر».

وصفت الفنانة في حريري بأنها «مهزومة وعقوية»، وتحدّثت عن الفنان آدم، قائلة إنه: «أجمل وأروع صوت ووجب أن يهتّم بنفسه أكثر»، أما عن المخرج سعيد الماروق فقالت إنه: «مبدع وهو وعدني وفي يومه».

وعن المخرج فادي حداد فقالت أنه «أطيب قلب وقريبا في تعاون بيننا»، واتهمت النجم وائل كفوري بأنها: تحسه وهي

ضمير، مفروض عليه أن ينظر إلى الصبي ويكون إلى جانبه، وأنا لا أريد أي شيء آخر منه»، هكذا تحدّثت قمر عن جمال أشرف مروان الذي تؤكد أنه والد طفلها، مشيرة إلى أن ورقة الزواج التي تثبت زواجها بحوزته وليست معها، لافتة إلى أنه لم يستطع أحد إجباره على إجراء فحص DNA للتأكد من أبوته، وأن القضية كلفتها الكثير من المال. وعلى الرغم من كل المشاكل التي واجهتها قمر على مدى 5 سنوات بخصوص هذه القضية، أكدت أنها عندما تنظر إلى ابنها «جيمي» تنسى كل المشاكل، وقالت: «جيمي نور عيوني والأوكسجين بالنسبة لي».

وعما إذا كانت تقبل العودة إلى زوجها إذا اعترف أنه والد «جيمي»، أكدت قمر أنها لن تعود إليه حتى لو اعترف بالطفل، ولكنها قالت «إذا عنده ضمير يتطلع بالصبي»، لافتة إلى أنها تزوّدت ابنها بالحنان الكافي، خصوصا وأنها فقدت والدها عندما كان عمرها عاما واحدا، مشيرة إلى أنها سعيدة بأنه لا يوجد أحد يشاركها ابنها بالقول: «مبسوطة أتو ابني لوحدني وما حدا يشاركني في».

وعن مشاكلها مع شركات الإنتاج نفت قمر أن تكون لها علاقة بإفقال شركة «ميلودي» ومغادرة رجل الأعمال جمال مروان إلى أميركا ومما قالت في هذا السياق: «أنا لا رحلت ولا أقفلت، هو رحل وهو أقفل وهو هرب من الواجهة وهرب من الحقيقة، كما كانت لديه مشاكل مع أناس غيري، مع أشخاص كان في أعمال مشتركة معهم إن كان في مصر أو في لبنان، وهذا ما دفعه إلى إفقال شركة ميلودي».

وتطرقت قمر إلى علاقتها الوطيدة بابنها فأكدت أنها تقوم بدور الأم والأب معا بقولها: «يمكن لأبني قد حرمت من رؤية والدي ومن حنان والدي وهذا ما دفعني لأن أكون أكثر حنانا مع إبني»، حسب ما قالت قمر التي أعلنت أنها تحظى بدعم أشخاص من العائلة فلقت إلى ما يلي «عائلتا أمي وأبي بجانبي، أبي فقد الحروب ولا أعرفه، وأنا اليوم أعيد والدي بعيد الأم وأتمنى لها دوام الصحة، الله يشفيها، تبقى والدي لو شسو ما صار»، ورفضة الغوص أكثر في موضوع علاقتها بوالدها.

وبعد الأمور الشخصية، تطرقت الحديث مع قمر إلى الشؤون الفنية ولا سيما منها ما يتعلّق بعودتها بكليب خاص من أخرج سعيد الماروق لأغنيها الجديدة «مع نفسي» التي تحظى بنجاح وإبصاء جيدة، مشيرة إلى أن فكرة الكليب مستوحاة من قصة حياتها إذ قالت الكليب: «فيه من قصة حياتي وهو موجه لكل شخص مثلي».

وكشفت قمر عن شركة إنتاج تقوم بدعمها ولكنها تكتمت عن ذكر اسمها. وعن علاقتها بشركة «Music is my life» التي تعاونت معها سابقا أجابت: «ضروني، استفادوا مني ولم يفيدوني، وهناك فنانون كثير تعاملوا مع الشركة ثم تركوها».

وفيما أكدت أنها تركز حاليا على فنّها وتريد أن تثبت نجاحها فنفدت أن تكون على أي خلاف مع النجمة ميريام فارس التي قالت عنها: «أنا لم أقل عنها أنها معقدة نفسيا، هناك أشخاص حاولوا الإيقاع بيننا عندما كنا نعمل في الشركة ذاتها، كما

في الحلقة الأولى من برنامج «التهتم» الذي يبث على شاشتي «LBCI» و«LDC» القضايا التي تهم المرأة من زوايا مختلفة. في الحلقة الأولى من برنامج «التهتم» الذي يبث على شاشتي «LBCI» و«LDC» القضايا التي تهم المرأة من زوايا مختلفة.

«الجزيرة» تستضيف مؤتمر معهد الصحافة العالمي 2016 في الدوحة



لقطة تظهر توقيع مذكرة تفاهم بين «الجزيرة» ومعهد الصحافة العالمي

الدوحة - «القدس العربي»

سليمان حاج إبراهيم:

وقعت شبكة الجزيرة التي تتخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقرا لها اتفاقية هامة مع معهد الصحافة الدولية بهدف تطوير طائفة من البرامج والأهداف المشتركة. وسوف تستضيف الجزيرة المؤتمر العالمي لعهد الصحافة الدولية في الدوحة العام القادم خلال الفترة 30 أبريل/نيسان إلى 3 مايو/أيار 2016 والذي يعد أحد أهم الأجنداث الدولية في مجال حرية الإعلام. ويعمل معهد الصحافة الدولية من خلال شبكة عالمية من المسؤولين الإعلاميين وكبار الصحافيين المنضمين له لتعزيز وحماية حرية الصحافة وحرية التعبير عن الرأي، والترويج لتدفق الأخبار والمعلومات دون قيود، ورفع مستوى الصحافة. وتعليقا على توقيع مذكرة التفاهم بين الجزيرة ومعهد الصحافة الدولية، قال مدير عام شبكة الجزيرة بالوكالة الدكتور مصطفى سواق: «التزامنا منا بحرية الصحافة، نقدر الجزيرة باستضافة هذا الحدث الهام في الدوحة بالتعاون مع زملائنا من معهد الصحافة الدولية، وتكتسب هذه العالمية أهميتها كونها تقام في منطقة الشرق الأوسط، مما سيساهم في دعم قضية حرية الصحافة ورفع معاييرها في المنطقة، وسيعقد مؤتمر عام 2015 للمعهد في مدينة بانجون في ميانمار خلال الفترة 27-29 مارس/آذار الجاري. وكانت المؤتمرات السابقة قد عقدت في مدن كيب تاون - جنوب أفريقيا (أبريل/نيسان 2014)، عمان - الأردن (مايو/أيار 2013)، وميناء أسبانيا ترينيداد وتوباغو (يونيو/تموز 2012). وتعتبر شبكة الجزيرة الإعلامية إحدى أكبر المؤسسات الإعلامية عالميا، تضم أكثر من 4000 صحافي بخبرات واسعة من حوالي 70 جنسية، وما زالت تشهد توسعا وتطورا دائما، وقد تأسست قناة الجزيرة قبل 18 عاما لتصبح اليوم شبكة عالمية فيها أكثر من 10 قنوات ومؤسسات وما يزيد عن 70 مكتبا حول العالم. ويعد معهد الصحافة الدولي شبكة عالمية من المحررين، ومدري وسائل الإعلام، وكبار الصحفيين مكسرون لتعزيز وحماية حرية الصحافة، وحماية حرية الرأي والتعبير، وتعزيز التدفق الحر للأخبار والمعلومات، وتحسين الممارسات الصحافية.

مخرج فيلم «مانيا داين» يقدم المعاناة مع الهوس الاكتئابي من وجهة نظر المرضى

من يعيشون مع المرض. وقال ديالو أثناء عرض الفيلم في عاصمة تكساس مطلع الأسبوع الحالي «أذا استطعت أن تعرف كيف يكون الشعور بالمرض... اعتقد أنك ستنتظر للمصابين به بشكل مختلف».

استن (تكساس) - رويترز: قال المخرج السينمائي بول داليو الذي يعاني من الاضطراب الوجداني ثنائي القطب إنه صنع فيلم «مانيا داين» لأنه أراد أن يرى رواد دور العمل السينمائي العالم من خلال أعين المصابين بأمراض عقلية.

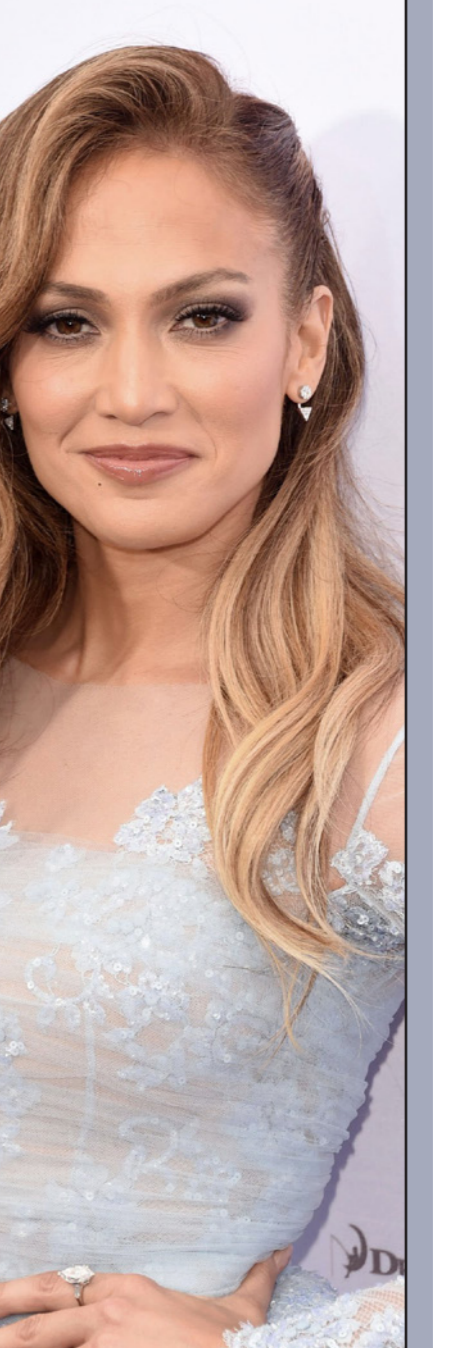


كاتي هولز

والفيلم من بطولة كاتي هولز ولوك كيربي وعرض لأول مرة الأسبوع الماضي في مهرجان ساوث وست السينمائي في أوستن. ويتناول قصة رجل وامرأة يعانين من هوس اكتئابي.

وقال داليو إنه كانت هناك جهود نبيلة لتقديم المرض العقلي في أفلام من صنع أشخاص ليسوا على صلة مباشرة بالموضوع. وقال إنه أراد رواية القصة من منظور

جينفر لوبيز لا ترغب في تصوير فيلم باللغة الإسبانية



مكسيكو سيتي - د ب أ: ذكرت الممثلة الأمريكية الشهيرة جينفر لوبيز أنها لا ترغب في تصوير فيلم باللغة الإسبانية. وقالت لوبيز المنحدرة من بورتوريكو إنها إذا صورت فيلما باللغة الإسبانية لن تكون حينها ممثلة جيدة، حيث لا تشعر أنها متمكنة من هذه اللغة.

وأضافت لوبيز (45 عاما): «التمثيل يحتاج إلى إجادة اللغة، وسأضطر إلى التفكير كثيرا عند التحدث باللغة الإسبانية، تجنب الإشارة إلى أن لوبيز نشأت في حي بروكس في مدينة نيويورك الأمريكية.

وتذكرت لوبيز أن لغتها الأم هي الإنكليزية، موضحة أنها تتحدث قليلا بالإسبانية مع جدتها فقط، وقالت: «كان الأمر صعبا علي دائما، لكنه تحسن مع مرور السنين».

السعودية تستعيد نصيبها في سوق النفط العالمية مع زيادة إنتاجها

وقالت شركة «أرامكو» السعودية الحكومية العملاقة أنها تتوقع زيادة الإمدادات إلى الصين مع مرور الوقت. وقال خالد الفالح الرئيس التنفيذي للشركة في مقابلة مع «بيكن» نتوقع تضاعف محتمل لإمداداتنا من الطاقة...مع تنامي طلب الصين على الطاقة» وتعمل السعودية إلى زيادة الإنتاج بدون زيادة الصادرات في أشهر الصيف، عندما يرتفع الطلب المحلي على الكهرباء لتشغيل مكيفات الهواء. وارتفع الطلب المحلي أيضا مع نمو طاقة التصدير بدلا من استخدامه في تشغيل محطات توليد الكهرباء.

وتابع «اعتقد أن السعودية راضية عن كميات إنتاجها الحالية وهي سعيدة باستعادة نصيبها في السوق. من غير المرجح أن يتجاوزا كثيرا مستوى عشرة ملايين». وقال النعيمي مرارا إن فقدان السعودية جزءا من نصيبها في الأسواق الرئيسية يشكل السبب الرئيسي وراء قرارها بعدم خفض الإنتاج في اجتماع «أوبك» الأخير في نوفمبر/تشرين الثاني 2014. وساهم القرار في هبوط أسعار النفط بشكل حاد إلى أقل من 50 دولارا للبرميل في يناير كانون الثاني من 115 دولارا في يونيو/حزيران 2014. ويأمل السعوديون أن تؤدي تلك التطورات إلى خفض الإنتاج مرتفع التكلفة من جانب منتج مثل منتجي

تسليمات إضافية من شحنات النفط إلى الولايات المتحدة وآسيا. وفي آسيا تحولت بعض المصافي الصينية من استخدام نفوط غرب أفريقيا إلى استخدام الخام السعودي الخفيف. وفي الولايات المتحدة زاد بعض العملاء استخدام النفط السعودي نظرا لأن سعره أقل مما يعرضه المنافسون. وقال روس إن الإمدادات السعودية ساهم في ارتفاعها أيضا تراجع الشحنات من الخام العراقي نظرا للضغط السيئ في فبراير شباط. وأضاف «قال السعوديون إنهم مستعدون لزيادة الإمدادات إذا كان هناك مزيد من الطلب. ولذا فإنهم تلقوا على مدى الأشهر الماضية مزيدا من الطلبات وأمدوا السوق بكميات إضافية من الخام».

النعيمي نفسه. فقد قال النعيمي، الذي ينتقي بعناية الكلمات والأرقام في تصريحاته، أن المملكة تضخ الآن نحو عشرة ملايين برميل يوميا من الخام مقترية من أعلى مستوياتها على الإطلاق، وبزيادة حوالي 350 ألف برميل يوميا عن رقم إنتاجها في فبراير/شباط والذي أبلغته لأمانة النفط وبأسعار أقل. ومن الصعب تتبع الإمدادات من السعودية، أكبر منتج للخام في منظمة «أوبك»، حيث تصل إلى العملاء بموجب صفقات سرية مباشرة، وليس من خلال السوق الفورية. لكن تأكيدا غير مباشر على زيادة الشحنات التي يتم تسليمها للزبائن جاء يوم الأحد الماضي من

الرياض تنقل الإشراف على صناديق تابعة للدولة من وزارة المالية إلى وزارات أخرى

■ الرياض - رويترز: نكرت وكالة الأنباء السعودية أمس الأول نقلا عن أمر ملكي أن السعودية قررت نقل سلطة الإشراف على صناديق حكومية كبيرة من وزارة المالية إلى وزارات أخرى، لتعكس زيادة التركيز على مسؤولياتها الأساسية المتعلقة بالميزانية. وجاء الإعلان عن ذلك بعد الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، وهو أحدث حلقة في سلسلة من الخطوات لإعادة تنظيم الأجهزة الاقتصادية للحكومة منذ أن تولى الملك سلمان مقاليد الحكم في يناير/كانون الثاني. وسيترتب الآن كل صندوق بالوزارة أو الجهة التي تتعامل اختصاصاتها مع النشاط الذي يباشره، أو الغايات التي يسعى إلى تحقيقها، وسيؤسسه الوزير المختص. وعلى سبيل المثال يكون ارتباط صندوق الاستثمارات العامة بمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، وسيؤسسه وزير الزراعة، ويرتبط صندوق التنمية الصناعية بوزارة التجارة والصناعة، ويرأس مجلس إدارته وزير التجارة والصناعة، ويرأس مجلس إدارته وزير الزراعة. ويرتبط صندوق التنمية السياحية بمعهد صناديق الثروة السيادية الذي يتبع الصناديق التي تديرها الحكومات.

مندوب خليجي في «أوبك»: نمو الطلب العالمي سيعزز أسعار النفط رغم تخمة المعروض الأمريكي

أوكلاهوما إلى مستوى قياسي جديد بحسب ما أظهره تقرير حكومي الأسبوع الماضي. وقال مندوب «أوبك» لا يزال هناك عدم يقين..ستظل الأسعار متقلبة حول 55-60 دولارا»، وأضاف «إننا نظننا إلى الولايات المتحدة فإن الموقف صعب حقيقة فالخزونات تتزايد، لكن إذا نظرنا إلى السوق العالمية فسندرج الخزونات تتخذ منحى صعوديا لكنها لا تزال في نطاق المتوسط في خمس سنوات». وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي يوم الأحد الماضي إن المملكة، أكبر بلد مصدر للنفط في العالم، تنتج نحو عشرة ملايين برميل يوميا من الخام، وهو ما يشير إلى أن زيادة الطلب تساعد السعودية على استعادة نصيبها في السوق. وقال المندوب أن زيادة الإنتاج تعكس

الرياض - رويترز: قال مندوب خليجي ربيع في منظمة «أوبك» في مقابلة أمس الثلاثاء أنه من المنتظر أن تتعافى أسعار النفط إلى نحو 55-60 دولارا للبرميل في الشهرين المقبلين بفضل طلب عالمي أقوى من المتوقع على النفط، وذلك على الرغم من علامات على زيادة إمدادات المعروض في الولايات المتحدة.

ويبدو أن تصريحات المندوب الخليجي يتناقض بعض تنبؤات السوق بأن تخمة المعروض الأمريكي قد تهوي بالأسعار إلى 20-30 دولارا، وهي علامة على أن الأعضاء الخليجيون في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» ما زالوا على ثقة في سلامة استراتيجيتهم للدفاع عن حصتهم في السوق. وقال المندوب الذي طلب عدم الكشف عن

مستثمرو صناديق مؤشرات النفط يوجهون حركة السوق

■ نيويورك - رويترز: قد يتأثر العرض والطلب على النفط بالقلق في ليبيا، وعدد المقارات الأمريكية العاملة، وخطط الإنتاج لمنظمة «أوبك»، وفرص التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران، لكن تجار النفط بدأوا في الأسابيع الأخيرة يتابعون أيضا عن كثب المستثمرين الأفراد. فقد ضخم هؤلاء المستثمرون وصناديق النحوط مليارات الدولارات في منتجات المؤشرات عندما بلغ تراجع السعر مداه العام الماضي، مراهنين على عودة النفط لارتفاع بعد خسائره الطويلة، وهو ما قدم دعما لم يكن متوقعا ساعد في استقرار الأسعار. وحتى عندما أوقدت المخاوف بشأن الطاقة التخزينية للولايات المتحدة شراسة تراجع

مثل صندوق «فيلوسيتي شيرز تري اكس» للمراكز الدافئة في النفط الخام، ويظهر تحصيل رويترز لبيانات الترققات الأسبوعية أن المستثمرين يعززون المراكز في عدد من صناديق الشراء، بينما أخذوا يقلصون المراكز المدينة على مدى الأسابيع الأربعة الأخيرة.

وفي الوقت الحالي يحوز صندوق «يو. اس.أو» النفطي الأمريكي، وهو من أشهر هذه الصناديق، 60 ألفا من العقود الآجلة للنفط الخام بزيادة أكثر من عشرة في المئة عن المراكز المفتوحة في عقد الخام الأمريكي في بورصة نيويورك التجارية. لكن في ظل ارتفاع تكلفة التسليم الآجل، قياسي إلى السعر الفوري، فإن المستثمرين

جديد الأسبوع الماضي تمسك المستثمرون بوجهة النظر القائلة بأن هبوط الأسعار ربما يكون قد بلغ منتهاه وضخوا مزيدا من السيولة في المنتجات المالية المعززة بالعقدود الآجلة للنفط. لكن ثمة خطر من تصفية رهاناتهم لتعاود أسعار النفط انحدارها بسبب احتمال أن تراجع الأسعار الفورية، بينما يؤدي شح الطاقة التخزينية إلى ارتفاع تكاليف عقود التسليم الآجل.

ويحذر بعض المتعاملين في السوق من أن حدوث ذلك قد يدفع الخام الأمريكي صوب 20 دولارا من حوالي 47 دولارا حاليا. ووفقا لبيانات من «مورنغ ستار» لأبحاث الاستثمارات تنامت حيازات منتجات المؤشرات منذ مطلع العام، ولاسيما عالية الاستدانة منها،

200 شركة إسكان في الأردن مهددة بالتوقف عن العمل بسبب عقبات بيروقراطية



عمارات شقق قيد الإنشاء في عمان

■ عمان - الأناضول: توقع رئيس جمعية مستثمري قطاع الإسكان في الأردن، أن المسؤولين في أمانة العاصمة عمان يخالفون نظام الأبنية المعمول به في البلاد، والذي يسمح للشركات ببناء شقق سكنية بعدد يصل إلى 20 شقة في العقار الواحد، شريطة الالتزام بأحكام معينة. إلا أن هؤلاء المسؤولين لا يسمحون للشركات ببناء شقق سكنية بأكثر من 8 أو 10 شقق في العقار الواحد، بالإضافة إلى تأخرهم في إصدار التراخيص اللازمة مما يرفع تكلفة البناء، ويشكل إعاقة كبيرة للاستثمارات في قطاع الإسكان. وأضاف أن عدد شركات الإسكان العاملة في الأردن يبلغ 2700 شركة برأس مال عاملي يتراوح بين 3.5 إلى 4.23 مليار دولار، مشيرا إلى أن أكثر من 150 شركة توقفت عن العمل في هذا القطاع في أول شهرين من العام. وقال عواملة أن حجم التداول في قطاع العقار الأردني شهد تراجعا واضحا خلال الشهرين الماضيين بلغ 14 في المئة بالنسبة للشقق، و26 في المئة للأراضي، وهذا مؤشر خطير للغاية. وتوقع أن لا يتجاوز حجم

التداول في قطاع العقار في الربع الأول من العام نحو 2.1 مليار دولار مقارنة مع 2.8 مليار دولار لذات الفترة من العام الماضي، وبحسب بيانات دائرة الأراضي والمساحة الحكومية الأردنية فقد بلغ حجم التداول في العقار العام الماضي نحو 10.85 مليار دولار. وأوضح رئيس جمعية مستثمري قطاع الإسكان أن 80 في المئة إلى 90 في المئة من مشتريات الأراضي تتم لصالح المستثمرين في قطاع الإسكان، وأن توقف عدد كبير من الشركات عن العمل سيؤدي إلى تراجع حجم التداول في قطاع العقار بنسب متسارعة خلال العام الحالي. وأطلقت الحكومة الأردنية عدة برامج لتوفير المساكن لذوي الدخل المحدود. فيما يتم بناء مساكن للأسر الفقيرة بكمية من العامل الأردني الملك عبدالله الثاني في أرجاء مختلفة من البلاد، بسبب ارتفاع أسعار الشقق السكنية التي بلغت مستويات كبيرة، حيث تجاوزت قيمة الشقة مساحة 150 متر مربع نحو 150 ألف دولار.

ضريبة الأراضي تضغط على البورصة السعودية وأسهم سوق مسقط تصعد مع عودة وشفاء السلطان قابوس

0.1 في المئة وسط تعاملات ضعيفة، وهبط سهم حديد عز 4.8 في المئة إلى 14.56 جنيه، بعدما خفضت شركتان اللوساطة في الأوراق المالية تقديراتهما للقيمة العادلة للسهم. وفي قما إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: ارتفع المؤشر زاد المؤشر 0.1 في المئة إلى 9331 نقطة. كما زاد مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 3513 نقطة.. أيضا زاد مؤشر أبوظبي بنسبة 0.2 في المئة إلى 4391 نقطة. وارتفع المؤشر القطري 1.3 في المئة إلى 11673 نقطة. كما ارتفع المؤشر العماني 1.2 في المئة إلى 6283 نقطة. وانخفض المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 6409 نقاط. كما انخفض المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1450 نقطة.

ارتفاع أسعار الأراضي، لكن القرار برفض الرسوم من شأنه أن يعزز المعروض ويديم نمو قطاعات أخرى. وقال «شركات التجزئة تعتمد في الأساس على التأخير، لكن الآن سيكون بمقدورها شراء أراضي للتوسع وبناء محال وزيادة الفروع. كما أن شركات الأسمنت ستنتعش مجددا مع تنامي الطلب على البناء... حتى البتوك مستفيد مع إقراضها لكل هؤلاء». وزاد مؤشر سوق دبي 0.3 في المئة مع تباين الأسهم المحلية المدرجة عليه، وارتفع سهم بنك دبي الإسلامي اثنين في المئة، وكان الداعم الرئيسي للمؤشر. وصعد سهم «أرابك» القابضة للبناء اثنين في المئة بعدما فازت الشركة بعقد قيمته 283 مليون دولار من «أرامكو» السعودية لبناء 380

شركات التطوير العقاري في المملكة 6.5 في المئة، وانخفض سهم إعمار المدينة الاقتصادية 6.6 في المئة. وأظهر أحدث تقرير مالي لسداد الأركان أن إيراداتها من بيع الأراضي بلغت 2.9 مليار ريال في 2014، بينما بلغ إجمالي الإيرادات 3.1 مليار ريال. وقالت الشركة إنها باع أرضا شاملة البنية التحتية الأساسية. وقال مازن السديري، رئيس الأبحاث لدى شركة الاستثمار كابيتال «هناك تفاؤل سعودي من قبل المواطنين بالإصلاحات الاقتصادية. الإدارة الحالية جادة في إصلاحاتها...هذا العام سيكون عام اللوائح والقوانين الهادفة للإصلاح». وأضاف السديري أن قوة البناء وشراء الوحدات ضعفت في السنوات الماضية بسبب

برنامجهما المتعثر للإسكان. ويهدف إدخال مزيد من الأراضي إلى السوق وافق مجلس الوزراء أمس الأول على مقترح فرض ضريبة على الأراضي غير المطورة في المناطق العمرانية للمدن، وجزء كبير من تلك الأراضي مملوك حاليا لمواطنين أترياء أو شركات، ويفضل الملك الاحتفاظ بها باعتبارها مستودعا للقيمة أو تحقيق أرباح من خلال المضاربة عليها بدلا من تطويرها. ولم ينضح بعد ما إذا كانت تلك الضريبة ستقترض على الطورين العقاريين حيث يملك بعضهم مساحات كبيرة من تلك الأراضي، لكن المستثمرين بدأوا في بيع الأسهم العقارية معتقدين أن أسعار الأراضي ستنهجي إلى الهبوط بفعل الضريبة. وتراجع سهم دار الأركان وهي إحدى أكبر

دبي - رويترز: شهدت البورصة السعودية موجة بيع في أسهم القطاع العقاري أمس الثلاثاء أدت إلى إبطاء تقدم السوق. بعدما وافقت الحكومة على خطة لفرص ضريبة على الأراضي غير المطورة، بينما ارتفعت البورصة المعامنة مع عودة السلطان قابوس إلى البلاد بعد فترة علاج طويلة في الخارج. وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودي 0.1 في المئة مع صعود سهم صافولا للسلعاعات الغذائية 2.9 في المئة مواصلا تعافيه. وارتفع سهم الأسمتنت السعودية 2.5 في المئة وكان داعما رئيسيا آخر للمؤشر. وصعد سهم شركة أبناء عبد الله الخضري للبناء 2.8 في المئة، وسهم البحر الأحمر لخدمات الإسكان 3.7 في المئة، بعدما اتخذت حكومة الرياض خطوة كبيرة صوب تنفيذ

الاتحاد الاوروبي لا يزال يتوقع من اليونان الوفاء بتعهدات رئيس وزرائها

■ أثينا - أف ب: قد يكون نجاح رئيس الوزراء اليوناني، الكسيس تسبيراس، في كسر الجليد بين اليونان والمانيا خلال لقائه المستشارة الالمانية انغليسا ميركل في برلين، لكن الضغوط لم تتراجع لا رغام أثينا على الوفاء سريعاً بتعهداتها حيال دائتيها.

ويأتي الاستقبال الرسمي الذي خصصته عندما أشار تسبيراس غداة فوزه في الانتخابات التشريعية في نهاية كانون الثاني/يناير إلى «واجب بلاده التاريخي بمطالبة برلين دفع تعويضات عن الحرب العالمية الثانية» لكن حدة الالهجة تراجعت فجأة وأقر تسبيراس بأنه «من الخط والسذاجة تحميل الايجاب وحدهم مسؤولية مشاكل اليونان، في حين ان مشاكل داخلية ساهمت في هذه الأزمة»، ورحبت معظم الصحف اليونانية الثلاثاء بهذه «الواقعية» من قبل رئيس الوزراء اليوناني في محادثته «أعادة الثقة» في العلاقات مع برلين.

وكتبت صحيفة «كاثينيري» اليونانية الليبرالية «أمس (الاثنين) كان تسبيراس مختلفاً. دافع عن حجج اليونان من دون تحريف ويتوسع من النقد الذاتي»، وأعربت الصحيفة عن أسفها «لأن تكون الحكومة خسرت شهرين مستخدمة الحيل الإعلامية»، وعوتت صحيفة (تا نيا) التي تمثل اليسار المعتدل الأكثر انتشاراً في اليونان «الواقعية السياسية لأكسيس تسبيراس».

وكان تسبيراس حذر في بريد الكتروني وجهه في 15 آذار/مارس إلى المستشارة الالمانية نشرت

الوقت نفسه انه لا يريد «تدمير ايجابية الاعوام الاخيرة» بل ضح «جرعة سياسية جديدة لتسوية المشاكل». وأكد ايضا انه لم يأت إلى برلين لطلب المال مذكراً بان «مشاكل السيولة (في بلاده) على المدى المتوسط معروفة».

ومثل هذا اللقاء كان مستحيا قبل اسابيع، عندما أشار تسبيراس غداة فوزه في الانتخابات التشريعية في نهاية كانون الثاني/يناير إلى «واجب بلاده التاريخي بمطالبة برلين دفع تعويضات عن الحرب العالمية الثانية» لكن حدة الالهجة تراجعت فجأة وأقر تسبيراس بأنه «من الخط والسذاجة تحميل الايجاب وحدهم مسؤولية مشاكل اليونان، في حين ان مشاكل داخلية ساهمت في هذه الأزمة»، ورحبت معظم الصحف اليونانية الثلاثاء بهذه «الواقعية» من قبل رئيس الوزراء اليوناني في محادثته «أعادة الثقة» في العلاقات مع برلين.

وكتبت صحيفة «كاثينيري» اليونانية الليبرالية «أمس (الاثنين) كان تسبيراس مختلفاً. دافع عن حجج اليونان من دون تحريف ويتوسع من النقد الذاتي»، وأعربت الصحيفة عن أسفها «لأن تكون الحكومة خسرت شهرين مستخدمة الحيل الإعلامية»، وعوتت صحيفة (تا نيا) التي تمثل اليسار المعتدل الأكثر انتشاراً في اليونان «الواقعية السياسية لأكسيس تسبيراس».

مضمونه صحيفة (فاينتنشال تايمز) أمس الأول من انه «سيتعذر على اليونان سداد ديونها في الاسابيع المقبلة»، اذا لم تصرف أموال بسرعة، والحكومة اليونانية التي تفتقر إلى الاموال والخاضعة للضغوط تعهدت يوم الجمعة الماضي في بروكسل بتقديم اصلاحات مفصلة وبالاركام. واصام هذه التطورات رأى رئيس البرلمان الاوروبي الالمانى مارتن شولتز ان بالامكان التوصل إلى اتفاق «بحلول نهاية الاسبوع» وذلك لتفادي خطر انهيار المفاوضات مع صحيفة (لا ريبوبليكا) الإيطالية.

واكد المتحدث باسم الحكومة اليونانية ان لائحة الإصلاحات ستكون جاهزة يوم الاثنين «في ابعد تقدير». ومساء أمس الأول دعا ارباب العمل الحكومة «الى تجديد الشكوك التي تلقيها بظلالها على الاقتصاد»، والتوصل إلى نتيجة في المفاوضات مع الدائنين «خلال لقاء مع وزير المال يانيس فاروكراس».

ويتوقع ان يجتمع خبراء منطقة اليورو اليوم الاربعاء في بروكسل، في حين انه سيتم الدعوة لاجتماع لجموعه اليورو عندما تكون لائحة الإصلاحات جاهزة وفقا لصدر في بروكسل. والاتصالات مسألة شديدة الحساسية من الناحية السياسية بالنسبة لتسبيراس، الذي وصل إلى السلطة متعهدا بإبقاء سياسات التقشف قبل ان يخطر إلى قبول تعديل برنامج الإنقاذ المكروه في اليونان تحت تهديد انهيار النظام المصرفي.

وقال ساكارياديس إن حزمة الإصلاحات التي ستقترحها أثينا يوم الإثنين المقبل لن تتضمن إجراءات تؤدي إلى الركود الاقتصادي بل تغييرات هيكلية، وإذا رأى دائتو اليونان أن الإصلاحات البديلة يمكن أن تحقق نتيجة مكافئة للإجراءات المتفق عليها من قبل فستحصل أثينا على مزيد من القروض من منطقة اليورو ومن صندوق النقد الدولي لتفادي الإفلاس.

ويبدو أن أجواء التشاؤم تتبدد، رغم أن عددا من المحللين دعوا ناقوس الخطر حول احتمال حصول «عجز عن السداد» ما يؤدي إلى خروج اليونان من منطقة اليورو.

وقال بانايوتيس بيتراكيس، استاذ الاقتصاد في جامعة أثينا «ان شروط وقوع حادث مجتمعة (...) لكن اعتقد انه سيتم ايجاد حل لتفادي ذلك» متذرا بما «لاطار المحدد باقتان» لمنطقة اليورو لتفادي مثل هذه المشاكل.

من جهته قال كارستن بريسكي كبير خبراء الاقتصاد في «اي.ان.جي.ديبا» ان أثينا وبرلين «حاولتا تبديد التوتر» وتتعدان «لنسيوية» بل ان بورصة أثينا تحسنت أمس، بعد تراجعها في الاسبوع الماضية وارتفعت بنسبة 8% بعد ظهر أمس كما كان الحال في اليوم السابق.

وفي اليونان حيث شعبية سيريزا تزداد يقول المواطنون انهم «فخورون» من موقف الحكومة. وقالت ماريا فراغوبولو المتقاعدة التي انخفض راتبها التقاعدي أكثر «لا أعلم ماذا سيحصل لكن الامور لن تكون أسوأ من قبل».

البنك المركزي الأوروبي يستفيد من تراجع سعر صرف اليورو دون أن يطيل استخدامه سلاحا

■ فرانكفورت - أف ب: يتشكل انخفاض قيمة اليورو دعما مهما للمصرف المركزي الأوروبي في جهوده من أجل انعاش الاقتصاد في دول اليورو، الا ان تراجعها اكبر للعملة الموحدة يمكن ان يزيد الأمور تعقيدا، واذا لم يكن سعر صرف من ضمن الأهداف الرسمية للبنك، لانه يجد في انخفاض قيمة اليورو حليفا مهما في سعيه بكل السبل لإعادة إنعاش الاقتصاد والنشاط في منطقة اليورو.

وأوضح سليفان برواييه، خبير الاقتصاد لدى «ناتيكسيس» للمصارف، «في الظروف الحالية، فان انخفاض اليورو هو ربما السبيل الوحيد لدى المصرف المركزي الأوروبي لرفع معدل التضخم». وتصفيد الشركات الأوروبية المصدرة من خفض قيمة اليورو، بينما تصبح الواردات أعلى ثغنا ما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار.

وخسر اليورو 20 سنتا في المئة من قيمته خلال عام، وكان سعر صرفه أمس 1.10 دولار، وبجهد الوتيرة فان التأثير الإيجابي لخفض العملة يمكن ان يتحول بشكل أسرع مما كان متوقعا إلى العكس. وكان ماريو دراغي، محافظ المصرف المركزي الأوروبي، أشار مؤخرا إلى أن انخفاض سعر اليورو يمكن أن يؤدي إلى مساهمة «هفمة» بحلول 2017 لعودة التضخم إلى 2 في المئة تقريبا، وهو الهدف الذي يسعى اليه لدى المتوسط.

وكان التضخم في منطقة اليورو قارب -0.3 في المئة في شباط/فبراير.

إلا ان العامين في المركزي الأوروبي يعتقدون ان تراجع اليورو إلى حد كبير يمكن ان يدفع التضخم إلى ما فوق 2 في المئة بحلول 2017. ويستند هذا الاحتمال على ان يكون سعر اليورو 1.04 دولار وهو

ما كاد يحصل قبل اسبوعين. ولم يكن المصرف المركزي مستعدا لمثل هذا التراجع، اذ كانت توقعاته الاقتصادية الاخيرة تشير إلى معدل 1.14 دولارا لليورو هذا العام و1.13 و1.14 دولارا لليورو في 2016 و2017.

ويقول يورغ كيرم، خبير الاقتصاد لدى «كومرستينك»، ان العملة الأوروبية الموحدة يمكن ان تتراجع أكثر بفعل شراء الدينون.

وكان المصرف المركزي اطلق في مطلع آذار/مارس خطة واسعة لشراء ديون عامة وخاصة بقيمة 60 مليار يورو في الشهر، وهذا معناه 1.14 دولارا لليورو في 2016 و2017.

ان يضحها في الاسواق الأوروبية بحلول ايلول/سبتمبر 2016.

وبدا تراجع العملة الموحدة في مطلع الصيف مع الاشارات الأولى لعملية شراء الدينون.

وأشار بروايي إلى ان «المصرف المركزي يهمة الحفاظ على مصداقية العملة، الا ان اليورو الضعيف يمكن ان يثير تساؤلات بين المستثمرين». وفي هذه المرحلة لا يزال من المبكر التساؤل حول تباطؤ وتيرة عملية شراء الأصول، او وقف عملية شراء الدينون التي بدأت للتو، بحسب مسؤول كبير في المصرف المركزي الأوروبي رفض الكشف عن هويته.

الان النقاش داخل المصرف يبدو متجه نحو التصعيد بحلول 2017، وذلك في الوقت الذي تؤكد فيه مؤشرات الاقتصاد إعادة انطلاق منطقة اليورو، وان بعض اعضاء مجلس حكام المصرف لاسيما حاكم «يونستينك» الالمانى ينس وابدما - يعترضون ان برنامج شراء الدينون لا داع له، لا بل حتى خطير.

وقال جيل مويك، كبير الاقتصاديين لدى «بانك اوف اميركا» - ميريل لينش، «انه اذا كان النمو سلبيا في مطلع العام المقبل وارتفع التضخم، فان التحدي امام المصرف المركزي الأوروبي سيكون مقاومة الضغوط لوقف برنامج شراء الدينون بشكل مبكر او الحد من وتيرة الشراء».

المصرف العراقي التجاري، حديدية الجاف، بإقرار البنك المركزي في حكومة كردستان ميلغا قدره مليار ونصف المليار دولار قبل عدة اشهر من دون أية ضمانات، كما ترد أقوال عن هروبها إلى روسيا بعد ظهور مخالفات كثيرة في أعمال المصرف.

وأكد الدكتور حامد عباس التدريسي، الأستاذ في كلية العلوم الاقتصادية لمراسل القدس العربي ان «المصارف الالهية خاضعة للمراقبة من قبل المركزي العراقي، وهي تقدم موازنة شهرية إلى المركزي». وقد اتخذ المركزي اجراءات للحد من تعثر عمل بعض المصارف مثل وضع بعضها تحت وصاية لحماية حقوق زبائنها، كما حصل مع مصرفي الاقتصاد والوكالة.

وأوضح عباس ان ان عمل المصارف الالهية في العراق فيه الكثير من الثغرات ومنها عدم وجود قانون واضح لحماية ودائع المتعاملين

واعتبر كريم ان برنامج شراء الدينون هو في الاساس برنامج لخفض قيمة العملة.

واراه طلب كبير من قبل المصرف المركزي، فان قيمة الايداعات الالزامية تنفق من قيمتها، وتنفق بالتالي من اعتماد المستثمرين في مناطق أخرى. وفي المختصر، تخرج الاموال من الإتحاد الأوروبي ما يؤدي إلى خفض قيمة اليورو.

وقال متحدث باسم «فينسي» عبر الهاتف «فينسي تنفي تماما الادعاءات التي أثارها (منظمة) شيريبا، المجموعة تحترم العمالة المحلية والحق الأساسية في قطر وكل الدول التي تعمل فيها».

وقالت شيريبا وهي منظمة غير حكومية في بيان انها اقامت دعوى امام محكمة فرنسية ضد مشروعات شركة «فينسي» للمقاولات ومدري الوحدة التابعة لها في قطر للعمل بالسخرة، و«الاستعباد».

وقالت لاييتا ليريت، رئيسة شيريبا لصحيفة (لو باريزيان) في مقابلة ان أحد

مع المصارف، كما هو الحال به في معظم دول العالم، كما ان بعض القوى السياسية المتنفذة لدى الحكومة انشأت مصارف خاصة لتبويض الاموال وتحولات العملة الصعبة إلى الخارج بشكل تتنابه الكثير من الشركات. وقال ان هذه الامور تعثر من الاسباب لنسيوية لدى بعض المصارف وبالتالي العجز عن تسديد الودائع للزبائن.

وأشار الدكتور عباس الى اسباب أخرى لقة السيولة النقدية في بعض المصارف ومنها تأخر اقرار الميزانية، وتأخر صرف مستحقات الوزارات التي عليها ديون للمصارف الالهية، إضافة إلى قيام مصارف أهلية بتسليف الحكومة مبالغ كبيرة على العجز لديها في دفع رواتب الموظفين.

كما أشار إلى ان أزمة التناحس أثرت على السيولة أيضا من خلال قيام التناحس بسحب مدخراتهم في المصارف لمواجهة ظروف التزوح.

ويشير التداول في السوق الثانوية لسندات عراقية مقومة بالدولار تستحق في 2028 إلى استعادة العراق ثقة المستثمرين بعض الشيء، بعد تفاقمهم على البيع في اواخر العمام الماضي مع هبوط أسعار النفط.

وقفز العائد على السندات إلى مستوى قياسي بلغ 10.49 في المئة في منتصف ديسمبر/كانون الاول من نحو 7.2 في المئة في سبتمبر، لكنه نزل بعد ذلك إلى 8.54 في المئة.

وعادة يرتفع العائد مع تزايد احساس مشتري السند بالخاطرة الكامنة في اقتنائه.

توجد عدة عوامل وراء هذا التعافي، فالقوات الحكومية العراقية حققت بعض المكاسب في مواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية» خلال الأشهر القليلة الماضية ولم تعد بغداد معرضة لخطر مباشر.

وبعد ان وصل سعر مزيج برنت إلى 45 دولارا للبرميل ارتفع الخام فوق 50 دولارا للبرميل.

ووضع زبيري خطة معقدة لمعالجة العجز المتوقع البالغ 21 مليار دولار في موازنة هذا العام، ويعتزم الزبير اخذ اجراءات كثيرة، من بينها فرض ضرائب على واردات السيارات وطاقات الهاتف المحمولة، وتوفير ملياري دولار عن طريق تقليص مكافآت موظفي الحكومة الذين يتقاضون رواتب كبيرة، وجمع 1.8 مليار مع سندات دولارية مستحقة في 2023

... ويتجه إلى إعادة فرض عقوبات على شركات الشحن الإيرانية

■ لندن - رويترز: أظهرت خطابات مرسله من المفوضية الأوروبية أن الإتحاد الأوروبي بصدد إعادة وضع 40 شركة شحن بحري إيرانية على قائمة المجموعات الخاضعة للعقوبات، في ضربة لقطاع النقل الإيراني الذي يتطلع لتخفيف القيود التجارية المفروضة عليه.

وتتزامن الخطوة مع مرحلة حساسة من المحادثات الدولية بخصوص البرنامج النووي الإيراني، وتأتي في إطار رد فعل الإتحاد الأوروبي على سلسلة انتصارات قضائية لشركات إيرانية نجحت في إسقاط العقوبات الأوروبية المفروضة عليها. وفي فبراير/شباط أعاد الإتحاد فرض العقوبات على شركة ناقلات النفط الوطنية الإيرانية التي تعد الأكبر في مجالها في إيران.

وسبق وضع الشركات الأربعين، ومنها «أوشن كاتيفال آدمستريتشن» ومقرها هامبورغ على قائمة عقوبات الإتحاد الأوروبي، الذي يقول انها خاضعة لسيطرة شركة الخطوط البحرية للمحمورية الإسلامية الإيرانية، والتي سبق وضعها على القائمة السوداء أو انها مرتبطة بها.

وفي يناير/كانون الثاني ألغيت ثاني أعلى محكمة في الإتحاد الأوروبي العقوبات المفروضة على شركات الشحن الأربعين، وعلى بنك إيراني بعد ان خضعوا لتجميد أصول في إطار الضغوط المفروضة التي طهران. وأسقطت المحكمة العامة العقوبات قائلة ان الإتحاد لم يقدم أسبابا وجيهة تفيد ان شركة الخطوط البحرية الإيرانية تدعم

واحتقت الضرر بالاقتصاد.

شركة مقاولات فرنسية تواجه دعوى لاستخدامها السخرة في قطر

■ باريس - رويترز: تواجه شركة «فينسي» الفرنسية للمقاولات دعوى قضائية من جماعة حقوقية تزعم استخدام السخرة في تشغيل عمال وأقدين في مشروعات بناء مرتبطة ببطولة كأس العالم لكرة القدم التي تقام في قطر عام 2022.

وقال متحدث باسم «فينسي» عبر الهاتف «فينسي تنفي تماما الادعاءات التي أثارها (منظمة) شيريبا، المجموعة تحترم العمالة المحلية والحق الأساسية في قطر وكل الدول التي تعمل فيها».

وقالت شيريبا وهي منظمة غير حكومية في بيان انها اقامت دعوى امام محكمة فرنسية ضد مشروعات شركة «فينسي» للمقاولات ومدري الوحدة التابعة لها في قطر للعمل بالسخرة، و«الاستعباد».

وقالت لاييتا ليريت، رئيسة شيريبا لصحيفة (لو باريزيان) في مقابلة ان أحد

شركة مقاولات فرنسية تواجه دعوى لاستخدامها السخرة في قطر

شركة مقاولات فرنسية تواجه دعوى لاستخدامها السخرة في قطر

■ باريس - رويترز: تواجه شركة «فينسي» الفرنسية للمقاولات دعوى قضائية من جماعة حقوقية تزعم استخدام السخرة في تشغيل عمال وأقدين في مشروعات بناء مرتبطة ببطولة كأس العالم لكرة القدم التي تقام في قطر عام 2022.

وقال متحدث باسم «فينسي» عبر الهاتف «فينسي تنفي تماما الادعاءات التي أثارها (منظمة) شيريبا، المجموعة تحترم العمالة المحلية والحق الأساسية في قطر وكل الدول التي تعمل فيها».

وقالت شيريبا وهي منظمة غير حكومية في بيان انها اقامت دعوى امام محكمة فرنسية ضد مشروعات شركة «فينسي» للمقاولات ومدري الوحدة التابعة لها في قطر للعمل بالسخرة، و«الاستعباد».

وقالت شيريبا وهي منظمة غير حكومية في بيان انها اقامت دعوى امام محكمة فرنسية ضد مشروعات شركة «فينسي» للمقاولات ومدري الوحدة التابعة لها في قطر للعمل بالسخرة، و«الاستعباد».

وقالت لاييتا ليريت، رئيسة شيريبا لصحيفة (لو باريزيان) في مقابلة ان أحد

بنك التنمية الآسيوي يتوقع استمرار النمو القوي للاقتصادات الآسيوية النامية

■ مانيلا - د ب: نكر بنك التنمية الآسيوي في تقرير نشره أمس الثلاثاء ان الاقتصادات النامية في آسيا ستواصل النمو القوي خلال العامين الحالي والمقبل، لكنه حذر من أن زيادة سعر الفائدة في الولايات المتحدة يمكن أن تحتاج إلى تعديلات في السياسة النقدية لتلك الدول من أجل المحافظة على الاستقرار الاقتصادي.

وتوقع البنك الموجود في العاصمة الفلبينية مانيلا نمو اقتصادات المنطقة بمعدل 6.3 في المئة سنويا خلال عامي 2015 و2016، وهو نفس معدل النمو في العام الماضي.

وقال شائع جين ووي، كبير المحللين الاقتصاديين في البنك، ان دول آسيا النامية تحقق مساهمة قوية في النمو الاقتصادي العالمي. وأضاف ان انخفاض أسعار السلع أتاح الفرصة امام صناع القرار في دول المنطقة لتقليل دعم الوقود أو اطلاق إصلاحات هيكلية جديدة «وهذه فرصة أساسية لإنشاء أطر عمل تدعم نمو أكثر استدامة وشمولا على المدى الطويل».

بنك التنمية الآسيوي يتوقع استمرار النمو القوي للاقتصادات الآسيوية النامية

بنك التنمية الآسيوي يتوقع استمرار النمو القوي للاقتصادات الآسيوية النامية

■ مانيلا - د ب: نكر بنك التنمية الآسيوي في تقرير نشره أمس الثلاثاء ان الاقتصادات النامية في آسيا ستواصل النمو القوي خلال العامين الحالي والمقبل، لكنه حذر من أن زيادة سعر الفائدة في الولايات المتحدة يمكن أن تحتاج إلى تعديلات في السياسة النقدية لتلك الدول من أجل المحافظة على الاستقرار الاقتصادي.

وتوقع البنك الموجود في العاصمة الفلبينية مانيلا نمو اقتصادات المنطقة بمعدل 6.3 في المئة سنويا خلال عامي 2015 و2016، وهو نفس معدل النمو في العام الماضي.

وقال شائع جين ووي، كبير المحللين الاقتصاديين في البنك، ان دول آسيا النامية تحقق مساهمة قوية في النمو الاقتصادي العالمي. وأضاف ان انخفاض أسعار السلع أتاح الفرصة امام صناع القرار في دول المنطقة لتقليل دعم الوقود أو اطلاق إصلاحات هيكلية جديدة «وهذه فرصة أساسية لإنشاء أطر عمل تدعم نمو أكثر استدامة وشمولا على المدى الطويل».

بنك التنمية الآسيوي يتوقع استمرار النمو القوي للاقتصادات الآسيوية النامية

■ مانيلا - د ب: نكر بنك التنمية الآسيوي في تقرير نشره أمس الثلاثاء ان الاقتصادات النامية في آسيا ستواصل النمو القوي خلال العامين الحالي والمقبل، لكنه حذر من أن زيادة سعر الفائدة في الولايات المتحدة يمكن أن تحتاج إلى تعديلات في السياسة النقدية لتلك الدول من أجل المحافظة على الاستقرار الاقتصادي.

وتوقع البنك الموجود في العاصمة الفلبينية مانيلا نمو اقتصادات المنطقة بمعدل 6.3 في المئة سنويا خلال عامي 2015 و2016، وهو نفس معدل النمو في العام الماضي.

وقال شائع جين ووي، كبير المحللين الاقتصاديين في البنك، ان دول آسيا النامية تحقق مساهمة قوية في النمو الاقتصادي العالمي. وأضاف ان انخفاض أسعار السلع أتاح الفرصة امام صناع القرار في دول المنطقة لتقليل دعم الوقود أو اطلاق إصلاحات هيكلية جديدة «وهذه فرصة أساسية لإنشاء أطر عمل تدعم نمو أكثر استدامة وشمولا على المدى الطويل».

بنك التنمية الآسيوي يتوقع استمرار النمو القوي للاقتصادات الآسيوية النامية

■ مانيلا - د ب: نكر بنك التنمية الآسيوي في تقرير نشره أمس الثلاثاء ان الاقتصادات النامية في آسيا ستواصل النمو القوي خلال العامين الحالي والمقبل، لكنه حذر من أن زيادة سعر الفائدة في الولايات المتحدة يمكن أن تحتاج إلى تعديلات في السياسة النقدية لتلك الدول من أجل المحافظة على الاستقرار الاقتصادي.

وتوقع البنك الموجود في العاصمة الفلبينية مانيلا نمو اقتصادات المنطقة بمعدل 6.3 في المئة سنويا خلال عامي 2015 و2016، وهو نفس معدل النمو في العام الماضي.

وقال شائع جين ووي، كبير المحللين الاقتصاديين في البنك، ان دول آسيا النامية تحقق مساهمة قوية في النمو الاقتصادي العالمي. وأضاف ان انخفاض أسعار السلع أتاح الفرصة امام صناع القرار في دول المنطقة لتقليل دعم الوقود أو اطلاق إصلاحات هيكلية جديدة «وهذه فرصة أساسية لإنشاء أطر عمل تدعم نمو أكثر استدامة وشمولا على المدى الطويل».

وقال شائع جين ووي، كبير المحللين الاقتصاديين في البنك، ان دول آسيا النامية تحقق مساهمة قوية في النمو الاقتصادي العالمي. وأضاف ان انخفاض أسعار السلع أتاح الفرصة امام صناع القرار في دول المنطقة لتقليل دعم الوقود أو اطلاق إصلاحات هيكلية جديدة «وهذه فرصة أساسية لإنشاء أطر عمل تدعم نمو أكثر استدامة وشمولا على المدى الطويل».



رصيف تحميل نفط في ميناء البصرة

مباريات دولية ودية

■ برلين - د ب أ: يرفع المنتخب الألماني حامل لقب كأس العالم 2014، الستار عن مبارياته الدولية في العام الحالي من خلال مواجهة مثيرة مع نظيره الأسترالي بطل القارة الآسيوية اليوم ضمن جولة المباريات الودية التي تخوضها العديد من المنتخبات في اليومين المقبلين استعداداً لاستئناف فعاليات التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) يوم الجمعة المقبل.

كما تجتذب المباراة الودية بين المنتخبين الفرنسي والبرازيلي اهتماماً بالغاً من بين جميع المباريات التي تشهدها هذه الجولة للمواجهات الودية، علماً أن المنتخب الفرنسي يخوض فعاليات يورو 2016 دون خوض التصفيات نظراً لإقامة الجمعة المقبلة.

تورم في الركبة يحرم نوير من اللعب أمام استراليا

■ فرانكفورت (ألمانيا) - د ب أ: أعلن نوير حارس المنتخب الألماني في فرانكفورت أن مانيول نوير حارس بايرن ميونخ سيغيب عن المنتخب الألماني في مباراته الودية أمام نظيره الأسترالي بسبب إصابته بتورم في الركبة.

ويُنظر أن يستأنف نوير التدريبات مع الفريق غدا الخميس استعداداً للمباراة المقررة أمام المنتخب الجورجي في عصر غداه بالعاصمة تبليسي يوم الأحد المقبل ضمن تصفيات كأس الأمم الأوروبية. وقال لوف: «لن تكون هناك مشكلة في مشاركته بمباراة الأحد المقبل إذا توخينا بعض الحذر الآن». وأوضح أنه لم يقرر بعد من سيعوض غياب نوير حيث يفضل حالياً بين الحارسين الآخرين بالفريق روسان فاينفيلر (بوروسيا دورتموند) ورون روبرت زيلر (هانوفر).

«المنشآت» يتحدى أبطال آسيا وديوك فرنسا تصطدم بالسامبا في جولة جديدة



نجوم المنتخب الاسترالي بطل آسيا خلال حصة تدريبية استعداداً للقاء ألمانيا

البطولة على أرضه. ويستضيف المنتخب الألماني (المنشآت) نظيره الأسترالي في مدينة كايزرسلاوترن اليوم لتكون أفضل استعداد للفريق قبل مواجهة نظيره الجورجي في تبليسي بعد أربعة أيام فقط مع استئناف أبطال العالم لمسيرتهم في تصفيات يورو 2016. وقال يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني: «إنها مباراة جيدة في بداية العام». وأعاد لوف كلا من باسيتيان شفاينشتيغر قائد الفريق وهو لفر بادشستورب زميل شفاينشتيغر في بايرن ميونخ والكاي غندوغان نجم بوروسيا دورتموند إلى الفريق بعد فترة غياب طويلة بسبب الإصابات. وجدد لوف مؤخرًا عقده مع الاتحاد الألماني ليظل مدرباً للمنتخب حتى كأس العالم 2018 بروسيا.

ويأمل لوف في الاستقرار على التشكيلة الأفضل قبل مواجهة جورجيا التي يسعى من خلالها لتقديم وجه مغاير لما كانت عليه عروض ونتائج الفريق في المباريات الأولى بالتصفيات الأوروبية. وتغلب المنتخب الألماني على نظيره الأسترالي في ثلاث من أربع مباريات سابقة بينهما، لكن الهزيمة الوحيدة كانت في آخر مواجهة بينهما عندما انتصفتها في مدينة مونشنغلايداخ الألمانية قبل أربع سنوات وفاز المنتخب الأسترالي 1/2. لكن الأهمية للمنتخب الألماني سيكون الفوز على منتخب جورجيا في مقر داره يوم الأحد المقبل لحصد النقاط الثلاث في المجموعة الرابعة بالتصفيات والاعتماد على توم بورتش مهاجم ويسترن سيدني بطل دوري أبطال آسيا واستكلندا بعد أربع مراحل فقط من التصفيات. وقال لوف: «الهدف هو الفوز في المباراتين المقبلتين بالتصفيات على جورجيا ثم على جبل طارق. وبعدها ستشغل الإثارة في التصفيات خلال الخريف حيث نحل ضيفاً على أيرلندا واسكتلندا ثم نستضيف المنتخب البولندي... بالطبع، أثق تماماً في تاهلنا».

كل من جيفري كوندوغيا لاعب وسط مونكو وباركاري سانيا مدافع مانشستر سيتي. وقبل بداية المباراة أمام المنتخب البرازيلي على ملعب «ستاد دو فرانس»، سيكرم الاتحاد الفرنسي كلا من تيري هنري الهداف التاريخي للمنتخب الفرنسي ولاعب الوسط السابق باتريك فييرا والمدافع السابق مارسيل دوسايب. وخاض كل من اللاعبين الثلاثة أكثر من 100 مباراة دولية مع المنتخب الفرنسي خلال مسيرتهم كما ساهموا في فوز الفريق بلقب كأس العالم 1998 ويورو 2000.

ويقتلي المنتخب البرازيلي الفائز بلقب كأس العالم خمس مرات، نظيره التشيلي في مباراة ودية أخرى على استاد «الإمارات» في العاصمة

لوريس. كما يعود للمنتخب الفرنسي ويخوض المنتخب الأسترالي المباراة بدون مهاجمه المخضرم تيم كاهيل للإصابة في وتر أخيل. كما سيفتقد المدرب آنجي بوسيتيكو لجهود قلب الدفاع ماتيو سيريراتوفيتش نجم تورنبرغ الألماني سابقاً بسبب الإصابة، لكن بوسيتيكو يبدو مستعداً للمغامرة والاعتماد على توم بورتش مهاجم ويسترن سيدني بطل دوري أبطال آسيا ورغم معاناة اللاعب من الإصابة أيضاً. ويخوض المنتخب الاسكتلندي، المنافس لألمانيا بالمجموعة الرابعة في التصفيات، مباراة ودية أقل قوة عندما يستضيف منتخب أيرلندا الشمالية الذي استهل مسيرته في تصفيات يورو 2016 بثلاثة انتصارات وهزيمة واحدة. ويخوض المنتخب الاسكتلندي المباراة استعداداً لمباراته أمام جبل طارق

ميسي يتزامن مع باردو والسياحة التونسية

■ تونس - د ب أ: تعهد نجم برشلونة الأسباني الشهير ليونيل ميسي بزيارة تونس خلال الصيف تضامناً ودعماً للإرهابي على متحف باردو والذي أوقع قتلى من جنسيتات مختلفة من العالم.

ونشرت وزارة السياحة التونسية على موقعها الرسمي في «فيسبوك» صورة ميسي وإلى جانبه فتاة تركية ببطاقة متحف باردو الأربعة الماضي ضربة قوية للقطاع السياحي الحيوي للاقتصاد التونسي. وتوقع مستثمرون في القطاع تراجعاً للسياحة خلال فترة الموسم هذا الصيف وإلغاء الحجوزات. وأفادت وزارة السياحة بإلغاء حجوزات سياحية بحوالي ثلاثة آلاف حجز قادمة أساساً من الأسواق الأوروبية.

ماسون محل لالانا الإصابة تحرم المنتخب الإنكليزي من ستاريدج

■ لندن - د ب أ: أعلن الاتحاد الإنكليزي أن دانيال ستاريدج مهاجم ليفربول سيغيب عن المنتخب في المباراة أمام نظيره الليتواني يوم الجمعة المقبل في تصفيات يورو 2016 بسبب الإصابة. كما يغيب عن مباراة الفريق الودية أمام المنتخب الإيطالي الأسبوع المقبل.

وتعرض ستاريدج للإصابة خلال المباراة التي خسرها فريقه 2/1 أمام مانشستر يونايتد في الدوري الإنكليزي وتأكد غيابه بعد الفحص الطبي الذي خضع له الإثنين تحت إشراف الطاقم الطبي للمنتخب. ولم يخض ستاريدج مع توتنهام في الموسم الحالي ما دفع أولول سبتيمبر الماضي عندما تعرض

إصابة في الفخذ إبعده عن الملعب بعض الوقت، ومع غياب ستاريدج سيكون وين روني وداني ويلك وهاري كاين، الذي لم يخض أي مباراة دولياً، الخيار الهجومية أمام روي هودجسون مدرب المنتخب خلال المباراة أمام ليتوانيا.

كما أعلن الاتحاد عن توجيه الدعوة إلى راين ماسون لاعب وسط توتنهام للمرة الأولى لتعويض غياب دام لالانا صانع لعب ليفربول الذي تم استبعاده بسبب الإصابة في الفخذ. وقدم ماسون (23 عاماً) أداءً رائعاً مع توتنهام في الموسم الحالي ما دفع هودجسون لضمه.



المدرّب الإيطالي مانشيني انتقد وجود الأجنبي في منتخب بلاده

مانشيني: أرفض وجود لاعبين أجنب في المنتخب الإيطالي

■ روما - د ب أ: أعلن روبرتو مانشيني مدرب انتر ميلان صراحة أنه يقف ضد وجود لاعبين ولدوا في الخارج ضمن المنتخب الإيطالي، إلا أن مدرب منتخب إيطاليا انطونيو كوتشي دافع عن قراره باستدعاء ايدر مارتينز صاحب الأصول البرازيلية إلى صفوف فريقه.

وقال مانشيني عقب انتهاء اجتماع رابطة الدوري الإيطالي: «المنتخب الإيطالي يجب أن يكون إيطاليا». وأضاف: «أعتقد أن اللاعب الإيطالي يستحق اللعب ضمن الفريق القومي، بينما اللاعبون الذين لم يولدوا في إيطاليا لا يستحقون ذلك حتى لو كان لديهم أقارب إيطاليون». وكان مدرب المنتخب الإيطالي ضم ايدر لاعب سامبدوريا، بالإضافة إلى لاعب وسط باليرمو فرانكو فاريزي، لأول مرة، في إطار استعدادات المنتخب لمباراته الدولية أمام بلغاريا وفرنسا. وتعتبر والدة فاريزي إيطالية المولدة، بينما ايدر يرتبط بصلة قرابة بعيدة مع بعض الأشخاص المقيمين في إيطاليا.

ودافع كوتشي عن قراره بضم اللاعب أمام عاصفة الانتقادات التي وجهت له، وقال: «اللاعبون الأجنبيون هم أول وآخر مدرب يضم لاعبين ولدوا في الخارج... هذه هي قواعد كرة القدم، مشيراً إلى حالة اللاعب السابق ماركو كامورانزي الذي حصل لقب بطولة العالم مع المنتخب الإيطالي عام 2006 بألمانيا، بالإضافة إلى ذكره بعض اللاعبين الجسنتيين الذين لعبوا لإيطاليا في وقت سابق مثل غابرييل بالينا وتياغو موتا ورومولو.

وأثيرت النقاشات حول انضمام اللاعبين المولودين في الخارج أو أولئك الذين تعود أصولهم إلى جنود أجنبية للمنتخب الإيطالي قبل وقت طويل. وأكد مانشيني أن هناك اختلافاً بين اللاعبين الألمان أبطال العالم في 2014 وها يتحدث داخل المنتخب الإيطالي، حيث قال: «كل هؤلاء اللاعبين ولدوا في ألمانيا، متغافلاً عن بعض اللاعبين الذين لا ينطق عليهم هذا اللفظ مثل لوكاس بودولسكي وميروسلاف كلوزه المولودين في بولندا».

قائد جزر الفارو يغيب عن المنتخب لإرتباطه بمصلحة السجون!

■ تورشافن - رويترز: سيغيب فرودي بنيامينسن قائد منتخب جزر الفارو عن المباراة المقبلة لفريقه في تصفيات أوروبا 2016 أمام رومانيا يوم الأحد المقبل بسبب ارتباطه بالعمل كحارس أمن مع إدارة السجون في بلاده.

وقال كريستين دام زيسكا نائب رئيس الاتحاد المحلي: «يستعد فرودي لوظيفة جديدة منذ مدة طويلة وخاض برنامجاً تدريبياً طويلاً ولن يتمكن من الغياب عن أول أيامه في العمل». ولاعب الوسط بنيامينسن (37 عاماً) صاحب أكبر خبرة دولية بين لاعبي منتخب جزر الفارو إذ سبق له أن خاض 83 مباراة مع فريق بلاده.

محمد الجعفلي ومحمد عيد وجمال باجنود بعد المستوى المتميز الذي قدمه اللاعبون الثلاثة مع انديتهم هذا الموسم. ويتوقع أن يحمل شارة القيادة تيسير الجاسم كونه أكبر اللاعبين المنضمين للمعسكر سنناً وأكثرهم خبرة ويستعد لتحقيق رقم تاريخي جديد في مسيرته مع المنتخب بخوضه المباراة الدولية رقم 100 مع الأخضر إذا شارك في اللقاء الودي أمام الأردن.

27 لاعبا سعوديا ينتظمون في معسكر الفريق استعداداً للقاء الأردن

■ الرياض - د ب أ: ينتظم لاعبو المنتخب السعودي لكرة القدم في معسكر إعداد الفريق بالدمام والذي يستمر حتى 30 آذار/ مارس تزامناً مع جولة المباريات الدولية المحددة من الاتحاد الدولي للعبة.

ويخوض المنتخب السعودي (الأخضر) لقاء ودياً وحيداً مع نهاية المعسكر حيث يلتقي المنتخب الأردني على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام يوم الاثنين المقبل. وكان

إلى المنتخب، ولم يسبق لخواني (21 عاماً) اللعب للمنتخب الأول إلا أنه مثل بلاده في فئات عمرية أخرى. وقال ديل بوسكي إن كوستا الذي غاب عن مباراته إسبانيا الأخيرين بسبب مخاوف تتعلق بالإصابة يشعر بأن الحظ يعاونه.

ونقلت إذاعة إسبانيا عن المدرب ديل بوسكي قوله إن كوستا: «مصاب بتمزق في العضلات ولن يلعب إلا أنه آزاد القوم والخضوع للفحص على يد أطبائنا... حتى لا يشكك أحد». بالنسبة لي لم يكن هناك ضرورة لقومه لأننا نثق باللاعب إلى أقصى درجة ممكنة». وأضاف: «يقول إنه سعيد بدرجة... الأمر يشبه النسخ... وأتضمن أن يضم إلينا مرة أخرى قريباً».

كوستا المصاب يغيب عن مباراتي اسبانيا

■ مدريد - رويترز: سيغيب المهاجم الإسباني ديفغو كوستا عن مباراة منتخب بلاده في تصفيات أوروبا 2016 أمام أوكرانيا يوم الجمعة المقبل عن المباراة الودية أمام هولندا بعد ذلك ببارعة أيام بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية تعرض لها خلال مباراة مع فريقه تشلسي مطلع الأسبوع الحالي. وقال الاتحاد الإسباني إن الخلال الطبي للاتحاد تأكد من الإصابة من خلال فحص خضع لها في مدريد وأن كوستا أصبح خارج التشكيلة. وأضاف: «سيعود كوستا إلى تشلسي حيث سيخضع للعلاج الطبي المناسب».

وضم فينسنتي ديل بوسكي (64 عاماً) مدرب إسبانيا مهاجم ملقة الشاب خوانمي

غريب المدير السابق لمنتخب مصر بالدرج الجديد للفريق الأرجنتيني هيكتر كوبر خلال لقاءهما بمعسكر المنتخب. ونقل الاتحاد المصري عن غريب قوله عن كوبر الذي تولى المهمة بدلاً منه إنه «شخص جدير بالاحترام... ويتمتع بخبرة كبيرة ستصنع في صالح الكرة المصرية». وقال الاتحاد المصري لكرة القدم إن غريب الذي أقيبل قبل عدة أشهر بعد إخفاق منتخب مصر في التأهل لنهائيات كأس أم

بمشاركة 9 لاعبين فقط المنتخب الأرجنتيني يؤدي أول تدريباته في أمريكا

■ واشنطن - د ب أ: خاض المنتخب الأرجنتيني أول تدريباته في الولايات المتحدة بمشاركة تسعة لاعبين من أصل 24 لاعباً ضمهم المدرب خيراردو مارتينو استعداداً للمباراة التي سيلعبها المنتخب أمام السلفادور والإكوادور. وانضمام قائد الفريق ليونيل ميسي وباقي اللاعبين في وقت لاحق. وقاد مارتينو المران على ملعب جامعة جورج تاون بحضور الحارس ناويل غوزمان والمدافعين لوكاس أوربان ونيكولاس أوتامبدي وبابلو زابالينا وراميرو فونيس موري ولاعب الوسط خافيير باستورتوري وماكسي

أفريقيا الأخيرة في غينيا الاستوائية التي اللبية الماضية مع كوبر بمعسكر المنتخب الذي يستعد لمباراة ودية. ووصف الاتحاد الزيارة بأنها «رائعة وتدل على احترافية عالية وإخلاص من غريب وصدق في حرصه على مصلحة المنتخب المصري». وخلال الزيارة أعرب مدرب مصر السابق عن استعداده لتقديم كل ما يطلبه كوبر من معلومات إلى جانب التقرير الختامي الذي قدمه للاتحاد عند انتهاء مهمته مع الفريق. وقال الموقع الرسمي

غريب يزور معسكر منتخب مصر ويشيد بالمدرّب كوبر

■ القاهرة - رويترز: أشاد شوقي غريب المدير السابق لمنتخب مصر بالدرج الجديد للفريق الأرجنتيني هيكتر كوبر خلال لقاءهما بمعسكر المنتخب. ونقل الاتحاد المصري عن غريب قوله عن كوبر الذي تولى المهمة بدلاً منه إنه «شخص جدير بالاحترام... ويتمتع بخبرة كبيرة ستصنع في صالح الكرة المصرية». وقال الاتحاد المصري لكرة القدم إن غريب الذي أقيبل قبل عدة أشهر بعد إخفاق منتخب مصر في التأهل لنهائيات كأس أم

إلى بعض اللاعبين المخضرمين مثل كارلوس لوبياتون والحارس ديفغو بيني. وكان المدرب الأرجنتيني ضم الأسبوع الماضي لاعبين من المحترفين الكبار كلاوديو بيززارو، ورغم جلوسه احتياطياً هذا الموسم على مقاعد بدلاء بايرن ميونخ. ولن يكون من بين الأسماء التي اشتملت عليها القائمة



كوستا يعان من إصابة إلى جانب مدربه في تشلسي مورينو

مدرب بيرو يستدعي 13 لاعبا محلياً لمواجهة فنزويلا

■ ليما - د ب أ: استدعى ريكاردو غاريكا المدرب الأرجنتيني الجديد لمنتخب بيرو 13 لاعباً من الدوري المحلي لقائمة فريقه استعداداً لمباراته الودية أمام فنزويلا يوم الثلاثاء المقبل.

وضم غاريكا في هذا الإطار، لاعبين صاعدين مثل لاعبي الوسط جان ديتا وكريستوفر غونزاليس بالإضافة

جيفرسون فارفان ويالغو غرييرو ويوردي رينا وخوان مانويل بارغاس، لاعب فورينينا الإيطالي، والذي لم يقنع غاريكا حتى الآن بمستواه. وتقد غاريكا (57 عاماً) والذي لم يسبق له تولي الإدارة الفنية لأي منتخب من قبل، تدريب المنتخب البيروفي مطلع الشهر الجاري خلفاً للمدرّب السابق الأروغواني بابلو بيفغوتشيا.

عقب تزكيته رئيسا لليويفا للمرة الثالثة بلاتيني: الاتحاد الأوروبي يريد أن يرى الفيفا قويا وجديرا بالاحترام



ميشيل بلاتيني خلال المؤتمر العام لليويفا والذي ظل رئيساً له

■ فيينا - د ب أ: فاز الفرنسي ميشيل بلاتيني بفترة رئاسية ثالثة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) بعدما حظي بتأييد أعضاء الجمعية العمومية (كونغرس) خلال اجتماعها المنعقد حاليا في العاصمة النمساوية فيينا. ويتولى بلاتيني، الذي لم يترشح أمامه أي منافس في هذه الانتخابات، رئاسة اليويفا لأربع سنوات أخرى. وبعد إعادة انتخابه، قال بلاتيني إن اليويفا يرغب في أن يرى الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) «جديرا بالاحترام». وأوضح: «كما تعلمون، إعادة انتخابي تعني أيضا أنني سأستمر في موقعي نائباً لرئيس الفيفا أربع سنوات أخرى... نحن الأوروبيين نريد الفيفا قويا، نريد الفيفا جديرا بالاحترام ومحترما لأن الفيفا هو وسيظل السلطة الأعلى في عالم كرة القدم والمتحكم في القواعد». ويتنافس مع بلاتر على رئاسة الفيفا كل من النجم البرتغالي السابق لويس فيغو ومارسيل فان براغ رئيس الاتحاد الهولندي للعبة والأمير بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني للعبة، وكانوا جميعا على قدم المساواة في القاعة والمستعمن لكلمة بلاتر.

منذ 2007، وجه بلاتيني، الذي يتولى رئاسة اليويفا باليويفا على دعمه له - قال: «أشكركم على تفكتم وتأييدكم. هذا يعني الكثير لي وأكثر مما تتخيلون». وأضاف: «أفخر بزمالتكم وبكوني قائدا لهذا الفريق الناجح وأفخر بانجازاتي... وأشعر بالإنارة تجاه التعامل مع التحديات التي تنتظرنا على مدار السنوات الأربع المقبلة». وخلال كلمته الافتتاحية للاجتماعات الجمعية العمومية لليويفا، أشار بلاتيني (59 عاما) إلى التغييرات التي شهدتها الكرة الأوروبية تحت قيادته ومنها زيادة عدد الفرق المشاركة في كأس الأمم الأوروبية من 16 إلى 24 منتخبا بداية من يورو 2016 بفرنسا إضافة لإقامة مسابقة دوري الأمم بداية من 2018 وإقامة أول بطولة أوروبية تلعب في أوروبا الغربية على 13 دولة وهي يورو 2020. كما أشار إلى التحديات التي يواجهها اليويفا في السنوات المقبلة، ومنها التصدي للتدخل السياسي في شؤون الاتحادات وتعزيز

انتخاب سوكر عضوا باللجنة التنفيذية لليويفا

■ فيينا - رويترز: انتخب مهاجم منتخب كرواتيا السابق دافور سوكور عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم ليصبح واحدا من أربعة لاعبين سابقين في أعضاء اللجنة. وكان سوكور لعب دورا بارزا في حصول منتخب بلاده على المركز الثالث في نهائيات كأس العالم 1998 بفرنسا في أول مشاركة لها في البطولة بعد استقلالها، كما كان ضمن تشكيلة ريال مدريد التي فازت بدوري أبطال أوروبا في العام ذاته. وانضم سوكور (47 عاما) الذي لعب أيضا لأشبلييه وأرسنال ووستهام في عضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي للعبة السبعية إلى اللاعبين السابقين الفرنسي ميشيل بلاتيني والأسباني أنجيل مارييا فيار والبلغاري بوريسلاف ميهايلوف.

رأدار الملاعب

الابن الأصغر لبيليه: رونالدو مثلي الأعلى!

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: يسعى جوساو دو ناسيمينو الابن الأصغر لأسطورة كرة القدم البرازيلية لبيليه لبدء مسيرته الكروية، متمنيا أن يحقق نجاحات مشابهة لتلك الخاصة بالنجم البرازيلي رونالدو. وقال جوساو (18 عاما): «لم أصل إلى الآن إلى مستوى اللاعبين الأساسيين لكنني تطورت كثيرا». ويلعب جوساو مع سانتوس تحت 20 عاما- ويرتدي اللاعب الشاب الذي التحق بسانتوس بمساعدة والده، القمص رقم 18، إلا أنه يحمل بارتداء القمص رقم 9، وهو الذي كان يرتديه مثله الأعلى رونالدو، وقال بيليه: «كونه مهاجما وابتعا لبيليه سيعاني جوساو من ضغط أكبر بكثير... الأب هو من سيعاني... أتمنى أن يكون له مثل حظي».

الريال يوقف مشجعا حول الاعتداء على لاعبي الفريق

■ مدريد - الأناضول: قرر ريال مدريد إيقاف عضوية أحد المشجعين الذين حاولوا الاعتداء على عدد من لاعبي الفريق بعد وصولهم للعاصمة مدريد، بعد الهزيمة أمام برشلونة. وأصدر النادي بيانا قال فيه إنه تعرف على هوية منفي الأحداث العنصرية ضد عدد من لاعبي الفريق وتبين أن أحدهم عضو بالنادي، مشيرا إلى أنه تم رفع الأمر للجنة التأديبية بالنادي عن المطالبة بتسليمه بصورة فورية. وأوضح أن اللجنة اجتمعت بصورة طارئة وقررت فتح تحقيق تأديبي وإيقاف حقوق العضو بشكل احترازي ومنعه من دخول ملعب سانتياغو برنابيو، وأي منشأة تابعة لريال مدريد لحين انتهاء التحقيقات.

رئيس برشلونة: أنا بريء من المخالفات الضريبية

■ برشلونة (أسبانيا) - د ب أ: أكد جوسيب مارييا بارثوميو رئيس برشلونة أنه بريء من تهمة التهرب الضريبي في قضية الاعتقاد مع الجرائزلي نيمار، كما أشار إلى أنه ما زال مصرا على المضي قدما في الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة للنادي الكاتالوني. وطالبت نيابة مكافحة الفساد في أسبانيا توقيع عقوبة على بارثوميو وسلفه ساندرو روسيل لقيامهما بمخالفات ضريبية عند الاعتقاد مع نيمار عام 2013، وهو ما نفيه بارثوميو. وقال: «النادي والرئيس يصران على برائتهما بشكل كامل». واعتبر برشلونة أن التعجيل بالمحك في القضية المتكورة أمر «غير مناسب» لإجراءات التقاضي، فيما وصفه بارثوميو ب«غير عادل».

تشيك يستعد للرحيل عن تشلسي في نهاية الموسم

■ براغ - رويترز: قال الحارس التشيكي المخضرم بيتر تشيك أنه سيرحل عن تشلسي بدلا من قضاء موسم آخر كحارس حرة كورتوا. وقصد حارس منتخب التشيك (32 عاما) للبلجيكي الشاب هذا الموسم وخاض أربع مباريات أساسيا في الدوري الانكليزي. وبينما تقبل تشيك قرار المدرب جوزيه مورينيو باعتباره الحارس إن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية. وقال: «لا أعرف ما سيكون عليه رأي النادي، يبدو أن الأمور تسير على ما يرام لي ولتتويج تشلسي حارسا للمرمى». وأضاف: «لأن هذا يمكن أن يجدي موسم واحد فقط. لا أريد موسما آخر مثل هذا». وانضم تشيك إلى تشلسي عام 2004 وفاز بثلاثة ألقاب للدوري وأربعة كأس انكلترا إضافة لقب دوري أبطال أوروبا وثلاثة ألقاب كأس المحترفين وكان آخرها هذا الموسم عندما حرس مرعى الفريق في المباراة التي فاز فيها 2-صفر على لوتراهم في استاد ويمبلي.

الاتحاد الإنكليزي يدين سكرتل في واقعة دي خيا

■ لندن - د ب أ: دان الاتحاد الإنكليزي المدافع السلوفاني لنادي ليفربول مارتن سكرتل بعد قيامه بدهس قدم الأسباني ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد خلال مباراة الفريقين الأحد الماضي، وبدا أن سكرتل (30 عاما) تعدد دهنس قدم دي خيا خلال الوقت بدل الضائع من المباراة التي انتهت بفوز يونايتد 1/2. واتهم سكرتل بالسلوك العنيف وقد يتعرض لعقوبة الإيقاف ثلاث مباريات، علما أن أمامه مهلة حتى اليوم للرد على الاتهامات الموجهة إليه.

هاميلتون يأمل في تجديد عقده مع مرسيدس هذا الأسبوع

■ لندن - د ب أ: يأمل السائق البريطاني لويس هاميلتون حامل لقب بطولة العالم لسباقات سيارات فورمو-1، في تجديد عقده مع فريقه مرسيدس بحلول سباق الجائزة الكبرى الماليزي الأحد المقبل. وقال: «الأمم الآن بيد المحامين لذا أمل أن يتم الانتهاء منه قبل نهاية الأسبوع». وانضم هاميلتون (30 عاما) إلى مرسيدس عام 2012 بعد عقد بثلاثة أعوام قادما من مكلارين، وشو ج هاميلتون يقطن لقب في بطولة العالم في العام الماضي، كما أنه استهل مشواره في الموسم الحالي بالفوز بسباق جائزة أستراليا الكبرى في 15 آذار/ مارس الجاري.

نواف العابد يعتذر ويعود لتدريبات الهلال

■ الرياض - د ب أ: اعتذر نواف العابد لاعب الهلال السعودي عن عدم سفره مع الفريق إلى إيران لمواجهة فولان خوزستان الإيراني في الجولة الثالثة من دوري أبطال الآسيا الثلاثاء الماضي، واعتذر لهماهير الهلال وودع بعدم تكرار ما بدر منه، وسمح جورجيس دونيس مدرب الفريق للعابد بالمشاورة في تدريبات الفريق الجماعية بعد اعتذاره للجهاز الفني والإداري واللاعبين.

«شرطة أوروبية رياضية، لمكافحة عنف المشجعين المشايين (هولبخانز). وأوضح بلاتيني ضرورة وجود اهتمام أكبر من السلطات العامة وحتى تجنّب عودة الأيام السوداء من ماض ليس بعيدا، هذا الماضي الذي شهد الهولبخانز وجميع طرق التطرف في الاسفادات الأوروبية». وأضاف: «بعضنا من بيذا الماضي، وبالأسبانية لي، مرت بيده التجربة قبل 30 عاما بالضبط».

وسجل بلاتيني (59 عاما) الهدف الوحيد للمباراة النهائية في البطولة الأوروبية عام 1985

الجهود في مجال مكافحة التلاعب بنتائج المباريات المتخفية، في حال تم اختيار رئيسا للفيفا وإشارة إلى فيغو. ولم يفصح فيغو عن مشروعاته المستقبلية في مجال الإدارة الرياضية في كرة القدم إذا لم يوفق في الفوز بالانتخابات الرئاسية لليويفا التي ستقام في 29 أيار/ مايو المقبل. وبينما دعا فيغو إلى إجراء تعديلات في اللوائح والقوانين المنظمة لشؤون كرة القدم العالمية،

فيما أكد أن الاتحاد يجب أن تحصل على فرص لإحداث تأثير، وفيغو أحد المرشحين الثلاثة، الذين يعارضون إعادة انتخاب الرئيس الحالي جوزيف بلاتر لفترة رئاسية جديدة، وهم الأمير الأردني بن الحسين والهولندي مايكل فان براغ بالإضافة إلى فيغو.

فيما أكد أن الاتحاد يجب أن تحصل على فرص لإحداث تأثير، وفيغو أحد المرشحين الثلاثة، الذين يعارضون إعادة انتخاب الرئيس الحالي جوزيف بلاتر لفترة رئاسية جديدة، وهم الأمير الأردني بن الحسين والهولندي مايكل فان براغ بالإضافة إلى فيغو.

فيما أكد أن الاتحاد يجب أن تحصل على فرص لإحداث تأثير، وفيغو أحد المرشحين الثلاثة، الذين يعارضون إعادة انتخاب الرئيس الحالي جوزيف بلاتر لفترة رئاسية جديدة، وهم الأمير الأردني بن الحسين والهولندي مايكل فان براغ بالإضافة إلى فيغو.

فيما أكد أن الاتحاد يجب أن تحصل على فرص لإحداث تأثير، وفيغو أحد المرشحين الثلاثة، الذين يعارضون إعادة انتخاب الرئيس الحالي جوزيف بلاتر لفترة رئاسية جديدة، وهم الأمير الأردني بن الحسين والهولندي مايكل فان براغ بالإضافة إلى فيغو.

فيغو يقترح الاستعانة بالفيديو لرصد أخطاء الحكام

■ فيينا - د ب أ: أكد النجم البرتغالي السابق لويس فيغو المرشح الحاسي لرئاسة الفيفا أنه سيقدم إلى طر ح قضية استخدام المقاطع المصورة أو «الفيديو» لرصد الأخطاء التحكيمية للمناقشة، في حال تم اختيار رئيسا للفيفا خلال الانتخابات المقبلة. وأشار خلال اجتماع الجمعية العمومية لليويفا في فيينا إلى القواعد واللوائح التي يرغب في تغييرها حال فوزه بمنصب رئيس الفيفا، مثل ألعاب بطول الوقت، أو العودة لتطبيق قواعد التسلسل القديمة. وتعتبر تكنولوجيا المقاطع المصورة أو «الفيديو» من بين التعديلات والأفكار التي يتوي فيغو طرحها للنقاش. وقال: «أرغب

بلاتر يرفض مقاطعة مونديال روسيا 2018

■ فيينا - الأناضول: رفض رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جوزيف بلاتر الدعوات التي تطالب بمقاطعة كأس العالم التي ستقام في روسيا عام 2018 لأسباب سياسية في إشارة لآزمة القرم بشرق أوكرانيا. وأضاف بلاتر خلال كلمة ترحيبية في اجتماع مجلس الاتحاد الأوروبي المنعقد في العاصمة فيينا، أن المقاطعة لن تنتج أي شيء، وشدد على ضرورة التضامن والوحدة في استضافة كرة القدم، مؤكدا على ضرورة استقلال الرياضة عن السياسة. تجدر الإشارة إلى أن روسيا دعمت الانفصاليين في شرق أوكرانيا الذين أعلنوا انفصال المنطقة

قاطعا الطريق على مانشستر سيتي رسميا... ديفغو سيموني يمدد عقده مع أتلتيكو مدريد حتى 2020



سيموني يحتفل خلال إنجازات الموسم الماضي مع أتلتيكو مدريد

■ مدريد - د ب أ: أعلن نادي أتلتيكو مدريد الأسباني أن مدربه الأرجنتيني ديفغو سيموني مدد عقده مع النادي حتى عام 2020 رغم أن عقده الأصلي كان ينتهي في 2016، وهو ما يعتبر نوعا من التقدير الذي يقدمه له النادي بفضل مجهوده وتلقفه مع الفريق منذ تعيينه عام 2011. وجاءت خطوة تجديد عقد سيموني في هذا الوقت تحديدا بعد تزايد الأقاليل حول رغبة مانشستر سيتي في التعاقد معه خلفا للمدرب التشيلي مائوليل بيليجريني. وقال سيموني (44 عاما): «إنها لحظة مهمة للنادي ولي، لقد عملنا بشكل شاق من أجل فرض الاستقرار في النادي وأريد أن أوصل ذلك». وأضاف: «الفريق يضع ثقته بي والفريق المساعد لي، وهذا ما يمنحنا القوة على الاستمرار، النادي يبني استنادا جديدا ولديه خطة واضحة للمستقبل، لهذا السبب اخترت البقاء هنا». وجاء رد فعل جماهير أتلتيكو مدريد واللاعبين متسما بالسرعة بعد تجديد عقد سيموني، حيث قال لاعب الوسط ماريو سواريز: «إنه أفضل خبر، إنه يتمتع بطموح هائل ولن يسمح لأي شخص بالاسترخاء».

واستهل سيموني مسيرته عام 1987 مع فيليز سارسفيلد الأرجنتيني وسجل 14 هدفا خلال 76 مباراة على مدار 3 أعوام ثم انتقل إلى بيزا الإيطالي وشارك معه في 55 مباراة على مدار موسمين وسجل 6 أهداف، وفي 1992 انتقل إلى إشبيلية الأسباني، ولعب له موسمين، وشارك في 64 مباراة وسجل 12 هدفا، وانتقل سيموني إلى أتلتيكو مدريد وشارك في 105 مباريات وسجل 25 هدفا على مدار ثلاثة مواسم ثم انتقل في عام 1997 إلى إنتر ميلان، وشارك في 75 مباراة وسجل 15 هدفا، ثم انتقل في 1999 إلى لاتسيو ولعب معه حتى 2003، وشارك في 120 مباراة وسجل 16 هدفا، وفي 2003 عاد سيموني إلى أتلتيكو، ولعب 35 مباراة وسجل

هدفين، وفي موسم 2005/ 2006 التحق براسينغ كلوب وشارك في 17 مباراة وسجل هدفين ثم أصبح مدربا ولاعبا للفريق الأرجنتيني، وانتقل لتدريب استوديانتس في موسم 2006/ 2007 وفاز معه بالدوري الأرجنتيني ثم انتقل في الموسم التالي لتدريب ريفر بليت وفاز معه بالدوري الأرجنتيني وفي الموسم الذي تلاه تولى تدريب سان لورينزو وبعدها انتقل إلى الدوري الإيطالي في 2010 ليكرب كاتانيا

الدوري المصري استئناف المنافسات بمواجهات نهائية من دون مشجعين الاثنين المقبل

■ القاهرة - رويترز: ستعود عجلة الدوري المصري إلى الدوران في 30 مارس/ آذار الجاري بعد توقف المسابقة منذ فبراير/ شباط، لكن مباريات الجولة 23 ستقام نهائيا على أن يعطي الأمن الضوء الأخضر لإقامة باقي الجولات بناء على مراقبته لجولة بعد أخرى. وقال عزمي مجاهد مدير العلاقات العامة والإعلام بالاتحاد المصري: «الداخلية وافقت على إقامة مباريات الجولة 23 فقط طبقا للجدول المرسل من اتحاد الكرة بحيث تقام المباريات يومي 30 و31 مارس الجاري...»

ستوافق على باقي الجولات جولة بجولة وقبل موعدها بوقت كاف». وأشار إلى أن مباريات الأهلي والمالك ستقام على ملعب بتروسبورت بالقاهرة الجديد، وستكون جميع مباريات الجولة نهائيا في الفترة من الواحدة والنصف ظهرا حتى الخامسة عصرا. وستبدأ الجولة بمواجهة الزمالك مع الداخلية يوم الاثنين بينما يلتقي الأهلي مع الرجاء يوم الثلاثاء. وتوقفت المسابقة منذ الثامن من فبراير/ شباط الماضي بعد مقتل 19 مشجعا على الأقل قبل مباراة الزمالك مع إنبي بالدوري بسبب

دوري السلة الأمريكي هاردين يواصل تألقه ويقود روكيتس لفوز جديد على سبيرز

■ لوس أنجلوس - د ب أ: واصل جيمس هاردين تألقه مع هيوستن روكيتس بدوري السلة الأمريكي للمحترفين وقاده إلى توجيه لطفة جديدة لسان أنطونيو سبيرز بالتغلب عليه 100/110. وسجل هاردين 44 نقطة منها 19 نقطة في الربع الأخير من المباراة ليقتود روكيتس إلى الفوز الثمين على سبيرز، وهي المباراة الثامنة لهاردين في الدوري التي يسجل فيها 40 نقطة أو أكثر، علما أن المباريات الماضية التي حقق فيها هذا شملت المباراة التي تغلب فيها روكيتس على سبيرز أيضا بنتيجة 98/110 في 19 كانون الثاني/ يناير الماضي حيث سجل خلالها 45 نقطة. وسجل جوش سميث 18 نقطة والليوتانسي دوناتاس موتيونساس 17 نقطة لهيوستن روكيتس، الذي حقق الفوز السابع والأربعين له مقابل 23 هزيمة في المباريات التي خاضها، وسجل لاعبو روكيتس



هاردين تألق لهيوستن روكيتس يسجل في سلة سبيرز

الواقع الاقتصادي لم يكن سيئا والجمهور كان يدرك ذلك عندما صوت لليكود

«يديעות» تكتشف نتنهاو



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو

العديد من الأشخاص الذين ساء وضعهم ويجب مساعدتهم، لكن ربما أن الشعب في النهاية لا يريد أسلوب التدمير المبرمج والنظم للسياار الاقتصادي؟ ربما أن الشعب يقفم أيضا في هذا الشأن.

ربما أنه في المستقبل يغير العقول تماما أن برامج القائمة النصف شبيوعية لحزب العمل كان من شأنها تدمير الاقتصاد وأن الجمهور قد تأثر بذلك؟ إذا من هو بالفعل الأعمى الذي يصوت بصورة تلقائية لمعسكره؟ ربما أن الجمهور يعتقد أن زيادة المنافسة الاقتصادية هي تلك التي ستؤدي إلى العدالة الاقتصادية الأصح في تجسدها.

جيد أن سيفر بلوتسكي في عومده في «يديעות» قد استيقظ. كم هو غير مفاجيء أن ذلك حدث بعد الانتخابات، لو أن المسكر الصهيوني قد نجح لكان قد واصل سياسته، الآن الأمر غير متأخر على البدء في الكتابة عن الحقائق، وفي الأساس التوقف عن محاولة غسل أدمغة الناس وإخفافها في كآفة شديدة.

اسرائيل اليوم 24/3/2015

■ وصلنا إلى اللحظة التي يمكننا فيها الحديث عن الحقائق، الحديث عما يحدث في الواقع الاسرائيلي بدلا من خدمة الدعاية الرخيصة الانفعالية والشوشة، طوال أشهر الحملة الانتخابية حاولوا في «يديעות احرونوت» في شتى أذرعها الإعلامية غسل أدمغة الجمهور، في كل لحظة كان يعرض علينا ملايين الأطفال الذين يذهبون إلى النوم وهم ججاج، وجنوب يعاني من حكم نتنياهو، وضواحي تقتصر كـ«أمرأة مضروبة» من قبل الليكود، ومشاريع منهاره، ويحاولون أن يصوروا أنه بعد لحظة سينهار الاقتصاد.

كل تقرير صدر عن معهد أبحاث أي كان، الذي يكون أحيانا مولا من حكومات اجنبية لديها أجندات سياسية محددة، حظي بمبارز كبير، اعتقادات جوفاء، ادعاءات وتقديرات تحولت إلى حقائق والى غناوين صارخة تشعير إلى أن كل شيء هنا أسودا حاكسا، بالحرى في المجال الاقتصادي، في النهاية شرحوا لنا بلغة واضحة: الانتخابات يجب أن تكون حول الموضوع الاقتصادي وليس الموضوع الأمني، ما العمل حيث اتضح اليوم أنه في الموضوع الاقتصادي فإن السياسة التي انتهجها الليكود كانت لصالح المواطنين ولصالح الطبقات الضعيفة.

وهكذا حدث أنه بالأساس استيقظ المحلل الاقتصادي الكبير، سيفر بلوتسكي، واعترف بأن «الاسرائيليين صوتوا لاستمرار ولاية حكومة برئاسة نتنياهو لأسباب اقتصادية»، في الوقت الذي كتبت فيه «اسرائيل اليوم» امورا بروحية مشابهة طوال الشهر الحملة الانتخابية فغررنا موجه من الردود تراوحت بين العداة والتهم وبشكل عام التجاهل، «يديעות» بشتى وسائلها حاولت اقناعكم بأنه بعد لحظة سينهار الاقتصاد، إن الأشخاص في الضواحي الذين يصوتون لليكود هم نوع مهجن من انسان العصر الحجري وانااس خائفين يجب عليهم التصويت لنفس الحزب.

فقط سيناريو واحد لم يؤخذ في الحسبان في الأشهر الأخيرة، سيناريو غير معقول تماما، هل يمكن أنه بين 2009 و2015 قد تحسن الوضع الاقتصادي لسكان الضواحي بشكل خاص ومواطني اسرائيل بشكل عام؟ وهل يمكن أن الضواحي الفجوات في المجتمع الاسرائيلي قد تقلصت حيث يوجد فقراء أقل مما أظهرته المعطيات الأخيرة؟ هل يمكن أن يكون الجمهور يشترى مواد استهلاكية ثابتة أكثر، التخصم تحت السيطرة، النمو يسري في مختلف الطبقات، البطالة في مستوى منخفض لم يسبق له مثيل وأن هناك عمل؟

صحيح، من الصعب شراء شقة، اسعار الشقق ارتفعت كثيرا رغم العديد من برامج وقف ارتفاعها، كما يوجد الكثير من العمل من أجل تفكيك قبيلة الاسعار الضخمة، لكن في مجالات اقتصادية اخرى هناك تقدم ليس سيئا تماما، صحيح أنه ما زال يوجد

هناك تحريض ضد العرب في إسرائيل بأنهم يرحفون بشكل متزايد نحو الصناديق

إنهم يخيفون



فلسطيني من 48 يصوت أثناء الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة

يكونون متساوي الحقوق – حتى هؤلاء لم يدعوا إلى إجراء محاسبة للنفس، ومثير النفس أو إعطاء اجابة للتأخيرات حول ماذا سيحدث في اليوم التالي.

بعد نجاحهم في اخراج الجماهير إلى التصديق للدفاع عن النفس من اسرائيل، ماذا سيحدث بعد عشرين، ثلاثين أو اربعين سنة، بعد أن ألغى خلال الحملة حل الحزب الحاكم لاجراء حساب للنفس الواحدة – عندما يتحرك العرب بجموعهم إلى الصناديق ويحصلون ليس على 13 بل على 20، 30، أو 40 مقعدا.

معاريف 24/3/2015

وصف بأنه معاد للصهيونية، واضح للجميع أن كل ما يريده المعسكر الصهيوني هو التصديق على الحكم من أجل تسليم أرض اسرائيل للعرب. من الغريب أن أحدا لم يطلب من الحزب الحاكم بأن يقوم باجراء محاسبة للنفس على التصديق للخيف، إذا حصل بالفعل، بالظواهر العنصرية العنيفة ضد العرب ونشاطه اليسار، من المثير أن شخصاً لم يدع الحزب الحاكم لاجراء حساب للنفس على التصديق باليسار الذي هو حزب الديمقراطية علي فكرة غير شرعية، من المثير أنه حتى الأشخاص يعترضون أنفسهم بين ويؤمنون بحل الدولة الواحدة، فيها العرب والفلسطينيين خلف الخط الأضمر

نريد صوته والقول له إن هناك خطر على حياته لأن «العرب على الجدران»، هذا ليس فقط الفيلم القصير الذي يسير فيه العرب إلى الصناديق بجموعهم كدبابات سورية في حرب يوم الغفران، تلك سيارات سارت في معالق الليكود ودعت المصوتين للخروج لافتاد الدولة من أيدي العرب. ليس داعش وحماس وإيران بل مواطني الدولة، فعليا 20 بالمئة منهم، منهم الصيدي والطبيب والمرضة والمقاول وعامل التنظيف. هم الخطر، وهم أولئك الذين أدت الحكومة السابقة إلى توحيدهم وتعزيز قوتهم السياسية، واليسار، رغم أنه قال إن حكومات اليمين فقط تخلت عن مناطق،

نوريت كنتي

■ الطلب من وسائل الإعلام محاسبة النفس تحول في الأيام الأخيرة إلى موضة، سأتقرب هنا عددا من الجهات التي عليها أن تقوم بمحاسبة النفس ولكن بطريقة مختلفة، شخص من المحللين واصحاب الراي الذين هاجموا وسائل الإعلام واليسار والتل البيبين والمنعزلين، لم يقم بشملهم في دعوته، إذا نجح نتنياهو بفضل غريوز أو بسبب تعالي اليسار أو وسائل الإعلام في حملة التخويف فإن ذلك ليس له علاقة لأنه كانت هناك حملة تخويف.

رئيس الحكومة استغل عدم رفض أحد اجراء مقابلة معه، واستغل دقائق البث الكثيرة ليس لطرح حلول للمشاكل ولكن من أجل التخويف من اليسار والعرب، ليس الهدف هو الجملة المعروفة «اعش، حماس وإيران» حيث أن هذه مشاكل موضوعية قائمة ومعالم المشروع التحذير منها، وحتى التعهد بمعالجتها بصورة أفضل من الآخرين.

ومن المشروع أيضا التوجه باستخفاف إلى «تسيبي وبوجي»، إن نكس يتضمن داخله الكثير من التعالي وحتى الشوفينية، لكنه أمر مشروع طالما أن الائتئين يعدان أنفسهم لرئاسة الحكومة، من المنطقي والسموح بمهاجمة المرشح، وفي هذه الحالة ليس هناك شك أن المرشح المهاجم أكثر كان بالتحديد رئيس الحكومة وليس واحدا من معارضيه.

لاجان عمال وليكوديين متحمسين وليكوديين سابقين قاموا بذلك. لكن ليس من المشروع سلب الشرعية من جمهور كامل، ليس من المشروع تحويل نحو مليون صوت بصوتون لغير صهيونيين (المعسكر الصهيوني وميرتس)، والتحريض ضد مليون ونصف صوت (المعسكر الصهيوني وميرتس والقائمة المشتركة). ليس من المشروع الكذب على من

تخوف سعودي من أن يوقع نصر الحوثيين مع إيران في البلاد تمردا في المملكة

الفخ اليمني



الحوثيون يوجهون المتظاهرين بالرصاص الحي في مدينة تعز جنوب اليمن

الإسلامية، ولكنهم بذلك يمنحون المشروعية للرعاية الإيرانية على اليمن ولسحب أقدام السعودية من دولة أخرى في المنطقة. الاكثانية الثالثة هي الانتظار لحين التوقيع على الاتفاق النووي مع إيران وفي أعقابها تنضم إيران إلى منظومة دولية تحاول حل الأزمة في سوريا وفي العراق والآن في اليمن، حانيا تبوء هذه الاكثانية كبروية مروعة، ولكن الحركات التي تدور في المنطقة من شأنها تحويل الرؤى المروعة إلى أكثر واقعية.

هآرتس 24/3/2015

الحوثيون العاصمة مع سلاحهم، وإن يعيدوا للجيش السلاح الثقيل والذخيرة التي سلبوها قبل بضعة اقلوات، هذه الشروط بالطبع غير مقبولة من قبل الحوثيين الذين هم جاهزون للعودة إلى الصيغة السابقة التي اقترحوها، والتي بموجبها اقامة حكومة مؤقتة يتم تعيين اعضائها من قبل مجلس محلي يتم انتخابه من قبلهم، امكانية اخرى تتمثل في أن تعترف الولايات المتحدة والامم المتحدة وسلطة شريكة في التحريض الجنائي الشخصي لتنتياهو ضد «العرب» و«اليسار المناهض للصهيونية» – أفيغدور ليبرمان، الذي لشتم العرب في البث الحي، ونقالي بينيت – حصلت على 44 مقعدا، أكثر بكثير من الثلث ليس الاغلبية، أما أن نضيف إلى اليمين المنطرف ممنوون وشاس ويهدوت هتيورا في هي خطأ، وبالتأكيد بالنسبة لصوتي جفني الذين هم معتدلون، ولكن حتى معهم تبقى هذه اقلية 57، وازفة بسيطة من كحول في إحصاء اليمين الأخذ بالانطرف، فهي بالتاكيد تصبح كذبة

ان ترسل قوات إلى اليمن من أجل إخضاع الحوثيين، ومن الممكن أيضا أن تقوم مصر، التي تدير بقوات لاقامة قوة تدخل عربية، ولكن تدخل الجيوش العربية من شأنه أن يجر تدخلا إيرانيا مباشرا في اليمن، وتحويل البلاد إلى ساحة قتال دولية لا احد معني بها. المسار الدبلوماسي هو المخرج المنطقي الوحيد الذي من شأنه تهدئة الأوضاع، ولكن مبعوث الأمم المتحدة في اليمن، جمال بنعمر، استسلمت وتحويل اليمن إلى ما هو عليه الآن لا يوجد حاليا شركاء للتصالح، الرئيس المعزول، هادي، يصر على أن يترك

تدريبات عسكرية متقدمة، مقابل إيران تدرج السعودية، التي تدير معارك ضد شد حيل لتجرب تأخرها في جميع مناطق الشرق الأوسط، في أيام ولاية علي عبد الله صالح ساعدت السعودية الجيش اليمني في حربه ضد الحوثيين، كما أنها استخدمت سلاحها الجوي لشنن غارات على معاقلم هي صدقة التي تقع على حدود المملكة، وتمهدت السعودية بدعم النظام اليمني اقيم في أعقاب الثورة، وحولت له مخصصات سنوية تزيد عن المليار دولار، ولكن بعد أن سيطر الحوثيون على العاصمة وطردوا الطبقات، من تجميد المساعدة وبدات إيران في إعادة سلطة الحوثيين. حاليا فإن السعودية واقعة امام معضلة صعبة: فمن أجل محاربة الحوثيين ولكبح إيران، عليها دعم القوات السنعية، ولكن من بين السبب التي يتوجب عليها دعمهم يوجد القاعدة والدولة الإسلامية – بالإضافة إلى جزء من قوات الجيش الذين يدعمون التي تدعم القاعدة – هم من السنة؟ المعضلة السعودية هي أيضا ذاتها استراتيجية الأمريكية، حيث أن الولايات المتحدة لا يمكنها الانقضاء بالحرب ضد القاعدة في اليمن وإن تجند السعودية إلى جانبها، عندما تدير هي بنفسها مفاوضات مقدمة مع إيران حول الموضوع النووي، وبذلك فهي تعزز من مكانة إيران الاقليمية. والسعودية تخوفة أيضا من أن نصر الحوثيين على إيران في اليمن يوقع تمردا مدنيا في المملكة أيضا التي تقف فيها اقلية شيعية فاعلة، وكذلك في جارتها البحرين التي تقف فيها أغلبية شيعية، «من اليمن هو امن الخليج العربي»، هكذا قيل في المؤتمر الطارئ الذي عقد في الرياض، وشارك فيه ممثلون على مستوى عالي من جميع الدول الخليجية، ولكن كيف يمكن تحقيق هذا الامن؟ بصورة تقليدية، فيماكان دول الخليج

السعودية – حول حكومات اليمن، سواء حكومة صالح، أو تلك التي اقيمت بعد الثورة، خلفاء مع الولايات المتحدة والسعودية، هذا التحالف زود البلاد التي هي من بين الأوفر في العالم، بالسياسات العسكرية والاقتصادية، ولكن هذا التحالف، الذي مكّن القوات الأمريكية من الضغط على اليمن برغبة منه، يقف الآن على حافة الانهيار، ففي الاخرة اخرجت الولايات المتحدة جميع جنودها من القاعدة الجوية في عوند، واغلت سفارثها في صنعاء، وتم تعليق الهجمات على موقع القاعدة، في اليمن نفسها لم يتبق قوات من قبل النظام الذي من الممكن التنسيق معها بشأن العمليات العسكرية ضد القاعدة، كما كان عليه الوضع مؤخرا.

ولكن القتال ضد القاعدة، الذي يتطور أيضا إلى حرب ضد الدولة الإسلامية (التي تم التعرف على نشاط قواتها في أب من العام 2014، عندما قامت قواتها بنديح من الجندود والضباط اليمنيين في منطقة حضرموت جنوب البلاد) من شأنه أن يتخضع كحرب ثانوية في إطار خطة استراتيجية أخرى، إنقراض الحوثيون تحول إلى رافعة سياسية لصالح إيران، والتي كما هو الحال في لبنان والعراق وفلسطينالتي قبل الأزمة في سوريا، نجحت في أن تختار لنفسها خلفاء من بين المنحلات، مثل حماس، أو أن تشكل لنفسها منظمات مثل حزب الله، من أجل أن تفرح عليهم تأخرها.

التيار الزيدي الذين يحسب عليهم الحوثيون على الرغم من أنهم مقربون من الشيعية، ولكن هذه ليست شيعية إيران، وهو يعتبر حتى مارفا وليس ارتودوكسيا، ولكن إيران، التي لا تقوم بشكل عام بدمج السعي مدني للعودة إلى السلطة، وفي المقابل، لتطويع القاعدة – الذي جعل من اليمن القاعدة الأقوى له وللشاهاتة في شبه الجزيرة العربية، بعد أن طرد إيران بعدت من 600 مقاتل حوثي، يتلقون

(داعش)، والذي يتكون جزء منهم من نشاط القاعدة الذين فروا من التنظيم واعتنوا ولائهم لرئيس الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي، في معالق الحوثيين تنتشط أيضا مليشيات سنية، تطالب مجددا بإعادة تقسيم اليمن إلى جنوبية وشمالية، وكذلك قبائل مسلحة تطالب بتقسيم عادل لوارد النفط في البلاد، الذي يتواجد معظمها في الجنوب، ويدير الحوثيون، الذين تركزت معاقلم هي منطقة صعدة في الشمال، منذ نحو عقد من الزمن القتل العنيف ضد السلطة مطالبين بالمساواة في الحقوق، وانضم اليهم أيضا كتائب من الجيش اليمني، والتي ظلت موالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح، الذي اطيح به بعد الثورة في العام 2011.

خليفة هذه القوات لم يتشكل في الاسابيع الأخيرة، ولكن على ما يبدو انها كانت تنتظر الفرصة للانقضاض من «الفرصة» التي كانت تتحصن فيها في محاولة للسيطرة على السلطة وعلى الثورة التي جاءت استمرارا للثورات في تونس، ومصر وليبيا – بعد أن فهمت في هذه التحولات اجابية (ومن بينها جهد للتمرد على وطنية ولتطبيق القانون)، وازاحت أيضا بواسطتها خصمها القوي وغير المرغوب فيه، الرئيس علي هناك ليس فقط بين الحوثيون والنظام، الذي يعمل من مدينة عدن، وذلك بعد أن تمكن الرئيس منصور هادي من الفرار من مكان إقامته البرية التي كانت مفروضة عليه في مدينة صنعاء.

إن خارقة القوات التي تعمل في اليمن معقدة بشكل لا يقل عن تلك التي تتميز بها سوريا، ففي جنوب البلاد، يعمل إلى جانب جرد من قوات النظام، جموع عات كبيرة من نشاط القاعدة، المدعومين من قبل جزء من القبائل السنية، وفي نفس المنطقة تعمل أيضا قوات تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية

الدولة على موعد مع محور هرتسوع المعتدل الذي يمكن أن يوقف الكثير من الشر

إسرائيل تنتظر كحلون

سيفي رخلبسكي

■ تحالو الانتخابات بشكل عام الانتصار مع توجه نحو الوسط، قليلة هي التي تخرج عن ذلك، أما نتنياهو فمسر نحو الزاوية اليمينية العنصرية والأكثر تحريضا، ومن أيدي الحديث فقط، مع حملة رئيس الوزراء الأساس، «العرب يذغفون كيميكاات هائلة إلى صناديق الاقتراع».

المرحان المركزي لتنتياهو قامت بتنظيمه من أجله اناييل فايس ومنظمتها عمل التطورون في صناديق الاقتراع العربية، ومن الذي يسار وادار الاقتراع في اتصال مباشر مع نتنياهو، سسجي كازيلسر، مبعوث نتنياهو إلى المشروع المركزي في الانتخابات هو رجل البؤر الاستيطانية الذي يعتبر حق العرب في التصويت «في دولتنا، هو أمر سيء لا يتم الا مؤقتا، ويؤلم كازيلر منذ سنوات منصب المدير العام للجنة مستوطن السامرة، ومن هناك انتج فيلم التحريض ضد جمعيات اليسار واعتبرها عملية

للحكومة االجنبية» الاوروبية – النازية، وحسب كازيلر في القيادة 2، أحب نتنياهو هذا الشريط وشكر.

حقيقة أن رئيس وزراء اسرائيل اختار التحريض منفلت العفصا، حقيقة باعثة على الصدمة، حقيقة أن الكثيرين صوتوا لهذا، خطيرة، ولكن من الهام على نحو حرج أن نتذكر بأن هؤلاء هم كثيرون وليسوا الاغلبية، فالاحزاب التي كانت شريكة في التحريض الجنائي الشخصي لتنتياهو ضد «العرب» و«اليسار المناهض للصهيونية» – أفيغدور ليبرمان، الذي لشتم العرب في البث الحي، ونقالي بينيت – حصلت على 44 مقعدا، أكثر بكثير من الثلث ليس الاغلبية، أما أن نضيف إلى اليمين المنطرف ممنوون وشاس ويهدوت هتيورا في هي خطأ، وبالتأكيد بالنسبة لصوتي جفني الذين هم معتدلون، ولكن حتى معهم تبقى هذه اقلية 57، وازفة بسيطة من كحول في إحصاء اليمين الأخذ بالانطرف، فهي بالتاكيد تصبح كذبة

هآرتس 24/3/2015

عودة – المعتدل، هكذا يقولون – سارع في رفض الاعتذار، ماذا كان يتوقع من نتنياهو بالضبط؟ أن يرفض ربما تصويت الناخب؟ أو ينقل إلى قائمته الثلاثين مقعدا؟ أو ربما يرضخ لليكود نفسه إلى الاتحاد المشترك بقيادة عود؟

لكن لم تنته القصة بهذا، في اليوم التالي اتضح فيه نهائيا إن هناك تحالف لتنتياهو، بعد أن أظهر كحلون وليبرمان أمام الرئيس دعمهما لتنتياهو، قالت المتحدث باسم القسم السياسي في واشنطن، ولا تعرف الآن أي نتنهاو هم مستحق، الكمامات حسب ادعايتها لا تكفي «نحن نتنظر الأفعال».

فعال؟ ربما على نتنياهو ضد القائمة العربية المشتركة للاتلاف وأن يعرض عليهم وزارة الخارجية والمالية، وماذا أيضا ليس الأمن؟ ربما أن البيت الأبيض تجاؤو كل الحدود، ورئيس الطاقم في البيت الأبيض، دنيس مكونو، لم يخف أمس في خطابه أمام المؤتمر السنوي للوبي اليهودي الأمريكي «جي سترتيت، الاتجاه الذي تقود اليه الإدارة في اختلاف الراي بينها وبين القدس، البيت الأبيض يريد دولة فلسطينية الآن، الحكومة الجديدة المنتخبة في القدس لا تريد، لا بأس إن مشكلة البيت الأبيض هي مع نتنياهو – لكنهم يريدون إعطاء احترام الناخب في اسرائيل، بدمقراطية، ليس كذلك؟

اعتذار رئيس الحكومة أمس يجب أن يُمكن حوايه على 34- من أن تضفي في طريقها في جو هادي، لكن هذه بالضبط هي مشكلة الذين لا يقبلون النتائج ومنهم كما يبدو الرئيس أوباما، الذي حسب خطته كان يتوقع هذا الاسبوع أن تبدأ حكومة ااسرائيلية طريقها بالرجل اليسرى، لكن الناخب الاسرائيلي فضل الرجل اليمني.

صحيح نحن صغار ويجب علينا أن نتدبر امورنا مع حيلفتنا الكبرى، لكن عليهم هناك أيضا في واشنطن أن يعتادوا التعايش معنا،

ما الذي كان يتوقع العرب من بيبي أكثر من الاعتذار

ماذا يريدون من نتنياهو؟

الخروج في جو هادئ

■ يستطيع اظهار المزيد من الحساسية وأن يعرض كلماته بصورة أخرى، حتى لو لم يكن عندي شك أنه خلف قولته تلك كان هناك تقدير سياسي مشروع وفيلسوف تفكيرا عصبيا ظلاميا، لكن منذ اللحظة التي شعر فيها المواطنون الاسرائيليون العرب أنه تم الس بهم كان على نتنياهو التدخل، حروب داخلية تناسب أكثر سوريا والعراق واليمن وليبيا ولبنان وليس عندما في اسرائيل، في الديمقراطية يتضرر الناس، الحمد لله، من الكلمات، في الديمقراطية أيضا يعتذر القادة أمام المواطنين.



اعضاء الكتلة العربية في الانتخابات الاسرائيلية

تقنيات

رأي «القدس العربي»: من هاجم بارود...الدولة الإسلامية أم أجهزة أمنية؟

ضرب المصالح الوطنية

أغلب التوانسة يعرفون من الفاعل ليس في هذه العملية فقط، بل في كل العمليات الإرهابية التي جرت في تونس منذ الثورة.

أجهزة أمنية محلية واقليمية وربما عالمية تستغل بعض الشباب المتحمس والمحيط والمشتاق للجهاد وتوهمه بأنها تمثل جهة ما جهادية وتدفعه دفعا لهذه العمليات التي من الواضح لسلك ذي عقل أن ليس من ورائها أي هدف استراتيجي لمصلحة الإسلام والشريعة والتوحيد للجهاد بل من وراءها أهداف استراتيجية عديدة لمصلحة الثورة المضادة لتمرير قانون مكافحة الإرهاب المكمل للحرية وقانون المصالحة الوطنية الذي يسقط الحاسبة للفراسدين والمجرمين ويتناسى الضحايا وينقي غارقين في دوامة الإرهاب ومكافحته حتى ننسى التشغيل والتنمية والكرامة والحرية.

وبلادنا نباح قطعة قطعة لرؤوس الأموال دون أن نجرؤ حتى على الاعتراض حتى كلامي هذا قد يعتبر في القانون الجديد تبييحا للارهاب يعاقب عليه.

مكي - تونس

مقال أمير المرجي: أمريكا أسقطت العراق وإيران تسعى لإسقاط الهوية

أن للسلام أن يسود

أكدنا أن السنة العرب في العراق عندهم حساسية مفرطة من إيران، ولا أرى في ذلك عقلانية.

أنا أرى أن إيران جاز لنا ولدينا تاريخ مشترك طويل ومع الأسف شديد التقيد. وتاريخنا المشترك يحتم علينا التعايش بسلام حتى نستطيع أن نتشارك معا الخبرات الوفيرة على الجانبين من الحدود.

نعم يجب أن يغدو العراق قويا، ولكن علينا التخلص من عقدة إيران. صدقا أقول إن البلدين مسؤولان عن حرب عقيمة، وأن للسلام أن يسود.

د محمد شهاب أحمد - بريطانيا

مقال صبحي حديدي: مدينة الرواية المصرية

لقاء حميم بين عالين قديمين

قسططين كافافيس حاول أن يعبر في شعره عن العقاء تاريخي حميم بين عالين قديمين، عالم اليونان القديم وعالم الشرق الأوسط القديم، خصوصا وأن الأدب الذي يمكن وصفه بـ«الأدب الإسكندراني» كان بهذا خصبا لكل من المسيحية (الأرثوذكسية) والإسلام، ولتطلعات الشعوب التي اعتنقت هذين الدينين نحو الكمال الإنساني. وفي ظني أن التصويرين الملائكين المحتلمين اللذين طرحهما إدموند كيبي في إطار سؤاله الأكبر، «أي إسكندرية تلك التي تسكن شعر كافافيس؟»، إنما يمكن في تلك العلاقة الجدلية التي تنجم عن خلق أحد هذين التصويرين الملائكين من الفرح والآخر من الحزن، وقد عبر كافافيس عن هذه العلاقة الجدلية خير تعبير في هذا المقطع الشعري الذي يذكر بيت المتنبي الشهير:

«لك يا منازل في القلوب منازل / أفقرت أنت وهن منك أوائل»:

يا محيط الدار، الساحات، الحي، الذي أراد وفيه أسير سنين، سنين، لقد خلقتك من قلب الفرح ومن قلب الأحزان:

عبر حوادث شتى، عبر أشياء كثيرة، وما قد استحللت بأسر شعورا، من أجلتي من مجموعة «في المكان نفسه»، 147، 1929

حي يقظان

الإيحاء الفكري ودوره في صياغة المشهد العربي

صناعة السينما الهوليوودية تم إنتاجه عام 2010 ويحمل اسم (Inception) -أفضل شخصيا استخدام «الإيحاء» لترجمة العنوان إلى العربية- ما يميز الفيلم إضافة إلى الإبداع في استخدام المؤثرات البصرية كانت الفكرة الأساسية للقصة، والمبنية على قدرة المختصين على زرع فكرة ما في أدمغ أحد الأشخاص ليتبنوها عقليه الباطن بعد ذلك، فتتم وتزدهر وتنقل إلى منطقة الوعي وتبدأ من فورها في التأثير على سلوك وتصرفات هذا الشخص وقراراته في الحياة، حتى أن هذا الشخص عندما يتواجه مع حقيقة عدم واقعية هذه الفكرة أو عدم صحتها وتعارضها مع المنطق بل ومن الممكن تعارضها مع مبادئه الشخصية، يقع في دائرة الشك ولا يعود قادرا على التمييز بين الحقيقة والوهم!

لقد تحولت طموحات الشباب العربي في تحقيق نظام مرسي وحقيقة أنه أول رئيس مدني مُنتخب يمثل الثورة المصرية، وتم تعييب فكرة المعارضة باستخدام الوسائل الديمقراطية، وتجاهل أن الانقلاب العسكري لن يُنجب إلا ديكتاتورا جديدا، ولن تكون نتيجته سوى تعسف جديد ومجازر ومذابح بحق المعارضة، وسيعيد البلاد إلى حقبة تكميم الأفواه، وإقصاء الآخر. لقد طغت جميع الأفكار السلبية التي زرعتها الحرس القديم على أذهان الناس وياتوا الآن لا يأتون على ذكر الانقلاب العسكري أو التأمير على رئيس شرعي مُنتخب، بل إن الطبقة الغالبة في مصر اليوم تمارس الإرهاب الفكري والحكم البوليسي باسم النفويض الشعبي وشرعية الشارع!!

لقد تحولت طموحات الشباب العربي في تحقيق ما يصبو اليه من حرية وعدالة ومساواة وتغيير، إلى كوابيس مخيفة، بسبب تشيبت الأنظمة الحاكمة بالكرسي وبسبب الأفكار التي تم زرعها في أذهان ثلة من المثقفين والسياسيين. وبدلا من تحريك المياه الرابدة أصبحنا نبحث عن الوهم لنعيش فيه هريا من واقعنا، فننقاد بسهولة إلى خدعة المقاومة والمناعة ونبذل كذبة «صباح الكفّة»!!

يقول الفيلسوف الألماني فريدريك نيتشه «إن الكذب والخيال ضروريان للحياة أكثر من الحقيقة، بل إن الحقيقة تصبح قاتلة إذا ما اقترب منها المرء أكثر مما ينبغي، أو قبل الأوان».

أيمن أبو لبن

مع إنطلاقة ثورات الربيع العربي بدأت الأنظمة العربية المهذبة بالسقوط باستخدام كافة الوسائل التي تفتقت عنها عقول مستشاريها وزبائنها للحيولة دون إسقاطها أو تخليها عن الحكم وحتى السماح للقوى السياسية المختلفة مشاركتها الحكم، وكان من الواضح استخدامها ورقة وسائل الإعلام والموايل لها من السياسيين والمثقفين ورموز الفن للترويج لأفكارها «المضادة» ومهاجمة الربيع العربي والتشكيك فيه، وكان الهدف توجيه الأنظار بعيدا عن فشل هذه الأنظمة في قيادة البلاد واحتكارها للسلطة ومصادرة حقوق الشعوب الأساسية.

ففي سوريا مثلا جاء الحديث عن وجود مؤامرة خارجية تمهد لإستعمار جديد للمنطقة، وكان متناغما مع الحديث عن عمالة أنظمة الجوار وعن التضليل الإعلامي والتحويل من المظاهرات الشعبية أو حتى لتفريقها في بعض الأحيان، ووجدت هذه الأفكار تربة غنية لدى الكثيرين من المثقفين والسياسيين المولعين بنظرية المؤامرة والمتناقضين فكريا مع السياسة الأمريكية وسياسات دول الجوار، الخليجية منها على وجه الخصوص، والمتوجسين خيفة من انتعاش حركات الإسلام السياسي، خصوصا مع تنامي الدور التركي في المنطقة، فتلقوا هذه الأفكار وبنوا عليها مواقفهم، بل إنهم طوّروها وأضافوا عليها الكثير ونشروها على طول وعرض المنطقة العربية.

أما في مصر، فبعد موجة ثورة يناير/كانون الثاني الكاسحة التي لم تبق ولم تذر، استطاعت الدولة العميقة من لم شملها من جديد ووضع إستراتيجية بعيدة المدى لإستعادة الحكم، واستخدمت ذات الوسائل الإعلام ورموز المجتمع لترميز أفكارها عن إستبداد الإخوان في الحكم واستئثارهم به، وفشلهم في قيادة البلاد، بالإضافة إلى الحديث عن الأمن القومي لمصر والإرهاب ودعم نظام الإخوان للجماعات المسلحة، وكما هو متوقع نجحت هذه الأفكار في التغلغل إلى أذهان الكثيرين من المثقفين والسياسيين الذين تبناها وطوروها ثم نقلوها إلى عامة الناس.

هناك فيلم أمريكي مهم يُعد علامة فارقة في

تقنيا على مقال عبد الحليم قنديل: استثمار أم استثمار؟

ما كل ما يتمنى المرء يدركه

مقال يحمل كل التناقضات وهذه ميزة تسجيل للأستاذ المحترم قنديل وللمؤسسة الجامعية التي تخرج منها. مصر سيصلها حوالي 200مليار دولار وستستثمرها بقوة ورشاد وعقلانية عالية في منح استثماري محبط جيد ومكبل بكل القيود وملئ بكل التناقضات.

فهناك البيروقراطية المعششة وهناك القطط السمان التي تتحين كل الفرص وهناك الفقراء والعراة والأميون الذين يملأون شوارع أم الدنيا مقابل وجد طموح زائد عن اللزوم لدى القيادة. طموح صيغ في أقدم الفنادق والمعارض الدولية وتحت رعاية المؤسسات المالية المتخصصة في الإبتزاز وتمنيق الخطابات الاقتصادية -السياسية.

إن ما يتمناه الأستاذ الفاضل من مؤتمر شرم الشيخ هو ما يتمناه كل إنسان له عقل وإحساس وإدراك ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يمكن أن يدركه حتى في أدنى مستوى له.

عليه يمكن طرح التساؤلات البريئة التالية:هل لصر القدرة على استيعاب هذه الكتلة الضخمة من الاستثمارات والأموال على فرض أنها ستبتدأ في الوصول الآن؟

هل لصر الطاقات الخلاقة التي تؤهلها الإدارة والإشراف بحكمة على المشاريع التي ستكون عنوان الاستثمارات؟هل في مصر مجتمع مدني متطور يستطيع أن يشارك في عمليات الاستثمار وتبعياته؟هل النظام الذي يرتكز في كل مرة على الماضي -ياشسا كان او مشرقا- يستطيع أن يفكر بلغة الحاضر ويحررمن تركة الماضي؟

هل للنظام الشرعية التي تؤهله لمواجهة الشعب ولتحمل المسؤولية واقناع المستثمر بالاستثمار؟

لماذا يهجم المال المصري- المهرب أو غير المهرب - من الاقدام على الاستثمار؟ كيف تقنع الملايين بشد الحزام وهم يقرأون ويسمعون عن المليارات؟ ليس كل هذا مدعاة ليس فقط للخسرة والشك والتشاؤم ولكن أكثر من ذلك هو عنوان «للاستثمار اكثر منه للاستثمار»؟ هل أسلوبهم البلاغي الجيد سيكون كافيا لرفع الهمم والإقناع - حتى لمن لا يقتنع - بأنه يلزما جدية تفوق جدية أيام زمان؟

والله أتمنى ان يتحقق حلمك ويتجسد خطايك بأبعاده الاقتصادية -السياسية والإجتماعية- الانسانية ولكن لا أستطيع ان اكون مقتنعا بسهولة لأن لدي عقلا.

دمبروك غضبان
الجزائر

تقنيا على تقرير: سجن سوري للنساء ينافس «فنادق الخمس نجوم» خلال استجواب مذيعة النظام

مقابلة مفبركة

شاهدت المقابلة، شيء مرتب أمور لا تصدق تعرضوا للدلال ليس طبعيا كأنهم يسكنون قصرا وبين أهلهم وأحبابهم لو رايتوهم كأنهم خارجون من صالون تجميل وجوهم منورة وبشورتهم مشدودة وحواجبهم مرسومة، وكأنوا صبيحة عرسهم ما شاء الله عليهم وسبحان الله رب الحنان بقلب النظام الأسدي المتوحش.

مشاهدات حية

إن هناك زنزانة في فرع المنطقة بدمشق النساء فيها عاريات تماما لا يلبسن شيئا، والمصدر شاب من سمخرة حمل الموتى تحت التعذيب وفتحت تلك الزنزانة لحمل سيدة متوفاة من قبل سمخرة الموتى التي كان الشاب فيها.

هذا النظام قدر يعطي المعتقل والمعتلة أوراقا بيضاء فيها من التهم الجاهزة الكثير ثم يجبره على التوقيع لكن بعد أن يوصله إلى حافة الموت من التعذيب إن نجأ طبعيا.

والله في المعتقلات السورية هناك هولوكوست حقيقي ينفذ ضد المعتقلين، ومن ضمنها محرقة الجثث التي أقامها نظام القتل في دمشق في حرسنا وبياتشراف ايراني.

ممنوع الإتصال مع الموقعين

لمن لا يعرف سوريا... لا يمكن لأي شخص معتقل أن يعرف دووه في

أي سجن أو فرع... إلا في حالات أن تدفع المبالغ الطائلة ونادرا جدا ما يتم الإتصال مع الموقعين دون محاكمة وتكون النتيجة الوقوع بين يدي النصابين.

مهند - سوريا

رواية الوقوفة

لو تسنى لأحد أن يقرأ رواية «الوقفة» للكاتب السوري مصطفى خليفة (وهي من أكثر الروايات واقعية وأدقها تصويرا للتعذيب الوحشي بل ما دون- الحيواني، فيما يُسمّى بأدب السجون خاصةً)، لراى أنها تروى، على لسان شخص مسيحي الصِّقّت به تيمّة الإنتماء إلى تنظيم الإخوان المسلمين في سوريا.

وبسبب من هذه التهمة المثيرة للضحك الأسود والبكاء المرّ، في آن واحد، بقي هذا المسيحي في أقبية وسجون النظام الأسدي المافيووي الطائفي المجرم (على زمن الأب السخاخ) -بقي ثلاثة عشر عاماً يُشاهد ويعاني كل أشكال التعذيب الوحشي وما دون-الحيواني التي يمكن، أو حتى لا يمكن، أن يتصوّرها العقل البشري، بأي شكل من الأشكال!

حي يقظان

دهاء الساسة

ذكرتني هذا بما كان يقومون به ونحن صغار من تجميل وتنظيف للمدرسة قبل زيارة أحد المسؤولين ومن ثم الحرس على أن تكون ملايسنا حسنة المظهر والشرائط الحمراء تزين شعرنا وللمعلمون والعلما في أبهى حلّة والورد تزين الأقسام الدراسية ورائحة المعطر تعبق الأنوف من على بعد كيلومتر...

ما إن يغادر المسؤول حتى يعود كل شيء إلى ما كان عليه قبل الزيارة.

وهذا النموذج يتكرر طبعيا في كل مكان ينتظر زيارة مسؤول من ادارات ومستشفيات وملاجئ. فك الله أسر هؤلاء المسكينات ونصرهن على من ظلمهن، بكل صراحة اخططت الأمور وما عدنا نميز الظالم من المظلوم.

كنت شديدة الحماس للثورة السورية ولكل الثورات العربية في كل مكان، لكن الساسة أشدهاء منا وبصراحة لا تنقصهم الحنكة السياسية في تدبير أمور الشعوب انها خبيرة سنوا طوال، استطاعوا بداهة ان يجعلوا كل همنا في لقمة خبز وسقف آمن يؤوبنا.

وجعلوا كلمة الحرية ترادف عند الناس الحروب والفتن والويلات.

تزييف الحقائق

من إحترق قتل الشعب السوري وشد الملايين لا يتوانى في تزييف الحقيقة وإحتراف الكذب والخداع أمام أعين الجميع ما زالت العقلية العسكريةتبارية الغاشية التي لا ترى إلا عقمة أفعالها هي المنهج السائد في القيادة. أمان الله معتقلي سوريا نساء واطفالا ورجالا وما النصر الا صبر ساعة.

عار على الإنسانية

هذا النظام المستبد والمجرم والظالم بالتاكيد يفترق أدنى درجات الإنسانية والأخلاقية والذي أقام المعتقلات والسجون بحق أبناء شعبه وخصوصا الأمهات والأرامل وغير ذلك من الأعداءات والجازراته شيء مربع وعار بحق الإنسانية وحقوق الإنسان؟

مثال

أذل الناس واحترق أدميتهم يجب أن يزول وفوراء الحرية للانسان السوري.

لا فرق بين الكبير والصغير

هذا النظام الذي لا يزال يقتل أهلا من كان صغيرا أو كبيرا مازال يتعفن بالقتل والاستبداد مع الحرائر قاتلمه الله اللهم ارحنا فإهم يوما اسود انك تمهل ولا تهمل.

أسباب الهجرة

عندما قررت الهجرة أو بالأحرى الهرب إلى المانيا من عند أهلي ومن عند العرب، وعاداتهم السيئة كان عمري 17 عاما. والآن وقد تجاوزت الـ 60 من العمر، رغم محاولة أهلي بإقناعي للرجوع إلى أرض الوطن، وإن كنت لا أدري ككلسطيني أي وطن يقصدون.

ونظرا لما يحدث في بلاد العرب من إجرام وتشرد وهذه الأسباب كانت كافية لسي وكثير من الناس أن يهاجروا ويتلقوا الجنسيات الاوروبية بصدر رحب.

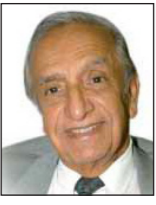
السجن للمجرمين لا لطالبي الحرية

التلاعب بمصير الشعوب يجب أن ينتهي وإلى الأبد، فالسجون للمجرمين القتلة وليس لطلالبي الحرية والكرامة، هكذا نظام غاشم



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK

ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk



السلفي أو ذاك، أو المغاضلة بين هذه الحركة السلفية أو تلك. إنما نحن بصدد تذكير التيار السلفي، وعلى الأخص الحركي السياسي المعتدل منه، بمسؤوليته الجزئية، الفكرية والخطابية والتنظيمية، عما يحدث من بلاء في أرض العرب.

من هنا لا يجوز للسلفيين أن يجلسوا على قارة الطريق ويرددوا... لا حول ولا قوة إلا بالله، أو يعارضوا هذا الجزء مما تركته «القاعدة»، وأولادها من حماقات وبيكارو ذاك الجزء الآخر.

المطلوب خروج السلفيين المعتدلين من التشردم والانقسامات وتكوين صوت واحد ضد جنون وبربرية «القاعدة» و«داعش» وأخوانتها، وتقديم بصوت مسموع، ومحاصرة وفضح فكرهم الجزئية، العنفي، ووضع اليد في يد الآخرين لإخراج أمة العرب ودين الإسلام من محنة تاريخية كارثية تهدد وجود هذه الأمة ومستقبل هذا الدين.

* كاتب بحريني

مسؤولية السلفيين تجاه التطرف والبربرية

بن حنبل والفقهاء أحمد بن حنبل وأبو القاسم الجوزي، ومحمد بن عبد الوهاب وغيرهم، هم من البشر القابلين، كما أكد الإمامين أبوحنيفة والشافعي على سبيل المثال، للصلاب والخطأ والسطط.

لقد اجتهدوا وصدقوا وإخلاص من أجل ظروف أزمنتهم وحاجات مجتمعاتهم آنذاك، لكن بعضاً من تلك الاجتهادات ما عادت صالحة لأزمنتنا، وحاجتنا.

إن قول أحدهم بجواز قيام الأنظمة السياسية على أساس القوة والغلبة والقهر، أو قول آخر، بأن من عليهم صار خليفة وسمى أمير المؤمنين، يضافد ويتناقض كلياً مع تطورات ملايين العرب، الذين خرجوا إلى الساحات مطالين بالديمقراطية وتبادل السلطة سلمياً عن طريق الانتخابات.

والأمر نفسه ينطبق على ضرورة مراجعة فقه طاعة ولي الأمر، وتحريم الخروج على الحاكم، حتى لو كان ظالماً، وموضوع الزامية أو عدم الزامية الشورى، وفقه الفرقة الناجية والاستئصال أو تخيير الآخرين، وموضوع الصفات التي يجب أن تتوفر في ولي المسلمين، كالتركيز على صفية القوة والأمانة وتمهيش صفات العدالة والعلم والتفاهة ورضا الأمة، وموضوع

تطالب بذلك لأن الجماعات التكفيرية تلك لن تستمع لاحتجاجات القوى السياسية القومية، فهي تعتبر القومية بدعة، ولا نداءات القوى اليسارية الليبرالية، فهي تعتبرها علمانية ملحدة، ولا انتقادات العالم، فهي تعتبره أرض وعالم الكفر، ولا حتى تحفظات الأخوان المسلمين، فهي تعتبرهم أهل سياسة أكثر من أهل دين، ولا يوجد مصدر قد يؤثّر ويردع إلا المصدر الذي خرجت منه تلك الجماعات، التي لازالت تعتبر بعضاً من تراثه ومدارسه وفتاهاه مصدر الهام يبرر بربريتها ومدويتها.

لكن، وبصراحة تامة، لن يستطيع التيار السلفي السياسي المعتدل المساهمة في القيام بتلك المهمة، لدر هذا الجنون وإنقاذ الأمة العربية من الورطة التي تعيشها، إلا إذا بدأ أو لا يظهر بساحته الفكرية مما علق بها من أقوال وأفكار وقراءات بعض فقهاه ومنظريه، التي حتى لو كانت صالحة لأزمة أصحابها، إلا أنها مآلات صالحة لهذا الزمن الذي نعيش، إن القضية الفصلية بالنسبة لهذا الموضوع هو قبول التيار السلفي الوسطي المعتدل بشجاعة وموضوعية مترنة بأن كبار أئمة وفتاهاه ومنظري التيار السلفي، مثل الإمام أحمد

د. علي محمد فخرو*

تسرى، هل يدرك التيار الإسلامي السلفي ومسؤوليته التاريخية بشأن ما يجري في أرض العرب على يد «القاعدة» و«داعش» وأخوانهما، من الجهاديين التكفيريين الممارسين للعنف والتوحش البربري باسم دين الإسلام؟

ذلك إن قادة وأفراد تلك الجماعات البدائية خرجوا من تحت أجنحة ومدارس التطرف داخل التيار السلفي نفسه، ونبذوا بازدراء ما طرحته الأجنحة الوعظية المعتدلة في التيار من شعارات الوسطية، عبر الحقب الطويلة من تاريخ الفكر السلفي الإسلامي، واستبدلوا الوسطية بأفكار أكثر التزمّت والتعصّب والتخلفين من بعض فقهاء هذا التيار.

وإن فطولهم من التيار السلفي المعتدل، قبل غيره، أن يرفض بصوت ناقد عال، لأعقمة فيه ولاغوض، الفكر الإسلامي المتخلف المتوحش للإنساني، الذي تتبناه تلك الجماعات التكفيرية من جهة، وتندد بصور الممارسات الشيطانية العلوية التي يشاهدها العالم يومياً بحسب الأبرياء من الصليبيين والنسوقيين والمارة وأطفال المدارس وغير العتئين بسخافات وبلادات وجنون ما يجري في بلاد العرب.

المطلوب خروج السلفيين المعتدلين من التشردم والانقسامات وتكوين صوت واحد ضد الإرهاب

مجتمعاتنا والتسييس المفرط



انها معجزات، وان فكر القائد) او (الزعيم الاوحد) هو من انجز هذه المعجزات، كما حصل في محاولة تحديث وتصنيع المجتمع في مصر المصرية في الستينات، او بعض الرخاء الاجتماعي في مستوى الخدمات في

عراق الستينيات، على اثر الوفرة النفطية، أو الرفاه الذي ساد في دول الخليج كونها دولاً ريعية قائمة على ثروات طبيعية نبعث من الارض، من دون حساب او تخطيط او تعب، مع العلم ان كل ما قامت به الحكومات والانظمة يعد من اولويات واجباتها، بل انها تعتبر مقصرة اذا لم تقم به، بل انها مقصرة حقاً اذا ما قسنا الامر بما توفر لها من امكانيات وما حققته من انجازات على ارض الواقع.

ولكن هنالك بعض التجارب التي ربما بدت مختلفة ويجب الاشارة لها، فقد قرأت اعداداً من دراسات العلوم السياسية في مصر منذ ابتعاد النخب السياسية القومية أو اليسارية عن الهم الحقيقي للمجتمع، وانغلقت على لغو النخب الذي لا يسمن ولا يغني في جوع، فدخلت حركات الاسلام السياسي بشكل لنسند الفراغ الذي خلفته الحكومات والمعارضة، بتعدد في المجتمع، فقد قامت حركة الاحزاب المسلمة منذ الستينيات، بعد ان تجاوزوا الصدام مع النظام بالاشتغال على اسلمة المجتمع عبر الاشتغال على هموم

الإنسان البسيط في قاع المجتمع، مع ذلك وباقامة شبكة خدمات اجتماعية تكون عادة مرتبطة بالمشاهد التي يبدونها، حيث تقدم عبر هذه الشبكات خدمات التعليم والصحة والتكافل الاجتماعي ورعاية الموزنين، وكل ذلك يقدم مع جرعات من أسلمة المجتمع حتى وصل الحال في شباط 2011 ما شهدناه من سيطرة الاسلام السياسي على الشارع المصري، لكن حركة الإخوان وبعد ان تمكنت من بسط نفوذها على الحكومة والبرلمان سقطت بعد اقل من سنة في امتحان توفير احتياجات المجتمع الحقيقية، ومن الهم ان نرى في ان تجربة الاسلام السياسي في عموم دول العالم العربي اخرجت مجتمعاتها من حفرة صغيرة صغائر كانت تطلقها الحركات اليسارية والقومية والوطنية لترميم هي اثر الشعارات الكبيرة المقلدة ب(الامة الاسلامية) العابرة للقارات.

تدري عن شخصية غربية في عراق الخمسينات من القرن الماضي، عندما كانت ثورة الصراعات الابدولوجية محدمة بين التيار اليساري والتيار القومي، كان هذا الرجل الغريب الذي صاحب دكان في شارع الرشيد قلب مدينة بغداد والشارع الذي تسير فيه كل المظاهرات والاحتجاجات، وكان صاحب الدكان من المؤسسين بالمظاهرات والتهافتات، وكما مرّت مظاهرة في الشارع يسارع الى اغلاق دكانه ليشارك فيها، من دون تمييز لاتجاهها السياسي، وكان يصر على ان يحمل على الكفاف ليقيف بصوته الجهوري (فلسطين للعرب) الشعار الرئيس لتلك المرحلة، وعسى عاده الباعة في تلك الايام كان يضع كيس نقوده في وسطه بشداشته بعد ربط حزام جلدي عريض على وسطه، وكان يقوم بالتأكد من وجود كيس نقوده في المظاهرات بين هتاف وهتاف، وفي احدى المرات وهو مشغول بالهتاف (فلسطين) فبرد الجمهور بصوت مندو (للعرب)، واذا به يتسلس كيس النقود فلا يجدد قد سرق منه في الزحمة وهو محمول على الالات، فإذ يجدن وبدأ بالصراخ (كيس النقود) فيأته صوت الجماهير دونيا (للعرب)... (كيسسي) ..(للعرب) ومن وقتها كان صاحب الدكان هذا الهموس بالمظاهرات وتنشغل بديكاته، وانقسم انه لم يقربها بعد الى، لكن مجتمعنا مازال تهتف ولا تعرف من سرق كيس نقودها.

* كاتب عراقي

صادق الطائي*

في حوار تلفزيوني أجري مؤخراً مع السياسي العراقي د. غسان العليّة تذكر فيه دراسته للعلوم السياسية في الجامعة العراقية في بيروت في الخمسينات من القرن المنصرم، حيث درس العلوم السياسية بناء على نقاش مع والده الثري الشيخ القبلي الذي اصبح وزيراً في العهد الملكي الشيخ راجح العطيّة.

يذكر انه كان مؤهلاً ورغاباً في دراسة الصيدلة في الجامعة، الا ان والده رفض فكرة دراسة ابنه لمواد مؤلمة لان يفتح (دكاناً) بعد ذلك ليستزق منه، بينما دراسة العلوم السياسية سوف تؤهله لأن يعمل في سلك الخارج مئلاً، اما اذا اكمل دراسته العليا فسيفون استاذاً في يوم التحرق يأتي غسان العطيّة الى الجامعة وهو يحمل عباءة الخريجين بيده، فبى ماسح احذية يجلس في باب الجامعة، يذهب اليها ليحسح حذاءه قبل الخروج، وكان ماسح احذية يماحظ الطلبة ويحاجمهم بكلمات مفرحة، املاً في انهم يضاف الى اجرةه المعاداة، فيقول ان شاء الله الدكتور فبرد عليه العطيّة، لا لست دكتوراً فيقول له ان شاء الله مهندس، فبرد عليه لا لست مهندساً، فيسال ماسح الاحذية باستغراب: ماذا فبرد عليك، علوم سياسية، فيفطر ماسح الاحذية باستغراب الى هذا الشاب الثري الذي خمن مسسواه الاجتماعي من ماركة حذاءه ليقول له يعني علوم سياسية؟ فيقول له العطيّة انه درس العلوم السياسية ليكون سياسياً ومفكراً واباحثاً، فيطلق ماسح الاحذية ضحكة مجلجلة ويقول له يا زئمة وهي السياسية بدما دراسة، كلنا يتكلم في السياسة.

هذه العادة تنبع من مصدران مهمان للناظر يتبعان الى مجتمعاتنا العربية، انك تجد المجتمع من طبقاته الدنيا حتى نخسه مشغولاً ومهموساً بالصراعات السياسية، بطريقة غير مألوفة في بلدان العالم الاخرى، فمجتمعات العالم اصبح العام لديها محصوراً بما يستوفره لها الحكومة او المعارضة من خدمات سيهل حياتها وتجعلها حياة كريمة تليق بها، لذلك عندما تنظر الى برامج الاحزاب في اغلب دول العالم اليوم تجد ان البرامج السياسية العامة للاحزاب متشابهة جداً، وتكاد تكون متطابقة، لكن اولوية السباقات الانتخابية تنصب على البرامج التي ستقدم خدمات افضل للمجتمع، في قطاعات الاقتصاد وتقليص البطالة وتحسين التامين الصحي ورفع مستوى البحث والتعليم وغيرها، وتجد ذلك حتى في الاحزاب المعارضة ايدولوجياً، فقد ازوت الاختلافات الفكرية بين الاحزاب فمفسحة الطريق لدولة الرفاه الاجتماعي، فجدد على سبيل المثال في بريطانيا اليوم الصراع بين حزب العمال، بما يعثه من توجه يساري معتدل، مع حزب المحافظين بما يعثه من توجه يميني معتدل، على اساس البرنامج الخدماتي الذي يقدمه كل حزب اذما فاز في الانتخابات، ولا يهتم المواطن كثيراً باللغو ايدولوجي للاحزاب، لانه توصل الى فهم مفاده ان وظيفة السياسي هي كونه رجل خدمة عامة واجبه تقديم الافضل للمجتمع، وهذا هو الحال في كل دول العالم، الا في دولنا العربي، فما زال سياسيون يرتدون قناع دون كيشوت ويبحثون عن طواحين هواء حقيقية او متخيلة احرابها، يسبحون وراهم تابعهم سانشسو المشكين، الذي هو شعيبي، على عماره الهزيل ليلقوا بهم في اتون معارك لينس لها اول ولا آخر.

والسياسة في مجتمعاتنا مازالت تحققي بالكلام والشعارات الكبرى، عبر سرديات يلغفها عدم الفهم والغموض، يتلقاها رجل الشارع فيحقيق بها وتدخل مخيالها الاجتماعي موروقة متناقمة مع ما يستقر في النفوس من ثقافة شعبية، كمد سالت دماء تحت راية (يا عمال العالم احذروا) ومثلها او ربما اكثر تحت راية (الامة العربية الواحدة) وحتى الشعارات التي تحاول ان تتناسم مع واقع الطبقات القفيرة من المجتمع، كانت تتسوق على شكل احلام هلاكية لا يستطيع احد الإمساك بها مثل (وطن حر وشعب سعيد) ولا احد يسأل كيف سيكون الشعب سعيداً؟

وعندما تنجز ائتلفتنا او حكومتنا، التي يقف على رأسها عادة قائد ملهم) بعض مستحقات المجتمع، عليها تسويق هذه الامور على



من يتصور أنك القيود الاستعمارية التي تشدها إلى فرنسا وهاهم وحالم

صاحبها يقول فيه، إن زيارته هي رسالة قوية للراهابيين مفادها أن عمكم الراهابي الجبان لن يفرقتا، بل سيجمعنا كاخفة الراهاب، ثم يضيف بأن «تونس ضربت في امكان رمزية كمتحف باربو وجوار مجلس نواب الشعب وهو رمز الديمقراطية، وقد قتل في العملية شرطية يمثل سيادة القانون... وقد ضربنا نحن في باريس كذلك الراهاب، ونحن ضربنا معا. على الرغم من ان الاماكن ليست واحدة ولذلك يجب ان نضرب الراهاب». إن الامر واضح ولا يحتاج مزيداً من التفصيل، فمن كان يتصور ان البلد الصغير قادر على الخروج بسهولة ومن دون عناء من بيت الطاعة والتحجج بالديمقراطية والفراقات التي قد تثير سخيرية البعض هو ان الغرفة الجوية للنساء صاحبات الاعمال منحت في الثامن من الشهر الجاري وبمنااسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة جائزة «المرأة المؤثرة» للعام الحالي إلى وزيرة السياحة، ليتضح بعد اسابيع قليلة من ذلك التكرم، ان اكثر النساء تأثيراً خلال الشهور الاولى من العام على الاقل هي عاملة نظافة بمتحف باربو، وترد في وسائل الاعلام المحلية منذ الساعات الاولى لعملية المتحف انها كانت من بين الضحايا، وتم تقديمها كآثر من اسم، ليتضح اخيراً ان الامر لم يكن سوى مجرد التباس وانها مازال على قائمة الاحياء لم يقدم احد في الاعلام المحلي اعتذاراً، وحتى مجلس الشعب الذي سارع الى عقد جلسة طارئة واصدار بيان استنكار وترحم على ارواح الضحايا، لم ينتبه الى ان المرأة المخسر، كما باتت توصف، لم تكن ابدا ضمن ضحايا العملية، لكن قد تكون للاعلاميين في تونس اعزازهم، فما هي اعرق الصحف الفرنسية التي انتبهت الى العال لادى مقالاتها، من دون شرح او تيرير او اعتذار، فقد نشرت صحيفة «ليبراسيون»، فور ورود انباء حادثة باربو مقالاً بعنوان «انتهت تونس انتبهت لتغيير، لكن بعد ساعات قليلة فقط من ظهوره على موقعه الالكتروني تم تغيير العنوان ليصبح «كنا نعلم انهم سيخربون على ارواح الضحايا، لم ينتبه الى ان المرأة الصحافية ايلودي اورفي كاتبة المقال، تلقت عدداً كبيراً من التعليقات والرسائل المستنكرة والعنوان الاول، ما حدا بها الى الاسراع بتغييره، من الوطبيعي ان يثير العنوان قلقاً داخل الاوساط الرسمية التونسية، وان يصل حد تكفل الرئيس بالرد على العنوان المسمي، في خطاب ذكرى الاستقلال، حيث قال الباجي قائد السبسي في إحدى فقراته للصحافية الفرنسية بشكل مباشر «انت من انتهيت وليست تونس»، لكن زلة «ليبراسيون» لن تعكّر ساي حال علاقة معقدة وقديمة بين فرنسا ومستعمرتها السابقة الصغيرة، فما الغربي الالفت بالبلد الصغير، والامم من ذلك على الاطلاق موعيد انفصال باربو تونس بذكرى استقلالها عنها قبل تسعة وخمسين عاماً من الآن. إن بعد كلمات او تودت ورئيس وزرائه ووزير خارجيته، ما هو وزير خارجيته ولا احد غيره لعل في العاصفة التونسية يوم احتفالها بالاستقلال ليستقبل من كبار المسؤولين ويعقد بعد ذلك مؤتمراً

ما جنته «بريجيت» على «باردو»

تونس من تلك الهجمات بلغ 27 هجوماً خلال السنة الماضية فقط، فهل كانت كلها مجرد أحداث بسيطة لا تستدعي تضامناً دولياً، أو حتى اقليمياً مما تلاها ما حصل بعد هجوم باربو، أم ان هناك فرزا وتصنيفاً غير معلن لدرجة الهمية والخطورة يجعل هجمات تقدم على انها بسيطة وعادية وتحت السيطرة، وأخرى تتزل على انها مهمة وخطيرة ومدرة للتعاطف والتأثر الدولي والاهتمام الدنيا بأسرها؟

قد يكون ذلك التصنيف جزءاً من حقيقة كونية باتت واضحة ومكتشفة للجميع وهي، ان العمليات الموصوفة بالارهابية صارت اليوم شكلاً جديداً للاستعمار ولباب من ابواب التدخل الغربي تحت مجهر التضامن، ومن الفارقات التي قد تثير سخيرية البعض هو ان الغرفة الجوية للنساء صاحبات الاعمال منحت في الثامن من الشهر الجاري وبمنااسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة جائزة «المرأة المؤثرة» للعام الحالي إلى وزيرة السياحة، ليتضح بعد اسابيع قليلة من ذلك التكرم، ان اكثر النساء تأثيراً خلال الشهور الاولى من العام على الاقل هي عاملة نظافة بمتحف باربو، وترد في وسائل الاعلام المحلية منذ الساعات الاولى لعملية المتحف انها كانت من بين الضحايا، وتم تقديمها كآثر من اسم، ليتضح اخيراً ان الامر لم يكن سوى مجرد التباس وانها مازال على قائمة الاحياء لم يقدم احد في الاعلام المحلي اعتذاراً، وحتى مجلس الشعب الذي سارع الى عقد جلسة طارئة واصدار بيان استنكار وترحم على ارواح الضحايا، لم ينتبه الى ان المرأة المخسر، كما باتت توصف، لم تكن ابدا ضمن ضحايا العملية، لكن قد تكون للاعلاميين في تونس اعزازهم، فما هي اعرق الصحف الفرنسية التي انتبهت الى العال لادى مقالاتها، من دون شرح او تيرير او اعتذار، فقد نشرت صحيفة «ليبراسيون»، فور ورود انباء حادثة باربو مقالاً بعنوان «انتهت تونس انتبهت لتغيير، لكن بعد ساعات قليلة فقط من ظهوره على موقعه الالكتروني تم تغيير العنوان ليصبح «كنا نعلم انهم سيخربون على ارواح الضحايا، لم ينتبه الى ان المرأة الصحافية ايلودي اورفي كاتبة المقال، تلقت عدداً كبيراً من التعليقات والرسائل المستنكرة والعنوان الاول، ما حدا بها الى الاسراع بتغييره، من الوطبيعي ان يثير العنوان قلقاً داخل الاوساط الرسمية التونسية، وان يصل حد تكفل الرئيس بالرد على العنوان المسمي، في خطاب ذكرى الاستقلال، حيث قال الباجي قائد السبسي في إحدى فقراته للصحافية الفرنسية بشكل مباشر «انت من انتهيت وليست تونس»، لكن زلة «ليبراسيون» لن تعكّر ساي حال علاقة معقدة وقديمة بين فرنسا ومستعمرتها السابقة الصغيرة، فما الغربي الالفت بالبلد الصغير، والامم من ذلك على الاطلاق موعيد انفصال باربو تونس بذكرى استقلالها عنها قبل تسعة وخمسين عاماً من الآن. إن بعد كلمات او تودت ورئيس وزرائه ووزير خارجيته، ما هو وزير خارجيته ولا احد غيره لعل في العاصفة التونسية يوم احتفالها بالاستقلال ليستقبل من كبار المسؤولين ويعقد بعد ذلك مؤتمراً

* كاتب وصحافي من تونس

السياسة في مجتمعاتنا ما زالت تحقفي بالكلام والشعارات الكبرى

عبر سرديات يلغفها عدم الفهم والغموض، يتلقاها رجل الشارع فيحقيق بها وتدخل مخيالها الاجتماعي موروقة متناقمة مع ما يستقر في النفوس من ثقافة شعبية، كمد سالت دماء تحت راية (يا عمال العالم احذروا) ومثلها او ربما اكثر تحت راية (الامة العربية الواحدة) وحتى الشعارات التي تحاول ان تتناسم مع واقع الطبقات القفيرة من المجتمع، كانت تتسوق على شكل احلام هلاكية لا يستطيع احد الإمساك بها مثل (وطن حر وشعب سعيد) ولا احد يسأل كيف سيكون الشعب سعيداً؟

وعندما تنجز ائتلفتنا او حكومتنا، التي يقف على رأسها عادة قائد ملهم) بعض مستحقات المجتمع، عليها تسويق هذه الامور على

بين الألم والأمل أربع سنوات ثورة

رقم الفرع 215، ورفقها التسلسلي 2935 أي رقم ما يعد الألفين للعذاب، جعلني أدرك أنني ماتت في السجون الأسدية، المولم بالأمم أن مسحة سبكية كانت بادية على وجه الفتاة، كمن استراح بالمولت من عذاب اليم. حقيقة لست أدري إن كان انسانياً ومحملاً، لأهالي الضحايا إن يبحسوا عن أبنائهم وسط هذه الصور البروءة، وربما يستعثر التعريف عليهم جراء التوثيق الناتج من الجوع والتعذيب، وقد يكون التعذيب انتظار عودة المفقود، أو رحم من العصور عليه يوجه مشوه، وكاننا أمام بيت شعر محمود درويش:

أهدي إلى جاري الجريدة كي يقشع عن أقرابه... أعزبه عنداً

وأظن إن لا كلمات عزاء يمكن للغة أن تخترعها في حضرة كل هذا الألم، ولكننا كالقلمسطينيين لا نملك إلا أن نقاوم، فلا طريق رجوع متاح لنا إلا إلى مسالخ الأسد البشرية. قبل فترة قالت لي صديقة تعيش في المنطق المحاصرة، إنها تشعر الآن وكأنها محنطة، فاجبتا أن التحنيط مرحلة صا بعد موت وأن المحنطة لا أمل لها بالعودة إلى الحياة. سكتت وقالت: إنها ما زالت تنتظر وربما الانتظار ليس صوتاً أيضاً، لأنه قد يفضي إلى مكان ما، وتناهي لسعني صوت ضحكها الخافتة وهي تقول: لا تخافي في تحنرف الموت كخساري القبور، وسينقضي قارئين على الأمل، إنه الأمل الأجل إن قدرنا يا صديقتي، ذاك الآتي من قلب الألم، وهي حذاقة اللغة العربية أو ربما فسوتها في أنها اختارت لنا، الألم والأمل بالأحرف واللوتيرة نفسها، وكانها ضدان لا يكتملان إلا إذا اجتمعا.

* كاتبة سورية

آية الأتاسي*

«ارفع علم ثورتك»: هكذا رافع ناشطو الثورة السورية شعارهم على وسائل التواصل الاجتماعي، في الذكرى الرابعة للاطلاق للثورة السورية، علمٌ بأربعة ألوان، هي نفسها ألوان علم النظام وغالبية الدول العربية.

ألوان مستمدة من بيت الشعر للشاعر صفي الدين الحلي:

بيض صناعتنا خضر ماربعا سود وقائعنا حمر موفيتنا

لكننا الآن كسوريين، وإن كان نرفع علم الثورة بألوان الأبيض والأخضر والأسود الأحمر، فإننا لا نشعر أن بيت الشاعر الحلي يمثلنا، فما زالت ثورتنا ثورة انتقا وحرية، ومهما سرت وتناثرت ألوانها بالسواد، يبقى هديها الأسمى تحويلنا من رعايا دولة استبدادية إلى مواطنين أحرار في دولة مدنية تعددية ديمقراطية، ولهذا يصبح أكثر أن نوسب ألوانها قبيها، كالحرية والكرامة والمساواة والعدالة الاجتماعية.

اليوم في ذكرىها الرابعة، نتذكر شجاعة أطفال درعا، وهم يخربسون أذن حربتنا الأولى على جدران الصمت، ويعلمون أننا الولوجة ليست بالاستقواء العلى الجسد الناعم، ولا بطول الشارب وانتفاخ العضلات، وإنما هي في رفض اللذ ورفض الصوت في وجه النطاعة، وبتذكر جملة المواطن السوري المقهور، «أنا ماني حيوان وهاالعالم كلها مثلي»، جملة تختص ببساطتها كل معاناة الشعب السوري مع نظام استبداد شعبي وجرده من كرامته وأبسط حقوقه الإنسانية. حقاً... لا شيء يشبه ما عاشه السوريون خلال الأربعين سنة الماضية، وكان الروح تتخلل في ملوحة من القهر والحرمان، ولكن من دون أن نعتادها، بل يمكن القول إن ما حدث في آذار السوري، يكاد يكون

أية الأتاسي*

ضرباً من الجنون أو المستحيل، فإن تتقدم على منظومة عريقة في القمع والاستبداد، ومتوافق عليها دولياً، فكأنك تقف عارياً ووحيداً أمام العالم بأسره.

وهكذا كانت الثورة السورية البعثية العربية، كأنها تحارب العالم وتعريه، ولهذا تكالبت عليها بالنهاية كل قوى الشر والتطرف من دول إلى جماعات اراهبية. صحيح أننا نشهد اليوم انتصاراً جزئياً للاستبداديين الأسدى والداعشيين، وإقصاء لشعب من معاداة الصراع الإقليمي والدولي، ولكن ما صار جلياً أيضاً أن النظام سقط فعلياً على الأرض، فقد خسر أكثر من سبعين بالمئة من مناطقسيطرته، وأصبح مجرد ممثل للنقود الإيراني ومطامح التوسعية في المنطقة، في حين أن ما ربحه الشعب السوري، يستحيل انتزاعه منه بعد الآن، فقد هدم جدار الخوف الرهيب، لا شيء يستطيع بعد اليوم أن يعيد مارذ الثورة إلى قمقمه، فيما عدا تعويدة الألوان الأربعة، حرية وكرامة ومساواة وعدالة اجتماعية.

أنتكر اليوم أكثر اللقائات التي حفرت في وجداني بداية الثورة، حملها شاب في نظاهرة وكتب عليها: إن نسكت كما سكت أبائنا عن مجزرة حماة... لن نسكت، يعني أننا نملك أعتى سلاح، وهو لساننا المقطوع منذ ولادتنا في كنف سورية الأسد، فيما يحميني اعتراف، وأنا في أواسط الأربعين، بانتي لم أعش لحظة سعادة حقيقية منذ ولادتي، مثلاً عنبت لحظة هتفت فيها مع الآخرين «سورية بدما حرية»... وكانتي استعدت صوتي، وكان قديمي عندما رفضنا مع الآخرين فوق صور الطاغية، وأعدنا لي لواتني فوق هذه الأرض المائتة، هذه اللحظة وهذا الإحساس لن يستطيع أحد أن يسرقه من بعد اليوم... إحساسي هذا ليس وهماً، وإنما هو يرسو في قلب صاحب في بداية

آية الأتاسي*

ضرباً من الجنون أو المستحيل، فإن تتقدم على منظومة عريقة في القمع والاستبداد، ومتوافق عليها دولياً، فكأنك تقف عارياً ووحيداً أمام العالم بأسره.

وهكذا كانت الثورة السورية البعثية العربية، كأنها تحارب العالم وتعريه، ولهذا تكالبت عليها بالنهاية كل قوى الشر والتطرف من دول إلى جماعات اراهبية. صحيح أننا نشهد اليوم انتصاراً جزئياً للاستبداديين الأسدى والداعشيين، وإقصاء لشعب من معاداة الصراع الإقليمي والدولي، ولكن ما صار جلياً أيضاً أن النظام سقط فعلياً على الأرض، فقد خسر أكثر من سبعين بالمئة من مناطقسيطرته، وأصبح مجرد ممثل للنقود الإيراني ومطامح التوسعية في المنطقة، في حين أن ما ربحه الشعب السوري، يستحيل انتزاعه منه بعد الآن، فقد هدم جدار الخوف الرهيب، لا شيء يستطيع بعد اليوم أن يعيد مارذ الثورة إلى قمقمه، فيما عدا تعويدة الألوان الأربعة، حرية وكرامة ومساواة وعدالة اجتماعية.

أنتكر اليوم أكثر اللقائات التي حفرت في وجداني بداية الثورة، حملها شاب في نظاهرة وكتب عليها: إن نسكت كما سكت أبائنا عن مجزرة حماة... لن نسكت، يعني أننا نملك أعتى سلاح، وهو لساننا المقطوع منذ ولادتنا في كنف سورية الأسد، فيما يحميني اعتراف، وأنا في أواسط الأربعين، بانتي لم أعش لحظة سعادة حقيقية منذ ولادتي، مثلاً عنبت لحظة هتفت فيها مع الآخرين «سورية بدما حرية»... وكانتي استعدت صوتي، وكان قديمي عندما رفضنا مع الآخرين فوق صور الطاغية، وأعدنا لي لواتني فوق هذه الأرض المائتة، هذه اللحظة وهذا الإحساس لن يستطيع أحد أن يسرقه من بعد اليوم... إحساسي هذا ليس وهماً، وإنما هو يرسو في قلب صاحب في بداية



لن نسكت، يعني أننا نمتلك أعتى سلاح... وهو لساننا المقطوع منذ ولادتنا في كنف سورية الأسد

لن نسكت، يعني أننا نمتلك أعتى سلاح... وهو لساننا المقطوع منذ ولادتنا في كنف سورية الأسد

لن نسكت، يعني أننا نمتلك أعتى سلاح... وهو لساننا المقطوع منذ ولادتنا في كنف سورية الأسد

لن نسكت، يعني أننا نمتلك أعتى سلاح... وهو لساننا المقطوع منذ ولادتنا في كنف سورية الأسد

ما محلّ العرب من نزاع أوباما - ننتياهو؟

ننتياهو المتطرفة.

وهكذا سماع الفلسطينيين لأول مرة في تاريخهم المعاصر تصريحاً من مسؤول أمريكي كبير، هو رئيس طاقم البيت الأبيض دينيس مكدونو، في الخطاب الرئيس الذي ألقاه في «جي ستريت»، وهو مؤتمر للبياسر اليهودي الأمريكي، يتوجه لثل أبيب بالقول إن «الاحتلال المتواصل منذ خمسين سنة يجب أن ينتهي»، مما يبين درجة انزعاج الإدارة الأمريكية من ننتياهو.

لكنّ المفاجأة كانت أكبر مع تصريحات أوباما نفسه المتقدمة مباشرة لسياسات ننتياهو أمس والتي يمكن قراءتها، بدون صعوبة، كاتهام لرئيس الوزراء الإسرائيلي بزعة استقرار المنطقة.

الوقائع التاريخية تقول إن ننتياهو لم يفعل غير إعلان ما يقوم به منذ عام 1996 حين استلم رئاسة الحكومة لأول مرة فأجل عملياً سيرورة التسوية ثلاث سنوات

من الواضح أن تحديّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو للرئيس الأمريكي يشارك أوباما بخطابه في الكونغرس (مجلس النواب الأمريكي)، وتصريحاته المنصبة ضد الفلسطينيين وتعهد بعدم قيام دولة فلسطينية ما دام رئيساً للحكومة، قد ساهم في رفع أسهمه أمام الإسرائيليين مما أمّن فوزه بالانتخابات.

وإذا كانت الأمور بخواتمها، فقد نتج ننتياهو، حتى الآن في مراده.

وإذا كانت العنصرية ضد العرب والفلسطينيين أمراً يمكن التغاضي عنه على المستوى العالمي (أو هي أمر مقبول بالأحرى) فإن تحديّ ننتياهو لأوباما في عقر داره، وهما اللذان تجمعهما كراهية شخصية لا يستطيعان إخفاها، أمر يستحق متابعة تطوراتها المكنة.

إعلان ننتياهو عزمه على رفض أي انسحاب جديد من الأراضي المحتلة وانتهاء حل الدولتين، وهو المشروع الذي أشرفت أوروبا عليه وصولاً إلى إغتاغاف أوسلو عام 1993 ثم رتعه واشطن نفسها وصولاً إلى اتفاق «واي ريفر» عام 1998، وقررت رئاسة سياسية لإدارة أوباما للعمل عليها على أرضية السياسة وليس بداعي الكره الشخصية

هل يفعلها أوباما؟

محمد كريشان*



كلام واضح تماماً، ليس تصريحاً منفصلاً ولا على عجل، إنه خطاب مكتوب وعلامته منقاة بعناية، ومن شخصية مهمة ومقربة من الرئيس أوباما منذ أكثر من عشر سنوات: دينيس مكدونو الأمين العام للبيت الأبيض يدعو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، المنتهية ولايته والمجددة له مؤخرًا، إلى «إنهاء احتلال مستعمر منذ خمسين عاماً، للأراضي الفلسطينية المحتلة منذ 1967 (الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة) معتبراً أنه ينبغي أن يصف الفلسطينيين «بالحق في الحياة في دولة سيادة» ويأبى يحكموا أنفسهم بأنفسهم»، وأضاف مكدونو في خطاب بواشنطن الاثنين أن «إقامة دولة فلسطينية هو أفضل ضمان لامن إسرائيل على المدى البعيد»، منتقدًا بشدة تصريحات ننتياهو المتناقضة الأخيرة حول حل الدولتين قائلاً إنه «في نهاية المطاف نعرف كيف يبدو اتفاق السلام، يجب أن تستند حدود إسرائيل وفلسطين المستقلة إلى حدود 1967 مع عمليات تبادل متفق عليها، مؤكداً استمرار معارضة واشنطن للانضطة الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي المحتلة لأنها «تقوض فرص السلام».

ليست هذه أول مرة تقول فيها الإدارة الأمريكية هذا الكلام ولكن أهميته الاستثنائية هذه المرة تكمن في وروده ضمن السياق التالي:

أولاً: التوتر غير الخافى في العلاقة الشخصية بين أوباما وننتياهو والتي لا يبدو أن علاقة بين أي رئيس أمريكي ورئيس وزراء إسرائيلي وصلت إلى درجة إنحدارها.

ثانياً: ترافقه مع مواقف أمريكية أخرى قبلت في انتقاد ننتياهو على غرار ما قالته ماري هارف المحدثة باسم البيت الأبيض حول تصريحاته التي تنصل فيها من التزام حل الدولتين قبل بل يعود، ويلحسها، فقد قالت إن الإدارة الأمريكية باتت لا تعرف أي كلام تصدق بفعل التناقض المتسارع بين التنصل من حل الدولتين والعودة للتظاهر به لاحقاً، حتى أن مكدونو قال بأنه «لا يمكننا ببساطة التظاهر بأن تلك العلاقات لم تحدث على الإطلاق».

ثالثاً: التصريحات الصحافية الأمريكية المتعددة المشيرة إلى أن واشنطن لن تبقى رهينة نزق ننتياهو وتقلباته الفوضوية، خاصة وهو يزعمها كذلك في مفاوضات الملف النووي الإيراني ويزيد عليها، وبالتالي فمن غير المستبعد، وفق هذه التصريحات، أن توافق الإدارة على قرار في مجلس الأمن يمنح تفويضاً دولياً لبدا حل الدولتين بما في ذلك الانسحاب لحدود 1967 مع تبادل أراضٍ بالاتفاق بين الجانبين، ويعني ذلك الانسحاب من كل الضفة الغربية باستثناء التكتلات الاستيطانية الكبرى التي ستبقى بيد إسرائيل مقابل أراضٍ إسرائيلية للدولة الفلسطينية، وقد جاءت معظم هذه التلميحات خاصة بعد الإعلان غير المسبوق للبيت الأبيض مؤخرًا على لسان الناطق غوش أرنتس من أن الولايات المتحدة بدأت في إعادة تقييم سياستها إزاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في أعقاب قرار ننتياهو بالتنصل من حل الدولتين، في وقت أشارت فيه وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن أبواب المسؤولين في الحكومة الأمريكية باتت موصدة في وجه السفير الإسرائيلي في واشنطن رون درامر وأن الأبواب المفتوحة أمامه هي فقط أبواب النواب الجمهوريين في الكونغرس، هذا تدهور غير مسبوق.

بناء على ما سبق لم يعد أمام الإدارة الأمريكية سوى خيار واحد من بين ثلاثة:

1- تتكفي بإشارات التخويف هذه لنتياهو وتقف عندها، هنا يكون ننتياهو الفائز الأكبر في هذه المناقشة لأنه استطاع عبر الاحتذاء للمنافسة أن يجهبها بالكامل حتى تعود مجدداً نسيم ود عليا بين البلدين، خاصة مع المراهنة على بداية العد العكسي لننتياهو أوباما للتضييق أصلاً الآن من عدم تمتع حزبه بالأغلبية في الكونغرس.

2- أن تضعف من أجل عودة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وخاصة على الجانب الفلسطيني الرافض لذلك دون مرجعية محددة وجدول زمني واضح ووقف سياسة الاستيطان، هنا يكون طوق ننتياهو الفائز الأكبر الذي لم يكن يتعامل مع مثل الاحتذاء للمنافسة إلا كتهمة لاكتسب الوقت وفرض الحقائق على الأرض، العودة إلى هذه المفاوضات ينطبق عليها بالنسبة إلى ننتياهو المثل الشعبي، «قالوا لحرامي احلف قال جاك الفرج!!».

3- أن تقدم على خطوة تاريخية في مجلس الأمن الدولي بالاعتراف بأبواب التضييق أصلاً الآن من عدم تمتع حزبه بالأغلبية في الكونغرس، والدعوة لفاوضات بعدها تطبيق القرار وبحث التفاصيل ليس أكثر، هنا ستضرب واشنطن مصفويين بحجر واحد: وضع حد لصورتها السائدة لعقود كونه معادية للحقوق العربية ومؤيدة لإسرائيل في كل شيء، وفي نفس الوقت جعل خلفائها العرب أكثر استعداداً وتقبلاً لاتفاقها المنظر من طهران. فهل يمكن أن يفعلها أوباما؟ ما نحن أمام شراب جديد يطل علينا بين الحين والآخر ويظنه الظمان ماء؟

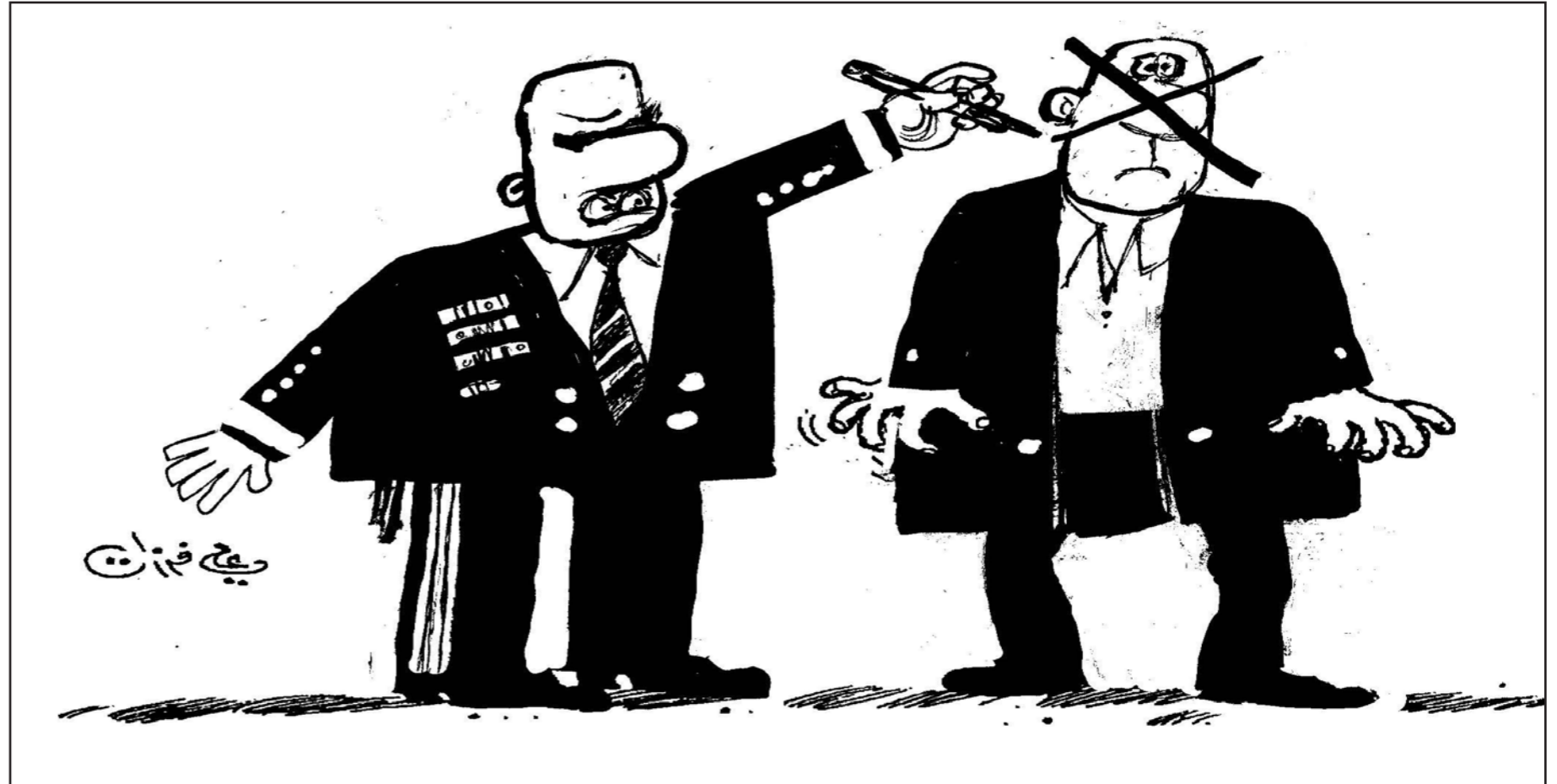
* كاتب من تونس

المتهالكة، في معاداة يعاش عليها الطرفان.

لا يُنكر، رغم كل ذلك، أن تراجع صورة إسرائيل صار ظاهرة عالمية وقد وصل ذلك إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي كانت، لعقود طويلة، غير قابلة للاختراق في الموضوع الإسرائيلي، ولا بد أن لشخصية ننتياهو المتطرفة والتهديّة للطلبات الأمريكية المتكررة دور في ذلك، لكنّ الثمن الرهيب الذي دفعته أمريكا نتيجة اجتياحها للعراق، وعلاقة ذلك بالتحريض الإسرائيلي، عزّزوا هذا الاختراق وأوصله إلى ما نعيشه اليوم من تطورات.

ولذلك فإن ميدان تحديّ إدارة أوباما الكبير لنتياهو لن يكون في الموضوع الفلسطيني بل في الموضوع الإيراني، الذي يعيد في أذهان الأمريكيين دور ثل أبيب السابق في العراق، وهو مسرار، كيفما أنجلت نهاياته، فالخاسر فيه هي الشعوب للعرب (لا أنظمة) للأسف، وليس ثل أبيب التي تزعم حملة للدفاع عن إيران وهي تملك مئات الصواريخ النووية للدفاع عن نفسها!

في تلك التصريحات أوباما أمس فتحت نافذة صغيرة من الأمل للفلسطينيين فيهل يمل منها الضوء؟



المبادرة السويدية خطوة لتفعيل الدور الأوروبي



ذلك الطريق، فقد ان التحول الديمقراطي والنساء الحقوقى لربما تراجعت حدة الاستقطاب السياسية والايدولوجية والدينية والأهيبية، ولكن لأن قادة «العالم الحر» تخلوا عملياً عن ترويج منطلوهم السياسية والحقوقية، فقد تجرأت أنظمة عديدة على ممارسة الانتهاكات ورفض التحول الديمقراطي، وها هي «إسرائيل» تسير باتجاه معاكس للرغبة الدولية، فتعيد انتخاب بنيامين ننتياهو الرافض لهذا التحول الفلسطيني، المعروف بتشدده وممارساته غير الانسانية مع الفلسطينيين، خصوصاً في غزة، الاتحاد الأوروبي يستطيع القيام بدور اجابى في الشرق الاوسط بعد ان فشل الاتحاد الكفو - امريكي بشكل جزري في حلحلة امور المنطقة، سواء في الملف الفلسطيني ام الحقوقى ام التحول الديمقراطى ام في الحرب ضد الارهاب. لقد تدرج الأوروبيون بان المنطقة قعد ضمن دائرة نفوذ تحالف لندن مع واشنطن، فتم توقيع اتفاق الأوروبي، ولذلك يمكن اعتبار الموقف السويدي خطوة مهمة على طريق استعادة أوروبا دورها في ترويج مبادئ حقوق الإنسان وتشجيع التحول الديمقراطي ورفض الاحتلال والتخسل، أنا كان شكلها، بعيداً عن الاعتبارات الاقتصادية والسياسية، فإن مساهمة تلك الاعتبارات في افضال مشاريع التسامح والاندكو المصير، وتبنيها كالحرب ضد الارهاب ودعم «الاستقرار» على حساس التطوير الديمقراطي وحرية تقرير المصير للشعوب الواقعة تحت الاحتلال، هذه ليست دعوة لأوروبا للتدخل في شؤون المنطقة بل تبنيه بضرورة عدم قضايا شعوب المنطقة خصوصاً في مجالات حقوق الإنسان والتحول الديمقراطي والتحرر من الاحتلال، وتكريس مبدأ حق تقرير المصير، ولينطلق بل باصرار الجانب الأوروبي على تفعيل البنود المتعلقة بحقوق الإنسان بشكل علني، على طرفة الجوار الخليجي العربي، الأوروبي المقل، والوقوف مع السويد لوقف مشاريع التسليح والتصدي بجد لانتهاكات حقوق الإنسان.

تخالف استراتيجي يشمل التنسيق الاقتصادي والسياسي بين أكثر من 25 دولة، ويمكن القول إن منظمة حقوق الإنسان في شكلها الحالي تم تكن للتطور لولا حماس الدول الأوروبية التي كانت تتطلع لعالم برفض انتهاك حقوق الإنسان الطبيعية، عن طريق تقنين تلك الحقوق أولاً، ثم وضع ضمانات لعدم انتهاكها. وفي غزة حماس المنظومة الحقوقية عقدت قمة فيينا لحقوق الإنسان في 1993 ليجعل تلك الحقوق قضية تتجاوز الحدود الجغرافية، وتسمح للدول للتدخل لحماية تلك الحقوق إذا تعرضت للانتهاك في أي بلد، وتوافقت دول العالم لاحقاً على اعتبار التنكيل بمتشطاء حقوق الإنسان جريمة، ولكن الواقع أن تكرس ثقافة حقوق الإنسان وتصادد الاهتمام الدولي بها أدى لضطراب في العلاقات بين الدول المتحمسة لها وتلك التي تنتهكها، وليس معلوماً بعد عما إذا كان تغيير أليات الأمم المتحدة التي تتعاطى مع ذلك الملف قبل عشرة أعوام يهدف لتوسير دور الأمم المتحدة في المجال الحقوقي أم اعضاف للدور الذي كانت هيئة حقوق الإنسان التابعة لها تمارسه آنذاك، فقد استبدلت مجلس حقوق الإنسان الذي يعقد دورته الثامنة والعشرين حالياً في جنيف، بحضور مكتب من ممثلي الدول والمنظمات غير الحكومية، وليس معلوماً بعد مدى فاعلية المشروع الحقوقي في الضعفة على الانتظمة الضعيفة للكف عن الانتهاكات التي تتواصل رغم صدور قرارات ومواقف سواء عن مجلس حقوق الإنسان، ومباشرة أو في موضعية حقوق الإنسان والقانونيين المحليين، وهنا تطرح تساؤلات حول مدى فاعلية الأليات الدولية في محاصرة انتهاك حقوق الإنسان، بل إن الواقع تشير إلى أن مواقف الاتحاد الغربية لها أثر مباشر على مدى فاعلية الأليات الدولية، سواء الأمم المتحدة أم مجلس حقوق الإنسان أم المحكمة الجنائية الدولية.

لذلك وباعتبر الموقف السويدي مؤشراً مهماً لدى القدرة على تحريك ملفات حقوق الإنسان في الدول الالتهاتكا لها، وحتى الآن تبدو السعودية أقدر من غيرها على التصدي للتهمة المضادة بسبب قدرتها السياسية على الضغط وتشكيل تحالفات تحول دول تيسر مواقف دولية قاعدية للترويج الديمقراطية وحقوق الإنسان، الموقف السعودي وهذه لا يكفي لحداد التغيير المنشود، ولكنه خطوة أولى على

متراجعتان في مواقفهما إزاء قضايا حقوق الإنسان في الدول الصديقة، ولا ترفيان في إشارة الضيقة بالطريقة التي مارسستها وزيرة خارجية السويد، ومنذ سنوات تسمى بريطانيا، بذريعة مكافحة الإرهاب، بالانسحاب من المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان، وتترع لرفض احتجاج محكمة حقوق الإنسان الأوروبية، هذا الموقف البريطاني بدأ يقلق قطاعاً واسعاً من السياسيين والفكرين والنشطاء البريطانيين، لأن التراجع عما يعتبر واحداً من أكبر الإجازات الانسانية بعد الحرب العالمية الثانية سيكرس ثقافة جديدة تثير تقليص الحريات العامة وتبرر الاعتداء على الخصوصية الفردية، وتتعرض بريطانيا في ظل حكم حزب المحافظين لانتقادات شديدة بسبب سياستها إزاء اوضاع حقوق الإنسان في البحرين، وتقديم الدعم بضعوط صربية - خليجية بعد الانقلاب العسكري الذي قام به عبد الفتاح السيسي على الرئيس المخلوع، محمد مرسي، وقد تأجل إصدار التقرير مرارا بسبب الضحية في دورر فعل خليجية ومصرية لأن نتائجها، وفق ما رشح من تسريبات اعلامية وأمنية، تثير عداوة الأخوان مما ينسب لهم من عنف، سواء على صعيد الفكر أو الممارسة، وقد قررت حكومة كامرون تأجيل إصدار التقرير إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية المقررة في الثامن من ايار/مايو المقبل، وسكون على الحكومة الجديدة إعادة النظر في العلاقات بين وموقفها إزاء قضايا حقوق الإنسان، وإعادة البعد الاخلاقي وسياسيتها الخارجية، فالسؤال هو: تلك الحقوق قد يحقق فؤائد اقتصادية على المدى القصير، ولكنه سيؤدي إلى ختمية المواجهة لاحقاً مع الانتظمة التي تمثّلن الحقوق.

الاتحاد الأوروبي يعتبر من أهم ما تحقق في أوروبا في العقود الستة الأخيرة، فقد كان ولا متنازعة خاضت حربين كبريين في المائة عام الأخيرة، راح ضحيتها أكثر من خمسين مليون إنسان، اليوم يعيش أوروبا وضاها مختلفة بعد أن اتفق زعماءها على مبادئ جامعة مقبولة على كافة الأنظمة، بل إن سقوط الاتحاد السوفياتي ضاف عدد الدول المنضوية تحت لواء الاتحاد، وربما لم يكن الكفرون يملكون بان أوروبا مستستطع ان توسع تجربة «المجموعة الاقتصادية الأوروبية» التي قامت بين بعض دولها في السبعينات لتصل إلى ما هي عليه اليوم من

لا يمكن التنبؤ باتجاه الأزمة التي نشبت بين السويد والمملكة العربية السعودية مؤخرًا، فهل ان بداية لإعادة رسم العلاقات الأوروبية - الخليجية وفق معايير جديدة تضع حقوق الانسان في سلم أولوياتها؟ ام سيحتجها الطرفان للثغرة وتجاوز ما حدث؟ الامر المؤكد ان تصريحات وزيره خارجية السويد، مارغو والمستروم، بان لا يهدا لن تجد الاتفاقية العسكرية التي وقعت بين البلدين قبل عشرة أعوام كانت هزة عنيفة لوضع راكد وربما محاولة لتحريك وضع راهن مرتبط بالتحرف ورعاية الارهاب.

وكانت الوزيرة السويدية قد نشرت تغريدة على حسابها في «تويتر»، وصفت فيها جلد المدون السعودي، رائف بندي، بأنه «محاولة وحشية لاسكات الاشكال الحديثة للتعبير».

الأزمة اندلعت بعد ان عارضت السعودية الفاء وزيره الخارجية السعودية كلمة أمام وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم بجامعة الدول العربية في الأسبوع الأول من آذار/مارس، وكانت المستروم تلتفت دعوة لإلغاء الكلمة بقصد تطوير التعاون وتعزيز الديمقراطية وحقوق الانسان والتعاون الاقتصادي بين الجامعة والسويد، الأزمة قد تكون مشروع الاتفاقية الحرة بين الطرفين دعوة لاحترام حقوق الانسان، وكان الأوروبيون يصرّون على ذلك اللقاء الذي عرقل توقيع الاتفاقية المتكورة أكثر من عشرين عاماً، كان الأوروبيون آنذاك أكثر التزاماً بمبادئ حقوق الانسان التي فرضت نفسها على المساحة الدولية، قبل ان تتراجع بعض دول الاتحاد عنيا كسرت تطوير العلاقات مع الدول التي تنتهكها، وقد عرفت الدول الاستبدتانية بالترتها بما يقضيا حقوق الانسان، أكثر من الدول الأخرى خصوصاً بريطانيا وفرنسا، التي تراجح التزامها بذلك المبادئ كثيراً، ويرغم وجود البرلمان الأوروبي الذي يعتبر أكثر تحسراً من البرلمانات المحلية في مواقفه وسياساته إزاء قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان، الا ان قدرته على إلزام الدول بقراراته ومواقفه محدودة، ويمكن القول ان ألمانيا هي الاقرب على لعب دور أكبر في السياسات الدولية، وقد اثبتت مبادرتها، بدعم فرنسي، بالوتوسط للتوصل إلى هدنة في أوكرانيا قدرة سياسية كبيرة.

د. سعيد الشهابي*

لا أحد يعرف بصورة محددة اسرار صمت رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبد الله النسور عن الكلام المباح وغير المباح في القضايا التي تشغل ذهن الجميع في البلاد والمنطقة ابتداء من تطورات الاشتباك المفتوح مع الإرهاب وتنظيم الدولة الاسلامية وانتهاء باجندل حول الأم المثالية وقضية الانفتاح المفاجيء على ايران عبوراً بطبيعة الحال بملف التحالف.

مرة أخرى من غير العقول ان يترك شخسف الراي العام في الأردن وحتى على مستوى النخب السياسية كل القضايا والملفات الساخنة والتحديات المصرية التي تواجه المنطقة والاقليم والدولة الأردنية بحيث يتكفّف النقاش العام حول قضايا بسيطة واهيئا سخيفة مثل استضافة المثلة المولع بسرا او ملاحظة تعليقات على تويتر لنائب في البرلمان او حتى قضية اللوان التي ينبغي ان يردبها عمال الوطن.

لو كنت مكان الدولة لاحظت بعقل هذه النقاشات الشعبية التي لا تسمن ولا تخفي من جوع وجود سرا ليوين ضيقة على بلدية عمان خطف كل النقاش المتعلق بقانون الانتخاب مثلاً ورئيس بلدية عمان نجح في صرف الجدل المتعلق بالاصلاح السياسي عندما طرح قضية لون زي عمال الوطن.

انفعال الشعب وقبلة النخب بعقل هذا القضايا الصغيرة يستحق الاحتفال فلا حاجة للمواطن الصالح الذي يبحث عن الحق والحقيقة عند الاسحؤول الطالع الذي يحكم الحكومة ويصرف ثيابية عن الدولة والمنظم والشعب دفعة واحدة بدون حتى اندي سؤال او استفسار عن ذلك بدون قول اندي مسألة او استجواب او رقابة.

طبيعة النقاط والمسؤول الذي تثير الجدل في الشارع الأردني هذه الايام تستعري بقدن من الخجل فلا أحد يتحدث عن القضايا الاساسية والجمهورية والمواطن يقذف بالضرورة

بسام البدارين*

فيما يعرف بصورة محددة اسرار صمت رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبد الله النسور عن الكلام المباح وغير المباح في القضايا التي تشغل ذهن الجميع في البلاد والمنطقة ابتداء من تطورات الاشتباك المفتوح مع الإرهاب وتنظيم الدولة الاسلامية وانتهاء باجندل حول الأم المثالية وقضية الانفتاح المفاجيء على ايران عبوراً بطبيعة الحال بملف التحالف.

مرة أخرى من غير العقول ان يترك شخسف الراي العام في الأردن وحتى على مستوى النخب السياسية كل القضايا والملفات الساخنة والتحديات المصرية التي تواجه المنطقة والاقليم والدولة الأردنية بحيث يتكفّف النقاش العام حول قضايا بسيطة واهيئا سخيفة مثل استضافة المثلة المولع بسرا او ملاحظة تعليقات على تويتر لنائب في البرلمان او حتى قضية اللوان التي ينبغي ان يردبها عمال الوطن.

لو كنت مكان الدولة لاحظت بعقل هذه النقاشات الشعبية التي لا تسمن ولا تخفي من جوع وجود سرا ليوين ضيقة على بلدية عمان خطف كل النقاش المتعلق بقانون الانتخاب مثلاً ورئيس بلدية عمان نجح في صرف الجدل المتعلق بالاصلاح السياسي عندما طرح قضية لون زي عمال الوطن.

انفعال الشعب وقبلة النخب بعقل هذا القضايا الصغيرة يستحق الاحتفال فلا حاجة للمواطن الصالح الذي يبحث عن الحق والحقيقة عند الاسحؤول الطالع الذي يحكم الحكومة ويصرف ثيابية عن الدولة والمنظم والشعب دفعة واحدة بدون حتى اندي سؤال او استفسار عن ذلك بدون قول اندي مسألة او استجواب او رقابة.

طبيعة النقاط والمسؤول الذي تثير الجدل في الشارع الأردني هذه الايام تستعري بقدن من الخجل فلا أحد يتحدث عن القضايا الاساسية والجمهورية والمواطن يقذف بالضرورة

السعودية لحلفائها العرب: مصالحننا أولاً والخليج ثانياً



فهم الحلفاء تماماً بان الملك السعودي الجديد غير مهتم بالقضايا التي يثيرها الأخرى خارج حدود الخليج العربية وان الرياض اعتدلت على من متابعة الاهتمام العربي الفلسطينية وحتى بنظورات الوضع الداخلي في مصر وتونس إضافة للعراق فقد تقلصت خلال اسابيع وبصورة سرية او غير علنية مظاهر الاهتمام السعودي بالملفات الجاورة وتم التركيز على احتياطات أمنية فقط تخلف الحدود السعودية سواء البحرية او البرية مع اليمن.

نتج عن ذلك وضع معقد قوامه عدم وجود قيادة حقيقية للنظام الرسمي العربي وانتهى الامر بان اضطرت بلاد مثل الأردن للمتمركز بدورها حول متطلبات امنها القومي مع دفع باتجاه فتح الخيام الإيراني على مستوى التقارب واطهار الرغبة في التفاهم ومما انتج بالتوازي حالة انفتاح خلف الستار و تم الكواليس بين دول خليجية من بينها قطر والامارات والكويت والبحرين وبين ايران التي تطف وتخطف ببساطة اليوم ثمار انهيال النظام العربي الرسمي.

لكن هذا التحليل يبدو صعب المائل والفرغات بلؤها الآن الإيرانيون والاتراك حيث لا تخفي طهران احتفالها بالسيطرة التامة على الايقاع في اربع دول عربية على الاقل وتواصل تركيا اردوغان تعزيز نفوذها في ليبيا والسودان وشمال افريقيا ويبلغ رئيس وزرائها نشطاء شباب بان 80 دولة في المنطقة والعالم مستبداً قريباً بالسلام والتحدث بحرف الغماني في الوقت الذي تستعد فيه طهران لاستقبال نخبة من سفراء وقيادات دول الخليج الهامشية مرة تحت ستار اثناء ضرور الابع الايراني المسحك في المنطقة مرة تحت غطاء مغازلة مشاريع التحليل على ملفات الحصار الاقتصادي المفروض على الإيرانيين.

عمان والقاهرة وعبرهما من عواصم العرب تحظبان الود

واقعا حقه في المشاركة حاضرا او مستقبلا لأن الانشغال بتحديد جدارة الفئانة يسرا كان أكثر بكثير من الانشغال في تحديد الخطوة التالية على هامش المواجهة مع الارهاب.

اقول ذلك وأنا ارقب تفاصيل التحسب الأوردي بالخلدان السعودي والعربي ففي الاثنا يتم تفكيك الاخوان المسلمين ويتواصل الضرب بدون مبرر حكومي على غير محور حراسا ويبدو القرار السياسي السعودي موهوسا بجنوب الأثار الجانبية الخطرة الناتجة عن الفراغ العربي بعد التراجع الكبير لمؤسسة النظام العربي حيث تتشكل اندسوخ من مساحات الفراغ ولا تملأ اي دولة عربية مما يدفع بلد مثل الأردن للبحث ولو قليل من الدف في احضان ايران.

اربع دول عربية قيادية على حد تعبير سياسي اردني صديق خرجت من قمره وسكة القيادة بالعراق وسوريا في حالة فشل والتهيار ومصر «مهلهله» والسعودية تقول بكل اللغات لمحيطها العربي وحتى لحلفائها (لا اريد قيادتهم).

بعد الملك سلمان بن عبد العزيز لا توجد ملامح مشروع قيادة سعودي للعالم العربي والرياض حسب التصريح الأردني مشغولة اما بخلافاتها الداخلية او بترتيب اوضاع الاجنحة الخليجية ومصر تحتاج لسنوات طويلة حتى تعالج مشكلاتها قبل ان تتجح دعوات الأردن لتسليما بافة القيادة حيث تعمل بعض الاطراف العربية على تركيب اجنحة مزورة للقيادة المصرية أملا في ان تتمكن من التحليق.

كل المؤشرات تقول بان السعودية مشغولة بحالها ولا ترغب بالاشتباك لا مع الحور المصري الاماراتي المتطلع لاعادة انتاج الموقف ولا مع التوافقات الامريكية الايرانية والولايات المؤسسة السعودية اليلفت للشركات في الجوار وتستمد على ارضية لها علاقة بالشؤون الداخلية السعودية اولاً وبالبيت الخليجي ثانياً.

فهم الحلفاء تماماً بان الملك السعودي الجديد غير مهتم بالقضايا التي يثيرها الأخرى خارج حدود الخليج العربية وان الرياض اعتدلت على من متابعة الاهتمام العربي الفلسطينية وحتى بنظورات الوضع الداخلي في مصر وتونس إضافة للعراق فقد تقلصت خلال اسابيع وبصورة سرية او غير علنية مظاهر الاهتمام السعودي بالملفات الجاورة وتم التركيز على احتياطات أمنية فقط تخلف الحدود السعودية سواء البحرية او البرية مع اليمن.

نتج عن ذلك وضع معقد قوامه عدم وجود قيادة حقيقية للنظام الرسمي العربي وانتهى الامر بان اضطرت بلاد مثل الأردن للمتمركز بدورها حول متطلبات امنها القومي مع دفع باتجاه فتح الخيام الإيراني على مستوى التقارب واطهار الرغبة في التفاهم ومما انتج بالتوازي حالة انفتاح خلف الستار و تم الكواليس بين دول خليجية من بينها قطر والامارات والكويت والبحرين وبين ايران التي تطف وتخطف ببساطة اليوم ثمار انهيال النظام العربي الرسمي.

لكن هذا التحليل يبدو صعب المائل والفرغات بلؤها الآن الإيرانيون والاتراك حيث لا تخفي طهران احتفالها بالسيطرة التامة على الايقاع في اربع دول عربية على الاقل وتواصل تركيا اردوغان تعزيز نفوذها في ليبيا والسودان وشمال افريقيا ويبلغ رئيس وزرائها نشطاء شباب بان 80 دولة في المنطقة والعالم مستبداً قريباً بالسلام والتحدث بحرف الغماني في الوقت الذي تستعد فيه طهران لاستقبال نخبة من سفراء وقيادات دول الخليج الهامشية مرة تحت ستار اثناء ضرور الابع الايراني المسحك في المنطقة مرة تحت غطاء مغازلة مشاريع التحليل على ملفات الحصار الاقتصادي المفروض على الإيرانيين.

بسام البدارين*

فيما يعرف بصورة محددة اسرار صمت رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبد الله النسور عن الكلام المباح وغير المباح في القضايا التي تشغل ذهن الجميع في البلاد والمنطقة ابتداء من تطورات الاشتباك المفتوح مع الإرهاب وتنظيم الدولة الاسلامية وانتهاء باجندل حول الأم المثالية وقضية الانفتاح المفاجيء على ايران عبوراً بطبيعة الحال بملف التحالف.

مرة أخرى من غير العقول ان يترك شخسف الراي العام في الأردن وحتى على مستوى النخب السياسية كل القضايا والملفات الساخنة والتحديات المصرية التي تواجه المنطقة والاقليم والدولة الأردنية بحيث يتكفّف النقاش العام حول قضايا بسيطة واهيئا سخيفة مثل استضافة المثلة المولع بسرا او ملاحظة تعليقات على تويتر لنائب في البرلمان او حتى قضية اللوان التي ينبغي ان يردبها عمال الوطن.

لو كنت مكان الدولة لاحظت بعقل هذه النقاشات الشعبية التي لا تسمن ولا تخفي من جوع وجود سرا ليوين ضيقة على بلدية عمان خطف كل النقاش المتعلق بقانون الانتخاب مثلاً ورئيس بلدية عمان نجح في صرف الجدل المتعلق بالاصلاح السياسي عندما طرح قضية لون زي عمال الوطن.

انفعال الشعب وقبلة النخب بعقل هذا القضايا الصغيرة يستحق الاحتفال فلا حاجة للمواطن الصالح الذي يبحث عن الحق والحقيقة عند الاسحؤول الطالع الذي يحكم الحكومة ويصرف ثيابية عن الدولة والمنظم والشعب دفعة واحدة بدون حتى اندي سؤال او استفسار عن ذلك بدون قول اندي مسألة او استجواب او رقابة.

طبيعة النقاط والمسؤول الذي تثير الجدل في الشارع الأردني هذه الايام تستعري بقدن من الخجل فلا أحد يتحدث عن القضايا الاساسية والجمهورية والمواطن يقذف بالضرورة

رئيسة التحرير،
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
التنشر
مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلام

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتونز فيحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 0208 741 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 8902
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيا استراليا في عموم بريطانيا و750 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

طائرات عراقية عاطلة تتحول إلى مطاعم

■ بغداد - «القدس العربي»: ضمن فكرة لاستغلال الطائرات المنتهية صلاحيتها، افتتحت وزارة النقل العراقية مطعم الطائر الأخضر وسط ساحة عباس بن فرناس قرب مطار بغداد غرب العاصمة.

ونذكر بيان الوزارة أنها افتتحت مطعم الطائر الأخضر، مع وجود النية لنقل طائرتين أخريين لفتح مطعمين آخرين في منتزه الزوراء وسط العاصمة، وطائرة أخرى في البصرة، وقال علي حسوني من وزارة النقل ان الوزارة بادرت للاستفادة من الطائرات المدنية الخارجة عن الخدمة بتحويلها إلى مطاعم في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد، لذا عمدت الإدارات الهندسية والفنية في شركة الخطوط الجوية العراقية إلى نقل للطائرة من نوع «بوينغ 200 - 727» تابعة للشركة وخرجت من الخدمة إلى ساحة عباس بن فرناس كمرحلة أولى لتكون مطعماً واستراحة للمسافرين المتوجهين إلى مطار بغداد الدولي.

وأشار المصدر إلى أن افتتاح ساحة عباس بن فرناس لاستقبال المسافرين تم بعد إعادة تأهيلها لتقديم الخدمة للمسافرين، حيث أصبحت فيها مطاعم وكافيتريا، إضافة إلى مطعم الطائر الأخضر وستكون استراحة للمسافرين والمواطنين العاديين، وبلغت التكلفة الإجمالية لإعادة تأهيل المساحة 850 مليون دينار وتمت العملية خلال خمسة أشهر.



قامت جموع من المواطنين التونسيين بمسيرة احتجاج أمس ضد العدوان الإرهابي الغاشم على السياح في متحف باردو.. وشاركت هذه المواطنة بالملابس التقليدية التونسية.

احتجاج بالملابس التقليدية التونسية

● اتفق عدد من الإعلاميات العربيات على إنشاء «اتحاد الإعلاميات العربيات» ليكون جسراً للتواصل بينهن في مجالات الصحافة والإذاعة والتلفزيون والمواقع الإلكترونية تقوده إعلامية أسماء حبشي، مؤسسة الاتحاد.

● جمعية «مصر المحروسة بلدي» كرمت أمس الأمهات الأرامل ومنهن الفنانين عايدة عبدالعزیز، وليلي طاهر في الاحتفالية الثانية التي نظمتها في نادي «نايل كانتري» في حي حلوان في القاهرة.

● سافرت الدكتورة أحلام يونس، رئيسة أكاديمية الفنون المصرية صباح أمس إلى لبنان، للمشاركة في الدورة الثامنة والأربعين للمؤتمر العام لاتحاد الجامعات العربية المنعقد في العاصمة بيروت في الفترة من 24 وحتى 27 من الشهر الجاري.

● الشاعر المصري عبدالرحمن الأبنودي، بعد خروجه من المجمع الطبي للقوات المسلحة، في القاهرة، يستعد لاستقبال مجموعة كبيرة من شعراء الغامية الشباب، حيث سينظم لهم ما ينسبه المؤتمر الضيق وسيسدده له بعض النقاد والإعلاميين وذلك في قرية الضبعة التي يقبع فيها في محافظة الإسماعيلية.

أحوال الناس

ألمانيا: الإرشاد النفسي للرجال يمنع جرائم الاغتصاب

■ هانوفر-د ب أ: لا يخطر بباله على تفكير أي رجل مسلم أن يغتصب امرأة تسير بمفردها في شارع مظلم، ويقول أوفه هارتمان: «كل الاعتداءات الجنسية العنيفة تكون نتائج تراكمات مسيئة في شخصية المعتدي وغريزته الجنسية..» ويعتقد الطبيب النفسي الألماني التخصص في الأمراض النفسية الجنسية أنه يستطيع منع جرائم الاغتصاب، ويريد بدء برنامج عاجل للرجال الذين يعانون من خيالات عنيفة دون الكشف عن هويتهم وبدون تكلفة في كلية طب هانوفر في ألمانيا.

■ ويقول هارتمان: «كل جريمة نستطيع أن نمنعها هي شئ إيجابي»، فهذه الجرائم لا تكون فقط مسألة حياة أو موت في أغلب الأحيان، بل

معدن ثمينة من مياه الصرف الصحي

■ دنفر(نيويورك) - د ب أ: انطلق باحثون من الولايات المتحدة في البحث عن الكنز في محطات تنقية مياه الصرف الصحي حيث يعتقدون أنه يمكن أن تكون هناك معادن ثمينة في هذه المياه تقدر بالملايين.

■ هناك الآن مشروع بحثي جديد يحاول معرفة جدوى هذه المحاولات ومدى إمكانية الاستثمار فيها للحصول على معادن مثل الذهب والفضة وغيرها من المعادن الثمينة.

■ فإذا ثبت أن البحث عن مثل هذه المعادن مجد في مياه الصرف الصحي فإن ذلك يعني أن هذه المياه مستصحب مصدرا للملايين الدولارات.

■ ولاية أريزونا في شهر كانون الثاني/يناير الماضي بالفعل دراسة تضمنت نتائج مذهلة حيث تبين من العينات التي حللها الباحثون خلال الدراسة أن كل طن من هذه المياه

أقدم إصابة بسرطان الثدي عمرها 4200 سنة

■ القاهرة-رويترز: قالت وزارة الآثار المصرية في بيان الثلاثاء إن دراسة أجرتها بعثة إسبانية على هيكل عظمي لامرأة مصرية عاشت قبل 4200 سنة أثبتت إصابتها بسرطان الثدي.

■ وأضاف البيان أن هذه «أقدم حالات الإصابة بسرطان الثدي... الأمر الذي يدل على ظهور المرض الخبيث منذ أقدم العصور المصرية».

■ والهيكل العظمي الذي أجريت الدراسة عليه يرجع إلى عصر الأسرة السادسة (2345 - 2181 قبل الميلاد) ويوجد في مقبرة غرب مدينة أسوان الواقعة على بعد نحو 900 كيلومتر جنوب القاهرة.

■ وقال مسدوح الدماطي وزير الآثار في البيان إن الدراسة التي تجريها بعثة جامعة جين الإسبانية - بالتعاون مع وزارة الآثار - على الهيكل العظمي في جبانة قبة الهواء غرب أسوان رصدت «تشوهات غير مألوفة» على الهيكل العظمي للمرأة وإن الفحص كشف عن إصابتها بسرطان الثدي.

■ وأضاف أن أهمية هذا الكشف في إسهامه في إضاءة «المزيد من الحقائق الأثرية والتاريخية» عن التفاصيل اليومية والظروف المعيشية في تلك الفترات البعيدة.



«ديبكا»... في الحفل الختامي

نجمة السينما الهندية «ديبكا بادوكون» شهدت الحفل الختامي لأسبوع «لاكوم» للآزياء لموسم الصيف والربيع في مومباي.

الحكمة العليا الهندية ترفض حظر التعليقات الإلكترونية «المهينة»

■ نيودلهي- أ ف ب: أبطلت المحكمة العليا الهندية الثلاثاء أحد أحكام القانون الذي يخص على سجن الأفراد الذين ينشرون تعليقات تعتبر «مهينة» على الإنترنت، في انتصار للدفاع عن حرية التعبير.

■ وقالت المحكمة أن تعديل القانون حول تكنولوجيا الإعلام العائد إلى 2009 المعروف باسم المادة (66) كان مخالفا للدستور ويمس حرية التعبير.

■ وقال القاضي آر أف ناريمان أن هذا القانون «مخالف للدستور ولن نتردد في إبطاله. حق الرأي العام في الوصول إلى المعلومات تضرر بشكل مباشر نتيجة المادة 66»، ونص هذا القانون على إزلال عقوبة السجن التي قد تصل إلى ثلاث سنوات لنشر تعليقات «مهينة» أو تنطوي على تهديد».

■ وفي 2012 تم توقيف امرأتين بموجب هذا التعديل بعد نشر تعليقات على فيسبوك ينتقد وقف كل نشاط في يوميات 2012 بمناسبة وفاة مسؤول هندي من اليمين المتطرف.

■ وكانت محكمة في يوميات ألغت لاحقا الملاحقات لكن القضية أثارت احتجاجات ونقاشات حول الرقابة على الإنترنت.

■ وقدمت طالبة في الحقوق طعنا أمام المحكمة العليا احتجاجا على هذا التعديل بعد توقيف امرأتين، ووصفت هذا القرار بأنه «انتصار كبير».

■ وقالت إن «الإنترنت مهم جدا ويستخدمه عدد كبير من الأشخاص، لهذا فإن الأهمية بمكان أن نحمي اليوم هذا الحق».

مسبار هندي يستكمل المهمة الأولى حول المريخ

■ نيودلهي- د ب أ: أعلنت وكالة الفضاء الهندية أن رحلة المسبار «مانجاليان»، وهي الأولى للهند إلى كوكب المريخ، اكتملت الثلاثاء بنجاح بعد خمسة أشهر قضاه في مدار الكوكب الأحمر.

■ وأضافت أن المدة المقررة للرحلة كانت الستة أشهر، إلا أنه من المرجح أن تستمر لستة أشهر أخرى.

■ وكانت الهند قد أصبحت في 14 أيلول/سبتمبر الماضي أول دولة آسيوية تضع مركبة في مدار حول المريخ، ويتفكك أقل من 80 مليون دولار.

■ وقد نجحت الولايات المتحدة وأوروبا والاتحاد السوفييتي فقط حتى الآن في إرسال مركبات إلى المريخ.

■ وقال دي بي كارنيك المتحدث باسم منظمة أبحاث الفضاء الهندية إن «مانجاليان على ما يرام ويعمل بكفاءة».

■ وأضاف كارنيك أن المركبة تحتاج إلى كيلوغرامين من الوقود كل شهر للبقاء في مدارها، كاشفاً أن هناك 37 كيلوغراماً من الوقود لا تزال متبقية.

■ إلا أن عمر المسبار سوف يعتمد أيضا على عدة أمور مثل انقطاع الاتصال في الفترة من 8 إلى 22 من حزيران/يونيو عندما توسط الشمس بين الأرض والمريخ.

■ وأوضح أن المسبار سيدخل في حالة من السيطرة الذاتية وقال البحث أن هذه العناصر الموجودة على الأرض صنعت في القلب المشتعل لنجم ما منذ ملايين السنين، قبل أن ينهار هذا النجم، مخلفا غبارا سقط على الأرض.

■ وتطرق البحث إلى العناصر الموجودة في الغبار ومكانها في أجسامنا، وفانتيروجن في الحمض النووي، والكالسوم في جميع أسناننا، والحديد في دماغنا، وخلص البحث إلى القول إن «جميع هذه العناصر صنعت في أجواف نجوم متناهية، وبالتالي فإننا خلقنا من غبار النجوم».

وكالة ناسا الأمريكية: غبار النجوم داخل أجسامنا

■ القاهرة - الأناضول: «النتروجين.. الكالسسيوم.. الحديد... كلها عناصر موجودة في جسم الإنسان، وكذلك هي العناصر التي كشفت وكالة ناسا الأمريكية أنها موجودة في غبار النجوم، وتوصلت الوكالة في بحث نشرته على صفحتها الرسمية بموقع الإنترنت، إلى أن العناصر الثلاثة «النتروجين - الكالسسيوم - الحديد» الموجودة في الأرض، ومنها خلقت أجسام البشر، هي ذاتها الموجودة في غبار النجوم.

■ وقال البحث أن هذه العناصر الموجودة على الأرض صنعت في القلب المشتعل لنجم ما منذ ملايين السنين، قبل أن ينهار هذا النجم، مخلفا غبارا سقط على الأرض.

■ وتطرق البحث إلى العناصر الموجودة في الغبار ومكانها في أجسامنا، وفانتيروجن في الحمض النووي، والكالسوم في جميع أسناننا، والحديد في دماغنا، وخلص البحث إلى القول إن «جميع هذه العناصر صنعت في أجواف نجوم متناهية، وبالتالي فإننا خلقنا من غبار النجوم».